AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٠ صفحة

ابن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT THURSDAY 21, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12592

الخميس ٢١ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٢

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London — Jeddah
0171-371 3717 — 9662-660 4500

٣ غارات - رسائل إسرائيلية إلى سورية ولبنان و"حزب الله"... واولبرايت اتصلت بالشرع

تدخل اميركي يلجم التصعيد في الجنوب

□ بيروت، واشنطن - «الحياة»:

■ وجهت اسرائيل امس رسائل الى كل من سورية ولبنان و«حزب الله» عبر ثلاث عمليات انتقائية نفذتها طائراتها الحربية قبل الظهر في مناطق متفرقة من لبنان، وذلك قبيل ساعات من اجتماع لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) بعدما نجحت جهود الولايات المتحدة في تامين مظلة التهدئة وضبط النفس لانعقادها في الثالثة بعد الظهر في مقر قيادة القوات الدولية في الجنوب من أجل البحث في ثلاث شكاوى لبنانية ضد تعرض اسرائيل للمدنيين. (تفاصيل ص ٢ و٣)

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية بوضوح امس ان الوقت قد حان لانهاء دوامة العنف في لبنان، وان لديها ضمانات من كل البلدان المعنية، اسرائيل وسورية ولبنان، بانها لا تزال ملتزمة اعادة تثبيت اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه في ١٩٩٦ ويشمل النزاع المستمر في جنوب لبنان. واكد الناطق باسم الوزارة جيمس روبن تقارير مفادها ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اجرت اتصالاً بنظيرها السوري فاروق الشرع في وقت مبكر صباح اول من امس للتعبير عن مخاوفها من احتمال تطور اعمال العنف وخروجها عن السيطرة، وان الشرع طمانها الى ان سورية تبذل كل ما بوسعها لتهدئة الوضع.

ونفذت اسرائيل تهديدات اطلقها عدد من مسؤوليها اول من امس، بعدما اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قصف شمال اسرائيل بنحو ٨٠ صاروخ «كاتيوشا». فقصفت طائراتها معسكراً لـ «حزب الله» في جنتا، قرب بعلبك في البقاع قرب الحدود السورية، ما ادى الى سقوط اربعة جرحى مدنيين. وكان المسؤولون الاسرائيليون اكدوا ان سورية قادرة على ضبط «حزب الله».

وبعدها باقل من ساعة اغارت الطائرات الاسرائيلية على موقع قريب من بطارية مدفعية للجيش اللبناني، رداً على قصف الاخير مواقع «جيش لبنان الجنوبي»، الموالي لإسرائيل، كانت مدفعيته استهدفت المدنيين في صيدا. ووصف ناطق اسرائيلي هذه الغارة بانها «انذار» للجيش على اشتراكه في نشاط مشترك مع «حزب الله».

وفي الاولى إلا عشر دقائق بعد الظهر

التتمة في الصفحة (٦)

□ دمشق - من إبراهيم حميدي:

■ دعا مسؤول إعلامي سوري إلى «إزالة الحدود» بين سورية ولبنان، بعد يوم من اتفاق رئيسي الوزراء السوري محمود الزعبي واللبناني رفيق الحريري في الاجتماعات التحضيرية للمجلس الأعلى على ازالة العقبات أمام تدفق البضائع في الاتجاهين. وتأتي الدعوة عشية اجتماع المجلس الأعلى برئاسة الرئيسين حافظ الأسد والياس الهراوي في نهاية الشهر الجاري في دمشق.

وكتب المدير العام لـ «الوكالة العربية السورية للأنباء» (سانا) الرسمية الدكتور فائز الصائغ أمس: «كلنا مدعوون اليوم للعمل في اتجاه بعضنا وبسرعة، وهدف ازالة الحدود بمن فيها وعليها هو هدف نتطلع إلى تحقيقه مع أقصى شقيق عربي، فكيف مع شقيق القلب لبنان».

واضاف في مقال نشر في صحيفة «الثورة» الرسمية: «لا نريد المقارنة مع تجمعات دولية أو علاقات ثنائية أخرى كالتعاون القائم بين دول أوروبا التي تبحث عما يجمعها فلا تجد أكثر مما يفرقها فيرفع مواطن أي دولة جواز سفره هكذا فتؤدي له التحية دون التدقيق والتفتيش والتغلية بين السطور والورق والجيوب، كما بين الحدود السورية - اللبنانية»، مشيراً إلى وجود «قيود على دخول المواطنين وخروجهم باستثناء بعض التحسينات الشكلية وعبور السيارات والبضائع» بين سورية ولبنان.

وبعدما اشار الصائغ إلى «الأهمية البالغة للخطوات» التي اتخذها البلدان، دعا إلى اتخاذ «خطوات تنفيذية سريعة ومتسارعة تضع ما تم الاتفاق عليه موضع التطبيق الفوري بعيداً عن قيود وعقد وتعقيدات الذين تستهويهم الاستثناءات وتنويع الأرقام وتكريس التواريخ للتملص من مسؤولية التنفيذ المريح لقرارات اتخذت أو لتوجيهات تم رسمها على أعلى المستويات»، وتساءل المدير العام لـ «سانا» عن أسباب البطء في التطبيق «ما دامت الإرادة السياسية قائمة في البلدين وفي وجدان الشعب الواحد».

استطلاع

■ ٤١ في المئة فكّروا بالهجرة من لبنان و٢٥ في المئة سعوا إليها... بسبب الوضع المعيشي. تركز الحلقة الثالثة والأخيرة من استطلاع الوضع الاقتصادي والاجتماعي على مسألة الهجرة. (ص ٧)

دعوة لقمة عربية طارئة... ولمقاطعة القمة الاقتصادية في الدوحة

المؤتمر الوطني في غزة: كل القوى الفلسطينية لـ"مواجهة الضغوط" الاسرائيلية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ اجمعت القوى السياسية المشاركة في «المؤتمر الوطني للوحدة الوطنية»، امس، على دعم السلطة الفلسطينية في مواجهتها لـ «الابتزاز الاسرائيلي»، فيما كرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلويحه بـ «انتفاضة»، معتبراً ان المؤتمر «قال كلمة الشعب الفلسطيني».

ويمكن تلخيص المناخ السياسي الذي ساد لجتماع امس في غزة بعبارة لاحد المتحدثين، قال: «بمقدار ما ان اتفاق اوسلو فرّقنا بمقدار ما ان نتائج عدم

التتمة في الصفحة (٦)

عناق بين الرئيس عرفات وممثل «حماس» عبد العزيز الرنتيسي. (ا ب)

جلسات صاخبة في البرلمان انتهت بمنح الثقة لجميع الوزراء

خاتمي اجتاز أول تحدٍ للمتشددين

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اجتاز الرئيس الايراني الجديد سيد محمد خاتمي امس أول اختبار لـ «التحدي» مع منافسيه، وكسب «معركة» نيل حكومته ثقة مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان). ونال ثقة النواب جميع الوزراء بمن فيهم الذين كانوا مهددين بان تحجب عنهم، خصوصاً وزيري الثقافة والارشاد الاسلامي الدكتور عطاء الله مهاجراني، والداخلية حجة الاسلام عبدالله نوري اللذين تعرضا لانتقادات عنيفة من نواب محافظين.

وكان لخاتمي دور اساسي في توجيه التصويت النهائي، اذ القى بثقله الشخصي مدافعاً عن وزرائه بقوة، مشدداً على انه اختار طاقماً وزارياً «منسجماً» مع افكاره وتوجهاته الثقافية والسياسية وبرنامجه الاصلاحي. وذكّر بان الايرانيين انتخبوا برنامجه، داعياً الى الاقرار بوجود «اختلاف» في الرؤى، والى الاعتراف بـ «حق الاختلاف».

وجاء التصويت على الثقة في اليوم الثاني من مناقشات البرلمان، ولم يتحدث امس سوى النواب المعارضين المتحفظين عن عدد من الوزراء، بعدما تحدث الثلثاء جميع مؤيدي الحكومة. واشار النواب المحافظون بسلبية الى بعض الوزراء، لكنهم اجمعوا على توجيه انتقاداتهم الى مهاجراني، الذي اعتبروه «متسامحاً» يروج لثقافة الميوعة والتساهل والفلتان» ويحمل

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس الايراني بعد نيل حكومته الثقة امس. (ا ف ب)

علي حسن المجيد حاكم عسكري للبصرة والناصرية؟

معلومات عن حشود مدرعة في جنوب العراق

□ لندن - «الحياة»:

■ افادت معلومات اوردها امس تنظيم عراقي معارض ان بغداد تحشد قوات مدرعة في محافظتي البصرة والناصرية في جنوب العراق، وان الرئيس صدام حسين عيّن علي حسن المجيد، ابن عمه، حاكماً عسكرياً للمحافظتين.

واوضح بيان لـ «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق (بزعامة السيد محمد باقر الحكيم) تلقته «الحياة»، ان الحشود العسكرية شملت تمركز الفرقة الآلية الـ ٥١ قرب جسر الزبير على طريق ساحة سعد - الزبير، وذلك بقيادة العميد الركن حكمت كاظم سلمان، ونشر الفرقة المدرعة السادسة التي تضم لواء مشاة (في منطقة الخيوط في البصرة) بقيادة المقدم الركن علي حسين جاسم، واللواء المدرع الثلاثين في منطقة الزريجي (محافظة البصرة) ولواء مشاة في منطقة النشوة، ولواء مشاة في البصرة - الشعيبة، واللواء الثاني والثلاثين في الرميلة، وكتيبة دبابات تابعة للواء، ولواء مدرعاً في البصرة - الشعيبة، وكتيبة دبابات على طريق البصرة - الناصرية، وكتيبة مماثلة في الشعيبة، وكتيبة مدفعية في الرميلة. وأشار البيان ايضاً إلى نشر فرقة مشاة في الناصرية.

التتمة في الصفحة (٦)

زعيمه مقيم في الولايات المتحدة

اليمن: "القوى الشعبية" يواجه انقساماً داخلياً

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يواجه حزب «اتحاد القوى الشعبية» في اليمن انقساماً في داخله بين جناحين، احدهما يطالب بتفعيل دور هيئاته السياسية ليأخذ دوره ومكانته بين أحزاب المعارضة، والآخر يدعي ان منشقين ينفذون مخططاً لاثارة القلاقل داخل الحزب بايعاز من السلطة منذ منتصف العام ١٩٩٤.

وفي هذا السياق نظرت محكمة قضائية يمنية في صنعاء، هي المحكمة الغربية للعاصمة، أمس، في الدعوى القضائية لمجموعة من أعضاء مجلس الشورى (اللجنة المركزية) للحزب الذي يتزعمه السيد ابراهيم بن علي الوزير المقيم في الولايات المتحدة منذ مطلع الستينات، ضد زعيم الحزب وأمينه العام المساعد بسبب «قرار فردي» اصدراه بفصل عدد من أعضاء مجلس الشورى. كما طالبت الدعوى باصدار حكم قضائي يلزم الأمين العام للحزب ابراهيم الوزير بالاقامة في اليمن ما دام مصراً على قيادة الحزب «ليمارس مهماته بصورة مباشرة بدلاً من ممارسة الزعامة الروحية على الحزب من الأراضي الأميركية»، ويتوافق هذا الطلب مع القانون الحالي للأحزاب

التتمة في الصفحة (٦)

باراك: اختلف مع نتانياهو في ما يخص لبنان وسورية

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ أكد رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، مساء امس في باريس، بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، انه أثار معه موضوع الوضع في جنوب لبنان ونتائجه المحتملة بعد التدهور الاخير.

وسئل باراك عن سياسة نتانياهو في جنوب لبنان، فقال: «لست على وفاق معه في كل القضايا وليس فقط في جنوب لبنان ولكنني لن ادخل في مثل هذا الجدل في الخارج». وعن الرسالة التي وجهها الى الرئيس حافظ الاسد عبر الوفد العربي الاسرائيلي الذي زار سورية قال باراك انها «تحتوي على ثلاث نقاط: اولاً، نداء للرئيس الأسد بان يقوم بما يستطيعه من جهود للعودة الى المفاوضات مع اسرائيل لمصلحة الشعبين. ثانياً، ذكّرته بان خبرتي الشخصية من لقائي مع الرجل الثاني في سورية الجنرال حكمت الشهابي تشير الى اهمية مثل هذه اللقاءات للحد

التتمة في الصفحة (٦)

أميركا تبيع الجزائر ٦ طائرات مجهزة بمعدات دفاعية

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ اعلن مسؤولون اميركيون انه جرى الترخيص لبيع ست طائرات مخصصة لنقل الشخصيات من انتاج شركة «غولفستريم إروسباس»، مجهزة بمعدات ذات طبيعة دفاعية، الى الحكومة الجزائرية. وكان مسؤول في ادارة كلينتون ابلغ «الحياة» الاسبوع الجاري ان الطائرات المعنية هي من نوع «غولفستريم»، لكنه رفض اعطاء مزيد من التفاصيل عن قيمة العقد او طراز الطائرة ومواصفاتها.

وجاء في اشعار الكونغرس بالترخيص، الذي تضمنته رسالة وجهتها باربرا لاركين مساعدة وزير الخارجية للشؤون التشريعية الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، ان الطائرات ستُسلّم اولاً الى كندا لاجراء عمليات «تكامل» قبل «اعادة تصديرها الى حكومة الجزائر». ويعتقد خبراء ان هذا «التكامل» يتضمن تزويد الطائرات انظمة وبرامج كومبيوتر باللغة الفرنسية للطيارين الجزائريين.

وقالت لاركين في رسالتها ان «الحكومة الاميركية مستعدة لمنح ترخيص لتصدير هذه المعدات بعد مراعاة الاعتبارات السياسية والعسكرية والاقتصادية وما يتعلق بحقوق الانسان والحد من انتشار الاسلحة». وتشير الرسالة الى قيمة اسمية للعقد قدرها «٥٠ مليون دولار او اكثر» وهي تمثل الحد القانوني الذي يتطلب اشعار الكونغرس بصفقة البيع المزمعة. لكن القيمة الفعلية تبلغ بالتأكيد اضعاف هذا المبلغ. وتراوح كلفة الانواع المعروضة حالياً للبيع من طائرة «غولفستريم»، حسب احد مسؤولي الشركة، من ٢٨ الى ٣٨ مليون دولار تبعاً لطراز الطائرة والمعدات التي تجهز بها. ويعني هذا ان كلفة الصفقة مع الجزائر تراوح بين ١٦٨ و ٢٢٨ مليون دولار. ويتضمن سعر الشراء نفقات الصيانة والتدريب والدعم اللوجستي وادوات الاحتياط لمدة لا تزيد في العادة على ١٠ سنوات.

وتملك الجزائر حالياً ثلاث طائرات من طراز «غولفستريم ٣»، التي يمكن ان تنقل على متنها ١٤ راكباً و ٥ من افراد الطاقم، ويبلغ مداها ٧ آلاف و ٥٤٢ كيلومتراً.

وقال دانييل فولمان مدير «مشروع ابحاث افريقيا»، وهو خبير في تجارة الاسلحة في افريقيا، ان «هذه الصفقة تسمح لسياسيين وضباط كبار بالتحرك في البلاد». واضاف ان طراز «إس آر أي» من طائرات «غولفستريم» يمكن ان يستخدم لمراقبة المناطق الحدودية «ومراقبة الاتصالات لاغراض الدفاع». كما يمكن ان تستخدم «عند حدوث قتال فعلي لتحديد مواقع قوات العدو وتتبع حركتها».

واعتبر فولمان ان الصفقة تمثل مؤشراً الى ان «الولايات المتحدة تريد ان تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الحكومة الجزائرية، وان واشنطن لا تتوقع ان تسقط هذه الحكومة قريباً، كما تكهن بعض المحللين، وان الولايات المتحدة تفترض بان الحكومة الحالية ستبقى في السلطة على المدى المنظور».

مسيرة في العاصمة تتهم عباسي مدني بأنه "قاتل"

تظاهرات "ضد الارهاب" في الجزائر

□ الجزائر - «الحياة»:

■ تظاهر أمس مئات المواطنين في عدد من المدن الجزائرية ضد «الارهاب» ودعوا إلى استئصاله. وجاءت هذه التظاهرات، التي لم تجذب على ما يبدو عدداً كبيراً من المواطنين، بعد ساعات من الخطاب الذي وجهه الرئيس اليمين زروال مساء أول من أمس وأعلن فيه أن بلاده ستواصل حملتها على «بقايا الارهاب». ووصف الرئيس الجزائري عمليات العنف في بلاده بأنها أسوأ ما شهدته الإنسانية. ودعا إلى تظاهرات أمس الاتحاد العام للعمال الجزائريين. وانقسمت في شأنها الأحزاب بين مؤيد ومعارض. (راجع ص ٦)

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن الدعوة إلى التظاهر لقيت استجابة ضعيفة في العاصمة حيث تجمع نحو ٣٠٠ شخص فقط من بينهم عدد من

التتمة في الصفحة (٦)

اتهم الاميركيين بالحديث "دون خجل" عن منطقة لمصالحهم

يلتسن يحذر الولايات المتحدة من التدخل في القوقاز

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسن من احتمالات انفجار الوضع في شمال القوقاز. وقال ان الاميركيين «يتحدثون من دون خجل عن منطقة لمصالحهم» هناك. وانتقد عدداً من المسؤولين الروس الذين اتهموا الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بالتواطؤ مع خاطفي الرهائن.

وترأس يلتسن، امس الاربعاء، اجتماعاً لمجلس الامن القومي لمناقشة الوضع في القوقاز. وقال ان هذه المنطقة «ما برحت تنطوي على خطر الانفجار»، وان الفترة الاخيرة اظهرت «عدداً من المؤشرات الجديدة التي يمكن ان تقوض السلام والاستقرار (...) وتهدد أمن روسيا»، ومن بينها النزاع بين جمهوريتي اوسيتيا وانغوشيتيا والوضع في داغستان والعلاقات مع الشيشان.

يذكر ان مولودي اودوغوف نائب الرئيس الشيشاني لمح قبل ايام الى ان اعتراف موسكو باستقلال الشيشان سيمكن روسيا من مواجهة النفوذ الغربي في القوقاز.

واكد يلتسن ان القوقاز منطقة «تتقاطع فيها مصالح دول عديدة»، وأضاف ان مواقع روسيا بدأت تضعف هناك «فيما الاميركيون بدأوا التغلغل وتحدثوا دونما خجل عن ان هذه منطقة لمصالحهم». وطلب رئيس الدولة

التتمة في الصفحة (٦)

مدينة مفتوحة لرياح الثقافات تأتيها من شقيقاتها

النجوم التي تعلو هناك يجب ان تأتي لتسطع هنا... في عمّان

□ عمان - من حسن داوود:

■ من ظاهرات عمان ومعالمها «كشك ابو علي». هو مكتبة على شكل كشك المرطبات وفي حجمه وضع عند زاوية مبنى البنك العربي في المدينة القديمة. كان ابو علي، بحسب ما يروي مثقفو عمان وكتابها، بائع صحف جوالاً وهو تمكّن، في خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، من ان يصبح ما هو عليه الآن. في فندق القدس الذي احتشد في باحته المثقفون والكتاب من عرب واردنيين، كان ذكر الكشك لا يفتأ يتكرر على الألسنة وفي الاسماع. انه، لمن يعرفونه، مصدر إمداد القارئين بالكتب. وهو، على صغره وقلة حجمه، يعادل مكتبة انطوان ببيروت او مكتبة مدبولي في القاهرة.

في كشك ابو علي يجد القاصدون الكتب المجلوبة من دور النشر العربية على اختلافها. انها معلقة على واجهة الكشك وفي مقدمته كما على مساحة من الارض تتبعه او تحيط به. اما تصنيفها فلا يتبع دول منشئها. انها مختلطة معاً لا يتقدم فيها كتاب على كتاب او دار على دار. ولا صدارة للكتب الاردنية الصادرة في عمان او لتلك التي يمكن ان تكون حول عمان او الاردن مثلاً. في مصر، يقول المثقفون من غير المصريين، قلما يشيع كتاب وافد من الخارج وذلك لانشغال القراء هناك بثقافة بلدهم. في لبنان ايضاً تحتل الكتب التي من لبنان وحوله واجهة المكتبات، وربما كان الحال كذلك في المغرب وسورية وسواهما من البلدان العربية. في عمان يختلف الامر اذ تبدو المدينة وكأنها تتلقى ما يأتيها من الخارج اولاً.

ذلك يشبه زمن كانت المدن العربية على اختلافها مشرعة ابوابها لكتب مصر ومجلاتها واذاعتها، لكن مع فارق ان عمان الآن تستقبل ما يأتيها من عواصم عربية عديدة. انها الثقافة العربية، هنا في عمان، وقد تمكنت من ان تلتقي في مكان واحد، في فندق القدس بدا الكتّاب الاردنيون مشتركين مع القادمين من البلدان العربية في الاهتمامات المستقاة من منشورات تلك البلدان. ولا يقتصر ذلك على الكتب وحدها بل على المجلات والصحف ايضاً.

عمان مدينة مفتوحة لرياح الثقافات العربية التي تأتيها من الخارج. في الندوة حول الرواية التي انعقدت من ضمن انشطة مهرجان جرش ربما يشعر المنظمون بان قلة المشاركين العرب مضعفة لمستوى الندوة. ذاك ان مهرجان جرش نفسه، بجميع أنشطته، يكاد يكون مناسبة سنوية للاحتفال بالنجوم الذين سطعوا في الخارج العربي. وربما كان في طليعة ادوار المهرجان جلب

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559712 21

٣ غارات تجرح ٤ في البقاع وتدمّر عمود الكهرباء في الجية وتصيب موقعاً في الزهراني

اسرائيل "تنذر" الجيش وتطالب بكبح "حزب الله"

☐ بيروت - «الحياة»:

■ استبقت اسرائيل امس اجتماع لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل)، ومساعي التهدئة المبذولة لوقف دورة العنف في الجنوب، بتصعيد الموقف العسكري وشن غارات جوية على البقاع والجنوب، منفذة تهديداتها اول من امس باستهداف منشآت حيوية لبنانية، وموجهة «انذاراً» الى الجيش اللبناني بعد رده قبل ثلاثة ايام في عنف على مصادر القصف الذي طاول صيدا.

وكانت لجنة المراقبة اجتمعت في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة في الثالثة بعد ظهر امس في حضور الوفود الخمسة: الاميركي والفرنسي والاسرائيلي والسوري واللبناني، وبحثت في اربع شكاوى لبنانية على خلفية الاعتداءات الاخيرة التي ادت الى مقتل عدد من المدنيين اللبنانيين وجرح عدد آخر واصابة اهداف ومنشآت لبنانية، وفي ثلاث شكاوى اسرائيلية.

ميدانياً شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة جوية في العاشرة والربع قبل ظهر امس على معسكر مهجور لـ «حزب الله» في منطقة تقع بين تلال النبي شيت وجنتا، قرب بعلبك، والقت اربعة صواريخ جو - ارض عليه. وجبهت اثناء الغارة بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

واعلنت مصادر امنية لبنانية ان الغارة اخطأت هدفها واصابت قرية جنتا وحقولها، ما ادى الى سقوط اربعة جرحى مدنيين هم الطفلان الشقيقان محمد محسن ايوب (٧ سنوات) وعباس محسن ايوب (٦ سنوات) وزهرة شحادة ايوب (٤٢ عاماً) واحمد عياد الذين كانوا يعملون في حقل للخضر اصيب بصاروخ مباشرة. ونقل الجرحى الى مستشفى رياق الحكومي.

وبعد الغارة، لاحظ شهود عيان تحليق اجسام غريبة في اجواء بعلبك والقطاع الاوسط على علو شاهق. واعتبرت مصادر في «حزب الله»، انها «اجهزة مسح جغرافية تطير عمودياً وتتحرك افقياً».

وهذه الغارة هي الثانية التي تستهدف المكان نفسه في اقل من شهر، وقد خلّفت اضراراً مادية جسيمة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، اغارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة تفاحتا في الزهراني الواقعة على نحو ٢٠ كلم جنوب شرقي صيدا، والقت صاروخي جو - ارض، اسفر انفجارهما عن إلحاق اضرار مادية جسيمة في المكان المستهدف، خصوصاً انهما احدثا حفرة عمقها عشرة امتار وقطرها خمسة. ونجا المواطن عباس كوثراني الذي كان يقود سيارة «ب.م.ف.» على بعد ١٥ متراً من مكان وقوعهما.

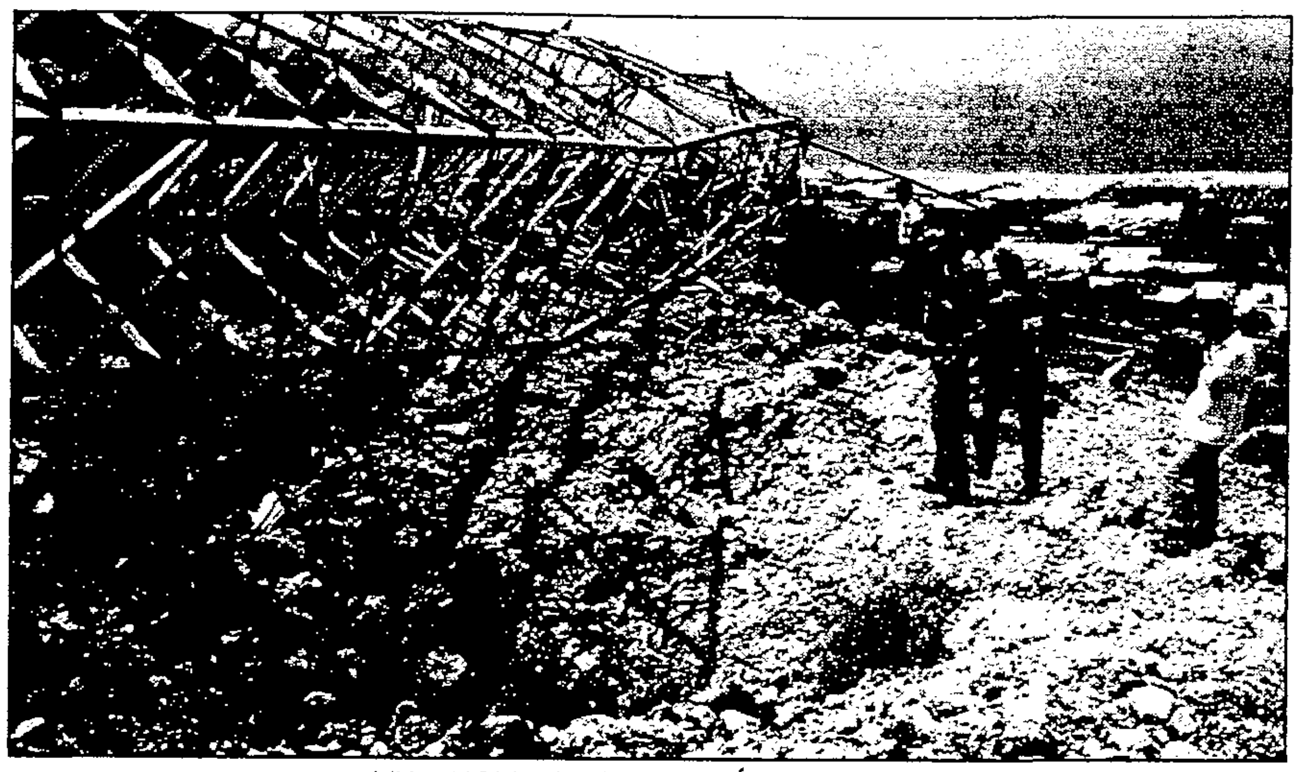
عامود معمل الجية ارضاً بعد اصابته في الغارة الاسرائيلية.(علي سلطان)

وفي الثانية الا عشر دقائق، اغارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة الجية (٨ كلم جنوب بيروت) مستهدفة عمود توزيع التيار الكهربائي الذي يغذي قرى اقليم الخروب وبلدة الدامور، فدمرته.

وتأتي هذه الغارة ترجمة لما طالب به رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية عوزي لانداو (ليكود) اول من امس، لجهة قصف الجسور والمنشآت الكهربائية والمائية في لبنان رداً على سقوط صواريخ «كاتيوشا» في شمال اسرائيل.

الموقف الاسرائيلي

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالغارات الثلاث. وقال ان «طائراتنا هاجمت خط كهرباء قرب صيدا لنظهر للحكومة اللبنانية ان عليها اتخاذ المبادرة واعادة كبح اعمال حزب الله ووقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل، إنذار لهذا البلد».

واشار الى ان الغارة على تفاحتا استهدفت موقعاً قرب بطارية (مدفعية) للجيش اللبناني. واضاف ان «هذه البطارية كانت فتحت النار، الاثنين الماضي على مواقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل في «الشريط الحدودي» المحتل، رداً على قصف صيدا. واعتبر «اطلاق الصواريخ قريباً من موقع الجيش اللبناني انذاراً ايضاً لأن الطائرات حرصت على عدم اصابة جنود الموقع او معداته». وقال ان «اسرائيل لن تسكت على اشتراك الجيش اللبناني في نشاط مشترك مع حزب الله».

ودعا الناطق الاسرائيلي الجنرال عوديد بن آمي، امام صحافيين اجانب في القدس المحتلة امس، الى «اعادة الهدوء الى الموقف» في جنوب لبنان بعد الغارات الاسرائيلية امس. وأضاف «نريد اعادة الهدوء، ولكن على ان يقوم بهذه المهمة شخص آخر». وتوقع من حكومة لبنان ان «تبذل مزيداً من الجهد لمنع حزب الله من تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين لا بل اللبنانيين ايضاً لأعمال الارهاب».

في هذه الاثناء تباينت مواقف القادة الاسرائيليين من طريقة التعامل مع الوضع في الجنوب. فقد قال الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان الذي نزل وزوجته في فندق قريب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية «ربما هناك حلول اخرى غير الحرب، وربما عبر اتفاق مع سورية».

وكشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحاً تقدم به وزير البنى التحتية اريل شارون بشن غارات جوية في العمق اللبناني، رداً على قصف «حزب الله» لشمال اسرائيل. واضافت ان وزيري الدفاع اسحق موردخاي والخارجية ديفيد ليفي عارضا الاقتراح بشدة. واضافت الصحيفة ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو «الذي اعجبته فكرة شارون في البداية، انضم الى رأي ليفي وموردخاي بعدما استمع الى تقويم الخبراء العسكريين».

واعلن وزير الزراعة رفول ايتان ان «الذين يؤمنون بضبط النفس يعتقدون أن هذا سيحمل الطرف الآخر ايضاً على التحلي بضبط النفس وهذا خطأ خطير». ودعا الى «توسيع الشريط الحدودي في نقاط معينة والحفاظ على جيش لحد».

اما عضو الكنيست افرام سينيه الذي تولى سابقاً قيادة الجبهة الشمالية، فرأى ان «ضبط النفس (اول من امس) كان خطوة صحيحة». في حين دعا وزير العلوم الاسرائيلي ميخائيل ايتان الى «اعادة النظر في وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب».

وتوقع منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اوري لوبراني «عودة الهدوء الى الجنوب». وابلغ التلفزيون الاسرائيلي ان «اجتماع لجنة المراقبة (امس) هو اشارة تهدئة. والمهم اعادة العمل في اسرع وقت ممكن بتفاهم نيسان لجهة عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود».

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مدن الجليل الواقعة على الحدود اللبنانية أضربت امس «احتجاجاً على عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية بوعودها بعد عدوان نيسان التي تصر على تقديم الدعم الى هذه المدن على مدار ثلاث سنوات». وقالت الاذاعة الاسرائيلية «اذا كانت حصة العام الماضي دفعت فإن حصة السنة قلّصت، ويتهم رؤساء البلديات حكومة بنيامين نتانياهو بتقليص الموازنة في مجالات عدة».

وفي تطور امني آخر، تعرضت تلال الجبور وابو راشد في البقاع الغربي لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع فجر امس ترافق مع عمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة المتوسطة.

وعاد المئات من سكان جنوب لبنان الى قراهم بعدما غادروها اول من امس خوفاً من قصف اسرائيلي انتقامي من اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل.

وعاد معظم القرويين السبعمئة الذين لجأوا الى مدينة صور وامضوا نهارهم في المساجد والمدارس الى قراهم القريبة منذ مساء اول من امس متشجعين بعدم حصول رد اسرائيلي.

والغيت حال الطوارئ التي اعلنت في مستشفيات صور بعد توتر الوضع في الجنوب لكن النشاط في المدينة بقي خفيفاً، ما يعكس قلق السكان المستمر خصوصاً بعد ظهور زوارق اسرائيلية قبالة الساحل واستمرار تحليق المروحيات الاسرائيلية.

وافرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن المواطن ابراهيم نجدة من بلدة صريفا. وهي كانت اعتقلته قبل اربعة ايام على حاجز ارنون - يحمر الشقيف بينما كان يقوم بزيارة لأقربائه.

[illegible]

■ بيروت - «الحياة» - صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان امس بيان اوضحت فيه ان «الغارة الاسرائيلية التي استهدفت احد الاعمدة الركيزية الاساسية لنقل الطاقة في التلال القريبة من الجية أدت الى تدميرعمود النقل ٦٦، الرقم ٨». وأوضحت «ان هذا العمود يغذي محطتي سبلين والدامور بقوة تساوي ٥٠ ميغاواط وقد دمّر كلياً». وأضافت: «أن الغارة أدت الى تضرر جزء من الشبكة العامة والى انقطاع في التيار في المناطق الشوفية التي تتغذى من المحطتين المذكورتين».

عرض مع الهراوي الوضع في الجنوب واستبعد التصعيد الشامل

بري: المعركة ليست بين صيدا وجزين والـ"كاتيوشا" لإعادة اسرائيل الى "التفاهم"

☐ بيروت - «الحياة»:

■ «المعركة ليست بين صيدا وجزين، والموقف ليس ان هذه في مقابل تلك وان مثل هذه الاشاعات تهدف الى استثارة وضعية طائفية في البلد». هذا ما نقل زوار رئيس المجلس النيابي نبيه بري عنه امس في اطار «لقاء الاربعاء» الاسبوعي في ساحة النجمة. وشدد بري على «ان المعركة هي بين لبنان واسرائيل وليست معركة لبنانية - لبنانية، والدليل الى ذلك موقف الجيش اللبناني المشرّف الذي قام بردع مرابض المدفعية التي قصفت المدنيين» في صيدا، معتبراً «ان عملية الانسحاب من صيدون كانت لإثارة النعرات الطائفية، وان جزين اليوم ورقة في يد اسرائيل تستعملها تحت عناوين مختلفة وستحاول استعمالها حتى النهاية».

وبحسب النواب المشاركين في اللقاء، اكد رئيس المجلس «ان ما يوجع الاسرائيليين العمليات التي تقوم بها المقاومة وتجعلهم في حال قلق دائم، إلا ان عملية ضرب الكاتيوشا هي الطريقة الوحيدة رداً على قصف مدينة صيدا ولإفهام اسرائيل، على رغم عدم التكافؤ، ان في امكاننا ان نلحق الأذى بها في مقابل الحاق الأذى بنا». وقال «ان هذه الصواريخ هي لإعادة اسرائيل الى صوابها وكي تسلك طريق لجنة المراقبة وتفاهم نيسان بعدما انحرفت عنها».

وتكرر بري، بحسب هؤلاء النواب، ان احد اعضاء لجنة المراقبة المنبثقة من «تفاهم نيسان، ابلغه «ان اسرائيل هي التي قصفت صيدا وهي ايضاً من وضع العبوة بداية الشهر الجاري على طريق كفرحونة - جزين» التي ادت الى مقتل مواطن لبناني من بلدة كفركلا الحدودية اسمه زياد جهشاه.

واشار، وفق معلومات استقاها من اعضاء في اللجنة، الى «ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعمد الى نثر عبوات ناسفة في الحقول على شاكلة احجار تنفجر عند اصطدام المواطنين والمقاومين بها، وان هذه الطريقة طوّرتها بعدما كانت اقدمت في مراحل سابقة على زرع عبوات مموهة في شكل صخور ادت الى سقوط الكثير من الضحايا».

وركز بري في لقاءات مع النواب على «ضرورة العودة الى تفاهم نيسان الذي خرقته اسرائيل». وقال ان «لا حل آخر لديها إلا ان تمشي فيه وان ما فعلته وتفعله من قصف واعتداءات ليس له نتائج ايجابية في مقدار ما يؤدي الى نتائج سلبية عليها». بعدما كرر «ان لبنان هو مع التفاهم». وقال «ان المطلوب تفعيل لجنة المراقبة، وفي هذه الحال يبقى المدنيون في منأى عن الاعتداءات وتبقى المقاومة حرة في عملها وفق التفاهم».

عملية محدودة

وشدد على «عدم القلق والخوف من هذا الجو من الاعتداءات الاسرائيلية». وقال «ان العملية الاسرائيلية محدودة وليست في اتجاه تصعيد كامل وشامل، من هنا نوجّه الدعوات الى المواطنين للتشبث بارضهم».

واشار النواب الى ان البحث مع بري تطرق الى الجلسة النيابية العامة التي ستعقد في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لاستكمال انتخاب عضوين للمجلس الدستوري. ونقل النواب عنه «ان الجلسة ستخصص لتصحيح الخطأ الذي حصل في انتخاب عضوي المجلس وانه سيطرح الاجتهادات التي في حوزته في قضية الانتخاب وهو سيترك للمجلس ان يقرر». واضاف «بالنسبة الى القاضي امين نصار (المرشح الى احد المنصبين) فلا مشكلة عندنا لكنني اخشى الا يكون الحضور قوياً بالنسبة الى المرشح السني (مصطفى العوجة او هشام الحسن)».

وقال بري «ان اي مرشح ينال الاجماع نحن معه، وان هذه الجلسة لن تشهد تعديلاً في النظام الداخلي للمجلس الدستوري لجهة انتخاب اعضائه بالغالبية المطلقة او بغالبية الحضور، لكن ثمة اجتهاداً عندي سأطرحه ولا مانع لدي من تعديل المادة لاحقاً».

واعتبر نواب ان تصميم الرئيس بري على عقد دورة استثنائية يهدف الى «صيانة النائب نجاح واكيم»، عبر ضمان حصانته النيابية اثناء انعقادها.

وشدد بري على «ضرورة اصدار قانون اللامركزية الإدارية وقانون البلديات في اقصى سرعة». وقال انه التقى نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اول من امس وبحث معه في هذا الموضوع، وانه قال له بالحرف «تفضلوا جهزوا القانون ونحن على استعداد لأن نسير في الانتخابات خلال ستة اشهر، او في اقرب وقت ممكن وليس في الضرورة الانتظار حتى العام ١٩٩٩ كونها حاجة ضرورية للمواطنين».

في قصر بعبدا

وكان الرئيس بري أكد بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا قبل ظهر امس ان «الوضع لا يستدعي اي خوف وتوجس، في الحقيقة اعتدنا الاعتداءات الاسرائيلية لذلك تركز البحث مع فخامة الرئيس على تهدئة الوضع اكثر ودعم اهلنا في الجنوب». وقال «وفي شأن التعويضات اتم مجلس الجنوب دفع معظمها، واليوم (امس) سيتم الدفع في جزين».

واضاف: «بحثنا ايضاً في موضوع شراء التفاح الجزيني في سرعة لأنه لا يحتمل اكثر من اسبوع نظراً الى الوضع. وفي امكان وزارة الزراعة ان تأخذه وتبيعه وتربح فيه ايضاً على الاقل. وبهذا نكون وفرنا على اهلنا في جزين هذا الامر. وبحثنا في امور اخرى تتعلق بدعم الوضع الجنوبي».

وعن الدعوات الى التعامل في حكمة وروية مع الوضع الجنوبي، قال: «بالعودة الى تفاهم نيسان وحق المقاومة المستمر في مقاومة العدو الاسرائيلي من جهة وعدم إلحاق الضرر بالمدنيين على الاطلاق».

الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بري امس.(دالاتي ونهرا)

وسئل عن توقعه في حال عدم تجاوب اسرائيل مع العودة الى «التفاهم» فأجاب: «تتحمل هي مسؤوليتها».

وعن اتصاله مع السفير الاميركي ريتشارد جونز اول من أمس، قال: «لم اتصل بالسفير الاميركي، هو اجرى اتصالاً معنا في شأن عقد اجتماع لجنة المراقبة ونحن شجعنا على هذا الامر. هم يقومون باتصالات لتهدئة هذا الامر، عبر دعوة لجنة المراقبة».

وسئل عن التأثير الاميركي على الاسرائيليين بوقف الاعتداءات على المناطق اللبنانية فأجاب: «مع الاسف، يجب ان نتطلع دائماً الى مدى التأثير الاسرائيلي في الاميركي لا العكس».

وعن تشجيعه الاهالي على عدم النزوح، خلافاً لما هو حاصل الآن، قال: «بالتأكيد لا خوف على الاطلاق. لا يعني ذلك ان شيئاً لن يحصل، هناك احتلال اسرائيلي، وما دام هناك احتلال، معنى ذلك ان الدورة قائمة بالنسبة الى ما هو حاصل الآن، قد تزيد او تنقص، ولكن ليس من حرب كبيرة، لا شيء يخيف. وعلى اهلنا في الجنوب الذي علّموا الآخرين الصمود ان يستمروا الآن في هذا الامر. هذا كل شيء، وهذا الكلام موجه من جزين الى صيدا والقطاع الاوسط وكل مكان».

وكان موضوع جزين مدار بحث بين الرئيس بري ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو الذي اكد بعد اللقاء ان «الخلاف ليس على جزين أولاً. فهذا الخلاف يحل ما دام هناك اتصالات تجرى». وقال ان «الاهم ان نعمل لراحة اهلنا في جزين وكل الجنوب»، واصفاً ما يطرح اليوم من معادلة جزين في مقابل صيدا وصيدا في مقابل كريات شمونة بانه «امر خطير جداً وربما يوصلنا الى حرب نحن في غنى عنها». وتمنى حلو ان «يزول الخلاف الذي حصل بين بعض اهالي جزين او لقاء مار روكز ودولة الرئيس بري»، معرباً عن اعتقاده انه «في طريقه الى الزوال».

وعرض الرئيس بري موضوع الجنوب مع المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات ثم مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ السيد علي قانصوه الذي اكد ان «وعي اهالي صيدا وجزين يسقط كل محاولات العدو الخبيثة الرامية الى تحريك فتنة بين اللبنانيين».

اجتماعات لجان نيابية لدرس الاعتداءات

☐ بيروت - «الحياة»:

■ تعقد لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية اجتماعاً طارئاً ظهر اليوم الخميس لدرس الاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت منطقة الجنوب، كذلك تعقد لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين اجتماعاً لدرس الموضوع نفسه.

ونددت لجنة حقوق الطفل النيابية في اجتماع امس برئاسة النائب نائلة معوض «بالجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق الطفل في لبنان»، وأهابت «بالمجتمع الدولي والامم المتحدة والمنظمات العالمية سرعة التدخل لدى اسرائيل من اجل وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية». وعرضت «الاحداث الدموية الاخيرة التي افتعلتها اسرائيل في حق الشعب اللبناني في العيشية وصيدا وجوارها، وما أسفرت عنه هذه الاحداث من جرائم موصوفة في حق الطفولة وزرعت الموت والاعاقة في صفوفهم وتسببت بالهلع العام والآلام الموجعة للاهل والمجتمع وما انطوت عليه من تخد سافر للمواثيق والاعراف والاتفاقات الدولية». ودعت اللجنة الى «بقاء الطفل وحمايته وعدم تعريضه لاي اذى جسدي او نفسي وتحييده عن النزاعات المسلحة على انواعها وما تستتبعه من عنف وممارسات انتقامية».

عرض مع بري والحريري الوضع في الجنوب

جونز أكد الضغط على الجميع لوقف العنف

☐ بيروت - «الحياة»:

■ أكد السفير الامركي لدى لبنان ريتشارد جونز ان بلاده «تفعل ما في وسعها لاحتواء الوضع في الجنوب من خلال الضغط على كل الاطراف لوقف العنف»، بعدما التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري، ظهر امس. كما انه زار في السادسة مساء رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لعرض الاوضاع العامة في ضوء التدهور العسكري في الجنوب.

وقال جونز بعد لقائه الحريري «اننا نفعل ما في وسعنا لاحتواء الوضع في الجنوب، واعتقد انها كانت اياماً صعبة على الشعب اللبناني وعلى آخرين في المنطقة. ناقشت الوضع مع الرئيس الحريري واوضحت المسائل التي بحثت فيها مع المسؤولين الاميركيين في محاولة لتهدئة الوضع وكبحه من خلال الضغط على كل الاطراف لوقف العنف.

وقدمت التعازي بالقتلى الذين سقطوا بالقصف على صيدا ومواساة الجرحى الذين ما زالوا يعانون. وابديت تأثري وتأثر حكومتي ونحن نحزن لسقوط الضحايا في صيدا وجزين على حد سواء. ونسعى الى اعادة الهدوء على جانبي الحدود كي يستطيع المواطنون معاودة حياتهم العادية والعيش في سلام». وأضاف: «هناك اجتماع للجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) المقررة بعد ظهر اليوم (امس). وقد تناقشنا في هذا الاجتماع واحتمالات نجاحه وخروجه بنتائج جيدة».

وسئل عن طلب من الحريري نقل اي شيء محدد الى الاسرائيليين في شأن ما حصل اخيراً، فأجاب: «لن ادخل في تفاصيل الجهود الديبلوماسية. وأعتقد ان موقف الحكومة اللبنانية معروف جيداً وسابلغه بالتأكيد».

عدّد "أهداف الجرائم الإسرائيلية المنظمة"

دلول توقع ان يرافق التصعيد عمليات إرهابية نوعية

☐ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير الدفاع محسن دلول، في تصريح امس ان «هذا التصعيد الاسرائيلي المستمر في المنطقة عموماً وضد لبنان خصوصاً يؤكد بما لا يقبل الجدل ان الكيان الصهيوني قام ولا يزال على وتيرة سياسية عدوانية واحدة في المنطقة. فالارهاب كان ولا يزال للسمة الاساسية التي حكمت النهج الصهيوني على المستويات كافة».

وأضاف ان «هذه المجزرة الاخيرة التي ارتكبتها اسرائيل في صيدا ضد اطفال ومسنين وضحايا بريئة والغارات التي تشنها على قرى آمنة في عمق البقاع وعلى الساحل اللبناني، تصب كلها في خانة النهج الارهابي والاجرامي الذي تعتمده اسرائيل». وأضاف ان «هذا الاجرام ضد لبنان وشعبه لا يمكن فصله عن الاجرام والتصعيد الاسرائيلي في المنطقة عموماً لأن هذا الارهاب المنظم ياتي في سياق الرفض الاسرائيلي لمفاوضات السلام العادل والشامل ويندرج ايضاً في اطار رفع درجة التوتر في المنطقة بعد التحالف الاسرائيلي - التركي المشبوه والمريب ضد امتنا العربية».

وقال ان «هذه الجرائم الاسرائيلية المنظمة حلقة تهدف الى تحقيق مسائل عدة ودفعة واحدة اهمها: العودة الاسرائيلية الى تسخين الوضع الامني والسياسي مع اي احتمال لوصول مبعوثين دوليين الى المنطقة تحقيقاً لحرف المحادثات المحتملة نحو الجانب الامني الميداني بعيداً من البحث السياسي الشامل، وارباك الوضع العام في المنطقة وتحديداً على المسار السوري - اللبناني بهدف احكام الحصار على بيروت ودمشق، وضرب مسيرة الاستقرار الاقتصادي في لبنان وخصوصاً في ظل مواسم الاصطياف الناشطة في لبنان الذي يؤمه مئات الآلاف من الاخوان العرب والاجانب ايضاً، ما يؤكد ان الحرب على لبنان ستكون دائماً حرب اقتصادية اضافة الى كونها حرباً ترمي الى اسقاط روح المقاومة والسلام العادل عند الشعب اللبناني، والاساءة الى الوضع الامني في لبنان بعد الانجازات الامنية والسياسية التي تتحقق بدرجة عالية من التقدم كاستقبال قداسة البابا (يوحنا بولس الثاني) والدورة الرياضية العربية ورفع الحظر الاميركي عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان».

ورأى ان «هذا التصعيد قد يترافق مع عمليات ارهابية نوعية يشنها العدو في اكثر من موقع لبناني يقتضي رفع درجة اليقظة والحذر لدى شعبنا في كل لبنان، وبالتالي الابقاء على الجهوزية العسكرية القائمة لدى الجيش اللبناني ولدى المقاومة». وختم «لا بديل من العودة الى المفاوضات العادلة على اسس مؤتمر مدريد فلا سلام ولا امن في المنطقة في ظل الارهاب والعدوان الذي ترعاه اسرائيل ويمر ضمن صمت دولي مريب».

تملك في لبنان
فرصة نادرة في اجمل موقع
بحمدون (عروسة المصايف)
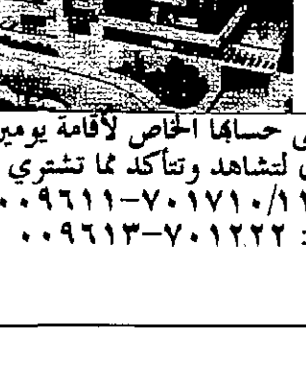
روف دوبلكس ٥٥٠ م٢
سوبردولوكس
شقق ٢٤٠ / ٣٤٠ م٢
جاهزة للتسليم والسكن
مع حدائق ومواقف
والتسليم الفوري
شركة الربيع
تدعوك على حسابها الخاص لأقامة يومين في الفندق لتشاهد وتتأكد مما تشتري
للاتصال: ٠٠٩٦١١-٧٠١٧١٠/١١
خليوي: ٠٠٩٦١٣-٧٠١٢٢٢

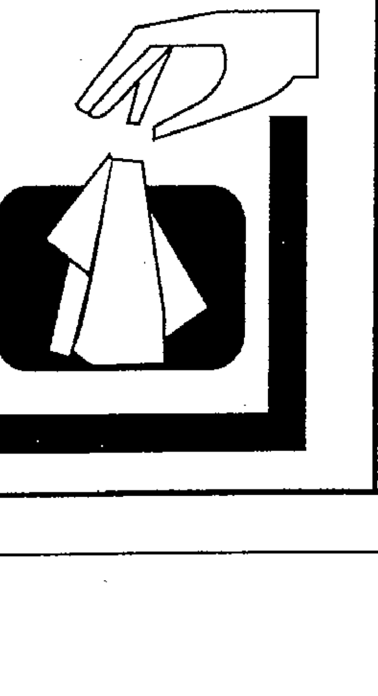
حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

عاد الجرحى في صيدا والتقى الهراوي وبري:

الحريري أكد الاتجاه إلى التهدئة

رئيس الحكومة يزور احد جرحى القصف على صيدا وبدا الى يمينه الوزير بلول والنائبة الحريري (دالاتي ونهرا)

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري امس «ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان تدل الى العقلية السائدة في اسرائيل حيال السلام والعرب ولبنان» معرباً عن اعتقاده «ان الاوضاع تتجه الى التهدئة نتيجة الاتصالات الاخيرة».

وكان الرئيس الحريري جال صباح امس، بعد عودته منتصف ليل اول من امس الى بيروت من دمشق، على مستشفيات صيدا لتفقد المصابين من جراء القصف الاسرائيلي، واشار الى ان علاجهم يتم على نفقة وزارة الصحة. ثم عقد اجتماعاً مع فاعليات المدينة في دار الافتاء.

وقال الحريري في تصريح امس «من الواضح ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان تدل الى العقلية السائدة في اسرائيل حيال السلام والعرب عموماً ولبنان خصوصاً. ولا شك في ان القصف العشوائي الهمجي الذي طاول المدنيين والاطفال الذين رايناهم (امس) مسجين في المستشفيات، دليل قاطع الى ان هذه الدولة لا تريد السلام ولا ترغب فيه، وما لم تغير حكومة رئيس الوزراء (بنيامين) نتانياهو من توجهها وطريقة تعاملها مع الفلسطينيين ومع العرب ستبقى المنطقة مسرحاً لعدم الاستقرار ومسرحاً للعنف». ودعا الجميع إلى «ان يعوا ان العنف لن يؤدي الى نتيجة، فالحل ليس عسكرياً وانما سياسي. على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) وعليها ان تطبق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين لتؤدي الى اقامة دولة مستقلة في فلسطين عاصمتها القدس الشريف. وما لم تفعل اسرائيل ذلك فانها ستبقى دولة عدوانية تعتدي على الآمنين والاطفال والنساء والشيوخ».

واضاف: «ان العدوان على صيدا دليل قاطع الى ان اسرائيل لا تريد السلام. اناس امنون لا علاقة لهم بشيء قصفوا بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم. فمن غير الممكن ان تكون هناك دولة اكثر اجراماً».

وسئل الحريري عن اتصالات تجرى للتهدئة، فأجاب: «كل الاتصالات التي اجريناها والتي اجريت معنا خلال اليومين الماضيين تدل الى ان الجميع متجهون نحو التهدئة من دون شك. واليوم (امس) اجتماع لجنة المراقبة من المفترض ان ينتج عنه توجه نحو التهدئة».

وعن تهديد حكومة نتانياهو بقصف المنشآت الاقتصادية، قال الحريري: «هذا الكلام من المفيد ان يسمعه العالم حتى يرى العقلية الاجرامية السائدة اسرائيل».

وعن قول البعض ان «تفاهم نيسان» (ابريل) مات، قال: «انتم تذكرون، قبل ان توضع لجنة المراقبة موضع التنفيذ كيف كان الوضع. كانت الاهداف اكبر بكثير، والعنف اكبر والقتلى اكثر والدمار اكبر، من دون شك نحن متمسكون بلجنة المراقبة وبتفاهم نيسان».

وانتقل رئيس الحكومة الى ثكنة الجيش اللبناني في صيدا، يرافقه وزير الدفاع محسن دلول والنائبة بهية الحريري، واطلع من قائد منطقة الجنوب العسكرية بالتكليف العميد الركن ملحم داغر على ظروف قصف صيدا ورد الجيش اللبناني عليه.

واعرب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين عن شكره لرئيس الحكومة لرعايته صيدا ولمواقفه.

وعاد الحريري الى بيروت وانتقل الى القصر الجمهوري في بعبدا، وصادف وصوله خروج رئيس المجلس النيابي نبيه بري من لقاء مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فكان لقاء بينهما لدقائق في بهو القصر.

ولم يدل الرئيس الحريري بعد لقائه مع الرئيس الهراوي بأي تصريح وانتقل بعد ذلك الى ساحة النجمة حيث اجتمع مع بري ولم يدل ايضاً بتصريح.

وزراء ونواب وأحزاب استنكروا التصعيد الاسرائيلي

شمس الدين لا يتوقع عدواناً واسعاً ومخيبر و«التجمع» يحمّلان الدولة المسؤولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ تواصلت ردود الفعل المحلية على التدهور الامني الذي شهده الجنوب اخيراً. وحرص رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين على التقليل من امكان حصول عدوان واسع النطاق، دان وزراء ونواب وفاعليات الاعتداءات الاسرائيلية، فيما حمّل النائب السابق البير مخيبر و«التجمع الوطني» اللبناني المعارض الحكومة اللبنانية «مسؤولية الاعتداءات على الآمنين في صيدا وجزين».

وصرح شمس الدين «بأن ما تقوم به اسرائيل منتظر لكني لا اتوقع ان يقدم العدو الصهيوني على عدوان واسع النطاق». وعزا «فشل اسرائيل في اخضاع الارادة السياسية للشعب اللبناني والدولة اللبنانية والمقاومة وفي تكييفهما مع منطلقات المشروع الصهيوني في المنطقة، الى صمود الاهالي الذي هو جزء من الارادة السياسية للدولة اللبنانية، وهو اسهم في اسقاط المخطط الصهيوني الهادف الى افراغ الارض وايقاع الفرقة بينهم وبين الدولة والمقاومة وبين لبنان وسورية عبر تجزئة الحلول».

ودعا نائب رئيس المجلس الشيخ عبدالامير قبلان الى «عدم التلهي بالقشور وحزم امرنا في الداخل لتقوية الجبهة الداخلية ودعم جيشنا والمقاومة لنتصدى لهذه الهجمة البربرية من العدو الاسرائيلي».

ورأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ان «تصاعد العدوان الاسرائيلي هدفه جر اللبنانيين الى مشاريع الاقتتال والتفتيت وطروحات الخبث والتحايل جزين اولاً او لبنان اولاً وكلها خيارات صهيونية لبث التفرقة واثارة النعرات». ودعا الى «الترفع عن المصالح الضيقة والنزاعات الجانبية وتهيئة الشعب للمواجهة الوطنية والقومية الوشيكة الاستحقاق».

ورأى السيد محمد حسين فضل الله ان «اسرائيل ارادت ان ترمي اكثر من عصفور بالحجر الدامي الذي اطلقته على مدينة صيدا، بعد فشلها في تحريك اي فتنة في جزين وجوارها مما كانت خططت له في الانسحاب من منطقة صيدون، اذ ان الدولة ابدت استعدادها بعد التفاهم مع كل الجهات لملء الفراغ بواسطة الجيش».

وحذر وزير المغتربين طلال ارسلان من «الانزلاق الى الفخ الذي تنصبه لنا اسرائيل» معتبراً ان «ما حصل خلال الايام الاخيرة في الجنوب وخصوصاً في جزين وصيدا اكبر برهان على محاولة اسرائيل زرع الفتنة والايحاء بإمكان عودة دورة العنف الداخلية والتشكيك في قدرة الدولة وإرادة اللبنانيين في صيانة العيش الواحد»، واكد «ثقته بالجيش اللبناني القادر على بسط سلطة القانون والعدالة في كل الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل وبوعي مواطنينا في الجنوب الخاضع للاحتلال».

وحذر وزير النقل عمر مسقاوي من ان «العدوان هدفه ارغام لبنان على الدخول في المشروع الاسرائيلي». ودعا الى «تضامن اللبنانيين لمعالجة هذا الواقع الاسرائيلي».

وبحث البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في الوضع الجنوبي مع النائب راجي ابو حيدر الذي قال «ان تفاقم الوضع هدفه تفريغ الجنوب من اهله، ربما تمهيداً لاقامة حزام امني او للتوطين الفلسطيني»، داعياً اهل الجنوب الى «الصمود والجيش والقوى الامنية اللبنانية الى ملء اي فراغ امني لقطع الطريق على اي استغلال لمصلحة لبنان».

ورأى النائب السيد عمار الموسوي من «حزب الله» ان «القصف بالكاتيوشا هو لانقاذ تفاهم نيسان»، داعياً الى «تقديم شكوى الى مجلس الامن في معزل عن اجتماع مجموعة المراقبة».

واستنكر النائب حبيب حكيم جريمة صيدا، مشيراً الى ان «العدو الصهيوني ينهك السيادة وحقوق الانسان وكل الاعراف والمواثيق الدولية»، داعياً الى رص الصفوف تأكيداً للوحدة الوطنية اكثر من اي وقت مضى والالتفاف حول الشرعية والجيش اللبناني البطل في تصديه للعدوان من اجل احباط المخطط الاسرائيلي ضد لبنان». واستنكر النائب احمد سويد الاعتداء على المدنيين في صيدا، مشدداً على «ضرورة اللجوء الى مجلس الامن». وقال النائب ميشال فرعون ان «اسرائيل فشلت في المرة الماضية في قانا الجليل وسيتكرر فشلها في صيدا لان الجيش والمقاومة والقرارات الدولية والرأي العام العالمي ووحدة الصف الداخلي في المرصاد». وحذر النائب اسماعيل سكرية «من نيات العدو الاسرائيلي المبيتة خلف تجدد اعتداءاته على كل الاراضي اللبنانية التي قد تودي بوحدتنا الوطنية او تجر البعض الى مواقف تفتقد الرؤية البعيدة في ضرورة التنسيق الدائم بين لبنان وسورية». وندد النائب طلال المرعبي بالاعتداءات الاسرائيلية معتبراً ان «ما حصل نهج جديد في السياسة العدوانية الاسرائيلية». ودعا الى «تحصين الجبهة الداخلية والتمسك بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والتنسيق الكامل مع الشقيقة سورية». ودعا النائب فريد مكاري العالم الى «ادانة اسرائيل على اعتداءاتها البربرية والوحشية، والى اليقظة حيال مخططات العدو».

ودان «التجمع الوطني» في بيان بعد اجتماع برئاسة دوري شمعون «الممارسات والاعتداءات التي تستهدف الآمنين» معزياً بالضحايا في جزين وصيدا. وحمّل «السلطة اللبنانية مسؤولية تصاعد دورة العنف واتساع رقعته من جراء اعراضها عن القيام بواجباتها خصوصاً لجهة تقاعسها عن تولي مهمة حفظ أمن المواطنين في جزين وتامين سلامتهم ما افسح في المجال امام الفعل وردود الفعل». ودعا اهل الحكم الى «الامساك بزمام المبادرة في الجنوب قبل فوات الاوان».

وحمّل رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور البير مخيبر الحكم «مسؤولية مجزرة صيدا»، وطالب «باستقالة الحكومة وبتأليف حكومة مصغرة تهتم فقط باعادة السلام الى لبنان ووقف اطلاق النار سريعاً». ورأى مخيبر في مؤتمر صحافي ان ما حصل في منطقة جزين وصيدا «اثبت ان هناك فراغاً امنياً لبنانياً كبيراً». وتساءل عن «سبب غياب التنسيق في احداث الجنوب الدامية في وقت كانت سورية تستقبل وفداً من عرب اسرائيل، بينهم سبعة نواب في الكنيست وتحمّلهم رسالة عن الاستراتيجية السورية النهائية بنبذ الحرب والسير في مجال السلام العادل والشامل».

ردود أخرى

ودعا السيد روبير فرنجية بعد لقائه البطريرك صفير الى «الوحدة وعدم الدخول في اللعبة التي تدور خصوصاً انها لعبة طائفية وقد جربناها ودفعنا جميعاً الثمن».

وحيا رئيس «حركة امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي «ابطال الكاتيوشا الذي يحفظون شرفنا». وقال «ان عدو امتنا لا يحتاج الى اي تبرير لمواصلة عدوانه، وما كان يوماً مدافعاً عن جزين والمسيحيين بل هو يتحرك وفق مصالحه من دون تمييز بين مسيحي ومسلم».

وحذر الحزب الشيوعي اللبناني من «استمرار العدوان وتصاعده باشكال متنوعة»، معتبراً انه «يهدف الى فرض الاستسلام على كل من لبنان وسورية وإحداث فتنة».

ورأى مصدر مسؤول في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» في الاعتداء الاسرائيلي «خوفاً اسرائيلياً من لبنان الموحد المقاوم وانتقاماً من وحدة المسارين السوري واللبناني». وربط بين «اتجاه جدي لالغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي والهجوم المجنون لى لبنان».

وأكد حزب «الطاشناق» في لبنان «وحدة الموقف الوطني لانها وحدها الكفيلة باحباط كل المشاريع التي تستهدف لبنان». ورأى في الاعتداء على صيدا «اعتداء على لبنان لحله».

وندد علماء البقاع بالعدوان الاسرائيلي واسفوا «لوقوع البعض في الداخل فريسة المؤامرة - الفخ عن علم او عن غير علم». وحيوا «المقاومة الاسلامية التي استعادت زمام المبادرة والجيش اللبناني لرده على مصادر قصف صيدا»، وحيوا «التحالف الاستراتيجي السوري - الايراني والتلاحم اللبناني - السوري».

واعلن نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي «ان اشعال اسرائيل الوضع الامني في صورة خطرة هدفه جعل كل الجهود المنتظرة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تنحصر في اطفاء الحريق». وقال «ان ما تقوم به من اعتداءات هو لصرف انظار العالم عن قضية السلام الاساسية».

وقالت السفيرة التشيكية ايفا فيليبي بعد لقائها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة: «ان بلادها تندد باعمال العنف ضد المدنيين، وما حصل في صيدا في هذا الاطار ونحن دائماً ندين اي عمل يمس بالمدنيين وسجلاتنا في وزارة الخارجية واضحة في ذلك ونحن مع تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ بالمطلق».

وقال القائم باعمال سويسرا في لبنان والتر سوتو: «نحن ننظر في قلق الى الوضع في الجنوب ونأمل بان تصل عملية السلام الى نهاية سعيدة وتنتهي عذابات اللبنانيين بحيث نصل الى تسوية لمصلحة لبنان».

فاخوري التقى مسؤولين اميركيين: مساعدة لتمويل مشاريع زراعية

■ بيروت - «الحياة» - في نبأ من واشنطن ان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الذي يزور الولايات المتحدة حالياً اجتمع مع نظيره الاميركي دانيال كليكمان وكبار المسؤولين في الوزارة واتفق معهم على تنفيذ برنامج تعاون زراعي للسنتين ١٩٩٧ و١٩٩٨ يقضي بتقديم المساعدة المادية والفنية الى وزارة الزراعة اللبنانية في معرض تنفيذها برنامج العمل الذي وضعته للسنة ٢٠٠٠.

ودار البحث على خطة تنفيذ مشروع استيراد الابقار للسنة الجارية بالتنسيق مع جمعية المصدرين الاميركيين وعلى إمكان التعاون بين الوزارتين والمساعدة على ايجاد نظام جديد وفاعل للتسويق الزراعي. واقر المجتمعون مشروع مساعدة مالية للسنة ١٩٩٨ تتفاوت بين ١٠ ملايين دولار و١٥ مليوناً لتمويل مشاريع زراعية مختلفة.

واجتمع فاخوري مع المسؤولين في المجلس الاعلى الاميركي للحبوب والاعلاف والمجلس الاعلى للتعاونيات الزراعية وبحث معهم في تزويد لبنان المساعدات الفنية والتقنية لتطوير الزراعة. وتمّ الاتفاق على ارسال بعثة من الخبراء الاميركيين الى لبنان لدرس حاجات القطاع التعاوني وإمكان تنفيذ برنامج تعاون مباشر بين المزارعين اللبنانيين والمزارعين الاميركيين كما هي الحال في برنامج مماثل ينفذ في مصر الآن.

واقام السفير اللبناني في واشنطن الدكتور محمد شطح مأدبة عشاء حضرها كبار المسؤولين في مختلف الادارات الاميركية المعنية بالشأن الزراعي والمساعدات.

وسيلتقي فاخوري اليوم كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وفي بنك الحكومة الاميركية للتصدير والاستيراد ويزور مشاريع زراعية في بعض الولايات.

مطالبة واشنطن باسترداد محكوم في اغتيال شمعون

■ بيروت - «الحياة» - تقدمت النيابة العامة التمييزية بواسطة وزارة العدل اللبنانية من الحكومة الاميركية بطلب إسترداد ايلي جرجس عقيقي المطلوب «بجرم الاعتداء على امن الدولة والاشتراك في اغتيال داني شمعون وعائلته ونقل سلاح حربي».

وجاء في الطلب ان عقيقي اللبناني الجنسية جرّم بالجرائم الواردة في الحكم الصادر عن المجلس العدلي الرقم ٩٥/٥ والمرتكبة على الاراضي اللبنانية، معتبراً ان «العقوبة لم تسقط بسبب العفو العام ولا بمرور الزمن وان الاسترداد لا يتم لأي سبب او دافع سياسي وان العقوبات التي حكم بها المطلوب استرداده لا تخرج عن كونها عقوبات انسانية لا تتعارض مع الاعراف الدولية».

وكانت السلطات الاميركية اوقفت عقيقي في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي وأخلته بعد يومين.

قائد الجيش تفقد الوحدات في الجنوب: نرد لإيماننا بحقنا في استرجاع ارضنا

العماد لحود في موقع عسكري خلال جولته على الجنوب امس (الحياة)

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد قائد الجيش العماد اميل لحود امس ان الرد على مصادر القصف الذي استهدف مدينة صيدا «لا ينطلق من كوننا نملك الأسلحة المتوازنة مع قدرة العدو بل من الايمان بحقنا في استرجاع ارضنا والدفاع عن شعبنا».

وفي بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش ان لحود «تفقد الوحدات العسكرية المنتشرة في الجنوب وجال على القوى المتمركزة في المواقع الامامية المواجهة للعدو وعملائه في قطاعات النبطية واقليم التفاح وشرق صيدا، واعطى توجيهاته في شأن الوضع العملاني ولا سيما في ما يتعلق بالتطورات الميدانية الاخيرة مشدداً على الصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية والتصدي لها بكل الوسائل المتوافرة».

واثنى قائد الجيش على «التدابير المتخذة من القوى لجهة الرد على مصادر القصف الذي استهدف مدينة صيدا (أول من امس) وادى الى سقوط ضحايا بين المواطنين»، مشيراً الى «ان هذا الرد لا ينطلق من كوننا نملك الاسلحة المتوازنة مع قدرة العدو بل ينطلق من الايمان بحقنا في استرجاع ارضنا والدفاع عن شعبنا ومن تجسيد هذا الحق ضمن عقيدة قتالية واضحة وثابتة تحدد العدو الذي هو اسرائيل يؤازرنا في مواجهته صديق دائم هو الجيش العربي السوري الشقيق».

واشاد لحود «بعزيمة العسكريين وصمودهم في مواقع معزولة ومعرضة على رغم تفاوت الوسائل والامكانات مع العدو»، مؤكداً «ان موقفهم هذا شهادة في حد ذاتها تغني عن اي خطاب وتدحض كل تشكيك وتستوجب كل دعم مادي ومعنوي للجيش، وان اي صعوبة لن تثنيهم عن ثبات عقيدتهم الوطنية والعربية ولن تنال من عزيمتهم في المواجهة والتصدي وفي حماية اهلنا حيث وجدوا وفي صون كرامتهم حتى زوال الاحتلال».

مصدر عسكري يرد على التهديدات

□ بيروت - «الحياة»:

■ ردّ مصدر عسكري لبناني على التهديدات التي اطلقها ناطق اسرائيلي ضد الجيش اللبناني بما يأتي: «ان مدفعية الجيش ردت اخيراً على القصف الذي طاول مدينة صيدا واستهدف مدنيين ابرياء مسبباً قتلى وجرحى، وقد وجهت قذائفها الى المربض الذي انطلقت منه قذائف العدوان».

واشار المصدر الى «ان التهديدات الاسرائيلية لن تثني الجيش عن ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وحماية شعبه».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 223 0518

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

«لقاء جزين» اسف لـ«التعتيم» ورفض «الحملات المغرضة»

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعرب «اللقاء من اجل جزين» امس عن اسفه لـ «التعتيم على ماساة منطقة جزين وتجاهل معاناتها والاستهانة بكرامة اهلها»، رافضاً «ممارسات التصنيف بين المناطق والتمييز بين المواطنين والفرز بين الفئات»، ومشاطراً اهل صيدا «حزنهم وحدادهم» على الضحايا التي سقطت الاثنين الماضي.

واطلع «اللقاء»، الذي عقد امس اجتماعاً استثنائياً في دير مار روكز برئاسة الأباتي يوحنا سليم، منه على «الاجواء الايجابية» التي سادت لقاء وفد منه اول من امس ورئيس المجلس نبيه بري.

وقرر «اللقاء» متابعة اتصالاته وتوسيعها «لتحقيق المزيد من التفهم والتعاون على المستوى الوطني» وندد بالتصعيد الامني، وباستمرار استهداف المدنيين، محذراً من «مخاطر تفشي زرع الالغام والعبوات المضادة للاشخاص المحظرة دولياً». ودعا اجهزة الدولة الى «اجراء مسح للاضرار التي نجمت عن قصف جزين ومنطقتها بالصواريخ والمدفعية، وكشف حسي لتحديد ظروف مقتل المدنيين الثلاثة من ابنائها الاثنين الماضي ووضع لائحة تفصيلية بعشرات المدنيين الذين قتلوا في المنطقة منذ سنوات».

واعرب «اللقاء» عن الاسف لـ «الحملات المغرضة» التي يتعرض لها، رافضاً «كل محاولات التشكيك الهادفة الى فتح سجالات جانبية لا جدوى منها»، ومعتبراً «ان النقطة المركزية الحصرية هي المحافظة على منطقة جزين بما تجسده من اصالة وطنية وعيش مشترك، جزءاً لا يتجزا من الدولة اللبنانية الشرعية الموحدة وضمان امنها وسلامة اهلها»، شاكراً المقامات والمراجع التي تفهمت موقفه، خصوصاً وزير الخارجية فارس بويز. ولفت الحكومة اللبنانية الى تفاقم موجة النزوح من جزين، مطالباً اياها «بموقف صريح وتدابير فورية لطمانة الاهالي» الذين الحّ عليهم «البقاء في المنطقة».

واعلن عضو «اللقاء» وزير الصناعة نديم سالم انه لم يدع اول من امس الى اجتماع كتلة التحرير والتنمية، وقال انه اذا لم يدع الى الاجتماع المقبل فسيعتبر ان هناك توجهاً لإقصائه، فيكون حراً وخارج الكتلة. وذكر انه سيتوجه قريباً الى دمشق لعرض موضوع جزين امام المسؤولين السوريين.

الى ذلك، جال النائب سليمان كنعان على جزين امس، متفقداً الاحياء التي تعرضت للقصف برفقة مهندسين من مجلس الجنوب، بغية مسح الاضرار وتعويض المتضررين.

كرم: لم أنقل رسالة حتى لا أعطي الصدقية للحد

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم انه لم يكشف عن اللقاء الذي عقد بينه وبين قائد «جيش لبنان الجنوبي»، الموالي لإسرائيل، اللواء المتقاعد انطوان لحد الذي ابلغ اليه فيه انه يود الانسحاب من جزين، «لأني قررت عدم اضفاء اي صدقية على هذه الرسالة او الترويج لها». وكرر القول انه ابلغ لحد «انا لست الوسيلة الصالحة لنقل الرسائل بينك وبين الدولة اللبنانية». واشار، في حديث الى مجلة «ماغازين» يصدر في عددها غداً الجمعة، الى انه ابلغ الوزير نديم سالم «زميلي في «لقاء مار روكز لفاعليات جزين» بما حصل وكانت الطريقة لابلاغ المراجع المسؤولة بذلك».

واكد كرم «ان موقفي وموقف زملائي في لقاء مار روكز اننا جميعاً تحت سقف الدولة والنقطة الوحيدة التي نختلف فيها مع الدولة هو ان هناك صعوبة في العيش تحت معادلة سياسية تدعونا الى اخراج جزين من تحت الاحتلال للاعتبارات الاقليمية، في الوقت الذي تستمر العبوات الناسفة تحصد المدنيين».

واكد تاييد «لقاء مار روكز» فتح معبر كفرفالوس. وقال «ان طرح ارسال موفد بابوي الى جزين يهدف الى الية تسمح بلملمة الوضع بما لا يحرج الدولة ولا يتحدى قراراتها السياسية في ما يتعلق بملف التفاوض لكنه يطمئن الناس ويسمح ببقائهم في جزين»، متمنياً «حصول توافق اسلامي مسيحي عليه»، وأوضح ان لقاء مار روكز «هدفه معالجة وضع طارئ ولا يهدف الى تكريس نفسه تجمعاً سياسياً ثابتاً ومستمراً». وتمنى «دخول الجيش الى المنطقة».

طهران تتحدث عن "فرصة ذهبية" لإحياء العلاقات مع الأوروبيين

كلينتون وقّع مرسوماً للمشاركة في مقايضة نفط ايراني

■ طهران، مارتاس فاينيارد (الولايات المتحدة) - أ ف ب، رويتر - اعلن الرئيس بيل كلينتون ان الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران لا يمنع الشركات الاميركية من المشاركة في بعض العمليات المحدودة المتعلقة بالنفط الخام الايراني، اذا دخلت هذه العمليات في اطار استثمار حقول نفطية في بحر قزوين.

ويشكل استثمار هذه الآبار هدفاً مهماً للولايات المتحدة، كما يدل توقيع الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي في البيت الابيض عقوداً بلغت قيمتها نحو عشرة بلايين دولار مع شركات نفط اميركية لتنمية موارد الطاقة في بحر قزوين. وكتب الرئيس الاميركي في رسالة الى مجلسي النواب والشيوخ ليل الثلثاء - الأربعاء شرح فيها مضمون مرسوم وقعه الثلثاء: «في ظروف ملائمة يستطيع مواطنون اميركيون الحصول على اذن للمشاركة في عمليات تجارية لمقايضة النفط الخام في منطقة بحر قزوين بالنفط الخام الايراني، لدعم مشاريع طاقة في اذربيجان وتركمانستان وكازاخستان».

ونشر البيت الابيض نص الرسالة والمرسوم في جزيرة مارتاس فاينيارد في ولاية ماساتشوسيتس حيث يمضي كلينتون اجازة مع عائلته منذ الاحد الماضي.

وقال مسؤول اميركي لوكالة «فرانس برس» ان المرسوم يهدف فقط الى «توضيح الجدل القانوني حول البعد الصحيح للحظر» الاميركي المفروض على ايران منذ العام ١٩٩٥. وقد تكون احتياطات الطاقة التي اكتشفت قبل ست سنوات في بحر قزوين الأهم في العالم، اذ تقدر قيمتها باكثر من أربعة آلاف بليون دولار.

في غضون ذلك نقل عن سفير ايران في بون الذي استدعته بلاده ان المانيا والدول الأخرى الاعضاء في الاتحاد الأوروبي يجب أن ترى في الحكومة الايرانية الجديدة فرصة لتحسين علاقاتها المتوترة مع طهران.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» امس عن السفير حسين موسويان قوله ان «تشكيل إدارة جديدة في ايران يتيح فرصة ذهبية أمام مسؤولي المانيا واوروبا عموماً لاظهار نياتهم الطيبة ازاء ايران».

واستدعت دول الاتحاد باستثناء اليونان سفراءها من طهران بعدما دانت محكمة برلين في نيسان (ابريل) الماضي القيادة الايرانية بالتورط في اغتيال أربعة أكراد ايرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢.

ونقلت الصحيفة عن موسويان قوله ان «التطورات في ايران» بعد تولي محمد خاتمي الرئاسة «ستمنح ايضاً الحكومة الجديدة حرية التصرف في اعادة النظر في العلاقات المتوترة مع الاتحاد الاوروبي».

لكنه اعتبر ان العلاقات بين طهران وبون «ستمر في مرحلة صعبة على الأقل في المدى المنظور، وعلى رغم ان العودة الى مستويات التعاون السابقة ممكنة، لكنها ستكون صعبة جداً».

اسرائيل اوقفت بث برامج "معادية لايران"

■ القدس المحتلة - رويتر - اعلنت اسرائيل امس انها اوقفت بث برامج اذاعية وتلفزيونية بالفارسية، تحرض على العنف ضد الحكومة الايرانية الجديدة، عبر قمر اصطناعي اسرائيلي. وأوضح مسؤولون اسرائيليون ان بين أسباب القرار بادرة موجهة الى الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الذي يعتبر معتدلاً. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية أبيب شيرعون: «كانت البرامج المذاعة تحتوي تحريضاً وكلمات معادية لايران من اسوأ نوع يمكن تصوره».

وذكر ان البث الاذاعي والتلفزيوني الذي كانت تنقله شركات في اسرائيل من خلال القمر الاصطناعي «عاموس»، كان يحتوي «تحريضاً على ممارسة العنف. ونحن نفهم ان هذا من عمل احدى منظمات المجاهدين (الايرانية) المعارضة التي تعمل انطلاقاً من مكان ما في أوروبا». وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه: «انها شركات خاصة تستخدم الاقمار الاصطناعية الاسرائيلية، وخشينا ان تظن ايران ان هذه عملية اسرائيلية أو عملية حكومية، وهذه ليست الحال بالطبع». وزاد ان «البث لن يفيد علاقاتنا مع ايران ولو لم تكن علاقات طيبة، علماً ان ايران لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية ولا تعترف بها. وكانت اسرائيل اعربت عن أملها بأن يفتح خاتمي «صفحة جديدة» معها.

النواب الايرانيون يستمعون الى كلمة الرئيس محمد خاتمي قبيل منح الثقة لحكومته امس، وفي الاطار وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني (أ ف ب)

عدي يدعو الى "تطبيع كامل"

طهران تستعجل تسوية قضية الأسرى

■ بغداد، طهران - أ ف ب، رويتر - جددت ايران دعوتها العراق الى «حل مسالة اسرى الحرب فوراً» فيما ابلغتها بغداد قرارها السماح بزيارة الايرانيين الأماكن الدينية الشيعية في العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن رئيس «مجمع تشخيص مصلحة النظام» الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني قوله في وقت متقدم ليل الثلثاء: «حان الوقت ليحل العراق مسالة اسرى الحرب الايرانيين فوراً». وكان الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي دعا بغداد الأحد الماضي الى «احترام تعهداتها الدولية» واطلاق أسرى احتجزوا خلال حرب السنوات الثماني (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقال الجنرال عبدالله النجفي المسؤول الايراني عن ملف اسرى الحرب ان طهران تملك «أدلة دامغة» على وجود أسرى ايرانيين لدى العراق.

وغداة هذا التصريح أكد وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي حميد سعيد ان «العراق سلم جميع الأسرى الايرانيين لديه اعتباراً من ١٧ آب (اغسطس) ١٩٩٠ ولا يوجد لديه أي أسير ايراني باستثناء الطيار الذي اسقطت طائرته في ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠». واضاف: «نتحدى المسؤول الايراني ان يعلن اسماء الأسرى الايرانيين الذين يزعم انهم في العراق. أسرانا البالغ عددهم حوالى عشرين ألفاً في ايران مسجلون لدينا ولدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

الى ذلك ابلغت بغداد ايران رسمياً الثلثاء انها ستسمح لمواطنيها بزيارة الأماكن الدينية الشيعية في العراق، للمرة الأولى منذ العام ١٩٨٠، أي منذ اندلاع الحرب بين البلدين.

وأوردت «وكالة الأنباء العراقية» ان قرار الرئيس صدام حسين باستئناف الزيارات بدءاً من ٤ أيلول (سبتمبر) ابلغه وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف الى كبير الديبلوماسيين الايرانيين في بغداد. وأوضحت الوكالة ان الصحاف استدعى القائم بالأعمال الايراني وابلغه القرار الرسمي للقيادة العراقية. ودعت صحيفة «بابل» العراقية طهران الى الرد ايجاباً على القرار من خلال تحسين العلاقات مع بغداد.

وكتبت الصحيفة التي يديرها عدي نجل الرئيس صدام حسين ان «العراق يريد ان يظهر الايرانيون حسن نيتهم ويردوا على تحيته بمثلها». وتابعت ان القرار العراقي مؤشر آخر الى ان بغداد مستعدة لتمهيد الطريق نحو تطبيع العلاقات وحل كل القضايا العالقة مع طهران. وزادت: «لكي تتحسن العلاقة على طهران الافراج عن جميع أسرى الحرب العراقيين، واعادة الطائرات العراقية، التي لجأت الى ايران عشية اندلاع حرب الخليج الثانية».

عمان: محكمة التمييز ترفض تسليم [illegible]

□ عمان - من طارق المومني:

■ رفضت محكمة التمييز الأردنية أعلى هيئة قضائية تسليم المواطن الأردني خالد عبدالله عبدالسلام الى السلطات العراقية، واعتبرت أن اتفاق الرياض للتعاون القضائي وتسليم المجرمين، الموقع بين الأردن وعدد من الدول العربية عام ١٩٨٥ غير ساري المفعول لعدم مصادقة البرلمان الأردني عليه كما يقتضي الدستور في الأردن. وأكدت المحكمة في قرار اصدرته أول من أمس ان الاتفاق لم يوافق عليه مجلس الأمة الأردني، وهو يعتبر غير نافذ لأنه «من الاتفاقات التي تمس حقوق الأردنيين العامة والخاصة، وبالتالي يستوجب الدستور الأردني عرضها على مجلس الأمة». وكان العراق طالب بتسليمه المواطن خالد عبدالسلام المتهم بجرم «اساءة الائتمان في بغداد» بمبالغ مالية لم تكشف، واستند العراق في الطلب الى اتفاق الرياض.

ووافقت على القرار هيئة من خمسة قضاة، نقضت قرار محكمة الصلح في عمان (محكمة ابتدائية) التي وافقت على تسليم عبدالسلام.

تعويضات حرب الخليج: الأمم المتحدة أقرت ٥,٩ بليون دولار

■ جنيف (الأمم المتحدة) - أ ف ب - صرح جان كلود ايميه رئيس لجنة تعويضات حرب الخليج أمس بان اللجنة التابعة للأمم المتحدة تنتظر الحصول على تأكيد لحجم صادرات النفط العراقية في اطار اتفاق «النفط للغذاء». وأوضح ان الأمم المتحدة وافقت على تخصيص ٥,٩ بليون دولار للتعويضات. واعتبر ان الفارق الكبير بين تمويل صندوق التعويضات الذي يسمح به بيع النفط وبين التزامات الدفع سيجعل الأمم المتحدة تميل الى المرونة. وقال ان «العراق لن يسمح له بزيادة صادراته النفطية إلا بعد ان تبحث الأمم المتحدة في تقرير لجنة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية».

وتصل قيمة طلبات التعويض التي تلقتها اللجنة الى ٢٠٠ بليون دولار.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش لندن LONDON
مروش ١
اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

رفسنجاني يزور السعودية مطلع تشرين الثاني

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ اكد مصدر ايراني مطلع لـ «الحياة» ان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني سيقوم بـ «زيارة عمل» للسعودية بداية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وصفها بأنها «زيارة اخوية للأشقاء، سيؤدي رفسنجاني خلالها العمرة». وأكد انه سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

وتابع المصدر ان محادثات رفسنجاني ستشمل ما يهم البلدين والقضايا الاقليمية وكل ما يهم المنطقة، وستكون لمصلحة المنطقة والبلدين، وستخدم شعوب المنطقة والعالم الاسلامي. وزاد ان لقاء الملك فهد ورفسنجاني «سيكون تمهيداً للجان العمل المشتركة في الأمور التي يرغب البلدان في التعاون فيها».

وقال ان وفداً سياسياً واقتصادياً «رفيع المستوى» سيرافق رفسنجاني في الزيارة التي تستمر أربعة أيام وتركز على «كل القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين وشعبيهما».

وكان رفسنجاني تلقى دعوة من الملك فهد لزيارة السعودية، وذلك خلال لقائه الأمير عبدالله في القمة الاسلامية التي عقدت في اسلام آباد في آذار (مارس) الماضي.

ونفى السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري ان يكون رفسنجاني سيبحث مع المسؤولين السعوديين في سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تنفذها الولايات المتحدة تجاه ايران.

وقال: «نحن نعتبر هذه السياسة سياسة ميتة، وليست قابلة للبحث ولا يزال لايران ثقلها ووزنها في المنطقة والعالم، ولو لم ترغب الولايات المتحدة في ذلك، ولا يمكنها ان تفسد علاقاتنا مع جيراننا».

وقال السفير لـ «الحياة» ان «العلاقات الايرانية - السعودية دخلت مرحلة ممتازة خصوصاً بعد وصول مبعوث خادم الحرمين الشريفين، الدكتور عبدالعزيز الخويطر الى طهران حاملاً رسالة الى الرئيس (سابقاً) رفسنجاني، ما لقي تجاوباً كبيراً في طهران، وتضمنت رسالتا الملك فهد والأمير عبدالله الى الرئيس (محمد) خاتمي تاكيد مشاركة السعودية في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في كانون الأول (ديسمبر) المقبل». وذكر ان السعودية «تبذل ما في وسعها» سعياً الى نجاح القمة.

وتابع السفير نوري، الذي كان يتحدث هاتفياً الى «الحياة» من منزله في طهران، ان زيارة رفسنجاني للسعودية «ستؤدي الى تعميق العلاقات بين البلدين وسترسخ بناء جسور قوية لمستقبل زاهر للعلاقات بين الدولتين المسلمتين الجارتين الكبيرتين». واشار الى ان ذلك «يدعم مناخ الاستقرار والأمن والهدوء في المنطقة».

وشدد على ان التحسن في العلاقات «نابع من ايماننا باهمية تعميق الروابط الأخوية».

يذكر ان رفسنجاني يرأس الآن «مجمع تشخيص مصلحة النظام» في ايران. ولفت السفير الى ان تصريحات الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان أخيراً، التي أكد فيها ان دول المجلس لا تشعر بالقلق من ايران بحكم الجوار، لقيت اصداء ممتازة في ايران «وهذا ما كنا نتمناه في الماضي، ليكون هناك تعاون اقليمي».

الدوحة: احتفال شعبي بتدشين الزورقين "برزان" و"حوار"

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ دشنت القوات البحرية الأميرية القطرية الزورقين الجديدين «برزان» و«حوار» لدى وصولهما الى ميناء الدوحة امس. ورعى الاحتفال رئيس الأركان العميد الركن حمد بن علي العطية، وللمرة الأولى دعت القيادة العامة للقوات المسلحة المواطنين لاستقبال قطع بحرية. ونفذ الزورقان عرضاً في الميناء، فيما شاركت طائرات «ميراج» في عرض جوي.

وكان الزورقان ابحرا من ميناء ولستون في مدينة ساوثهامبتون البريطانية في الثامن عشر من الشهر الماضي وزارا موانئ عربية قبل وصولهما الى الدوحة، وهما مزودان صواريخ.

وعلمت «الحياة» ان قطر ستتسلم من بريطانيا زورقين آخرين العام المقبل. والقى قائد القوات البحرية الأميرية القطرية العميد الركن ناصر عبدالله النعيمي كلمة في احتفال امس شدد فيها على مشروع تزويد البحرية زوارق جديدة «تستفيد من التكنولوجيا الحديثة لتقوم بواجباتها على الوجه الأكمل».

الداخلية الكويتية تمنح الاقامة لـ ٣٤٨٠ من "البدون"

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ افاد بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس ان لجنة مختصة ببحث أوضاع المقيمين من غير محددي الجنسية (البدون جنسية) نظرت في اجراءات منح الاقامة القانونية لأكثر من اربعة آلاف من ابناء هذه الفئة بعدما استخرجوا جوازات سفر لدول اخرى او تعهدوا ابراز وثائق تبين انتماءهم غير الكويتي.

واوضح ان «اللجنة التنفيذية لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية» عقدت أمس اجتماعاً برئاسة وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، عرضت فيه حصيلة جهود فرق عمل كلفت ايجاد الحل الشامل لمشكلة تلك الفئة. واشار الى بيانات قدمتها هذه الفرق عن تعديل أوضاع ٣٤٨٠ شخصاً من فئة «البدون» بعد استخراج جوازات سفرهم، مؤكداً ان هؤلاء «يتمتعون مع اسرهم بالاقامة والعمل في البلاد في صورة قانونية، ويمارسون اعمالهم بكل حرية وامان واستقرار». وأضاف البيان ان جهوداً تبذل لاستكمال الاجراءات الخاصة بتعديل أوضاع ١٢٠٨ اشخاص من «البدون» ممن تعهدوا تقديم جوازات سفرهم التابعة لمواطنهم الأصلية. ولم يحدد البيان الدول التي أوضح «البدون» انتماءهم اليها.

لكنه شدد على «ضرورة مبادرة المقيمين في صورة غير قانونية (البدون) الى تصحيح اوضاعهم باعتبار ذلك السبيل القانوني السليم الذي يتيح لهم الاقامة والعمل في البلاد في شكل يضمن لهم الراحة والطمأنينة والاستقرار».

وتمثل قضية «البدون» إبرز اهتمامات الحكومة الكويتية على صعيد الأمن الداخلي خصوصاً في ظل انتقادات من الصحافة ومجلس الأمة (البرلمان) لاستمرار الأوضاع غير الطبيعية لاقامة ابناء تلك الفئة في الكويت.

و«البدون» مواطنون عرب في الكويت يؤكدون المواطنة فيها لكن غالبيتهم لا تملك وثائق تثبت ذلك. وكان عددهم قبل الغزو العراقي يربو عن ربع مليون شخص، لكنه انخفض ما بعد خروج القوات العراقية الى اقل من ١٢٠ الفاً، ما أكد ما يراه كثيرون من ان غالبية «البدون» من اصول عراقية.

ومنذ أواسط الثمانينات اتبعت الحكومة الكويتية سياسة متشددة مع «البدون»، وامتنعت عن توظيفهم في الأعمال الحكومية او تأمين التعليم المجاني لابنائهم إلا في حال اثبتوا انتماءهم الى جنسية محددة. وعاودت اللجنة الأمنية الخاصة بـ «البدون» بعد تشكيلها عام ١٩٩٣ مطالبة «البدون» بابراز جوازات سفرهم الأصلية او ما يماثلها من وثائق واعدة اياهم بالحصول على الأقامة والعمل في الكويت في صورة طبيعية. وكانت الدراسات الأولى للجنة أشارت الى احتمال النظر في منح الجنسية الكويتية لـ «البدون» الذين يثبتون وجودهم في الكويت قبل عام ١٩٦٥ او قرابتهم من الدرجة الأولى لمواطنين كويتيين. وكان «البدون» يمثلون السواد الأعظم من العسكريين غير الضباط في الجيش وقوة الشرطة، لكن الحكومة توقفت منذ عشر سنين عن قبولهم في الجيش والشرطة.

اتهام إسرائيل بتجريب أدوية خطيرة على المعتقلين

عبدالمجيد يطالب القادة العرب بتقديم عون مالي للفلسطينيين

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اشاد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بمبادرة الرئيس حسني مبارك تحويل مبلغ عشرة ملايين دولار الى السلطة الفلسطينية لاستخدامها في تلبية الحاجات الاساسية للشعب الفلسطيني في ظل الحظر الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الاموال المستحقة لمناطق الحكم الذاتي.

وأعرب عبدالمجيد في بيان صدر عن الجامعة امس عن أمله «ان تتحمل كل القيادات العربية لتقديم الدعم والعون المادي للسلطة الفلسطينية لتمكينها من مواجهة سياسة الحصار والعقاب الجماعي التي تفرضها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي وعلى الشعب الفلسطيني».

من جهة أخرى، تحدث تقرير للسلطة الفلسطينية عن قيام شركات أدوية اسرائيلية، بناء على تصريح من وزارة الصحة الإسرائيلية باجراء تجارب خطيرة على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وبعثت السلطة بالتقرير الى جهات عربية عدة من بينها اتحاد المحامين العرب.

وصرح الامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى بان «هذا العمل الاجرامي يشكل امتهاناً لم يسبق له مثيل للانسانية وانتهاكا صارخا لكل قواعد القانون الدولي ومواثيق حقوق الانسان». وأكد ان «هذه الجريمة البشعة تكشف السياسات العنصرية المتعصبة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد العرب عموماً والمعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية خصوصاً لتحويلهم الى حقل تجارب بشرية ما يشكل إعتداء وحشياً مباشراً على حياتهم».

وطالب ابو عيسى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ومنظمة الصحة العالمية وكل الوكالات ذات الاختصاص بالتدخل السريع والفوري لوقف هذه العمليات اللاإنسانية والافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

كما دعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكل المنظمات غير الحكومية الإقليمية والدولية والفعاليات السياسية والثقافية العربية ومنظمات حقوق الانسان العربية والدولية الى تبني حملة دولية تهدف الى وقف هذه الجريمة الشنعاء وشجب هذه الاعمال واستنكارها للافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية وادانة الاعمال الاسرائيلية البشعة وشجبها واستنكارها.

موسى: استمرار عملية السلام يتطلب وقف الاستيطان

□ القاهرة - من محمد علام:

■ دان مصر العدوان الاسرائيلي في لبنان. وطالب وزير الخارجية السيد عمرو موسى، في تصريح صحافي أمس، باحترام القانون الدولي الخاص بحماية المدنيين وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من دون شروط وقال: «لبنان مهدد باحتلال اسرائيلي».

واضاف: «عملية السلام تصاب بضربات قاصمة (من جانب اسرائيل) بسبب عمليات الاثارة وبناء المستوطنات والإمعان فيها وعدم تنفيذ الاتفاقات». وتطرق موسى الى المسار الفلسطيني مشيراً إلى أنه «اذا كانت هناك هواجس أمنية فيتم التعاطي معها الان (...) المبعوث الاميركي دنيس روس نجح في إعادة التنسيق الامني إلى مساره ما يعني أن الخطوة القائمة هي التعاطي مع الجانب السياسي من المشكلة الذي يتضمن تنفيذ أوسلو واعادة الانتشار ووقف الاستيطان حتى تستمر عملية السلام ويتم استئنافها».

[illegible]

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - حظرت السلطة الفلسطينية أمس بيع ١٥ نوعاً من السلع الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في اطار المقاطعة التي قررتها رداً على العقوبات الاسرائيلية.

وبحسب بيان أصدرته اللجنة المكلفة المقاطعة بأن قيمة مبيعات هذه المنتجات تصل الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة. وتشمل هذه السلع مواد «كمالية» نشرت اللجنة لائحة بها تضمنت خصوصاً السجائر والمشروبات والأدوات المنزلية الكهربائية والسيارات والفاكهة والخضار المستوردة الى الأراضي الفلسطينية بواسطة شركات اسرائيلية. وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت الأحد الماضي هذه المقاطعة رداً على عدم تحويل عائدات الجمارك والرسوم التي تستوفيها اسرائيل لحساب السلطة الفلسطينية بحسب اتفاق اوسلو. واتخذت اسرائيل هذا القرار وفرضت اغلاقاً كاملاً على الأراضي الفلسطينية بعد عملية انتحارية في القدس الغربية اوقعت ١٦ قتيلاً في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي.

اسرائيل تجهض تجربة للصاروخ "أرو ٢" بعد اطلاقه

■ القدس المحتلة - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل اوقفت تجربة صاروخ «أرو ٢» المضاد للصواريخ اثناء انطلاقه امس بسبب عطل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين فجروا الصاروخ اثناء تحليقه فوق شاطئ بالماحيم على البحر المتوسط الى الجنوب من تل ابيب. وهذا خامس اختبار للصاروخ «أرو ٢».

وقال المسؤولون ان آخر مرة جرى فيها اختبار للصاروخ الذي تموله اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة كانت في آذار (مارس) الماضي عندما اعترض بنجاح قذيفة مستهدفة.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين في شركة «اسرائيل ايركرافت انستريز» لصناعات الطيران المسؤولة عن المشروع قولهم ان مثل هذه الحوادث المؤسفة قد تقع واعربوا عن عدم اعتقادهم بانها ستضر بالمشروع.

وقال بيان موجز اصدرته الوزارة «حدث عطل في أرو بعد وقت قليل من انطلاقه الجيد وانحرف عن مساره وتم وقف رحلته».

واضاف «يحقق فريقا التطوير الاميركي والاسرائيلي في سبب العطل».

وقدرت مصادر امنية ان الدولتين انفقتا ٥٠٠ مليون دولار على المشروع منذ عام ١٩٩٢. وتبلغ التكلفة المتوقعة للمشروع ١,٦ بليون دولار لكن المحللين يقولون ان الصاروخ قد يتكلف أضعاف هذا المبلغ.

واوضحت الاذاعة: «توقف الإختبار في منتصفه»، مشيرة الى ان صاروخاً مستهدفاً أطلق من سفينة في وسط البحر (...) وبعد لحظات أطلق ارو من على الشاطئ لكنه انحرف عن مساره ولم يعد هناك سيطرة على حركته».

وتابعت ان «ضباط الامان امروا بتشغيل آلية التدمير الذاتي في الصاروخ ويبحثون حالياً في ظروف الفشل».

ويعطي اتفاق بين الدولتين الولايات المتحدة الحق في الإطلاع على بيانات بحوث وتطوير «أرو».

ويتوقع المسؤولون ان يكون الصاروخ ارو جاهزاً للعمل بنهاية العام ١٩٩٨ بعد عشر سنوات من تدشين البرنامج الذي بدأ كجزء من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية لكنه استقل بذاته بعد اطلاق العراق العشرات من صواريخ «سكود» على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وصمم رادار الصاروخ «أرو» الذي طورته احدى الشركات التابعة لشركة «اسرائيل ايركرافت انستريز» بحيث يوجه ارو المنطلق بسرعة تبلغ نحو ثلاثة كيلومترات في الثانية، الى مسافة لا تزيد عن اربعة امتار من الهدف.

ويفترض انه قادر على اعتراض صواريخ تحلق على ارتفاع يتراوح بين عشرة كيلومترات و٤٠ كيلومتراً فوق سطح الارض.

صحيفة اسرائيلية: قنبلتا القدس الغربية ليستا من مخزون "حماس"

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الفحوصات التي اجريت على المتفجرات التي ضبطت في تموز (يوليو) الماضي في مخزن لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) اكدت ان القنبلتين اللتين انفجرتا في سوق في القدس في الثلاثين من تموز الماضي ليستا من هذا المخزون.

واوضحت الصحيفة ان الفحوصات كشفت ان المتفجرات التي استخدمت في العملية الانتحارية المزدوجة في القدس لم تكن «مشابهة» لتلك التي ضبطت في تموز الماضي.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية باتت تميل بشكل جدي الى النظرية التي تقول ان مرتكبي العملية اللذين لم تعرف هويتيهما قد يكونان قدما من الخارج حسب ما سبق واعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية.

الا ان اجهزة الاستخبارات لا تزال مقتنعة بان حركة «حماس» تقف وراء عملية القدس وقد تكون قدمت مساعدة لوجستية الى منفذيها. واوضحت الصحيفة ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الداخلي «شين بيت» كرر هذا الكلام امام الرئيس ياسر عرفات خلال لقائه به مساء الاثنين الماضي.

وقام خبراء متفجرات اسرائيليون وفلسطينيون اول من امس بتفجير قسم من المتفجرات التي اكتشفت في تموز الماضي في الضفة الغربية. وحضر خبراء اميركيون من «وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية» (سي اي ايه) عملية التفجير لمقارنة اثاره باثار تفجير القدس.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعلنت في ٢١ تموز اكتشاف مشغل لصنع القنابل تابع لـ «حماس» في بيت ساحور قرب بيت لحم داخل مناطق الحكم الذاتي.

وكانت السلطات الاسرائيلية تعتقد ان المتفجرات التي استخدمت في عملية القدس استقدمت من هذا المخزن.

■ غزة - ا ف ب - افادت مصادر فلسطينية امس ان مسؤولين في ادارة السجون الفلسطينية وضعا قيد التوقيف لانهما اطلقا ٢٢ سجيناً بينهم ١٠ من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واوضحت المصادر ان رئيس اجهزة السجون محمد توفيق الطناني ومساعده احمد ابو معيلق سيبقيان موقوفين حتى انتهاء التحقيق في شأن ظروف الافراج عن السجناء المذكورين.

واضافت ان الشرطة عادت واوقفت مجدداً السجناء بعد ان كان النائب العام فايز ابو رحمه امر الجمعة باطلاقهم.

وعشرة من هؤلاء السجناء اعضاء في حركة «حماس» سبق واوقفوا في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦ بعد سلسلة عمليات معادية لاسرائيل. اما الاثنا عشر الآخرون فهم معتقلون لاسباب امنية.

وكانت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، المؤسسة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، البادئة في كشف هذه القضية ثم اكدها مسؤولون في السلطة الفلسطينية طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

وكان ابو رحمة وعد لدى تعيينه مدعياً عاماً في تموز (يوليو) بالعمل من اجل احترام حقوق الانسان بشكل افضل.

مقتل ٦ واصابة ٩ من رجال الشرطة والمواطنين في اسيوط

مصر: عملية لـ"الجماعة" تثير شكوكاً في "مبادرة" وقف العنف

□ القاهرة -
من محمد صلاح وحسام كمال:

■ استأنف الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» عملياته المسلحة في جنوب مصر مساء اول من امس، بعد توقف استمر ما يقرب من الشهر. وشن اربعة مسلحين هجوما على سيارتي شرطة في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط اسفر عن مقتل ٤ من افراد الشرطة واصابة خمسة اخرين احدهم ضابط برتبة نقيب. كما قُتل مواطنان واصيب اربعة آخرون تصادف وجودهم في موقع الحادث. وتمكن الجناة من الفرار في سيارة خاصة من طراز «بيجو» ذهبية اللون تحمل الرقم ٢٥٩٧٦ استولوا عليها من صاحبها، بعد تهديده.

واثارت هذه العملية مزيداً من الشكوك في جدوى مبادرة اعلنها الشهر الماضي عدد من قياديي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يقضون عقوبة السجن، ودعوا فيها اعضاء التنظيمين الى وقف العمليات العسكرية.

كما تزامنت العملية مع بيان اصدره قادة «الجماعة الاسلامية» من خارج مصر امس نفوا فيه مسؤولية الجماعة عن الحريق الذي شب في المركز التجاري في ضاحية مصر الجديدة يوم الخميس الماضي. واهاب البيان «بابناء الجماعة عدم الاعتداء على الاموال والدماء المعصومة».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة مسلحين مترجلين هاجموا سيارتين للشرطة اثناء تغيير وردية الخدمات في شارع البستان في مدينة منفلوط واطلقوا النار على السيارتين، ما اسفر عن مقتل اربعة من افراد الشرطة هم المساعد حلمي بيومي قطب والمجندون فوزي محمد جلال وياسر ادريس وعصمت محمد، والاثنين من المواطنين هما مصطفى محمد مصطفى وحمادة سلامة رمضان. كما ادى اطلاق النار الى اصابة ٩ بينهم النقيب عمرو محمد محفوظ واربعة من افراد الشرطة هم سيد عبد العاطي ومدحت احمد فتح الباب وشعبان رضوان احمد وسعد متولي حسن، والمواطنين مجدي بطرس مشالي وعمران قطب خليل وابراهيم عبد السلام واحمد مصطفى عبد الحميد. واضاف المصدر ان الجناة استولوا قبل فرارهم على اربع بنادق الية ومسدس وجهاز لاسلكي يخص رجال الشرطة، ثم اجبروا صاحب سيارة خاصة يدعى رجب محمد فرجاني على النزول من سيارته واستقلوها، ثم تركوها على بعد نحو خمسة كيلومترات من موقع الحادث، وهربوا إلى منطقة زراعية مجاورة للمدينة.

وعلق المحامي منتصر الزيات الذي اختاره معلنو مبادرة وقف العنف متحدثا باسمهم على العملية. وقال: «من الوارد حدوث خرق لمبادرة القادة السجناء، ومن الوارد الا تكون الاستجابة مطلقة، كما ان صعوبة الاتصال بالعناصر الفارة تحول دون ابلاغهم قرار القادة ولكن المهم ان تتواصل الجهود من اجل اقناع الجميع بوقف كل اشكال العنف». ولفت الى ان البيان الذي نسب الى «الجماعة الاسلامية» تبنيها حريق المركز التجاري «يثبت وجود اشخاص وجهات يهمها افشال المبادرة». واضاف «كما ان الحديث عن انهيار الجماعات وضعفها وتفسير المبادرة على انها استسلام قد يدفع بعض العناصر غير الخاضعة للسيطرة او الرافضة للمبادرة من الاساس الى محاولة اثبات العكس».

وحصلت «الحياة» صباح امس على بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» اكدت فيه ان التنظيم لم يصدر اي بيان في شأن حادث حريق المركز التجاري في مصر الجديدة وان ايا من العاملين في الجماعة او المتعاطفين معها لم يتصل باي من اجهزة الاعلام متبنياً الواقعة. وشدد البيان على ان الجماعة «لها رؤية شرعية حول الاموال والدماء تقوم على ان اموال المسلمين ودماءهم معصومة».

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابدى المتهم الرئيسي في قضية «خان الخليلي» المحامي عادل عبدالمجيد الذي يعيش في بريطانيا كلاجئ سياسي استعداده للعودة إلى مصر والمثول امام القضاء في حال قيام محكمة مدنية بالنظر في القضية. والمعروف ان محكمة عسكرية بدأت الاحد الماضي في النظر في القضية التي تضم ٨٤ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري بينهم اثنان مقيمان في بريطانيا احدهما عبدالمجيد والمتهم الآخر احمد السيد النجار.

وذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان اربعة محامين اسلاميين قدموا طلباً الى ادارة القضاء العسكري للدفاع عن عبدالمجيد الى جانب محام انتدبته المحكمة للدفاع عنه. والاربعة هم السادة: منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلي اسماعيل وقمر موسى. وأشارت المصادر الى ان اتصالات جرت مع عبد المجيد نفى فيها الاتهامات المنسوبة اليه. وأكد استعداده للعودة الى مصر في حال توافر ضمانات لسلامة اجراءات المحاكمة. وأنه رفض محاكمته أمام محكمة عسكرية معتبراً ان «المحاكم العسكرية مختصة بالنظر في القضايا المتهم فيها عسكريون».

وكان عبدالمجيد نفى صلته بجماعة «الجهاد» في بيان أصدره في بداية السنة عقب قيامه بافتتاح مركز حقوق في لندن اطلق عليه اسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري». لكن لائحة الاتهام في قضية «خان الخليلي» نسبت اليه والى للمتهم النجار تلقيهما تكليفا من الظواهري بالتحرك لاختيار بعض عناصر التنظيم الفارة خارج البلاد والسابق تلقيهم دورات على استخدام الأسلحة وإعداد العبوات الناسفة بمعسكرات التنظيم في افغانستان وارسالهم الى السودان وتطوير عمليات تدريبهم ثم دفعهم الى مصر وربطهم ببعض عناصر التنظيم. وأشارت الى ان المتهم اكرم عبدالعزيز الشريف البريطاني الجنسية المصري الاصل الذي يحاكم حضوريا في القضية اعترف بأنه التقى عبدالمجيد في لندن وتسلم منه مبالغ مالية لتوصيلها الى اعضاء التنظيم في الداخل.

تمديد حبس ٣٣ من "الاخوان" في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تمديد حبس ٣٣ شخصاً، متهمين بتاسيس تنظيم سري تابع لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، لمدة ١٥ يوماً اخرى على ذمة التحقيق.

وافاد مصدر قضائي ان التحقيقات تدور حول خطة اعدها المتهمون تهدف الى «اختراق الجامعات المصرية خلال العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في الشهر المقبل، والترويج لفكر الجماعة المحظورة وضم اعداد من الطلاب الى عضويتها، والسعي الى السيطرة على الاتحادات الطلابية لاستخدامها في دعم نشاطات الجماعة». وكانت اجهزة الامن اوقفت المتهمين قبل اسبوعين في الاسكندرية.

الميرغني: مبارك يتفهم ضرورة وجود دور لمصر في قضية السودان

□ القاهرة -
من محمد علام:

■ برغم عدم صدور رد فعل مصري رسمي ينفي او يؤكد اعلان زعيم حزب الامة السوداني السيد الصادق المهدي - قبل ايام - عن زيارة رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير السودان» جون قرنق قريباً للقاهرة، الا ان المعارضة السودانية في مصر تجري اتصالات لترتيب هذه الزيارة في وقت قريب.

وصرح رئيس التجمع الوطني الديموقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني الذي غادر القاهرة امس بان «حكومة السودان تطلب من دول افريقية عدة حالياً اجراء حوار مع قرنق» لكنه لفت الى ان «مطلب النظام الحاكم في الخرطوم يهدف الى إحداث شرخ وتفتيت المعارضة» موضحاً ان «النظام يسعى في الوقت نفسه الى اجراء حوار مع حزبي الامة والاتحادي». واضاف: «توجد وساطة حالياً من بعض الدول العربية لاجراء حوار بين النظام وبين الامة والاتحادي لكننا رفضنا اي حوار».

وعن لقائه الرئيس حسني مبارك قبل اسبوع قال «كان ايجابيا ووجدنا لدى الرئيس تفهماً لقضية السودان وضرورة وجود دور مصري وعربي فاعل لنصرة اهل السودان وتأييد الجهود المبذولة لحسم هذه القضية».

وينتظر ان يزور قرنق القاهرة خلال الاسابيع المقبلة للقاء عدد من المسؤولين في اطار التشاور حول الشأن السوداني. وتعتقد مصادر مصرية ان قرنق هو «القائد السوداني الجنوبي الذي يحرص على بقاء السودان موحداً ويرفض التقسيم ويقبل التفاوض حول القضايا المثارة هناك في اطار سودان موحد».

صاحبة الملصقات المسيئة للاسلام: لست مسؤولة عن أفعالي

ستخضع لفحص نفسي ثان

■ القدس المحتلة - ا ف ب، رويتر - تراجعت المتطرفة الاسرائيلية تاتيانا سوسكين، التي علقت ملصقات مسيئة للاسلام في الخليل في الضفة الغربية، عن الاصرار على انها غير نادمة على فعلتها، وقالت للصحافيين في محكمة القدس امس انها ليست مسؤولة عن افعالها في ذلك اليوم. ووافقت المحكمة على طلب الدفاع بان تخضع المتهمة لفحص ثان من جانب خبراء طبيين من اختيارها على ان يقدموا تقريرهم في غضون ١٥ يوماً.

وصرحت سوسكين في المحكمة: «ذلك اليوم كان يمكن أن امثل للمحاكمة، لكنني لست مسؤولة عما فعلته انذاك». واضافت ان «الاخصائي الاجتماعي المسؤول عني (علاجي) يزعم انني لم اكن مسؤولة عن افعالي يوم الانتهاكات، لذا انا اصدقه». وكانت سوسكين قالت بعد اعتقالها انها غير نادمة على تعليق الملصقات.

واعتبرت سوسكين التي اعتقلت في اواخر حزيران (يونيو)، مسؤولة عن افعالها امام القضاء بعد فحص أول اجراه لها اربعة اطباء نفسيين رأوا انها «مسؤولة عقلياً» عن تصرفاتها رغم انها تعاني من «اضطرابات عقلية».

وطالب محاميها صمويل كاسبر باجراء فحص طبي ثان لاثبات ان سوسكين «لم تكن في وعيها عندما قامت بعملها» ما يجنبها الملاحقة القضائية.

ورفضت المحكمة الاسرائيلية العليا الاحد الماضي طلباً للافراج موقتاً عن المتهمة معتبرة ان اطلاقها «يشكل خطراً على النظام العام».

وتواجه سوسكين التي وصلت الى اسرائيل قبل ست سنوات من روسيا، اربع تهم هي «التصرف العنصري والمس بالمشاعر الدينية ودعم منظمة ارهابية والاعتداء على سائقي سيارات».

تاتيانا سوسكين لدى اقتيادها الى المحكمة امس (رويتر)

ترحيب بعرض مانديلا استضافة محادثات السلام

البشير يرفض العودة الى نظام التعددية الحزبية

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ وضع الرئيس السوداني عمر البشير امس حداً للتكهنات التي اثيرت في شأن العودة الى نظام التعددية الحزبية مرة اخرى.

وقال البشير الذي كان يخاطب لقاء مع الولاة الجدد الذين جرى انتخابهم الاسبوع الماضي، ان الشعب السوداني رفض التعددية الحزبية وتفاعل مع النظام السياسي الذي اعتمدته حكومته منذ قيامها في عام ١٩٨٩.

ويعتبر هذا التصريح بمثابة قطع للطريق امام بعض الاصوات التي ارتفعت في الخرطوم في الآونة الاخيرة منادية باقرار نظام التعددية الحزبية.

من جهة اخرى، اشاد السيد محمد الامين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام رئيس وفد الحكومة السودانية في المفاوضات الماضية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، بمبادرة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي عرض استضافة محادثات السلام بين الخرطوم وحركة قرنق. وقال خليفة في ندوة عقدت امس ان الحكومة كرست جهودها لاحلال السلام عبر الحوار وستعمل على انقاذ اتفاقية الخرطوم للسلام.

وكان ناطق باسم مانديلا أعلن ان الرئيس البشير وخصمه قرنق وافقا على الجلوس الى مائدة التفاوض في اجتماع - لم يحدد موعده بعد - سيعقد في جنوب افريقيا بحضور مانديلا والرئيس الاوغندي يوري موسيفني.

والى ذلك قال السيد ابراهيم السنوسي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي انتخب والياً (حاكم اقليمي) على ولاية شمال كردفان ان اختياره لمنصب الوالي لا يعني بأي حال نهاية المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي.

ويعتقد على نطاق واسع ان المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي ومقره الخرطوم هو واجهة للحركات الاسلامية والعربية «المتطرفة» والمعارضة لانظمة الحكم في بلدانها.

وقال السنوسي ان «اسباب قيام المؤتمر كانت موضوعية ترتبط بجوهر الدين الاسلامي وتعنى بخصوصية السودان الذي يتمتع بصلات واسعة مع اشقائه في العالمين العربي والاسلامي، وهذه العلاقة قائمة ومستمرة».

وزاد ان المؤتمر «يعد سنداً قوياً للسودان وسيظل» وان ذهاب الدكتور الترابي الامين العام للمؤتمر رئيساً للمجلس الوطني (البرلمان) لم يؤثر في بقاء المؤتمر «وكذلك لن يؤثر ذهابي في المؤتمر الذي سيبقى بمبادئه». واضاف ان «شأن الحياة ان يذهب الافراد وتبقى المبادئ». وقال: «ان الذين ذهبوا في استنتاجاتهم الى قرب حلول نهاية المؤتمر قد اخطأوا لأن علاقات الشعوب المسلمة لا تنقطع».

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اكدت الخرطوم ان اريتريا تواصل حشد قواتها على الحدود بين البلدين بمواجهة ولاية كسلا السودانية التي تقع على الحدود مع اريتريا.

وقال ناطق رسمي باسم ولاية كسلا ان ولايته تتوقع هجوماً وشيكاً، لكنه أضاف ان القوات السودانية وميليشيات الدفاع الشعبي في حالة تأهب قصوى تحسباً لأي اعتداء اريتري على حدود السودان.

وأشار الناطق باسم ولاية كسلا السيد عبدالمحمود عثمان منصور وزير الثقافة والاعلام بالولاية الى ان ولايته نفذت ترتيبات أمنية لحسم عمليات زراعة الألغام والمتفجرات التي تكررت في بعض مناطق الولاية واستهدفت الأبرياء والمدنيين.

وكانت ولاية كسلا شهدت الاسبوع قبل الماضي عملية تفجير استهدفت حافلة ركاب ما أدى الى مقتل تسعة أشخاص معظمهم من الأطفال والشيوخ وجرح اكثر من ١١ شخصاً آخرين.

ووصف منصور عمليات التفجير هذه بأنها عمل وحشي، وقال: «اتخذنا الاجراءات اللازمة لمنع تكرارها مستقبلاً».

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
خصومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

يحضره حبش وحواتمة ولم يدع اليه القدومي

عمان تستضيف مؤتمراً لنصرة القدس

■ عمان - ا ف ب - افتتح في عمان امس مؤتمر «عربي اسلامي دولي» لنصرة القدس بمشاركة زهاء ٥٠٠ شخصية من ٣٠ بلدا فضلا عن قادة فصائل فلسطينية معارضة من بينهم جورج حبش ونايف حواتمة، الامينان العامان للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين اللتين تتخذان من دمشق مقرا.

ويرغب منظمو المؤتمر الذي يستغرق يومين في بلورة «استراتيجية للدفاع عن القدس» عبر خلق «نواة لجبهة عمل عربية اسلامية دولية شعبية المضامين تعمل على افشال خطط العدو» (اسرائيل) الرامية الى تهويد القدس. وفي كلمة في حفلة الافتتاح، قال الامين العام لجبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان المشاركين سيناقشون «وثيقة عامة متكاملة عن القدس دعيت بملف القدس».

وسيصادق المؤتمرون على «استراتيجية العمل الشعبي للدفاع عن القدس» على الصعد السياسية والاعلامية والثقافية.

وتدعو الوثيقة الى «الالتزام بسياسة مقاطعة العدو الصهيوني ومحاصرته ورفض الاعتراف به ووقف كل اشكال التطبيع معه»، كما تطالب بـ «تحميل القوى الدولية الاستعمارية وخصوصا حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولية ما حدث ويحدث وسيحدث في فلسطين لانها اسست الوجود الصهيوني» فيها.

ويعقد المؤتمر وهو الاول من نوعه تحت شعار «القدس لنا... فهي عربية منذ ستة آلاف سنة وعربية اسلامية منذ خمسة عشر قرناً»، وذلك في مواجهة الطرح الاسرائيلي الذي يتحدث عن وجود اليهود على أرض فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة.

وهذه التظاهرة، التي نظمتها الاحزاب الاردنية المناهضة لمعاهدة السلام مع اسرائيل، تعقد على صعيد شعبي بحت. وعلم لدى المنظمين انهم احجموا عن دعوة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، الموجود في عمان حالياً، باعتبار ان له «ارتباطات بقيادة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية التي ابرمت اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي».

والى جانب حبش وحواتمة، يشارك في المؤتمر زهاء ١٤٠ شخصية فلسطينية جلها من المعارضة.

مفوضها العام وعرفات ناشدا المانحين تقديم العون

"اونروا" مضطرة لتخفيض خدماتها للاجئين بسبب العجز في موازنتها

□ لندن - «الحياة»:

■ وزعت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) امس بياناً اعلنت فيه اضطرارها لاجراء تخفيضات في الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين بسبب «الوضع المالي الحرج» الذي تواجهه.

واوضح البيان ان المفوض العام لـ «اونروا» بيتر هانسن اجتمع مع الرئيس الفلسطيني الرئيس عرفات في غزة اول من امس وقال له: «للأسف اني مضطر لاستحداث اقتطاعات وتخفيضات بسبب عدم توافر اموال كافية في ميزانية اونروا وبسبب العجز البالغ ٢٠ مليون دولار في الربع الاخير من عام ١٩٩٧».

ونقل بيان «اونروا» الذي تلقت «الحياة» نسخة منه عن عرفات اشارته الى المصاعب الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يواجهها الفلسطينيون نتيجة الاغلاقات. وافاد بانه سيكتب على الفور الى بعض المتبرعين طالباً منهم مساعدة «اونروا».

وسبق للمفوض العام لـ «اونروا» ان لفت انتباه كبار المتبرعين والحكومات المضيفة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية الى المصاعب المالية الشديدة التي تواجهها الوكالة والى الحاجة الماسة لتمكين الوكالة من تغطية عجزها التقديري. واشار هانسن الى العواقب المحتملة لتخفيض الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون اصلاً من ضائقة اقتصادية واجتماعية ويخضعون لقيود صارمة على النشاط الاقتصادي والحركة في مناطق معينة. واعرب عن امله بان يقدم المجتمع الدولي الاموال اللازمة لسد الفجوة بين الايرادات والنفقات.

واضطرت الوكالة الى اتخاذ خطوات معينة بما في ذلك تخفيض ما نسبته ١٥ في المئة من الموظفين الدوليين، وتجميد توظيف ٢٤٩ معلماً اضافياً تحتاجهم الوكالة في مناطق عملياتها لمواكبة الزيادة في اعداد التلاميذ.

وشملت التدابير الاخرى وقف مساهمة الوكالة في المنح الجامعية وتجميد الاحالة الى المستشفيات.

من جهة اخرى (ا ف ب) التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مكتبه في غزة على انفراد كلاً من مندوبي فرنسا وايطاليا والمانيا واليابان ليعرض لهم النتائج المأسوية التي يمكن ان تصيب فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة اذا تم خفض خدمات «اونروا».

وجاءت لقاءات عرفات مع اولئك المندوبين بعد استقباله المفوض العام لـ «اونروا» الثلثاء.

اتفاق روسي - إسرائيلي لضمان أمن الطيران المدني

□ موسكو - «الحياة»:

■ وقع في موسكو امس الاربعاء اتفاق روسي - إسرائيلي لضمان امن الطيران المدني، وسيسمح بموجبه لرجال الامن الإسرائيليين بحمل السلاح في الأراضي الروسية، ما يزيل آخر عقبة كانت تعترض تكثيف حركة طائرات «العال» إلى روسيا.

وذكر وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف الذي وقع الاتفاق مع نظيره الإسرائيلي افيغدور كهلاني، ان إسرائيل اصبحت اول دولة اجنبية يسمح لمواطنيها بإدخال السلاح إلى روسيا.

يذكر ان شركة «العال» كانت رفضت مواصلة رحلاتها المنتظمة إلى موسكو ما لم يسمح لرجال الأمن الإسرائيليين بحراسة الطائرات وتفتيش الركاب داخل الأراضي الروسية.

الجزائر: زروال يعتبر الارهاب جزءاً من مؤامرة واسعة

□ الجزائر - «الحياة»

■ اعتبر رئيس الجمهورية اليمين زروال ان «الارهاب جزء من مؤامرة واسعة دبرت ضد الجزائر شعباً ودولة». وقال في خطاب بثه التلفزيون ليلة اول من امس، بمناسبة الاحتفالات بالذكرى المزدوجة لعشرين آب (اغسطس) ١٩٥٥ ومؤتمر الصومام، انه «كلما قطع الشعب خطوة جوهرية نحو تطبيع اوضاع البلاد كلما تكالب المجرمون عليه باعمال ارهابية لم تعرف الانسانية اي سابقة لها عبر القرون وعبر القارات».

وانتقد بعض الاحزاب الجزائرية بشدة، مؤكداً ان «الارهاب يتغذى من المواقف السياسوية للبعض ومن التشهير المغرض الذي يقوم به البعض الآخر».

وتوقف مطولاً عند الجرائم التي ترتكبها الجماعات المسلحة في حق الشعب دون تمييز. ولاحظ ان «اللامبالاة» جعلت الارهاب يستفحل في الجزائر.

واوضح انه «ليس من الغرابة ان تتزامن هذه الاعمال الوحشية مع ارتفاع اصوات البعض الداعين الى التشاؤم والتشكيك، وحتى محاولة تبرير الجريمة الشنعاء».

ودعا الى مزيد من اليقظة لدعم اجهزة الامن. وجدد عزم الجزائر على مواصلة محاربة «بقايا الارهاب». وتعهد بان تجرى انتخابات البلديات والولايات في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في جو من الوئام والحرية والانضباط.

واستقبل الرئيس زروال صباح امس السيد صالح بوبنيدر رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات برفقة العقيدين الطاهر زبيري ورابح مزاري (المدعو عزالدين). وتسلم رئيس الجمهورية من الوفد تقريراً مفصلاً عن التحضيرات للانتخابات.

وتزامن ذلك مع انطلاق مسيرات شعبية عبر كامل القطر الجزائري بمشاركة النقابة الوطنية للعمال وقيادة الاسرة الثورية (المجاهدون، ابناء الشهداء وابناء المجاهدين). وكان الرئيس زروال اعتبر في خطابه الاسرة الثورية بمثابة «طليعة صانعي الوثبة الوطنية».

وعلى رغم ان المسيرات الشعبية طغى عليها طابع التجمهور في الساحات العمومية ووضع باقات ورد على مقابر الشهداء والوقوف دقيقة صمت ترحماً على ارواح ضحايا الارهاب، إلا انها كانت تعكس في الغالب ارادة الشعب في مساندة اي مبادرة للقضاء على الارهاب.

وسجل غياب شبه كامل للاحزاب في المسيرات والتجمعات الشعبية باستثناء قيادات التجمع الوطني الديموقراطي المعروف باسم «حزب الرئاسة». وتباينت مواقف الاحزاب ازاء دعوة المركزية النقابية الى مسيرة وطنية ضد الارهاب ما بين متحفظ ورافض ومحايد، بما فيها احزاب الائتلاف الحكومي التي انقسمت ما بين مؤيد للمسيرة بقيادة السيد عبدالقادر بن صالح (رئيس التجمع الوطني الديموقراطي)، وملتزم الصمت كما هو الحال بالنسبة الى جبهة التحرير، وما بين «غير معني بالمسيرة» كما صرحت حركة مجتمع السلم.

اما احزاب المعارضة بمختلف اتجاهاتها فقد اجمعت على مقاطعة المسيرات الشعبية، واختلفت حولها. فجبهة القوى الاشتراكية رأت فيها مجرد «حملة انتخابية مسبقة» للسلطة. ورأى «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» ان المبادرة جاءت من السلطة وبالتالي فهو يرفضها. اما حركة النهضة فلبثت اعتقادها ان وقت التنديد مضى، وانه لا بد من تحمل المسؤوليات. اما حزب العمال فانه رأى في المبادرة انحرافاً للنقابة عن توجهها في الدفاع عن مطالب العمال. وتساءلت السيدة لويزة حنون رئيسة الحزب: «إذا كان مجرد بقايا ارهاب فلماذا هذه التعبئة الواسعة لمحاربته؟».

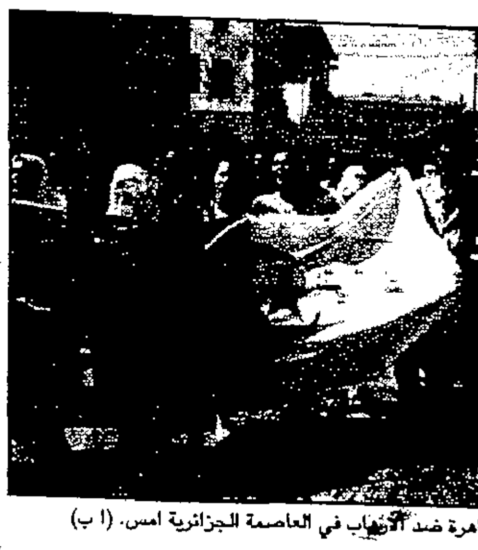

جانب من التظاهرة ضد الارهاب في العاصمة الجزائرية امس. (ا ب)

□ لندن - «الحياة»

■ انتقدت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس خطاب الرئيس اليمين زروال في ذكرى «يوم المجاهد». واعتبرت نشرة «الرباط»، القريبة من «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ»، ان خطاب الرئيس الجزائري «يتجاهل الاسباب الحقيقية للأزمة».

وكتبت النشرة ان «الانقاذ» تتفق مع زروال على ادانة «ظاهرة الاجرام والتقتيل الغادر الذي يذهب ضحيته الابرياء»، لكنها تختلف معه في قوله ان الجزائر لا تعرف سوى «الأعمال الارهابية». وقالت ان «المقاومة الباسلة المنضبطة»، في اشارة يقصد بها على ما يبدو «الجيش الاسلامي للانقاذ»، لا تدخل تصرفاتها ضمن «الارهاب».

وتابعت: «نعم تعرف بلادنا للأسف عمليات اجرامية أفرزتها وانتجتها السياسة الاستئصالية للنظام. وهي مرفوضة رفضاً لا يترك مجالاً للتشكيك. ولكن تعرف الجزائر كذلك عملاً جهادياً نوعياً يقاوم التهميش والظلم ويطالب بحل سياسي تفاوضي عادل وشامل».

■ الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفتا «الوطن» ولوماتان» امس الاربعاء، ان ثلاثة عشر شخصاً ذبحوا خلال الايام الاخيرة في سلسلة عمليات عنف جديدة في مناطق مختلفة من الجزائر.

وافادت «الوطن» ان مجموعة مسلحة يشتبه في انها من الاسلاميين هاجمت ليل الاثنين - الثلثاء مزرعة تقطنها حوالى ١٦ عائلة في ضواحي حاجوط (٧٠ كلم غرب الجزائر) وذبحوا اربعة اشخاص وخطفوا احدى الفتيات.

واضافت ان الضحايا هم سيدة مسنة وشاب في الثالثة والعشرين من العمر وولدان في العاشرة والحادية عشرة اصيب والدهما بجروح في حين تمكنت والدتهما من الاختباء مع طفل رضيع.

وأشارت الصحيفة ايضاً الى اصابة شخصين آخرين بجروح ونسف عدد من المنازل.

وأفادت صحيفة «لوماتان» من جهتها ان سبعة اشخاص ذبحوا الخميس الماضي في بوفرجون بولاية مسيلة (٣٣٠ كلم جنوب شرقي الجزائر) وان سائقين من الشركة الوطنية لتوزيع المحروقات ذبحا في اليوم نفسه في حاسين قرب مسكره (٣٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر). وقد اعرب بقية السائقين بعد مقتل زميليهما، عن خشيتهم من التوجه الى المنطقة مما اسفر عن خلل في توزيع المحروقات.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن قتلت الاحد اربعة مسلحين يشتبه بانهم من الاسلاميين في غابة تقع قرب عين الدفل (١٦٠ كلم جنوب غرب الجزائر).

ويحسب حصيلة وضعتها الصحف فقد بلغ عدد القتلى منذ ١٥ تموز (يوليو) الماضي ٤٦٠ شخصاً سقطوا في مذابح او في عمليات تفجير نسبت الى المجموعات الاسلامية.

ليبيا تنوي ابرام عقود مع ٩٠٠ مدرس عراقي جديد

■ بغداد - ا ف ب - نقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الاربعاء عن مسؤول ليبي في التعليم ان ليبيا تنوي ابرام عقود مع ٩٠٠ مدرس عراقي جديد.

وقال رئيس لجنة التعاقد الليبي عبدالرزاق محمد الفقيه «انه سيتم اختيار المتقدمين وفق ضوابط وشروط تم الاتفاق عليها بين الجانبين العراقي والليبي».

وكانت ليبيا تعاقدت مع مئات من المدرسين العراقيين في العامين الماضيين. ويدرس مئات من المدرسين العراقيين في اليمن والسودان والاردن.

ووقع العراق وليبيا البلدان العربيان اللذان يخضعان لعقوبات من جانب الامم المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اتفاق تعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتربية. ويشمل الاتفاق، وهو لثلاث سنوات، ارسال مدرسين عراقيين الى ليبيا.

ويخضع العراق منذ غزوه الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ لحظر متعدد من جانب الامم المتحدة بينما تخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري لاتهامها بمساندة الارهاب.

النجوم التي تعلوهناك

تتمة الصفحة الاولى

نجوم الخارج الى الداخل الاردني والاحتفال بهم، كما الاحتفال باستقبالهم ايضاً.

مدينة عمان تحب الثقافة العربية وهي ترى فيها فضاءها، بحسب لغة المثقفين. في منطقة الشميساني أقيم معرض لبيع الكتب التي تراكمت في المخازن. «الكتاب بدينار» كتب المكلفون بالبيع على واجهة المكان وفي انحائه. لقد جمعوا كتباً كثيرة هي حصيلة ما نشر في العواصم العربية خلال السنوات العشرين الماضية. كتب لبنانية ومصرية وسورية تكدست على الطاولات لتدل ان ما كان يقرأ هنا هو مطبوعات الخارج جميعه. عمان مثابرة انن على نهجها في إحضار العرب اليها وفي جعلهم رواد ثقافتها.

والاردنيون لذلك استقبلوا بما يشبه الاحتفال صدور العدد الجديد من مجلة الكرمل في بلدهم. وهم ربما يرون في ذلك مشاركة للخارج في ريادته. الروائي الياس فركوح قام بمحاولة جديدة في هذا المجال فنشر، في «دار الازمنة» التي يديرها، كتباً لمؤلفين وادباء من شتى البلدان العربية، اضافة طبعاً الى مؤلفين وادباء اردنيين.

عمان تحب ما يأتيها من ثقافة اخواتها وتحتفل به. وهي تبدو، بذلك، الاقل انطواء على نفسها بين المدن العربية الاخرى الساعية كل منها الا الانصراف الى ما عندها فقط. انها، عمان، المدينة التي تحتضن ما تبقى من الزعم العربي بان ثقافة واحدة مشتركة تجمعنا معاً. ربما كان من بين اسباب أزمة توزيع «الكتاب - العربي» ذهاب البلدان العربية الى اتجاه مخالف لهذا الذي يحافظ عليه الاردن. لقد قامت في كل دولة دور نشر خاصة بها وهذا ما يلتقي مع اتجاه كل بلد الى الانطواء على ثقافته. في الاردن تراهم يحبون ما هم فيه، وهم في سبيل تعزيزه اقاموا له ما يمكن اعتباره بنية تحتية اساسية لتنشيط الثقافة واستقبالها. في وسط عمان تماماً أقام ممدوح العبادي، امين المدينة، مشروعاً ثقافياً يكاد يكون الاكبر بين المشاريع العربية. وفي الساحة الهاشمية افتتح المسرح الاثري لاعمال المسرحيين وقد شاهدنا هناك تحضيرات يقوم بها مخرج مسرحي عراقي، هذا اضافة الى مؤسسات كثيرة بينها مهرجان جرش نفسه.

يلتسن يحذر الولايات المتحدة

تتمة الصفحة الاولى

من وزارة الخارجية التحرك لافهام الاسرة الدولية بان تسوية الوضع في القوقاز «يجب ان تتماشى مع مصالح أمننا الوطني».

وشدد يلتسن بصورة خاصة على «الضرورة الملحة» لعقد معاهدة شاملة مع جمهورية الشيشان وقال ان اعدادها قد يستغرق من سنة الى سنتين كما حصل في التعامل بين المركز وتترستان، ولكنه اضاف ان الشيشانيين «سوف نعطيهم شيئاً آخر بمعنى السيادة».

وكان الرئيس مسخادوف عرض على يلتسن مشروع المعاهدة اثناء لقائهما الاثنين الماضي في موسكو. واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لتدقيق صياغاتها في ضوء اعلان الرئيس الروسي نيته «رفع مستوى استقلال وسيادة وحرية» الجمهورية الشيشانية.

وبدا ان لقاء القمة اسفر عن نتائج مهمة، الا ان عدداً من كبار المسؤولين وجهوا انتقادات عنيفة الى مسخادوف وصيغة المعاهدة. فقد ذكر نائب سكرتير مجلس الامن القومي بوريس بيريزوفسكي ان «افكار الرئيس الشيشاني لن تجد دعماً من المركز الفيديرالي»، واتهم هذا المركز بانه «يفتقر الى رأي موحد في شأن استراتيجية التسوية». وتابع ان الصحافيين الروس الذين اطلق سراحهم في يوم اجتماع القمة ظلوا في الاسر الشيشاني اكثر من مئة يوم من دون ان تحرك القيادة الرسمية في غروزني ساكناً، ولم يفرج عنهم الا بعد دفع «فدية كبيرة».

من جهة اخرى قال ايغور مالاشنكو رئيس شركة «ان. تي. في» التلفزيونية، التي يعمل لها الصحافيون المختطفون ان الخاطفين حصلوا على «مبلغ بسبعة اصفار بالدولارات»، وذكر ان خطف الرهائن اصبح «مهنة يشرف عليها» نائب الرئيس الشيشاني فاخا أرسانوف. ووصف الرئيس مسخادوف بانه «السجان الاكبر» في الشيشان، وقال انه «اما ضعيف (...) او لا يريد مكافحة خطف الرهائن لتورط مساعديه في هذه العملية». واثارت هذه التصريحات ردود فعل قوية وسريعة في غروزني واعتبرها مسخادوف محاولة لـ «الغاء» نتائج لقائه مع يلتسن. وشدد على ان وراءها قوى تحاول زعزعة الاستقرار في الشيشان وروسيا. واعتبر أرسانوف ان الاتهامات تهدف الى «دق اسفين» في علاقاته مع مسخادوف من جهة والحيلولة دون اعلان استقلال الشيشان من جهة اخرى. واكد ان الرهائن اطلق سراحهم بعد عملية قامت بها القوات الخاصة وقتل أحد افرادها، ونفى بشدة ان تكون «فدية مالية» دفعت لأي طرف.

معلومات عن حشود مدرعة

تتمة الصفحة الاولى

واورد معلومات عن تعيينات جديدة في محافظتي الناصرية والبصرة شملت بعض من «شاركوا في غزو الكويت، مثل تعيين علي حسن المجيد حاكماً عسكرياً مسؤولاً عن حزب البعث (الحاكم) في البصرة والناصرية، وتعيين اياد فتيح الراوي رئيس الاركان السابق محافظاً للناصرية، وتعيين هاشم حسن المجيد، اخ علي حسن المجيد، محافظاً للبصرة». وتابع ان ناقلات شوهدت وهي تنقل دبابات باتجاه جنوب العراق. ولم يستبعد ان تكون الحشود تمهيداً لضربة يخطط لها الرئيس صدام حسين.

اطلاق أسرى

على صعيد آخر، أطلق الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ٥١ اسيراً من مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني)، في ما اعتبره مبادرة حسن نية لدفع عملية السلام في شمال العراق. وجاءت هذه الخطوة في مناسبة الذكرى الـ ٥١ لتاسيس الحزب الديموقراطي.

باراك: اختلف

تتمة الصفحة الاولى

من الشكوك المتبادلة. وثالثاً، عبرت عن رأيي بان اي تبادل آراء هو افضل من تبادل التهديدات».

واضاف باراك ان «في استطاعة حكومة جديدة في اسرائيل ان تعلن انها تأخذ في الاعتبار فحوى ونوعية التقرير الاميركي حول مفاوضات واي بلانتيشن السورية - الاسرائيلية، وهذا اقل مما يريده الرئيس الاسد. فالرئيس السوري يريد التزاماً بالبدء في المفاوضات حيث توقفت لكن اعتقد ان ذلك افضل بكثير من العودة الى نقطة الصفر واعادة كل المحادثات. ولقد اوضحت في الايام الاخيرة ان موقفي يختلف عن موقف السيد نتانياهو الذي يريد صيغة ترتبط فقط بالامن. فانا اعتقد ان الاتفاق بين اسرائيل وسورية لا بد ان يكون حول الترتيبات الامنية، ولكن ايضاً على نوعية السلام الذي سيتم بيننا وعمقه».

واوضح الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الوزير فيدرين اثار مع باراك الوضع المقلق في مسيرة السلام على مختلف المسارات، وان المسؤولين تناولا الوضع في جنوب لبنان وان فيدرين سأله عن الرأي العام الاسرائيلي حول الوضع في جنوب لبنان، كما تناول معه موضوع العلاقات بينه وبين المسؤولين السوريين والرسالة التي وجهها باراك الى الرئيس الاسد. واكد فيدرين لباراك رغبته في زيارة اسرائيل والمنطقة في اسرع وقت.

تظاهرات 'ضد الارهاب'

تتمة الصفحة الاولى

النساء، في مقر اتحاد العمال في وسط العاصمة. وبعد أن وضعوا باقة من الزهر أمام المكان الذي قتل فيه الامين العام السابق للاتحاد عبدالحق بن حمودة في شباط (فبراير) الماضي، توجه المتظاهرون الى ساحة الاول من مايو على بعد مئات الامتار.

وهتف المتظاهرون الذين لوحوا باللافتات او بصور لأقرباء لهم قتلوا على أيدي الجماعات الإسلامية: «لا للعنف» و«المجرمون والقتلة يقولون إنهم مجاهدون» وعباسي (مدني الزعيم التاريخي للجبهة الاسلامية للإنقاذ الذي اطلق سراحه الشهر الماضي) قاتل». وقاد المتظاهرين الأمين العام الجديد لاتحاد العمال مجيد سعيد والناطقة السابقة باسم الحكومة ليلى عسلاوي التي قتل زوجها في العام ١٩٩٤ داخل عيادته في وسط العاصمة.

وفي البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة) افاد مصور وكالة «فرانس برس» أن عدد المتظاهرين بلغ نحو خمسة آلاف بينهم عدد كبير من النساء سرن تحت اشعة شمس حارقة. ويبدو أن أكثرية المتظاهرين فقد لهم اقارب، في هذه المنطقة حيث ازداد عدد المجازر بحق المدنيين.

اليمن

تتمة الصفحة الاولى

والتنظيمات السياسية.

ونصت الدعوى التي حصلت «الحياة» على نسخة منها على المطالبة باستقالة الوزير في حال عدم عودته الى اليمن خلال ٦٠ يوماً من تاريخ هذه الدعوى، بالاضافة الى المطالبة بان يعقد مجلس الشورى (اللجنة المركزية) لحزب الاتحاد اجتماعاً استثنائياً لانتخاب اعضاء الامانة العامة ومراجعة الوثائق السياسية والمالية للحزب.

وقال عدد من الاعضاء المؤسسين لحزب اتحاد القوى الشعبية، الذين تم فصلهم اخيراً، ان خلافاتهم مع الامين العام ومساعده هي بسبب المطالبة باصلاح اوضاع الحزب الداخلية وتطبيق النظام الداخلي وممارسة العمل الديموقراطي من داخله واعادة النظر في تركيبته التنظيمية واستكمال اجراءات حصوله على ترخيص لممارسة نشاطه السياسي من جانب لجنة شؤون الاحزاب السياسية. وكان ذلك تعثر بسبب رفض الامين العام للحزب مباشرة العمل الحزبي من داخل اليمن.

واضاف هؤلاء لـ «الحياة»، ان الامين العام المساعد قام بسحب وثائق طلب الترخيص من لجنة شؤون الاحزاب نظراً الى ان معظم اسماء الاعضاء والمؤسسين هم ممن يطالبون حالياً بتصحيح أوضاع الحزب.

من جانبه قال السيد طارق الشامي الامين العام لحزب اتحاد القوى الشعبية، ان هذه الدعوة «معروف الهدف منها، وهو هدف قديم منذ العام ١٩٩٤ بعد نهاية الحرب اليمنية الاخيرة، اي اثارة البلبلة داخل الحزب وتنفيذ مخطط لانقسامه من الداخل وافشال دوره السياسي والتنظيمي».

واضاف في تصريح الى «الحياة» امس: «ان اياد لها علاقة بالسلطة تقف وراء هذه القضية، وهي قضية وهمية وفاشلة مقدماً».

يذكر ان حزب اتحاد القوى الشعبية هو عضو في مجلس التنسيق الاعلى لأحزاب المعارضة الذي يتزعمه الحزب الاشتراكي اليمني.

خاتمي اجتاز اول تحد للمتشددين

تتمة الصفحة الأولى

افكاراً «ليبرالية». وذكّروا بانه دعا قبل سنوات الى فتح حوار مباشر مع الادارة الاميركية «العدو الاكبر للجمهورية الاسلامية». واعتبر نواب آخرون ان نوري «ضعيف» لا يملك مقومات تؤهله لأن يدير وزارة الداخلية «الضخمة التي تخضع لها اجهزة امنية ومؤسسات ادارية متعددة ومعقدة». وشككوا في ولائه لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. ورد عشرة وزراء تعرضوا لانتقادات من النواب، علماً ان وزيري الاستخبارات حجة الاسلام قربانعلي دري نجف ابادي والخارجية الدكتور كمال خرازي لم يتعرضا لأي انتقاد.

وخصص رئيس المجلس علي اكبر ناطق نوري الذي أدار جلسات النقاش بنجاح لافت، عشر دقائق لكل وزير، لكن خاتمي طالب باعطاء مهاجراني ونوري وقتاً أطول للرد، فتحدث الأول مدة ٤٥ دقيقة والثاني ٣٦ دقيقة. وكانت مداخلة مهاجراني جريئة، وتجاهل ما كان يمكن ان يكون لانتقادات المحافظين من انعكاسات سلبية على التصويت، واكد انه متمسك بتوجهاته الثقافية «الإسلامية الثورية المتسامحة». ودافع عن قيم «التسامح والحوار وسيادة القانون والحريات الثقافية»، مؤكداً انه يعارض «الاعتداءات على الليبراليين ومقرات الصحف التي تملك تراخيص قانونية». وقال إن وزارته ستعمل على «احترام الحريات الثقافية والفنية»، وانتقد ضمناً ممارسات «انصار حزب الله» واعتداءاتهم على مفكرين ومثقفين ومقرات للصحف، وتعهد مقاومة «اي انتهاك للقانون». لكن دفاع خاتمي عن مهاجراني فاجأ الجميع، لا سيما عندما اعتبر أن الانتقادات التي وجهت إلى افكاره الثقافية «هي في عمقها وحقيقتها انتقادات لأفكاري وآرائي وتوجهاتي الثقافية».

وتحدث خاتمي في كلمته في نهاية المناقشات، ورد الوزراء بجراة وتحد، وبدا الرئيس كانه يوجه رسالة جديدة إلى معارضيه، مفادها انه مصمم على تنفيذ برنامجه الاصلاحي، وقال إن «على نواب الشعب أن ينسجموا مع إرادة الشعب». واعتبر ان الانتقادات التي وجهها النواب المحافظون «هي ذاتها التي وجهت اثناء الانتخابات الرئاسية، وهذا حق من يطلقها، ولكن لا ننسى ان الشعب اعلن رأيه بصراحة، وقال إنه يريد ان تدار البلاد بتوجهات سياسية وثقافية معينة»، في إشارة إلى برنامجه. وزاد بعبارة أكثر صرامة: «هذا ما حسمته الانتخابات».

ومن بين اصوات ٢٦٦ نائباً حضروا جلسة التصويت على الثقة امس (العدد الاجمالي ٢٧٠ نائباً) حصل مهاجراني على ١٤٤ صوتاً، وعبدالله نوري على ١٥٣ صوتاً ووزير الدفاع الاميرال علي شمخاني على ٢٥١ صوتاً، ووزير الخارجية الدكتور كمال خرازي على ٢٤١ صوتاً فيما نال وزير الاستخبارات نجف آبادي ٢٣٨ صوتاً.

المؤتمر الوطني في غزة:

تتمة الصفحة الاولى

تطبيقه قد وحّدتنا». اذ ان ممثلي القوى السياسية كافة، على اختلاف مواقفها من الاتفاقات مع اسرائيل، اجمعوا على مواجهة الضغوط التي تتعرض لها السلطة.

وعقد الاجتماع الموسع للمؤتمر في «مركز رشاد الشوا الثقافي» في غزة، في حضور عرفات وجميع الاحزاب والقوى السياسية من دون استثناء، خصوصاً حركتي «الجهاد الاسلامي»، وحركة المقاومة الاسلامية» (حماس) بالاضافة الى فصائل المعارضة داخل منظمة التحرير الفلسطينية (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديموقراطية، وجبهة التحرير العربية، وحزب الشعب الفلسطيني).

واشارت الكلمات الى «ان الشعب الفلسطيني يمتلك خيارات المواجهة تحقيقاً لفرض ارادته»، وشددت على الدعوة الى «تطوير مقومات الصمود الوطني لجعل البيت الفلسطيني الداخلي اكثر مناعة في وجه الضغوط والحملات التي تستهدف النيل منه»، ودعت كذلك الى مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في قطر مع إلحاح على عقد قمة عربية طارئة للبحث في استراتيجية مشتركة لمواجهة «غطرسة» الحكومة الاسرائيلية.

وقال الدكتور احمد سعد ممثل حزب «الخلاص الوطني الاسلامي»: «اننا قادرون على تجاوز خلافاتنا، والعمل في خندق واحد في المواجهة. وقد فشلت كل الرهانات على الخلاف بيننا». ودعا الى «اعادة النظر في مجمل العملية السلمية، والوقوف وقفة رجل واحد في مواجهة اسرائيل المجرمة والاستكبار الصهيوني». وحيا مواقف السلطة في «رفضها الابتزاز الاسرائيلي»، معتبراً «ان البعد الشعبي هو الكفيل بإخراج السلطة من حرج الالتزامات التي تقيدها».

اما الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ممثل حركة «حماس» فقال ان «حماس» تشارك في هذا المؤتمر «من منطلق الدعوة الى حشد الصف الفلسطيني، والنهوض بالوضع الفلسطيني لمواجهة التحديات التي تفرضها اسرائيل علينا».

ودعا عمر عوض الله ممثل حزب الشعب (الشيوعي سابقاً) المعارضة الى التنسيق مع السلطة بهدف تطوير ميزان القوى الفلسطيني الداخلي، وحذر من «ان البديل من السلطة هو اما الفوضى او عودة الاحتلال».

وقال عوض عواد عن جبهة التحرير العربية ان جبهته «تدعم الموقف الشجاع للرئيس عرفات في وجه الاملاءات والضغوط». وحيا دعوة الرئيس عرفات وصدام حسين الى عقد قمة عربية «تكون مكرسة للرد على الضغوط التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية».

وكذلك نوّه نافذ عزام، ممثل «حركة الجهاد الاسلامي»، بموقف السلطة الوطنية «الرافض لابتزاز الحكومة الاسرائيلية». وقال ان حركته «التي تسير على هدى المعلم الشهيد فتحي الشقاقي، ستعمل مع جميع القوى الفلسطينية لتمتين صلابة الموقف الفلسطيني، والاثبات لاسرائيل ان الشعب الفلسطيني لا تنقصه الارادة وهو مصمم على الوصول الى تحقيق اهدافه».

وقال محمد ابو سمرة، عن الحركة الاسلامية في فلسطين، مخاطباً الرئيس الفلسطيني: «لن نقول لك يا ابا عمار اذهب انت وربك فقاتلا، وانا هنا قاعدين، بل نحن وراءك ومعك وجنودك وانت رمز الاجماع الفلسطيني».

وفي الختام القى عرفات، الذي بدا مرتاحاً الى الدعم الذي عبّر عنه جميع المتحدثين كلمة قصيرة، اشاد في مستهلها بالمواقف التي ابداها ممثلو القوى الفلسطينية. وقال لهم: «لقد تحدثتم في كل ما اردت ان اقوله. وكلماتكم كانت كافية. واقول لكم، ان هذا المؤتمر قال كلمة الشعب الفلسطيني الواحد».

واضاف عرفات: «كان لا بد ان يقف الشعب الفلسطيني ويقول كلمته في مواجهة المؤامرة التي تُحاك ضده، والشعب قال كلمته. انه على قلب رجل واحد في مواجهة هذه الاحداث والمؤامرات بغض النظر عن حجمها ومن اي مكان اتت، سواء من ميكرونيزيا، او ميكرونيزيا العظمى! (في اشارة الى اسرائيل) وهذه الضغوط لن تؤثر في هذا الشعب الذي يقف منذ مئة سنة، منذ المؤتمر الصهيوني في بازل، في رباط متواصل. الشعب الفلسطيني بكل قواه يقول اليوم لا. وهو يناضل جيلاً وراء جيل، ويتحمل ما لا يستطيع اي شعب آخر تحمله. ومع ذلك فهو راسخ ومرابط في ارضه، لانه شعب الجبارين. ان فيه قوماً جبارين».

وتابع: «نعم نحن في رباط إلى يوم الدين. واقول لهم لا احد يستطيع ان يذلّ الشعب الفلسطيني او يركعه. وهذا الاجتماع يدل على وحدة الموقف الفلسطيني، لأن طريقنا واحد، هو القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. والذي لا يعجبه يشرب من بحر غزة، او البحر الميت».

وقال عرفات: «هناك محاولة لاذلالنا. إنهم يحتجزون حتى اموالنا التي يأخذون عليها عمولة ٣ في المئة. وهذا لا علاقة له بالأمن. وإنما بذريعة الأمن. والقصد هو إذلالنا. وإلا لماذا يمنعون عنا حتى الحديد والاسمنت؟ يعتقدون انهم بذلك يمكن ان يخضعونا لشروطهم وابتزازهم. ولكني اقول لهم، هذا بعيد عنكم. هذا الشعب لا يخضع. فقط يخضع لإرادته المنبثقة من مبادئه ومثله وعقيدته».

وبعدما وجه تحية تقدير وعرفان باسم الشعب الفلسطيني إلى الرئيس المصري لموقفه الأخوي الكبير في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، قال: «إن الاخ الرئيس مبارك رد امس على الضغوط الموجهة علينا، وتبرعت الحكومة المصرية كدفعة اولى بـ ١٠ ملايين دولار لمساعدتنا في مواجهة الحصار المالي».

واضاف: «ان أمتي العربية لن تبخل علينا بشيء. هذه الأمة العظيمة لن تبخل على شعبنا الفلسطيني في هذه الفترة الصعبة والحرجة». واشار إلى انه في بعض المناطق «هناك من يعيشون على حافة الجوع. ومع ذلك، فإن هؤلاء الذين لم يتسلموا رواتبهم صوتهم أعلى من صوتي في الدعوة إلى الصمود والمواجهة. ونحن بهذا الشعب العظيم، نستطيع مواجهة التحديات، وسنواجهها حتى النصر».

وتطرق إلى الانتفاضة قائلاً: «عندما عمل المهاتما غاندي انتفاضة لمدة ستة شهور وقف العالم منهولاً، ونحن عملنا انتفاضة لمدة سبع سنوات ونستطيع اليوم ان نشطب ونعيد من الأول. كل الخيارات مفتوحة».

وخاطب انصار السلام في إسرائيل قائلاً: «لا نستطيع ان ننسى ان غالبية الشعب الإسرائيلي تؤيد السلام، وهي من انصاره. ولذلك اقول لهم اننا معكم من اجل العمل على صنع هذا السلام، ولكن سلام الشجعان وليس سلام الجبناء، او الضعفاء، او المستسلمين. السلام العادل، والشامل والكامل في كل المنطقة. لبنان قبل فلسطين، وسورية قبل فلسطين». وبعد انتهاء اعمال المؤتمر، غادر عرفات غزة متوجهاً إلى رام الله التي من المقرر ان يستكمل المؤتمر الوطني أعماله فيها اليوم، فيعقد اجتماع يشارك فيه ممثلو القوى والشخصيات التي لم تتمكن من الحضور إلى غزة. وقد تم تكليف لجنة صياغة مشتركة تضم جميع القوى لإعداد البيان السياسي الذي سيصدر عن المؤتمر.

تدخل اميركي

تتمة الصفحة الاولى

قصفت الطائرات الاسرائيلية عمود توزيع التيار الكهربائي في بلدة الجبية ودمرته، بعدما كان رئيس لجنة الدفاع في الكنيست عوزي لاندو طالب بقصف منشآت حيوية في لبنان، في رسالة الى الحكومة اللبنانية، بعدما كان وزير البنى التحتية الاسرائيلي أريبل شارون دعا الى ضرب المناطق اللبنانية في العمق من اجل كبح اعمال «حزب الله».

وعلى رغم ان هذه العمليات جاءت بعد المجزرة التي سببتها قذائف انطلقت من مناطق السيطرة الاسرائيلية في «الشريط الحدودي» المحتل في صيدا الاثنين الماضي، فان كبار المسؤولين اللبنانيين اعربوا عن اعتقادهم ان الامور لن تتصاعد اكثر من هذا الحد، واشتركوا مع السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز، الذي التقى امس رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، في ان الامور تتجه الى التهدئة. واكد كل من بري والحريري الذي تفقد مدينة صيدا والجرحى فيها امس، اعطاء الاولوية لضوابط «تفاهم نيسان» على رغم انه شهد اوسع خرق له منذ التوصل اليه في العام الماضي. واعلن جونز انه نقل الى الحريري المسائل التي بحث فيها مع المسؤولين الاميركيين في محاولة لتهدئة الوضع من خلال الضغط على كل الاطراف لوقف العنف.

وعلمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى ان اتصالات اجريت يومي الاثنين والثلثاء الماضيين ادت الى توافق على احتواء الوضع المتفجر في الجنوب، وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت اتصالات بالمسؤولين الاسرائيليين، وبوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع (الثانية بعيد منتصف ليل الاثنين) لهذا الغرض. وقضى هذا التوافق بانضباط الجانب الاسرائيلي لجهة استهداف المدنيين، وهو السقف الذي نص عليه «تفاهم نيسان» وبذل سورية نفوذها من اجل وقف اطلاق صواريخ «كاتيوشا».

وذكرت المصادر ان واشنطن مارست دورها الضاغط كما قال جونز، نظراً الى ان اولبرايت لا تريد زيارة المنطقة الشهر المقبل في ظل استمرار التصعيد، خصوصاً انه بات مرجحاً ان لم يكن مؤكداً انها ستزور سورية في اطار جولتها على دول المنطقة، واخذت تمسك بملف التطورات في الشرق الاوسط اكثر فاكثر. وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان اولبرايت اتصلت اول من امس بالشرع الذي اكد لها «ان دمشق تبذل جهوداً للجم التدهور». واشارت الى «ان هذه الرسالة نقلت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بواسطة السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك». واعربت المصادر عن اعتقادها ان تصعيد الامس، ورغم انه جاء بعد نجاح جهود التهدئة، خطوة ارادتها الحكومة الاسرائيلية تطميناً للرأي العام الداخلي، بعدما اظهر اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل ان شعارات رئيسها بنيامين نتانياهو بضمان الامن فشلت. واضافت المصادر: «يبدو انهم ارادوا ان يوجهوا رسالة اسرائيلية داخلية انهم يستطيعون الرد. ولا نتوقع ان يواصلوا هذه الاعمال بحسب المعلومات التي لدينا من الجانب الاميركي. ثم ان الجانب السوري دخل على خط التهدئة بدوره». وكان بري اعلن ان اطلاق «كاتيوشا»، هدفه اعادة اسرائيل الى «تفاهم نيسان» بعدما كانت تنسفه.

وافادت مصادر ديبلوماسية في وزارة الخارجية اللبنانية ان الوزير فارس بويز تلقى اتصالاً هاتفياً امس من نظيره الفرنسي هوبير فيدرين الذي طلب «بذل ما يمكن لتعزيز دور لجنة تفاهم نيسان قبل اللجوء الى اي منظمة دولية اخرى». وقالت المصادر ان بويز عرض للوزير الفرنسي اسباب التصعيد الاسرائيلي، موضحاً «ان اسرائيل تتسبب في مشكلات في الجنوب كلما واجهت مشكلة داخلية وان التصعيد يأتي استباقاً للجولة المرتقبة لأولبرايت لإفراغها من محتواها السياسي وتحويلها مهمة امنية». وانعقدت امس لجنة المراقبة في الثالثة بعد الظهر وسط عودة الهدوء كما قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، برئاسة المندوب الاميركي وحضور وفود فرنسا وسورية ولبنان واسرائيل، وبحثت في عدد من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية.

وانعقد مجلس الوزراء اللبناني الخامسة بعد ظهر امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبحث في التطورات ودراسة جدول اعمال من ٤٢ بنداً. وسبق الجلسة خلوة بين الهراوي والحريري. وقد استهلها الهراوي بمداخلة تناولت الوضع في الجنوب، مشيراً الى الاتصالات التي يقوم بها المسؤولون عبر السفير الاميركي في بيروت من اجل لجم التدهور.

وشدد الهراوي، بحسب المعلومات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام باسم الشبح، على «اعتبار وحدة الصف الداخلي اللبناني حجر الاساس في مواجهة هذه التطورات والاعتداءات، وان الواجب الوطني يقتضي منا المحافظة على وحدتنا وتماسكنا ومنع اي محاولة ترمي الى النيل منها او اضعافها». ولاحظ «ان تضامن اللبنانيين من شأنه ان يحمل الاوساط الدولية والدول الصديقة خصوصاً على الوقوف معنا ومساعدتنا على مواجهة الصعاب وكبح الاعتداءات، وهو ما وجدنا ترجمة عملية له من خلال اجتماع الناقورة الذي بدأ قبل ساعات».

ثم تحدث الرئيس الحريري فوضع المجلس في صورة الاتصالات الديبلوماسية التي اجريت، مشدداً على «ان احد الاهداف الرئيسية لاسرائيل اشاعة مناخ واسع من البلبلة والقلق في اوساط اللبنانيين، وفرض نتائج الحرب عليهم من دون ان تقوم هذه الحرب او كأن هذه الحرب حاصلة فعلاً». ودعا الى «التنبه الى مخاطر هذه السياسة الاسرائيلية»، محذراً من الاخذ بها، ومؤكداً «ضرورة الابتعاد عن كل تصرف يسيء الى الوحدة الداخلية والتشديد على كل ما يعززها». وقال «ان كل الاتصالات الديبلوماسية تؤكد وجوب التهدئة ووقف التصعيد، ولبنان لا بد من ان يتحمل مسؤولياته على هذا الصعيد، وحيال اي تطورات مخالفة لهذه الاجواء والاتصالات».

ثم ناقش مجلس الوزراء بعض جوانب التطورات في الجنوب والبقاع ومناطق اخرى، واكد «ان ما يذكر عن جزين اولاً غير مطروح لا من الدولة اللبنانية ولا من اهالي جزين، وان الدولة تلتزم ثوابت السياسة التي اعتمدتها طول السنوات الماضية في شأن تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي».

وفي واشنطن قال الناطق باسم الخارجية: «نحن نحض كل الاطراف على ان يمارسوا اقصى ضبط للنفس وان يبذلوا اقصى ما يمكن لاعادة الهدوء ومنع سقوط ضحايا مدنيين». واضاف: «حان الوقت لانهاء دوامة العنف والرد»، معبّراً في الوقت نفسه عن «تعازينا لعائلات القتلى في صيدا وتمنياتنا بالشفاء السريع للجرحى في كريات شمونا وصيدا». واوضح ان اللقاء المقبل لـ «مجموعة المراقبة» هو «المكان المناسب للتعامل مع مثل هذه الحوادث». واشار الى ان «السفير دنيس روس والوزيرة اولبرايت وديبلوماسيون اخرون اجروا اتصالات مع الاطراف المعنية في الايام الاخيرة لحضهم على اقصى ضبط للنفس»، مؤكداً ان هؤلاء الاطراف «جددوا التزاماتهم لنا خلال اتصالاتنا معهم بانهم سيتمسكوا باتفاق التفاهم للعام ١٩٩٦».

«الحياة» تنشر استطلاعاً للرأي حول الوضع الاقتصادي والهجرة في لبنان من مركز «مدما» (٣ من ٣)

٤١ في المئة فكّروا في الهجرة و٢٥ في المئة سعوا إليها وأكثر الراغبين من الشباب والموارنة

□ بيروت - «الحياة»:

■ في الحلقتين السابقتين عرضت «الحياة» نتائج استطلاع للرأي اجراه مركز الدراسات والمشاريع الانمائية (مدما) تحقق ميدانياً ما بين السابع والتاسع من تموز (يوليو) الماضي وتناول الاحوال المعيشية للمواطن في كل المناطق اللبنانية. نعرض هنا موجزاً عن بعض اهم النتائج المنشورة في الحلقتين السابقتين:

* ٥٩ في المئة افادوا انهم غير قادرين على تحمل اعباء الحياة الضرورية من مأكل ومشرب ومسكن وطبابة وتعليم مقابل ٣٥ في المئة اجابوا بنعم او الى حد ما قادرين على تحمل تلك الاعباء.

* ٧٢ في المئة لا يكفيهم دخلهم الحالي للعيش في مستوى لائق في مقابل ٢٢ في المئة يستطيعون من خلال دخلهم العيش في مستوى لائق كلياً او الى حد ما.

* ٤٠ في المئة غير مطمئنين الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة في مقابل ٣٣ في المئة تفاوتت اجاباتهم بين مطمئن او الى حد ما مطمئن، ما ستكون عليه هذه الحال السنة المقبلة.

* ٣٧ في المئة من العينة يعتقدون ان فرص العمل ستنخفض في المستقبل القريب في مقابل ١٨ في المئة يرون انها ستزداد بينما افاد ٢٠ في المئة ان هذه الفرص ستبقى على حالها و٢٥ في المئة لم يستطيعوا توقع شيء.

* ٧١ في المئة من مجموع العينة يرون ان اسعار المواد الرئيسية ترتفع في شكل غير مقبول بينما اعتبر ٢١ في المئة منهم ان ارتفاعها في حدود المقبول في مقابل ٢ في المئة يعتبرون ان هذه الاسعار ترتفع في شكل اقل من المتوقع.

* بالنسبة الى رسوم الخدمات العامة التي تؤمنها الدولة كالماء والكهرباء والهاتف اجمعت الغالبية الساحقة (٨٠ في المئة) على انها مرتفعة، قياساً الى دخلهم، في مقابل ١٣ في المئة اعتبروها معقولة و٠.٤ في المئة فقط يقولون انها منخفضة و٧ في المئة لم يعطوا اجابة محددة عن هذا السؤال.

* ٧١ في المئة من افراد العينة اعربوا عن سعادتهم بعيشهم في لبنان (٣٢ في المئة سعيدون و٣٨ في المئة الى حد ما) في مقابل ٢٣ في المئة اجابوا بعكس ذلك و٦ في المئة لم يعطوا إجابة محددة.

ما هي الاسباب التي تدفعك الى الهجرة؟

السبب الرئيسي للهجرة الوضع المعيشي والمتعلمون اكثر المتحمسين

كان لا بد بعد ذلك المعطيات، من السؤال هل يفكر المواطن اللبناني بالهجرة وإذا كان يعمل جدياً على هذا الصعيد فالى اين وما هي الاسباب التي تدفعه الى ذلك. النتائج على هذه الاسئلة تنشرها «الحياة» في الحلقة الاخيرة على الشكل الآتي:

١- هل فكرت يوماً خلال السنوات الثلاث الاخيرة بالهجرة من لبنان؟

اجاب ٤١ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم فكروا بالهجرة من لبنان في مقابل ٥٩ في المئة افادوا بعكس ذلك. واذا اعتبرنا ان عدد السكان المقيمين في لبنان هو في حدود ٣.٢ مليون نسمة، فهذا يعني ان نحو مليون وثلاثمئة الف لبناني يفكرون بالهجرة من لبنان بينما ما يقارب ٨٠٠ الف لبناني يسعون جدياً الى الهجرة من خلال تقديم طلبات تاشيرات او يقومون باتصالات جدية في هذا الشأن.

واختلفت هذه النسب تبعاً للاختلافات الديموغرافية بين افراد العينة وكان اهم هذه الاختلافات على الشكل الآتي:

جاء الشباب في طليعة الذين يفكرون بالهجرة، اذ اجاب ٥٥ في المئة من الذين تفاوتت اعمارهم ما بين ١٨ و٢٩ سنة بالايجاب من هذا السؤال تلاهم الاصغر سناً (١٤ - ١٧ سنة) بـ ٤١ في المئة وتقل هذه النسبة مع التقدم في العمر، الى ان تصل الى ٢٤ في المئة عند المسنين الذين تجاوزوا الستين.

من حيث المستوى التعليمي نجد ان نسبة الذين يفكرون بالهجرة تتناسب طردياً مع التقدم في المستوى التعليمي. فكلما ارتفع هذا المستوى ازداد التفكير بالهجرة اذ ان نسبة الجامعيين الذين فكروا بالهجرة تصل الى ٤٧ في المئة والمهنيين ٥٢ في المئة وتتدنى هذه النسبة الى ٤٤ في المئة عند الثانويين فـ٣٧ في المئة عند الذين ينتمون الى المرحلة الدراسية المتوسطة و٣١ في المئة عند اصحاب المستوى الابتدائي وما دون.

بالنسبة الى المذاهب جاء الموارنة في مقدم الذين فكروا خلال السنوات الثلاث الاخيرة بالهجرة من لبنان (٤٦ في المئة) تلاهم الشيعة والسنة (٤١ في المئة) ومن ثم الكاثوليك (٣٧ في المئة) وجاء اخيراً الارثونكس (٢٨ في المئة).

٢- هل عملت جدياً على هذا الصعيد؟ (كالاستفسار من السفارات الاجنبية عن شؤون الهجرة، تقديم طلبات هجرة، استفسار من اقرباء/ اصدقاء مهاجرين، الخ).

طرح هذا السؤال على الذين أجابوا انهم فكروا بالهجرة من لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة واحتسبت نسب اجاباتهم من اساس العينة التي جاءت على الشكل الآتي: ٢٥ في المئة من الذين شملتهم الدراسة اجابوا انهم سعوا او يسعون للهجرة جدياً كالاستفسار من السفارات او تقديم طلبات للهجرة او الاستفسار من أصدقاء/ اقرباء مهاجرين لمساعدتهم في هذا الشأن في مقابل ١٥ في المئة اكتفوا فقط بالتفكير.

هنا ايضاً جاءت نسبة الشباب في طليعة الساعين الى الهجرة جدياً (٣٨ في المئة) مقابل ١١ في المئة من المسنين، وجاء الجامعيون في الطليعة ايضاً من حيث المستوى التعليمي (٣٤ في المئة) في مقابل ١٩ في المئة عند الابتدائيين/ الأميين، كذلك جاء الموارنة في مقدم الذين يعملون من اجل الهجرة من حيث المذهب (٣١ في المئة) تلاهم الشيعة (٢٦ في المئة) فالكاثوليك (٢٥ في المئة) والسنة (٢٢ في المئة) واخيراً الارثونكس (١٩ في المئة).

٣- اذا كنت ترغب في الهجرة، إلى اين؟

نود في بادئ الامر اللافت الى النسب المئوية المذكورة هنا انها من المجموعة التي اعربت عن رغبتها في الهجرة ولا تمثل العينة كاملة.

وتفاوتت الآراء في هذا الموضوع. ولم يكن هناك اجماع عام على بلد معين بل انقسمت بالتساوي تقريباً بين الدول. فجاءت اوروبا في المقدمة ٢٤ في المئة تبعتها اميركا الشمالية/ كندا بفارق بسيط اذ بلغت نسبة الذين يرغبون في الهجرة ٢٠ في المئة. يذكر ان ٢٠ في المئة افادوا انهم يرغبون في الهجرة الى اي مكان، ما يعني ان خمس العينة تود الخروج فقط من لبنان مع عدم التركيز على مكان معين.

اذا كنت ترغب بالهجرة، الى اين؟

جاءت الدول العربية في ترتيب لاحق اذ رغب ١٤ في المئة من العينة بالهجرة اليها واخيراً استراليا ١٢ في المئة. وتوزعت باقي العينة على افريقيا واميركا الجنوبية والدول الاسكندنافية.

وبالنسبة الى المستوى التعليمي تبين الآتي:

٢٥ في المئة من الجامعيين يرغبون في الهجرة الى اميركا الشمالية و١٦ في المئة من فئة المرحلة المتوسطة. اما بالنسبة الى اوروبا فقد رغب ٣٠ في المئة من فئة المرحلة المتوسطة في الهجرة الى اوروبا و١٨ في المئة من المهنيين الى الدول العربية. اما بالنسبة الى الفئة التي ترغب في الهجرة الى اي مكان فاعرب ٣٣ في المئة من فئة الأمي/ الابتدائي.

وجهة السفر: أي مكان... ثم تأتي أوروبا والارثوذكس يفضلون اميركا

ويشار إلى الاختلافات الحاصلة بين المذاهب من حيث وجهة الهجرة. فاعربت النسبة الاكبر من السنة الذين يفكرون بالهجرة (٢٣ في المئة) عن رغبتهم في الهجرة الى اميركا الشمالية/ كندا، اما الجزء الاكبر من الارثونكس (٤٠ في المئة) فيرغب في الهجرة الى اوروبا كذلك الشيعة (٣٠ في المئة) والموارنة (٣٠ في المئة). اما بالنسبة الى الكاثوليك فاعرب ٢٣ في المئة من الذين يفكرون بالهجرة عن رغبتهم في الهجرة الى اوروبا واعلن ايضاً ٢٣ في المئة عن رغبتهم في الهجرة الى اميركا الشمالية/ كندا.

٤- ما هي الأسباب التي تدفعك الى الهجرة؟

عندما سئلت العينة الراغبة في الهجرة عن الاسباب التي تدفعها الى ذلك كانت الغالبية ٦٤ في المئة ترغب في الهجرة لتحسين الوضع المعيشي، او تامين مستقبل افضل لافراد الأسرة اي أن الأسباب اقتصادية، يليها ١٣ في المئة من اجل التعليم، و١٢ في المئة لأسباب اخرى و١١ في المئة لجمع شمل العائلة. والجدير بالذكر هنا ان اقل من واحد في المئة اعتبروا ان الحال الامنية هي السبب الذي يدفعهم الى الهجرة، بينما كان بعض الاستطلاعات اظهر ان هذه النسبة كانت مرتفعة عند انتهاء الحرب اللبنانية.

وبالمقارنة مع العمر اعلن ٧٣ في المئة من فئة الشباب ٣٠ - ٣٩ سنة ان السبب الذي يدفعهم الى التفكير بالهجرة هو تحسين الوضع المعيشي، او تامين مستقبل افضل لافراد الاسرة و٥١ في المئة من الفئة العمرية ١٤ - ١٧ سنة للتعليم و٢٨ في المئة من الفئة العمرية ٥٠ - ٥٩ سنة لجمع شمل العائلة و١٥ في المئة لأسباب أخرى.

وبالمقارنة مع المستوى التعليمي اعرب ٧٧ في المئة من فئة المرحلة المتوسطة ان سبب الهجرة يرجع الى تحسين الوضع المعيشي او تامين مستقبل افضل لافراد العائلة، و٢٣ في المئة من الثانويين للتعليم، و٢٣ في المئة من فئة امي/ ابتدائي لجمع شمل العائلة.

واخيراً بالمقارنة مع المذهب، كانت آراء المذاهب متوافقة تقريباً اذ اعرب تباعاً ٧٠ في المئة من الشيعة و٦٥ في المئة من السنة ومثلهم من الموارنة و٦٤ في المئة من الارثونكس و٤٢ في المئة من الكاثوليك ان السبب الذي يدفعهم الى الهجرة هو تحسين الوضع المعيشي او تامين مستقبل افضل لأفراد العائلة.

هل فكرت يوماً خلال السنوات الاخيرة بالهجرة من لبنان؟

هل فكرت بالهجرة؟

في حال فكرت بالهجرة، هل عملت جدياً على هذا الصعيد كالاستفسار من السفارات الإجنبية عن شؤون الهجرة، تقديم طلبات هجرة، استفسار من اقرباء/اصدقاء مهاجرين، الخ.

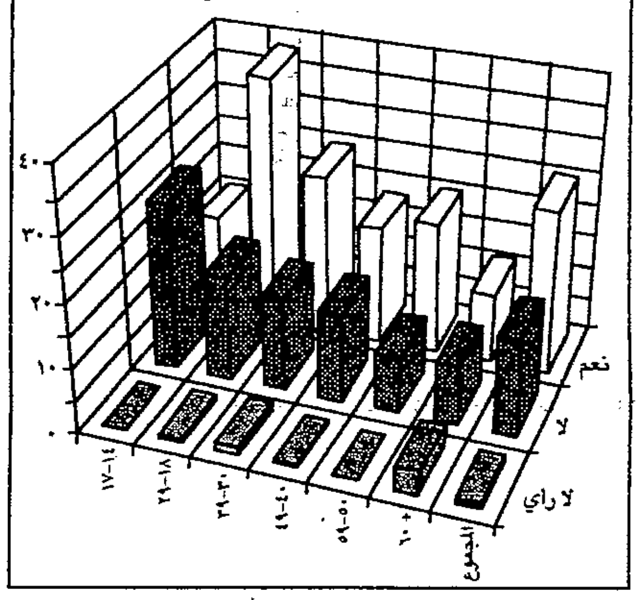

ما هي الاسباب التي تدفعك لذلك؟

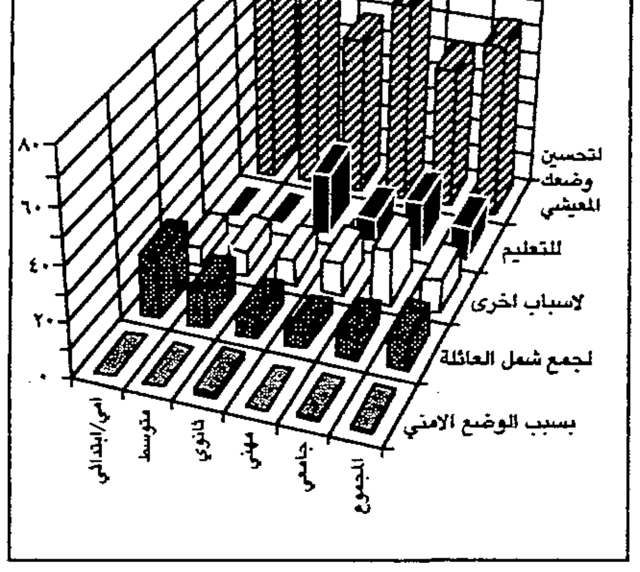

هل فكرت يوماً خلال السنوات الثلاث الاخيرة بالهجرة من لبنان؟

نعم	٤٠,٩
لا	٥٨,٧
المجموع	٩٩,٦

أ - نسبة للعمر

	١٧-١٤	٢٩-١٨	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	+٦٠	المجموع
نعم	٤١,٣	٥٥,٢	٤٠,١	٣١,٨	٢٩,٢	٢٣,٦	٤٠,٩
لا	٥٨,٧	٤٤,٤	٥٩,٥	٦٧,٧	٧٠,٨	٧٦,٤	٥٨,٧
المجموع	١٠٠	٩٩,٦	٩٩,٦	٩٩,٥	١٠٠	١٠٠	٩٩,٦

ب - نسبة للمستوى التعليمي

	امي/ابتدائي	متوسط	ثانوي	مهني	جامعي	المجموع
نعم	٣٠,٥	٣٦,٨	٤٤	٥٢	٤٧	٤٠,٩
لا	٦٩,٥	٦٢,٩	٥٦	٤٥,٣	٥٣,٦	٥٨,٧
المجموع	١٠٠	٩٩,٧	١٠٠	٩٧,٣	١٠٠,٦	٩٩,٦

ج - نسبة للمذهب

	سني	شيعي	ماروني	ارثونوكسي	كاثوليكي	غيره/غير محدد	المجموع
نعم	٤١,١	٤١,٤	٤٦,٣	٢٨,١	٣٦,٦	٣١,٧	٤٠,٩
لا	٥٨,٣	٥٨,٦	٥٣,٣	٧١,٩	٦٣,٤	٦٥,٩	٥٨,٧
المجموع	٩٩,٤	[illegible]	٩٩,٦	١٠٠	١٠٠	٩٧,٦	٩٩,٦

اذا كان جوابك على السؤال السابق نعم، هل عملت جدياً على هذا الصعيد؟

كالاستفسار من السفارات الاجنبية عن شؤون الهجرة، تقديم طلبات هجرة، استفسار من اقرباء/ اصدقاء مهاجرين، الخ

[illegible]	٢٥,٣
[illegible]	١٤,٩
[illegible]	٠,٨
[illegible]	٤١

أ - نسبة للعمر

	١٧-١٤	٢٩-١٨	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	+٦٠	المجموع
نعم	١٥,٤	٣٨,٤	٢٤,٦	١٨,٢	٢٠,٤	١٠,٩	٢٥,٣
لا	٢٦	١٦,٢	١٤,٢	١٢,٦	[illegible]	٩,١	١٤,٩
لا راي	-	٠,٦	١,٣	٠,٥	[illegible]	٣,٦	٠,٨
المجموع	٤١,٤	٥٥,٢	٤٠,١	٣٢,٣	٢٩,٢	٢٣,٦	٤١

ب - نسبة للمستوى التعليمي

	امي/ابتدائي	متوسط	ثانوي	مهني	جامعي	المجموع
نعم	١٨,٧	١٨,٤	٢٧	٣٢	[illegible]	٢٥,٣
لا	١١,٢	١٧,٦	١٦,٧	١٨,٧	[illegible]	١٤,٩
لا راي	٠,٥	٠,٨	٠,٤	٢,٦	[illegible]	٠,٨
المجموع	٣٠,٤	٣٦,٨	٤٤,١	٥٣,٣	٤٧,١	٤١

اذا كان جوابك على السؤال السابق نعم، هل عملت جدياً على هذا الصعيد: ج - نسبة للمذهب

	سني	شيعي	ماروني	ارثونوكسي	كاثوليكي	غيره/غير محدد	المجموع
نعم	٢٢,١	٢٥,٨	٣١,٣	١٨,٨	٢٥,٤	٢٤,٤	٢٥,٣
لا	١٨,٧	١٥,٦	١٣,٨	٦,٣	٩,٩	٧,٣	١٤,٩
لا راي	٠,٣	-	١,٧	٣,٢	١,٤	-	٠,٨
المجموع	٤١,١	٤١,٤	٤٦,٨	٢٨,٣	٣٦,٧	٣١,٧	٤١

اذا كنت ترغب بالهجرة الى اين؟

اميركا الشمالية/كندا	[illegible]
اميركا الجنوبية	[illegible]
اوستراليا	[illegible]
اوروبا	[illegible]
افريقيا	[illegible]
دول عربية	[illegible]
الدول الاسكندنافية	[illegible]
الى اي مكان	[illegible]
غير محدد	[illegible]
المجموع	[illegible]

أ - نسبة للعمر

	١٧-١٤	٢٩-١٨	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	+٦٠	المجموع
اميركا الشمالية/كندا	٢٠,٩	٢٢,٤	١٦,١	١٢,٥	٣٠	٧,٧	١٩,٧
اميركا الجنوبية	-	١,٧	٦,٥	١,٦	٥	٧,٧	٣
اوستراليا	٩,٣	٩,٨	١٠,٨	٢٣,٤	١٢,٥	١٥,٤	١٢,٤
اوروبا	٢٣,٦	٢٢,٨	٢٣,٧	١٢,٥	٥	-	٢٤,١
افريقيا	-	٢,٣	٢,٢	-	٥	٧,٧	٢,١
دول عربية	٩,٣	١٣,٨	١٢,٩	١٨,٨	١٢,٥	-	١٣,٣
الدول الاسكندنافية	-	٤,٦	٢,٢	-	-	٧,٧	٢,٨
الى اي مكان	٢٥,٦	١٠,٣	٢٠,٤	٢٨,١	٣٠	٤٦,٢	١٩,٧
غير محدد	٢,٣	٢,٣	٤,٣	٣,١	-	٧,٧	٢,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠,١	٩٩,٩

ب - نسبة للمستوى التعليمي

	امي/ابتدائي	متوسط	ثانوي	مهني	جامعي	المجموع
اميركا(ش) كندا	١٤	١٨	١٩,٨	١٥	٢٥,٢	١٩,٧
اميركا(ج)	١,٨	٣	٢,٧	٥	٤,٢	٣
اوستراليا	١٢,٣	١٦	١٣,٥	٧,٥	١٠,١	١٢,٤
اوروبا	١٧,٥	١٤	٢٩,٧	٣٧,٥	٢٩,٤	٢٤,١
افريقيا	٥,٣	١	٣,٦	٢,٥	-	٢,١
دول عربية	١٥,٨	١٢	٩	١٧,٥	١٦	١٣,٣
اسكندنافية	-	٤	١,٨	-	٥	٢,٨
الى اي مكان	٣٣,٣	٢٩	١٧,١	٢٠	٧,٦	١٩,٧
غير محدد	-	٤	٢,٧	٥	٢,٥	٢,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	٩٩,٩	١٠٠	١٠٠	٩٩,٩

اذا كنت ترغب بالهجرة، الى اين: ج - نسبة للمذهب

	سني	شيعي	ماروني	ارثونوكسي	كاثوليكي	غيره/غير محدد	المجموع
اميركا(ش) كندا	٢٢,٨	١٣,١	٢٣,٣	٢٢,٢	٢٣,١	١٥,٤	١٩,٧
اميركا الجنوبية	٠,٧	٦,٦	١,٨	-	٧,٧	-	٣
اوستراليا	١٦,٢	٤,٩	١٦,١	١١,١	١١,٥	١٥,٤	١٢,٤
اوروبا	١٣,٢	٣٠,٣	٢٩,٥	٣٨,٩	٢٣,١	١٥,٤	٢٤,١
افريقيا	٢,٢	٣,٣	١,٨	-	-	-	٢,١
دول عربية	١٩,١	١٣,١	٨	٥,٦	١١,٥	١٥,٤	١٣,٣
اسكندنافية	٢,٩	١,٦	١,٨	٥,٦	٣,٨	١٥,٤	٢,٨
الى اي مكان	٢١,٣	١٩,٧	١٧,٩	١٦,٧	١٩,٢	٢٣,١	١٩,٧
غير محدد	١,٥	٧,٤	٠,٩	-	-	-	٢,٨
المجموع	٩٩,٩	١٠٠	١٠٠,١	١٠٠,١	٩٩,٩	١٠٠,١	٩٩,٩

ما هي الاسباب التي تدفعك لذلك؟

لتحسين وضعك المعيشي	٦٣,٧
للتعليم	١٢,٦
بسبب الوضع الامني	٠,٧
لجمع شمل العائلة	١٠,٨
لاسباب اخرى	١٢,٢
المجموع	١٠٠

أ - نسبة للعمر

	١٧-١٤	٢٩-١٨	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	+٦٠	المجموع
لتحسين وضعك المعيشي	٣٩,٦	٦٣,٧	٧٣,١	٦٨,٨	٦٠	٦١,٦	٦٣,٧
للتعليم	٥١,٢	١٦,٧	٣,٢	-	-	-	١٢,٦
بسبب الوضع الامني	-	١,١	-	١,٦	-	-	٠,٧
لجمع شمل العائلة	٢,٣	٥,٢	١١,٨	١٧,٢	٢٧,٥	٢٣,١	١٠,٨
لاسباب اخرى	٦,٩	١٣,١	١١,٨	١٢,٥	١٢,٥	١٥,٤	١٢,٢
المجموع	١٠٠	٩٩,٨	٩٩,٩	١٠٠,١	١٠٠	١٠٠,١	١٠٠

ب - نسبة للمستوى التعليمي

	امي/ابتدائي	متوسط	ثانوي	مهني	جامعي	المجموع
لتحسين وضعك المعيشي	٧٠,٢	٧٧	٥٧,٦	٧٣,١	٥٢,١	٦٣,٧
للتعليم	-	١	٣٣,٤	١٠	١٩,٣	١٢,٦
بسبب الوضع الامني	-	-	١,٨	-	٠,٨	٠,٧
لجمع شمل العائلة	٢٢,٨	١٣	٨,١	٥	٧,٦	١٠,٨
لاسباب اخرى	٧	٩	٩	١٢	٢٠,١	١٢,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	٩٩,٩	١٠٠,١	٩٩,٩	١٠٠

ج - نسبة للمذهب

	سني	شيعي	ماروني	ارثونوكسي	كاثوليكي	غيره/غير محدد	المجموع
لتحسين وضعك المعيشي	٦٤,٧	٦٩,٧	٦٤,٣	٥٥,٦	٤٢,٣	٤٦,٢	٦٣,٧
للتعليم	١٢,٥	١٠,٧	١٢,٥	٢٢,٢	١٩,٢	٧,٧	١٢,٦
بسبب الوضع الامني	١,٥	-	-	-	-	٧,٧	٠,٧
لجمع شمل العائلة	٨,٨	٥,٧	١٣,٤	٢٢,٢	٢٣,١	١٥,٤	١٠,٨
لاسباب اخرى	١٢,٦	١٣,٩	٩,٩	-	١٥,٤	٢٣,١	١٢,٢
المجموع	١٠٠,١	١٠٠	١٠٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠,١	١٠٠

غداة بدء العمل في مفاعلين نوويين بمساعدة سيول

كوريا الشمالية تطالب بعلاقات ديبلوماسية مع واشنطن في اطار المحادثات الرباعية

■ سيول، طوكيو، هانهوا - ا ف ب، رويتر - بثت وكالة انباء كوريا الشمالية امس الاربعاء ان زعيم البلاد كيم يونغ ايل اعتبر ان وحدها اقامة علاقات ديبلوماسية بين واشنطن وبيونغيانغ تستطيع إبعاد مخاطر اندلاع حرب تخيم على شبه الجزيرة الكورية.

وكانت وكالة «كيودو» الكورية الجنوبية للانباء ذكرت في وقت سابق امس أن بيونغيانغ ستطلب من الولايات المتحدة ان تسحب قواتها لا من كوريا الجنوبية فقط بل من اليابان ايضاً خلال محادثات سلام رباعية مقترحة في شأن مستقبل شبه الجزيرة الكورية. وقال لي جون نائب رئيس بعثة كوريا الشمالية الدائمة في الامم المتحدة في نيويورك ان هذه المطالب تمثل موقف كوريا الشمالية خلال المحادثات الرباعية المنتظرة والتي تشارك فيها ايضا كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة.

وعقد مندوبو الدول الاربع محادثات تمهيدية في نيويورك في الفترة بين الخامس والسابع من الشهر الجاري لتحديد موعد وجدول اعمال لمحادثات السلام المقترحة التي تستهدف التوصل الى اتفاق للسلام لاحلال محل الهدنة القائمة بين الكوريتين والتي انهت الحرب بينهما في ١٩٥٣.

واوضح كيم جيو جوان كبير المفاوضين الكوريين الشماليين ونائب وزير الخارجية بعد محادثات نيويورك انه اقترح ان يتضمن جدول اعمال المحادثات انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية والمناطق القريبة والتوصل إلى اتفاق سلام بين بلاده والولايات المتحدة لا مع كوريا الجنوبية.

من جهة أخرى، غادر وفد «كيدو» المتعدد الجنسيات الذي جاء لحضور اطلاق اعمال بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية، هذا البلد صباح امس على متن سفينة «هانارا» الكورية الجنوبية. وقام الاعضاء التسعة في وفد «كيدو»، كونسورتيوم منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية الذي انشأته الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان في ١٩٩٥، وكذلك السفير الكوري الشمالي ممثلا بلاده اول من امس باطلاق انفجار صغير رمزي يسجل بدء اعمال بناء مفاعلين نوويين في منطقة جبلية نائية على بعد ٢٥٠ كلم عن بيونغيانغ. وشارك في الحفلة نحو مئتي مدعو ممثلين عن تسع دول والاتحاد الاوروبي.

وشكك المسؤول عن الطاقة في كوريا الشمالية في نية الغرب انجاز هذا البرنامج النووي الذي وضعته «كيدو» لكن ذلك لم يدهش المسؤولين الاميركيين. ومن المقرر ان يزود هذا الكونسورتيوم كوريا الشمالية بمفاعلين جديدين يعملان بضغط المياه باشراف الأسرة الدولية لقاء تجميد بيونغيانغ برنامجها النووي الذي تطوره سراً.

وقال مندوب اميركي ان الكوريين الشماليين «يعتبرون انه في غياب التهديدات المفروضة علينا لن يتم انجاز اي شيء» مشيرا الى انه سيتم انجاز المشروع الذي تقدر كلفته بخمسة بلايين دولار. وقال مندوب اخر: «لو كنت مكانهم لفعلت الشيء نفسه وواصلت الضغوط».

وخلافاً لتأكيدات وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) يعتبر غربيون يحملون لحساب كيدو انه ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن نظام بيونغ يانغ على وشك الانهيار بالرغم من المجاعة التي تضرب كوريا الشمالية.

وقال ديبلوماسي: «اذا اردتم معرفة من يدير البلاد فإن كيم ايل سونغ (الزعيم السابق الراحل) لا يزال يقوم بذلك من ضريحه». ورأى ان الكوريين الشماليين سيحترمون بنود الاتفاق المبرم مع منظمة «كيدو» لان كيم ايل سونغ اجرى المفاوضات في هذا الصدد قبل وفاته في ١٩٩٤.

وقال الرئيس بيل كلينتون في كلمة تليت اثناء حفل التدشين ان «بناء المفاعلين سيساهم الى حد كبير في احلال السلام في شبه الجزيرة الكورية». واضاف: «لقد توصلنا الان الى مرحلة جديدة مهمة». وزاد وقال كيم بيونغ جي الناطق باسم الجانب الكوري الشمالي في «كيدو» ان كوريا الشمالية «احترمت تعهداتها في صورة تامة» ازاء واشنطن في ما يتعلق بتجميد برنامجها النووي.

ودعا الولايات المتحدة خلال مؤتمر صحافي الى «رفع العقوبات المفروضة على جمهورية كوريا (الشمالية) وتحسين العلاقات (مع هذا البلد)».

واكد ان بلاده «تحملت خسائر اقتصادية هائلة» لوقفها نشاط احد مفاعلاتها. واضاف ان كوريا الشمالية مرت بـ «ظروف صعبة» اثناء تطبيقها هذا المشروع و«انجازه فقط سيسمح باعادة الثقة بين الشعبين الكوري والاميركي». لكنه توقع ان الطريق «ستكون طويلة وصعبة» لاتمام هذا المشروع.

ويدخل هذا البرنامج في اطار التعويضات المكلفة والمثيرة للجدل التي ستقدم الى نظام بيونغيانغ لقاء تجميدها في ١٩٩٤ برنامجها النووي القادر على انتاج مادة البلوتونيوم لاغراض عسكرية. ووافقت كوريا الجنوبية على دفع القسم الاكبر من النفقات لكن منظمة «كيدو» وجهت نداء لجمع المساهمات لتحقيق تعهد اخر ورد في اتفاقات ١٩٩٤ وهو تزويد كوريا الشمالية بـ ٥٠٠ الف طن من الوقود سنويا الى ان تنتهي اعمال البناء.

اطفال يعانون سوء التغذية في احد اقاليم كوريا الشمالية.(ا ب)

بعد محادثات مع المبعوث الاميركي وقيادة "الاطلسي"

انتشار وحدات بريطانية في البوسنة دعماً لموقف بلافيتش من المتشددين الصرب

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ انتشرت وحدات بريطانية عاملة ضمن قوات السلام الدولية في البوسنة امس حول مراكز الشرطة الصربية في مدينة بانيالوكا وسط تصاعد المواجهة بين الرئيسة بيليانا بلافيتش وخصومها المتشددين في بالي.

وأفاد الناطق باسم القوات الدولية في بانيالوكا الرائد مايك رايت ان «العربات المدرعة البريطانية اتخذت مواقع لها خارج مقرات الشرطة من اجل توفير الاجراءات الامنية للمراقبين الدوليين الذين يتولون التحقيق في شأن شكاوى عن انتهاكات لحقوق الانسان قامت بها عناصر امنية موالية للمتشددين الصرب».

وأشار الى ان الجنود الدوليين «لن يصبحوا طرفاً في الامور الداخلية الخاصة بالجمهورية الصربية التي ينبغي ان تحلها الاطراف المحلية المعنية بها».

وجاء تحرك القوات البريطانية في اعقاب محادثات اجرتها بلافيتش الليلة قبل الماضية في بانيالوكا مع كل من المبعوث الاميركي الخاص روبرت غلبرت والمنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب وكبار ضباط حلف الاطلسي في البوسنة. واعرب ويستندورب في تصريح الى الصحافيين بعد الاجتماع عن قلقه الشديد «ازاء المعلومات حول ما ترددعن لجوء المتشددين الى ترويع قضاة المحكمة الدستورية الصربية والعمليات المتعمدة لانتهاك حقوق الانسان». ودعا الى وجوب تخلي وزير داخلية حكومة صرب البوسنة دراغان كياتس عن منصبه «تنفيذاً لقرار الرئيسة بلافيتش باقالته».

واعلن وزير المال في كيان صرب البوسنة رانكو ترافار استقالته «لانه لم يعد بامكانه مواصلة العمل وسط تفاقم الازمة السياسية والدستورية في الجمهورية الصربية». ونقلت وكالة «سرنا» من بالي امس عن العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك انه «سيتم اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لفرض عزلة كاملة على (الرئيسة) بلافيتش اذا ما استمرت في انتهاك قوانين الجمهورية الصربية وتشكيل قوات عسكرية خاصة بها». واضافت الوكالة ان «حكومة الجمهورية الصربية وجهت رسالة إلى مسؤولي قوات استقرار السلام في شأن احتمال استخدامها القوة النظامية للجمهورية في اخراج الوحدات العسكرية التي دخلت مركز الامن العام في بانيالوكا بناء على اوامر غير شرعية من بلافيتش».

والقت بلافيتش خطاباً في تجمع جماهيري نظمه حزبها «اتحاد شعب الجمهورية الصربية» امس في بانيالوكا اكدت فيه انها «ستواصل الوقوف بحزم ضد المسؤولين الصرب الفاسدين الذين استغلوا مناصبهم للاثراء غير المشروع على حساب الشعب».

وكانت شكلت حزبها مؤخراً بعد ان قررت قيادة الحزب الديموقراطي الصربي الحاكم طردها من عضويته.

وحدة بريطانية امام مركز للشرطة في بانيا لوكا امس.(ا ف ب)

الاحزاب المقربة من الرئيس الكونغولي تؤيد اقتراح كابيلا نشر قوة فصل افريقية

■ كينشاسا - ا ف ب - اعربت الاحزاب والهيئات المقربة من رئيس الكونغو بسكال ليسوبا امس الاربعاء عن دعمها لاقتراح رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا نشر قوة فصل افريقية في برازافيل.

وقال الناطق باسم الاغلبية جوزف غامنزوري في بيان بثه عبر الاذاعة: «نظرا لتعثر مفاوضات السلام التي تجرى بين الاطراف الكونغولية في ليبرفيل وتسويف مجلس الامن الذي يربط نشر قوة لحفظ السلام بالتزام وقف النار والسيطرة على مطار برازافيل ترحب احزاب وهيئات الاغلبية الرئاسية بفكرة انشاء قوة سلام افريقية».

وكان الرئيس ليسوبا ونظيره كابيلا اتفقا السبت الماضي خلال لقائهما في كينشاسا على نشر قوة فصل افريقية في برازافيل حيث تدور مواجهات بين قوات ليسوبا وبين انصار رئيس الكونغو السابق دنيس ساسو نغيسو منذ الخامس من حزيران (يونيو) الماضي. ورفض انصار ساسو نغيسو هذا الاقتراح. وترى احزاب الاغلبية الرئاسية ان مبادرة كابيلا يمكن ان «تضمن سيادة الكونغو وتعزيز الديموقراطية وحماية دولة القانون».

وكان احتدم تبادل القصف بالاسلحة الثقيلة في برازافيل بعد ظهر اول من امس حيث زادت القوات الموالية للرئيس ليسوبا ضغطها العسكري على الاحياء الشمالية التي يحتلها انصار الرئيس السابق ساسو نغيسو. وسمع دوي اصوات قذائف الهاون في كينشاسا في الضفة الاخرى من نهر الكونغو التي لجا اليها ٢٠ الف شخص من برازافيل منذ حزيران الماضي بحسب حصيلة للجنة العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وجاء تصاعد القصف بعد خرق الاطراف المتحاربة في الثامن من الشهر الجاري وقف النار الذي تم التوصل اليه في ١٣ تموز (يوليو) الماضي بمبادرة من الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي يرأس لجنة الوساطة الدولية لازمة الكونغو. واستؤنفت الاثنين الماضي مفاوضات السلام في ليبرفيل برئاسة بونغو بعدما توقفت قبل اسبوعين لتتيح لكل من ممثلي ليسوبا وساسو نغيسو ولجنة الوساطة الوطنية برئاسة عمدة برازافيل التشاور مع موكليهم.

وتصطدم المفاوضات الكونغولية باختيار رئيس وزراء تكون مهمته تشكيل حكومة وحدة وطنية وبالصلاحيات التي سيتمتع بها. ويطالب ساسو نغيسو برئيس وزراء قوي من انصاره ويتمتع بصلاحيات كبيرة تبدأ بقيادة القوات المسلحة حتى رئاسة مجلس الوزراء الامر الذي يرفضه الرئيس الحالي باسكال ليسوبا وبقوة.

بكين تشن حملة شديدة لمكافحة "النزعة الانفصالية" في شينجيانغ

■ بكين - ا ف ب - أكد مسؤولون في اقليم شينجيانغ («تركستان الشرقية» وغالبية سكانها مسلمون ينتمون الى قومية الأويغور) ان محاربة «النزعة الانفصالية» على اشدها في هذه المنطقة التي تقع شمال غربي الصين على الحدود مع طاجيكستان ولا تزال مجموعات انفصالية تنشط فيها. وشهد هذا الاقليم في الاشهر الماضية سلسلة اعتداءات ومواجهات بين قوميتي الهان (اصل صيني) والاويغور.

ونقلت الصحف المحلية، التي وصلت أمس الاربعاء الى بكين عن سكرتير الحزب الشيوعي في الاقليم وانغ ليكان ورئيسها الاداري عبدالرشيد قولهما ان «النزعة الانفصالية والاصولية في مرحلة ناشطة». واضاف المسؤولان خلال لقاء مع المسؤولين الدينيين المحليين «في هذه الظروف تصبح محاربة النزعة الانفصالية ضارية»، واضافا ان «الجميع في الخطوط الامامية» في هذه المعركة واشادا بـ «الوطنيين» الذين جرحوا او قتلوا في هجمات «انفصالية». واكد المسؤولان، اللذان نقلت صحيفة «شينجيانغ» تصريحاتهما، ان «الحزب لن ينساهم ولا الحكومة كما ان الشعب لن ينساهم».

ونددت سلطات شيانجيانغ في مطلع اب (اغسطس) الحالي بموجة العنف ازاء عناصر قوى الامن وذويهم. ورفض الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الاقليمي زو شينغتاو فكرة تقديم تنازلات للانفصاليين. وقال: «ليس فقط لا يمكننا منح اي حرية بل لا بد لنا من اتخاذ اجراءات لوضع حد للنشاطات الدينية غير المشروعة ولتحركات اولئك الذين يستخدمون الدين للتصدي للحزب».

نشوب معارك عنيفة في كمبوديا والقتال يقترب من حدود تايلاند

■ شونغ شوم (تايلاند) - ا ف ب، رويتر - افادت مصادر عسكرية تايلاندية ان معارك عنيفة دارت امس الاربعاء بين القوات الموالية للرجل القوي في كمبوديا هون سين والقوات التي بقيت موالية للأمير نورودوم راناريد في قرية اوسماتش القريبة من تايلاند وتعتبر اخر معقل لانصار رئيس الوزراء الاول المطاح.

وعبر نحو مئتي لاجئ قادمين من هذه المنطقة الحدود في اتجاه تايلاندا هربا من تقدم قوات هون سين، رئيس الوزراء الكمبودي الثاني. وقال ضابط تايلاندي ان «المعارك تدور جوار قرية اوسماتش» على بعد كيلومتر واحد تقريباً من الحدود. ويدافع الجنود الموالون للامير راناريد عن مواقعهم باستخدام المدفعية الثقيلة ومدافع الهاون فيما تواصل قوات هون سين زحفها.

وافادت مصادر عسكرية تايلاندية ان نحو ٣٠ الف لاجئ لجأوا حتى الآن الى تايلاند هرباً من المعارك. وكان بعض كبار المسؤولين العسكريين في قوات هون سين اعلنوا أول من امس سقوط آخر معقل للقوات الملكية الأمر الذي نفاه بعض الشهود.

وقررت السلطات التايلاندية فتح البوابات في معبر تفتيش وسمحت للمدنيين بعبور الحدود سيرا على الاقدام منذ الاثنين الماضي بعدما اقترب القتال من وسط اوسماتش التي يعيش فيها ٢٤ الف نسمة وهي اخر معقل لقوات راناريد.

وقال المسؤولون ان اللاجئين ومعظمهم نساء واطفال سمح لهم بطلب ايواء موقت سينقلون الى موقع يبعد بضعة كيلومترات من الحدود تم اعداده لهم. غير ان بعض سكان المدينة رفضوا الرحيل على رغم اقتراب المعارك منهم. وقال ضابط الجيش التايلاندي ان «بضع مئات من الناس ما زالوا في اوسماتش وقالوا انهم يريدون البقاء حتى آخر دقيقة».

شيراك يستقبله في باريس اليوم

البابا عشية وصوله إلى فرنسا يدعو الشباب إلى عالم أفضل

■ باريس - ا ف ب - دعا البابا يوحنا بولس الثاني الشباب الى «تحويل العالم وحشد ذكائهم وسماحتهم وطاقاتهم ليكون العالم افضل للجميع وان يعملوا لخدمة وسعادة وكرامة اشقائهم وشقيقاتهم».

وجاءت دعوة البابا في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة «لاكروا» الكاثوليكية ونشرتها امس الاربعاء عشية زيارته الى فرنسا للمشاركة في ايام الشبيبة العالمية الثانية عشرة التي ينتظر ان يشارك فيها ٣٠٠ الف شاب وشابة من انحاء العالم كله. ومن المقرر ان يصل البابا الذي يبلغ السابعة والسبعين الى باريس صباح اليوم حيث يكون الرئيس جاك شيراك في استقباله.

وكان البابا بارك امس نحو خمسة آلاف مؤمن على رغم بعض المشاكل الصحية التي يعانيها، منها صعوبة الانتقال ومرض باركنسون. وحذر من ان الكنيسة معرضة للتهديد خصوصاً من قبل «من يرفضون ارث الكنيسة كاملاً».

وسيلتقي البابا بعد وصوله بقليل اكبر تجمع للشباب امام برج ايفل في العاصمة الفرنسية. واكد في المقابلة الصحافية ان «الانسان يجب ان يبقى اهم من الاقتصاد واهم من السوق في الوقت الذي يتجه فيه الكون الى عولمة الاقتصاد». وشدد على ان «المنافسة المشروعة لا يجب ان تخنق التضامن على مستوى اوسع». وقال ان «تزايد الثروة يجب ان يقلل من الفوارق بين الناس لا ان يزيدها وان تكون الحياة هي القيمة الحقيقية».

العالم

انقرة غاضبة من قطار "السلام الكردي"

● انقرة - ا ب - لمح ناطق باسم الحكومة التركية امس انها قد ترفض السماح بدخول قطار يقل دعاة حقوق الانسان الى الاراضي التركية واتهمهم بالرضوخ لدعايات كردية مناهضة لانقرة. واعلنت منظمة «دير ابيل فون مانوفر» الالمانية تسيير «قطار سلام» لجلب انظار الرأي العام العالمي الى المشكلة الكردية في تركيا في اطار حملة من اجل ايجاد تسوية سياسية لها.

واشنطن تنوي تخفيف القيود على سفر الاميركيين الى كوبا اثناء زيارة البابا

● واشنطن - أ ف ب - ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تنوي تخفيف القيود المفروضة على سفر الرعايا الاميركيين الى كوبا بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى هذا البلد في كانون الثاني (يناير) المقبل. واعلن المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه، ان مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية الاميركية طلبوا من الحكومة «السماح في اطار القوانين والسياسة الاميركية بالسفر الى كوبا وتقديم مساعدات انسانية الى الكنيسة (الكوبية) لمناسبة زيارة البابا واننا نبحث جديا في هذا الطلب».

واوضح ان هذه الخطوة لن تؤثر في اي حال من الاحوال على القوانين او السياسة الاميركية ازاء كوبا وان القوانين الاميركية تنص على اعفاءات لكل حالة على حدة للزيارات ذات الطابع الديني. وتفرض الولايات المتحدة حظرا اقتصاديا على كوبا منذ ١٩٦٢ ويضطر الاميركيون الذين يزورون هذا البلد حالياً الى المرور عبر بلد ثالث.

الشرطة البريطانية تعثر على 'سيمتكس' في غرب لندن وتشتبه بالثوار الايرلنديين

● لندن - رويتر - أعلنت الشرطة البريطانية امس الاربعاء انه عثر في مركز للتخزين في غرب لندن على كمية متفجرات مخبأة زنتها ٤.٥ كيلوغرام يعتقد انها تخص الجيش الجمهوري الايرلندي. وعثر مدير مركز التخزين القريب من ملعب نادي تشيلسي لكرة القدم على المتفجرات معبأة في حقائب في حاوية امتعة اثناء تفتيش روتيني اول من امس بسبب عدم دفع ايجارها منذ ١٩٩٦.

وأوضحت مصادر امنية أن المتفجرات التي يعتقد انها «سيمتكس» البلاستيكية التشيكية الصنع تخص الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل من اجل انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية. واشار ناطق باسم الشرطة الى انه من السابق لأوانه القول ما اذا كانت لها صلة بأي حادثة او عملية سابقة. واضاف ان الشرطة استدعيت لاغلاق الطريق القريب من مركز التخزين وازالة المتفجرات وتحليلها.

اضراب عمالي يشل ميناء مرسيليا الفرنسي

● مرسيليا - رويتر - قال مسؤولون ان اضراباً شل ميناء مرسيليا الفرنسي امس الاربعاء في اعقاب صدامات وقعت ليلاً مع الشرطة الفرنسية بسبب خطط لتسريح عدد من عمال صيانة السفن.

ودعا اتحاد النقابات العمالية الذي يهيمن عليه الشيوعيون عمال الميناء الى تنظيم اضراب الى اجل غير مسمى تضامنا مع عمال شركة صيانة مرسيليا الذي ينظمون حملة مناهضة لخطط تخفيض عدد العاملين في الشركة من ٣٠٥ الى ١١٠ افراد فقط. وسد عمال الشركة بوابات الميناء وأشعلوا النيران فيها خلال اشتباكات وقعت الليلة الماضية بعدما ارسلت الشرطة الى المنطقة لانهاء اعتصام للعمال في مقر الشركة. وطوقت الشرطة الفرنسية الميناء امس.

مبيعات السلاح الروسي تتجاوز ١٠ بلايين دولار

● موسكو - «الحياة» - اعلن مسؤول روسي ان مبيعات بلاده من السلاح قد تتجاوز في العام الحالي ١٠ بلايين دولار وتتقدم في بعض المؤشرات على الولايات المتحدة.

وذكر المدير العام لمؤسسة «روسفو روجينيه» الحكومية لبيع الأسلحة فلاديمير كوتيولكين ان روسيا وقعت حتى الآن عقوداً بسبعة بلايين وستعقد قريباً صفقات بـ ٣ - ٣،٥ بليون منها ٢،٨ بليون مقابل تصدير معدات بحرية لم يكشف الجهة التي ستحصل عليها.

وذكر ان روسيا فقدت كثيرين من مشتري القطع البحرية من بينهم ليبيا ولم يبق من كبار المستوردين سوى بلدين هما الهند والصين.

من جهة اخرى، قال كوتيولكين ان موسكو «بدأت تتفوق على منافسيها من الناحية الجيوسياسية» وانها تصدر حالياً أسلحة الى ٥٠ بلداً وسيرتفع الرقم الى ٧٠ بفضل انضمام دول «غير تقليدية» سمى بينها اسرائيل وقبرص وكوريا الجنوبية.

زوجة الفقيد: هيلدا الراسي
نجله: كارلوس وعائلته
إبنته: ماريا - بولسي
شقيقه: العميد ريمون إده
شقيقته: ليلي سعد وعائلتها
أبناء شقيقته أندره: كريستيان وروﻻن وآلان مونييه
وعموم عائلات إده والراسي وسرسق وسعد ومونييه ينعون ببالغ الأسى فقيدهم الغالي المرحوم

بيار اميل إده

النائب والوزير السابق

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب الجاري في ساو باولو - البرازيل متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس ولده إميل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ آب في كنيسة الوردية - الحمرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.
رقم الفاكس في ساو باولو ٨٥٣٦٦٣١٣ -١١- ٥٥

رئيس وأعضاء مجلس إدارة جريدة «الأوريان - لوجور» الإدارة والمحررين والموظفين
ينعون بمزيد من الأسى وفاة المرحوم

بيار اميل إده

رئيس مجلس الإدارة المدير العام الأسبق لجريدة «الأوريان - لوجور»
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في ساو باولو في البرازيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس ولده إميل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ آب الجاري في كنيسة الوردية - الحمرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة بنك بيروت الرياض ش. م. ل.
وجميع مدراءه وموظفيه
ينعون بمزيد من الأسى وفاة المرحوم

معالي الأستاذ بيار إده

النائب والوزير السابق

رئيس مجلس الإدارة المدير العام الأسبق لبنك بيروت الرياض
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في ساو باولو في البرازيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس ولده إميل الساعة الحادية عشرة

المطران غفرائيل الصليبي وآل صليبي وبوكر وكليدار ودرويش وصبرا ينعون بمزيد الأسف

البروفسور ابرهارد بوكر

الرئيس السابق لدائرتي الأدب الانكليزي واللغات الأوروبية في الجامعة الأميركية في بيروت
زوجته غلاديس صليبي
ولداه روي وكارين زوجة سني درويش
عديله الدكتور عباس كليدار

تقام الصلاة عن نفسه في الواحدة والنصف من بعد ظهر الخميس في ٢١ الجاري في كنيسة

German Christ Church
18 Montpelier Place, Knightsbridge, London

ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة.
تُقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ٢٢ و٢٣ منه من الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء في:
14 Marlborough Court
*

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
المارك الالماني ١,٨٥٦٠
الين الياباني ١١٨,٠٢
الجنيه الاسترليني ١,٥٩١٩
(* ١٧,٠٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٩,٢٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٢٢,١٠
السعر السابق
٣٢٣,٠٠

الشركة الكندية تأثرت بفضيحة "بري اكس مينرالز"

"السحيمي" السعودية و"رينبو بتروليوم" الكندية توقعان اتفاقاً للقيام بمشاريع مشتركة

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ توصلت مجموعة «السحيمي» السعودية الى اتفاق تعاون مع احدى شركات التعدين الكندية الناشئة للقيام بمشاريع مشتركة في مجالات التعدين وخدمات النفط والغاز والبيئة فضلاً عن الانشاءات المدنية في السعودية وكندا والولايات المتحدة.

وجاء توقيع الاتفاق في اثناء محادثات عقدها سليمان السحيمي نائب رئيس المجموعة السعودية مع يوسف عبدالحق رئيس شركة «رينبو بتروليوم كورب» في تورونتو أول من أمس.

وقال ماك شهيب الرجل الثاني في ادارة الشركة الكندية لـ «الحياة» ان المحادثات شملت عرض سلسلة من المشاريع التي يمكن للجانبين القيام بها مستقبلاً. وأضاف انه من السابق لأوانه الحديث عن هذه المشاريع لكنها تعكس رغبة كل من الطرفين في التمدد في أسواق الطرف الآخر.

وأشار الى ان الجانبين سيستكملان محادثاتهما في مقر «رينبو بتروليوم» في مدينة ادمنتون (عاصمة مقاطعة البرتا الكندية) الأسبوع المقبل حيث سينضم السحيمي رسمياً الى مجلس ادارة الشركة المذكورة بعدما وافق على قبول دعوة بهذا الخصوص.

وعن أهمية اتفاق التعاون قال عبدالحق ان هذا التحالف الذي جاء بمبادرة من ادارة الشركة الكندية سيمكن الجانبين من القيام بمشاريع ونشاطات استثمارية مشتركة في الشرق الأوسط وأميركا الشمالية ولا سيما في مجالات التعدين وخدمات النفط والبيئة التي تدخل في نطاق الخبرات المتوافرة للطرفين.

وأشار الى ان شركته تدرك مدى ضرورة التحالف مع شريك بحجم مجموعة «السحيمي» التي تضم ١٦ شركة ناشطة في المجالات المالية والتجارية والصناعية. وركز في الوقت نفسه على أهمية انضمام نائب رئيس هذه المجموعة الى مجلس ادارة «رينبو بتروليوم». وقال ان ان السحيمي الذي يرأس مجلس ادارة «البنك السعودي الهولندي» يملك ثروة ضخمة من الخبرات والقدرات.

ولفت عبدالحق الى البعد الشخصي لعلاقات التعاون بين الجانبين بالاشارة الى صداقة قديمة تربطه مع السحيمي فضلاً عن عامل آخر يساهم في خلق جو من الثقة المتبادلة. فعلى رغم ان «رينبو بتروليوم» شركة كندية بتقنياتها ومشاريعها التعدينية، إلا ان طاقمها القيادي يضم غالبية من المغتربين العرب، ولا سيما اللبنانيين، فضلاً عن شخصيات بارزة في المجتمع الكندي مثل هورست شميت الوزير السابق في حكومة البرتا.

ويملك عبدالحق، وهو ايضاً مغترب لبناني، خبرات واسعة في مجال العلاقات المحلية والعالمية. إذ شغل عدداً كبيراً من الوظائف المهمة لدى حكومة البرتا شملت ادارة التجارة الدولية (افريقيا والشرق الأوسط) من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٦، وعمل سابقاً مستشاراً خاصاً لوزير التكنولوجيا والأبحاث والاتصالات، كما تولى حقيبة التعليم.

ويبدو ان خبرات عبدالحق كان لها دور في التغلب على اكبر التحديات التي واجهتها شركات التعدين الكندية في تاريخها والمسماة «فضيحة بري اكس مينرالز» وهي شركة كندية مغمورة ادعت العثور على منجم ذهب اسطوري في غابات اندونيسيا ونجحت في خداع أسواق المال في كندا والولايات المتحدة لمدة طويلة قبل ان ينكشف امرها اخيراً ويتكبد حملة اسهمها خسائر قدرت بنحو اربعة بلايين دولار اميركي.

وقال عبدالحق ان شركته التي تأثرت بانعكاسات هذه الفضيحة ولا سيما تراجع فرص التمويل المتاحة لشركات التعدين عموماً وانخفاض أسعار اسهمها من ٣,٧ دولار كندي الى نحو ٦٥ سنتاً للسهم في منتصف تموز (يوليو) الماضي، تجد في اتصالاتها وعلاقاتها اهم واقوى مؤهلاتها. ويشار الى ان لدى الشركة نحو ٨,٥ مليون سهم مدرجة في سوق البرتا المالية. وبلغ سعر آخر اقفال نحو دولار للسهم.

واشار في هذا السياق الى قيامه بجولة في السعودية والكويت في حزيران (يونيو) الماضي اسفرت عن التوصل الى اتفاق تعاون من حيث المبدأ مع مجموعة «السحيمي» وتوجيه الدعوة الى سليمان السحيمي للانضمام الى مجلس ادارة الشركة.

وقال شهيب ان مجموعة «السحيمي» أبدت اهتماماً بتطوير المشاريع التعدينية التي تملكها «رينبو بتروليوم» في كندا، لكنه اضاف ان الجانبين لم يتخذا بعد قرارات نهائية في هذا الشأن في انتظار استكمال المحادثات الاسبوع المقبل، مشيراً في الوقت نفسه الى ان للمجموعة خططها الاستثمارية الخاصة بها.

وتشمل الاصول التي تملكتها ادارة «رينبو بتروليوم» الحالية عام ١٩٩٣ امتيازات تعدينية مهمة في منطقة صدبيري في مقاطعة انتاريو، وهي واحدة من اغنى المناطق الكندية بالمعادن الاساسية مثل النحاس والنيكل والكوبالت والزنك وتنشط فيها اثنتان من كبريات شركات التعدين الكندية هما «انكو» و«فالكونبريدج».

البنك الدولي يقرض مصر ٣٠٠ مليون دولار لتطوير الخدمات

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ خصص البنك الدولي قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار للنهوض بالخدمات الصحية في مصر وتدريب خبراء وفنيين في المجال نفسه.

وقال مدير ادارة مصرف البنك الدولي خان اكرام لـ «الحياة» ان جورج شابير مستشار الشؤون الصحية في المؤسسة الدولية زار القاهرة الاسبوع الماضي وبحث مع مسؤولين في وزارة الصحة في امكان تحسين كفاية الاطباء والمستشفيات في البلاد من طريق تجديد معدات وادخال تكنولوجيا متقدمة.

واضاف انه سيزور واشنطن غداً الجمعة ولمدة ١٥ يوماً لإجراء محادثات مع مسؤولي البنك في شأن تخصيص الموازنة لمصر سنة ٩٧ - ١٩٩٨ والمشاريع التي يمولها البنك في السنة نفسها.

وأوضح ان المؤسسة الدولية تميل الى اعطاء اولوية لتمويل مشاريع ذات عائد اجتماعي خصوصاً في مجالات تحسين الخدمات الصحية ورفع كفاية التعليم.

وذكر اكرام ان البنك اكد استعداده الدائم لتقديم مساعدات اقتصادية الى مصر، مشيراً الى انه يمكنها الحصول على قروض تصل الى ٦٠٠ مليون دولار من البنك سنوياً اذا طلبت.

واوضح ان هناك اتفاقا مع الحكومة المصرية لتشكيل مجموعات عمل لدرس مشاكل التصدير التي يواجهها المنتجون ووضع توصيات تشجيعاً للصادرات، مشيراً الى ان وفداً من خبراء البنك المتخصصين في مجال التصدير سيمكث في مصر لتقديم المشورة في شأن انتهاج سياسة تعتمد على زيادة حجم الصادرات غير التقليدية.

واعتبر اكرام انه لتحقيق طفرة في حجم الصادرات المصرية للخارج يجب على الحكومة اتخاذ اجراءات عاجلة لاعادة هيكلة الصناعة وادخال تكنولوجيا متقدمة ووضع برامج تدريب العمالة حتى لا تجد مصر نفسها في مواجهة منافسة اوروبية تضر بالمصنعين.

يذكر ان البنك الدولي يؤيد سياسة مصر الحالية لترشيد الاقتراض من الخارج بحيث يقتصر على المشاريع المربحة ذات العائد الكبير والقادر على تسديد تلك القروض. ويختلف الامر بالنسبة الى المشاريع الكبرى والجديدة التي تسعى مصر الى القيام بها مستقبلا خصوصاً التي تحتاج الى تمويل طويل الاجل.

وكان البنك الدولي خصص لمصر قرضاً بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مطلع الشهر الجاري لتحديث الزراعة وتدريب كوادر فنية للعمل في منطقة توشكي جنوب البلاد، واجراء تحاليل للتربة، اضافة الى ايفاد خبراء من البنك لتدريب مصريين على كيفية التعامل مع المحاصيل المقرر زراعتها في تلك التربة.

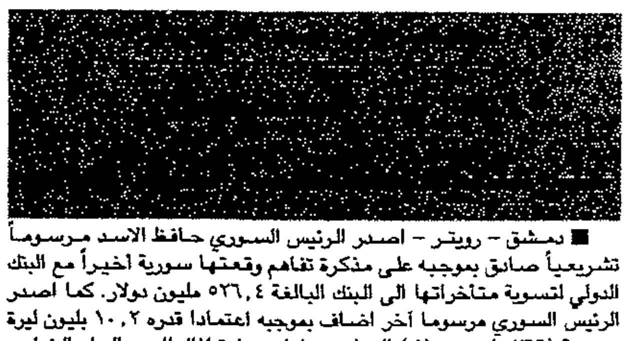

■ دمشق - رويتر - اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوماً تشريعياً صادق بموجبه على مذكرة تفاهم وقعتها سورية اخيراً مع البنك الدولي لتسوية متأخراتها الى البنك البالغة ٥٢٦,٤ مليون دولار. كما اصدر الرئيس السوري مرسوما آخر اضاف بموجبه اعتمادا قدره ١٠,٢ بليون ليرة سورية (٢٦٦ مليون دولار) الى اعتمادات وزارة المال للدين العام الخاص بالديون والالتزامات الواجبة الاداء من الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧.

واشار المرسوم الى ان الاعتماد المضاف سيسدد باضافة المبلغ نفسه الى تقديرات الايرادات المأخوذة من الاحتياط من جدول تقديرات الموازنة العامة للدولة.

واشادت مصادر اقتصادية بحل مسألة الديون المتأخرة للبنك الدولي، مشيرة الى ان الاتفاق يعكس متانة الاقتصاد السوري ويعطي مزيداً من الثقة بالتعامل المالي مع سورية.

وقال محلل اقتصادي: «يعكس حل مسألة الديون المتأخرة رغبة البنك الدولي وسورية على تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بينهما ويفتح الباب واسعاً امام التعامل مع المؤسسات المالية الدولية الاخرى».

وكان وفد من البنك الدولي برئاسة كمال درويش نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا اجرى محادثات مع وزير المال السوري محمد خالد المهايني في دمشق نهاية الشهر الماضي تمخضت عن التوصل الى توقيع مذكرة التفاهم في شأن تسوية متأخرات الديون.

واشارت المذكرة الى ان الاتفاق تم انطلاقا من الرغبة المتبادلة في تسوية هذه المتأخرات واستئناف العلاقات الطبيعية بين الجانبين.

واوضحت المذكرة ان متأخرات سورية المستحقة للبنك الدولي للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية حتى اول تموز (يوليو) ١٩٩٧ تعادل مبلغ ٥٢٦,٤ مليون دولار منها ٢٦٩,٥ مليون دولار تشكل متأخرات رأس المال و ٢٥٦,٩ مليون دولار فوائد المتأخرات.

وبموجب الاتفاق تسدد سورية في اول تموز ١٩٩٧ متأخرات رأس المال دفعة واحدة اذا كانت هذه الدفعة اقل من القيمة الفعلية لمتأخرات رأس المال. كما ستدفع سورية متأخرات الفائدة الفعلية المتراكمة بتاريخ اول ايلول (سبتمبر) وخدمة الدين الجديدة التي ستستحق ابتداء من تشرين الاول (اكتوبر) خلال خمس سنوات في دفعات شهرية بمعدل ٦,١ مليون دولار شهرياً.

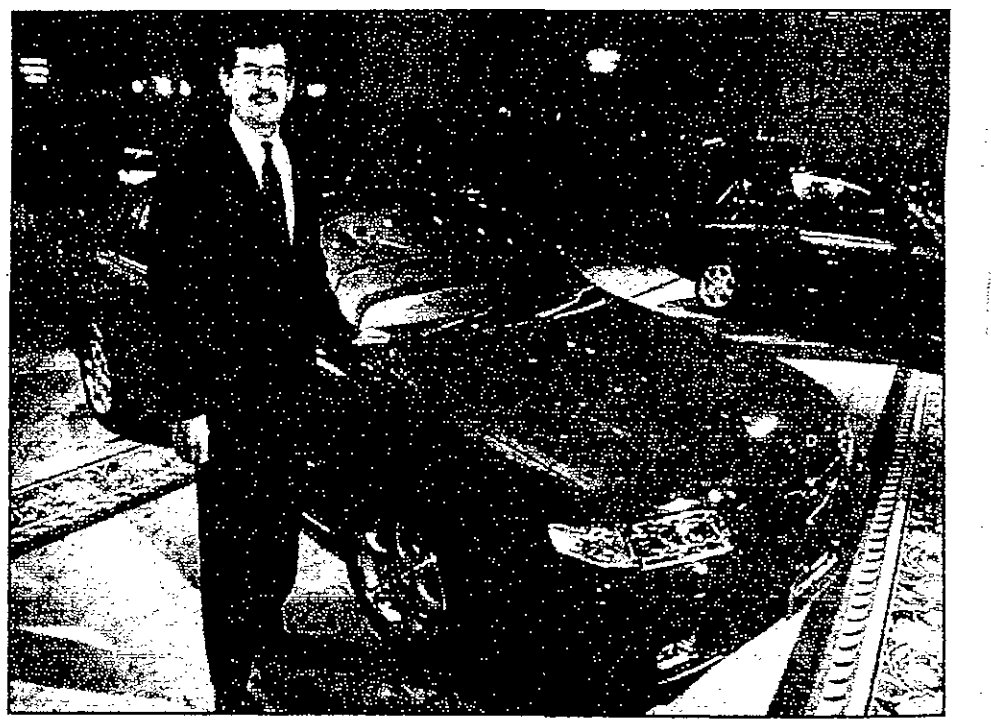

□ هنري واليس رئيس شركة «مازدا موتور كورب» للسيارات يقف قرب الطراز الجديد لسيارة «كابيلا» التي عرضت في أحد فنادق طوكيو أمس. وقالت «مازدا» التي تملك شركة «فورد موتور كورب» حصة فيها نسبتها ٣٣,٤ في المئة، انها بدأت بيع السيارة الجديدة بمعدل ١٥٠٠ وحدة شهرياً. وتتميز «كابيلا» بمقاعد مرتفعة وترتيبات مختلفة للجلوس ووضع الأمتعة. ويراوح سعرها بين ١,٥٧٥ مليون ين (١٣٣٤٧ دولاراً) ومليوني ين. (رويتر)

"بلوسكوير" و"كور" الاسرائيليتان تقيمان مجمعا تجاريا في الاردن

■ تل ابيب - رويتر - وافقت هيئة مكافحة الاحتكارات الاسرائيلية على أن تشتري شركة «بلو سكوير اسرائيل» المحدودة نصف حصة شركة «كور للصناعات» في مشروع مشترك يكلف ٣٠ مليون دولار لبناء مجمع تجاري في الاردن.

ونشرت الهيئة اعلانات في الصحف امس الاربعاء تؤكد موافقتها على شراء «بلو سكوير» نصف حصة «كور» في المشروع الذي يطلق عليه اسم «مشروع سلام ٢٠٠٠».

ويهدف المشروع المسجل في هولندا لبناء مجمعات تجارية في الاردن. وتملك مؤسسات اردنية نصف المشروع في حين يقسم النصف الاخر بين «بلو سكوير» و«كور» الاسرائيليتين.

وقالت مصادر صناعية ان الشركة ستستثمر ٣٠ مليون دولار في اول مجمع تجاري تقيمه في عمان. واضافت ان اعمال الانشاءات ستبدا قريبا.

الموقف الرسمي لم يتحدد بعد

جدل في الاوساط الاقتصادية المصرية في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يدور جدل حاد داخل الاوساط الاقتصادية في مصر في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تستضيفه قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وعلى رغم ان الموقف الرسمي للحكومة لم يتحدد بعد، الا ان هناك خلافاً في اوساط رجال الاعمال ومديري المؤسسات الاقتصادية (حكومية وخاصة) وان كان معظمهم يتجه الى تأكيد عدم المشاركة في الحدث لاعتبارات عدة ابرزها مشاركة اسرائيل وتراجع عملية السلام في صورة خطرة.

وقال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ان الاتحاد لن يشارك في المؤتمر اذا عقد على غرار مؤتمري الدار البيضاء وعمان، اللذين كان الهدف منهما اقامة تعاون شرق اوسطي. وشدد على ان الموقف الحالي في المنطقة ينذر بعواقب خطيرة في ظل تراجع العلاقات العربية - الإسرائيلية.

وذكر ان القطاع الخاص لن يخرج عن الاجماع العربي، مشيرا إلى ان التعاون الاقتصادي المشترك رهن بالسلام العادل. وهو ما لم تنجح المؤتمرات السابقة في تحقيقه.

من جانبه شدد امين جمعية رجال الاعمال المصريين طاهر الشريف على المشاركة في المؤتمر، مشيراً إلى ان المقاطعة ستؤدي الى تعاطف العالم مع إسرائيل ومن ثم تقديم معونات اضافية اليها.

وطالب مصر باستخدام اتصالاتها القوية للضغط على اسرائيل لالتزام اتفاقات السلام. ولمح إلى ان مقاطعة اسرائيل تعني في الوقت نفسه مقاطعة الفلسطينيين داخل اسرائيل.

وقال احمد عرفة رئيس الشعبة العامة للمستثمرين المصريين ان اعضاء الشعبة سيشاركون في مؤتمر الدوحة في صورة محدودة على رغم الشكوك في امكان خروج المؤتمر بنتائج مهمة او نجاحه في دفع عجلة الاستثمار الاقليمي. من جهته ايد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية عدم المشاركة في المؤتمر في حضور إسرائيل، وفق قرارات الجامعة العربية واتحاد الغرف التجارية العربية في هذا الشأن اللذين أوصيا بمقاطعة اي تجمع اقتصادي يضم إسرائيل قبل احلال السلام الشامل والتزامها بالقرارات الدولية.

ورأى العربي ان الموقف سيكون مخيفاً بالنسبة الى المنطقة في حال استمرار تل ابيب في تشددها. واوضح ان بعض رجال الاعمال الذين كانوا متحمسين للعمل مع اسرائيل في مجالات عدة اوقفوا مشاركتهم اخيراً احتراماً لمشاعر العاملين في شركاتهم.

من جهة اخرى، كشف امين اتحاد الغرف السيد عبدالستار عشرة عن اتفاق عربي لتبكير عقد المؤتمر الاقتصادي السابع لرجال الاعمال والمستثمرين في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في بيروت قبل اكثر من شهر عن موعده الاصلي ليسبق مؤتمر الدوحة سعياً الى بلورة موقف عربي موحد حيال العمل الاقتصادي المشترك في المرحلة المقبلة خصوصاً مع اسرائيل.

واوضح ان الاتحاد لن يشارك في مؤتمر الدوحة في ظل مشاركة اسرائيل، مؤيدا تجميد التطبيع وفق قرارات وزراء الخارجية العرب، مما يعكس بعد نظر رجال الاعمال المصريين الذين رفضوا اكثر من مرة التعاون مع تل ابيب.

واكد عشرة: «لم تتسخ ايدينا إلى الآن ولن تتسخ مستقبلاً»، منتقداً بعض رجال اعمال اقاموا علاقات تجارية مباشرة مع اسرائيل.

ودعا رجل الاعمال حسين صبور إلى عدم المشاركة في المؤتمر، مشيراً إلى ان الاقتصاد هو اسلوب الضغط الوحيد على اسرائيل بعد تفريط العرب عن اسلحتهم الاخرى. وطالب بإبعاد اسرائيل اقتصاديا وتجاريا عن المنطقة.

واوضح صبور، الذي استقال من مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال لاجرائها اتصالات مع اسرائيل، ان المقاطعة ستحض رجال الاعمال الإسرائيليين على الضغط على حكومتهم لتصحيح مواقفها السياسية تجاه العرب.

وفي هذا السياق، قال عز الدين الشبراوي الامين العام في منظمة «المتاء» المعنية بالتعاون السياحي في المنطقة، انه يرفض التعاون في اي محفل تشارك فيه اسرائيل متسائلا: «كيف نتعاون في اطار المنظمة وجرافات نتانياهو قضت على السلام العادل؟ اي تعاون بعد تشريد شعب وازهاق ارواح وترويع آمنين؟»، وحض مصر على عدم المصادقة على اتفاق المنظمة معتبراً أن لا مجال لـ «المتاء» وغيرها في ظل الوضع الحالي.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

اتجاهات

"ارامكو السعودية" تخفض أسعار بعض أنواع وقود السفن

● دبي – رويتر – خفضت شركة «ارامكو السعودية» امس الاربعاء أسعار بعض أنواع وقود السفن ابتداء من ٢١ آب (اغسطس).

وابقت «ارامكو» سعر الوقود من نوعية «ايه ٩٦٠» من ميناءي رأس تنورة والدمام من دون تغيير عند ١٠٨ دولارات للطن (١٦,٥٨ دولار للبرميل)، في حين خفضت سعر الوقود من نوعية «ايه ٩٦٠» من جدة وينبع دولارين الى ١٠٠ دولار للطن (١٥,٣٥ للبرميل).

وخفضت الشركة سعر الوقود من نوعية «ايه ٨٨٨» بواقع ٢,٥٠ دولار للطن الى ٢٠٢,٥٠ دولار للطن من رأس تنورة والدمام، كما خفضت سعره من جدة وينبع ٠,٥٠ دولار للطن الى ١٨٩,٥٠ دولار.

مصر: خطة لتطوير حقول النفط الصغيرة

● القاهرة – «الحياة» – انجزت وزارة النفط المصرية خطة لتطوير الحقول الصغيرة في منطقة الصحراء الشرقية. وقال الوزير الدكتور حمدي البنبي إنه تم اجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد في مساحة ٥٨٠ كيلومتراً مربعاً وحفر تسع آبار استكشافية، ما حقق ثلاثة اكتشافات نفطية.

واضاف ان السنة المقبلة ستشهد مزيداً من المسح الزلزالي الثلاثي الابعاد في المنطقة نفسها على مساحة ١٥٠٠ كيلومتر مربع وحفر ٥ آبار استكشافية بكلفة تقدر بـ ٣٥ مليون دولار.

واوضح ان حقل وادي «سهل» أدرج على خريطة الانتاج البترولي في البلاد بمعدل ٨٠٠ برميل يومياً سترتفع الى ٢٥٠٠ بعد انجاز خطط التنمية، مشيراً الى ان حقل رابع في منطقة «عين ملاحة» ينتج حالياً نحو ٣٥٠٠ برميل يومياً.

بعثة ترويج للسلع المصرية ستزور شرق أوروبا

● القاهرة – «الحياة» – يرأس وزير التجارة المصري الدكتور احمد جويلي بعثة ترويج للسلع المصرية الى دول شرق اوروبا نهاية الشهر المقبل. وتشمل الجولة البوسنة – الهرسك ورومانيا وهنغاريا وتهدف الى تنمية العلاقات بين مصر وهذه الدول.

وقال رئيس مركز تنمية الصادرات الدكتور حمدي سالم ان جويلي سيفتتح معرضا للمنتجات في البوسنة يضم ٤٠ شركة في مجالات الصناعة والزراعة والسلع الغذائية. وأوضح ان البعثة ستركز على أماكن توافر فرص للتصدير في مجالات الأدوية والمنسوجات والملبوسات الجاهزة والمفروشات والمنتجات الغذائية والنباتات الطبية.

العراق يشتري نحو ٨٥ ألف طن من القمح الأميركي

● باريس – رويتر – قال تجار حبوب أوروبيون ان العراق اشترى أول من أمس الثلثاء ما يراوح بين ٨٠ ألف و٨٥ ألف طن من القمح الأميركي الشتوي الصلد الأحمر للشحن في تشرين الأول (اكتوبر) وكمية غير محددة من القمح الاسترالي.

وأوضحوا ان العراق اشترى شحنة تراوح بين ٣٠ ألف و٣٥ ألف طن من القمح الأميركي بسعر ١٨٦,٧٥ دولار للطن شاملاً كلفة الشحن للتسليم في ميناء أم قصر وشحنة أخرى تبلغ ٥٠ ألف طن بسعر ٢٢٢,٢٠ دولار للطن للتسليم بالشاحنات من ميناء العقبة الأردني.

وذكر مصدرون انه لم يتضح بعدما اذا كان سيتم تسليم هذه الشحنة الى بغداد ام لمناطق أخرى في العراق. وقالوا ان العراق اشترى بعض القمح من استراليا، لكنهم لم يعطوا تفاصيل.

واشترى العراق القمح الأميركي والاسترالي بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي تراقبه الأمم المتحدة. وقال أحد المصدرين ايضاً انه من المتوقع ان يشتري العراق قمحاً كندياً.

مبيعات التجزئة البريطانية ترتفع ٠,٣ في المئة في تموز

● لندن – رويتر – أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء ارتفاع مبيعات التجزئة البريطانية ٠,٣ في المئة في تموز (يوليو) الماضي في مقابل زيادة بلغت ٠,٨ في المئة في حزيران (يونيو).

وبينت الأرقام التي أعلنها مكتب الاحصاءات الوطنية ارتفاع مبيعات التجزئة بمعدل سنوي بلغ ٦,٥ في المئة في تموز بالمقارنة مع زيادة ٥,٦ في المئة في حزيران.

وفي استطلاع أجرته «رويتر» قبل نشر البيانات، توقع الاقتصاديون ارتفاع المبيعات ٠,٣ في المئة على أساس شهري وبمعدل ٥,٨ في المئة على أساس سنوي.

أسعار الأسهم اليابانية تغلق على ارتفاع بعد تداولات متقلبة

● طوكيو – رويتر – قال وسطاء ان أسعار الأسهم ارتفعت لدى الاغلاق في سوق طوكيو للأوراق المالية امس الاربعاء بعد تداولات اتسمت بالتقلب.

واضافوا ان السوق اليابانية استمدت الدعم من بورصة «وول ستريت» الأميركية التي أغلقت على ارتفاع مساء أول من أمس. لكنها تضررت بعدما أعلنت شركة «دايتو كوجيو»، وهي شركة للمقاولات متوسطة الحجم، انها طلبت حمايتها قضائياً من الدائنين بموجب قوانين الافلاس اليابانية بعدما بلغت ديونها ١٥٩,٢٢ بليون ين.

وبذلك أصبحت شركة «دايتو كوجيو» ثالث شركة للانشاءات مدرجة في البورصة تنهار في أقل من شهرين. واقتصر التداول في اسهمها على البيع فقط طوال الجلسة، وامتدت موجة البيع الى شركات أخرى للمقاولات.

وكان ارتفاع مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً محدوداً بسبب عمليات بيع لجني الأرباح قبل انتهاء النصف الاول من العام المالي في أيلول (سبتمبر).

وارتفع مؤشر «نيكاي» ٢٩١,٢٣ نقطة أو ١,٥٤ في المئة ليغلق عند ١٩٢٥٢,٣٣ نقطة وهو أعلى مستوى له خلال التداولات. وكان انخفض خلال الجلسة نفسها الى ١٨٩٠٥,٦٩ نقطة لفترة وجيزة. وارتفع مؤشر «نيكاي» للتعاقدات الآجلة ٢٧٠ نقطة ليسجل ١٩٢٠٠ نقطة.

... وأسهم هونغ كونغ ترتفع بشدة لدى الاقفال

● هونغ كونغ – رويتر – حققت أسهم هونغ كونغ انتعاشاً كبيراً أمس الاربعاء وبلغت قيمة التداولات مستوى قياسياً بعد انخفاضها الحاد أول من أمس.

وعزا متداولون تجدد نشاط البورصة الى انخفاض أسعار الفائدة بين بنوك هونغ كونغ وتبدد المخاوف في شأن استقرار العملة المحلية.

ولدى الاغلاق قفز مؤشر «هانغ سنغ» للاسهم الممتازة ٣٧٨,٤١ نقطة أو ٢,٤٤ في المئة مسجلاً ١٥٨٥٥,٦٧ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٣٦,١٥ بليون دولار هونغ كونغ وهو مستوى قياسي.

وكان المؤشر انخفض ٦١٩,٦٢ نقطة أول من أمس متأثراً بالمخاوف في شأن هجوم محتمل للمضاربين على العملة المحلية وارتفاع مفاجئ في أسعار الفائدة بين البنوك.

تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣٢٢ دولاراً الأونصة في لندن

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الاربعاء عند ٣٢٢ دولارا الاونصة انخفاضا من ٣٢٣,٤٥ دولار في جلسة القطع المسائية أول من أمس الثلثاء. وبلغ سعره لدى اقفال السوق أول من أمس ٣٢٣,٠٠ /٣٢٣,٥٠ دولار الأونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون ان أسعار الذهب تراجعت لدى الاغلاق بعد موجة بيع من الأسواق الخارجية في جلسة التداول المسائية.

واغلق الذهب عند ٣٢٢,٢٠ /٣٢٢,٧٠ دولار اميركي الأونصة بالمقارنة مع ٣٢٣,٠٠ /٣٢٣,٥٠ عند الاغلاق في نيويورك الثلثاء.

وقال أحد المتداولين «ان سعر الذهب انخفض فجأة في الجلسة المسائية بسبب موجة بيع اوروبية قوية»، وذكرت مصادر في هونغ كونغ ان شائعات عن بيع بنوك مركزية لاجزاء من احتياطاتها من الذهب واصلت تأثيرها على السوق. ويترقب المتداولون في هونغ كونغ اجتماعاً لصندوق النقد الدولي في ايلول (سبتمبر) المقبل لحسم مسألة بيع احتياطات الذهب.

"باركليز بنك" يقيم استقبالاً لرجال اعمال عرب

● اقام «باركليز بنك» فرع انجوار رود بالتعاون مع مكتب المحاماة «باترسون وشركاه» مساء أول من أمس استقبالاً لعدد من رجال الاعمال العرب. وعرض موظفو المصرف في المناسبة الخدمات التي يقدمها «باركليز بنك» الى زبائنه وآفاق هذه الخدمات بالنسبة الى رجال الأعمال في الشرق الأوسط.

"سابك" تتجه الى زيادة نشاطاتها في أسواق جنوب شرق آسيا

□ الجبيل – من سعد الغامدي:

■ بعدما عززت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) نشاطها داخل السعودية على نحو يتسم بالفاعلية والثبات بدا انها تتجه في خططها المستقبلية الى زيادة نموها ونشاطها على الصعيد الدولي والتقدم بوتائر تنافسية نحو العالمية.

فبالاضافة الى قيامها بتوسيع نطاقها التسويقي العالمي في شكل مطرد بمواصلة تحسين الطاقة الانتاجية وزيادتها وتنويع مجموعة المنتجات وبناء شبكة تسويق ومبيعات متقدمة، تتجه «سابك» الى استشراف فرص جديدة للنمو تشمل استثمارات خارج السعودية بمشاركة مستثمرين من البلاد التي تقام فيها المشاريع الجديدة.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب في «سابك» ابراهيم بن سلمة ان منطقة جنوب شرق آسيا ستكون اول منطقة مستهدفة لهذه الاستثمارات. وعزا ذلك الى ان هناك فرصاً لعدد كبير من منتجات «سابك» البتروكيماوية الاساسية في دول جنوب شرق آسيا (آسيان) خصوصاً في اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.

وأفاد ان قرب السعودية جغرافياً من منطقة جنوب شرق آسيا يجعل هذه المنطقة احدى اسواق «سابك» القريبة التي تدعمها شركات تابعة اقليمية ومراكز توزيع لتلبية حاجات العملاء بسرعة ودقة.

واشار الى ان حرص «سابك» على توصيل منتجاتها الى الاسواق الخارجية بصورة امثل جعلها تتعاقد مع شركات عالمية عدة متخصصة في مجال نقل الكيماويات السائلة بعقود متوسطة وطويلة الأجل علاوة على الشركة الوطنية لنقل الكيماويات وهي الشركة السعودية الرئيسية في مجال النقل البحري للبتروكيماويات التي زادت عدد سفن اسطولها لمقابلة الطلب المتنامي من الخارج على صادرات «سابك».

من جهة ثانية وتدليلاً على موقع «سابك» العالمي والمناخ الاستثماري الجذاب في السعودية اشار ابن سلمة الى ان شركات عالمية رائدة مثل «اكسون» و«موبيل» و«شل» و«هوكست سيلانيز» و«بان انرجي» الاميركية و«ميتسوبيشي» اليابانية، و«نستي اوي» الفنلندية و«اكوفيول» الايطالية و«لاكي غولدستار» الكورية و«تايوان للاسمدة» الصينية، اظهرت التزامها قاعدة الموارد القوية من خامات التغذية الهيدروكربونية في السعودية عبر مشاريع مشتركة مع «سابك» في الجبيل الصناعية.

وتوقع ابن سلمة دخول استثمارات اجنبية اضافية الى المملكة خصوصاً في مجالات انتاج البتروكيماويات السلعية باحجام كبيرة مشيراً الى ان امتلاك السعودية احتياطات ثابتة من خامات التغذية يشكل مصدر قوة ومناخاً مناسباً للاستمرار في هذه التوجهات.

وقال: «ان اتساع نطاق اقتران التقنية والابتكار بقاعدة خامات التغذية في السعودية وتوافر موقع جغرافي استراتيجي يمكن ان يوجد مشاريع ضخمة قادرة على المنافسة».

يشار الى ان «سابك» المملوكة بنسبة ٧٠ في المئة من الحكومة السعودية و٣٠ في المئة لمواطنين من السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، تتجاوز الطاقة الانتاجية السنوية الاجمالية لها من البتروكيماويات والاسمدة والحديد والصلب والغازات الصناعية ٢٣ مليون طن سنوياً.

ومن المقرر ان يرتفع الرقم الى نحو ٢٨ مليون طن بحلول السنة ٢٠٠٠. وتشارك «سابك» ٩ من نخبة الشركات العالمية الكبرى، ولم يسبق ان تعرض أي من شركائها لخسارة مالية في مشاريعه.

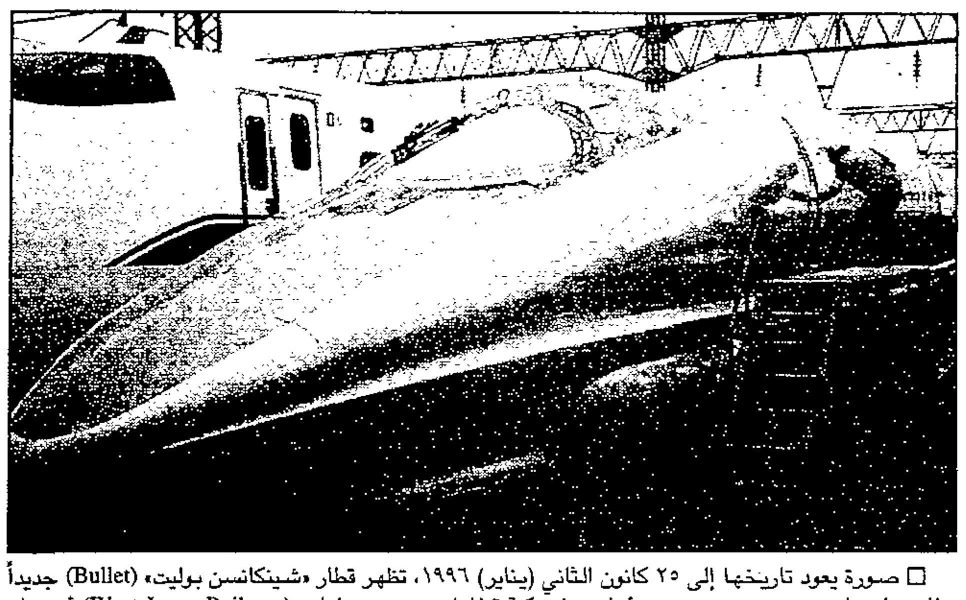

□ صورة يعود تاريخها إلى ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، تظهر قطار «شينكانسن بوليت» (Bullet) جديداً يطلق عليه اسم «نوزومي – ٥٠٠». وأعلنت شركة قطارات «وست جابان» (West Japan Railway) أمس ان «نوزومي – ٥٠٠» سجل رسمياً في كتاب «غينيس» للارقام القياسية على أنه أسرع قطار في العالم، متفوقاً على القطار الفرنسي السريع «تي. جي. في» (T.G.V). وسجل القطار الياباني متوسط سرعة بلغ ٢٤٥,٥ كيلومتر في الساعة بين شين – اوساكا ومحطة هاكاتا، و٢٦١,٨ كيلومتر بين هيروشيما ومحطة كوكورا. (أ ف ب)

سورية تصدر أوراقاً نقدية في فئتي ٢٠٠ و١٠٠٠ ليرة

■ دمشق – رويتر – قال حاكم المصرف المركزي السوري محمد بشار كبارة ان سورية ستضع قريباً في التداول أوراقاً نقدية جديدة في فئتي ٢٠٠ ليرة و١٠٠٠ ليرة سورية. ونقلت صحيفة «البعث» الحكومية أمس الأربعاء عن كبارة ان هاتين الفئتين دخلتا المرحلة التنفيذية.

وتعتبر ورقة الـ٥٠٠ ليرة حالياً أعلى الفئات النقدية في سورية وتليها الورقة من فئة ١٠٠ ليرة ووضعت سورية في التداول عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ قطعاً معدنية من فئات ٢٥ ليرة وعشر ليرات وخمس ليرات وليرتين.

وفي اشارة الى الخطوات المتتابعة التي اتخذتها سورية أخيراً لتوحيد سعر صرف الدولار ازاء الليرة، قال كبارة «ان وضع الليرة السورية قوي ويتحسن باستمرار نتيجة الاجراءات الاقتصادية المدروسة التي تتبعها الحكومة».

وأصدرت الجهات المالية المختصة في سورية في ١٩٩٦ و١٩٩٧ تسعة قرارات تتعلق بتبسيط وتوحيد أسعار الصرف وسمحت أيضاً للسوريين بفتح حسابات بالعملات الاجنبية داخل البلاد.

وقال كبارة ان الحكومة ومصرف سورية المركزي «يدركان جيداً أهمية توحيد أسعار الصرف. ويتم ذلك تدريجاً في شكل لا يترك انعكاسات سلبية على المستهلك بالدرجة الأولى».

وأضاف ان سورية «تحرص على عدم تسمية الاجراءات المتعلقة بتوحيد أسعار الصرف (خفضاً) في قيمة الليرة السورية. وقد طلبت سورية من الجهات المصرفية العالمية التفريق بين خفض قيمة العملة السورية وتعديل اسعار الصرف الذي يتم حالياً حتى لا يكون هناك اي تفسيرات اقتصادية غير دقيقة في شأن الاجراءات المتعلقة بذلك».

وكان المصرف المركزي السوري أصدر في تموز (يوليو) الماضي قراراً بتعديل سعر صرف الليرة مقابل العملات الاجنبية في اطار خطط الدولة لتوحيد أسعار صرف الليرة.

وتم على اساس القرار تعديل سعر الصرف المعتمد لأسعار البلدان المجاورة من ٤٣,٥ ليرة سورية للدولار الأميركي الى ٤٥ ليرة للدولار شراء ومن ٤٤ ليرة للدولار بيعاً الى ٤٥,٥ ليرة للدولار على ان يطبق السعر الجديد ابتداء من تاريخ ١٥ تموز (يوليو) ١٩٩٧. يذكر ان سعر صرف البلدان المجاورة هو احد الأسعار المتعددة التي تستخدم حالياً في التداولات المالية ويغطي ما يزيد على ٧٥ في المئة من هذه التداولات.

وتشمل اسعار الصرف السعر الرسمي الذي يبلغ ١١,٢ ليرة سورية للدولار والذي ينحصر تطبيقه في بعض التداولات الحكومية. ويبلغ سعر صرف الليرة في السوق السوداء نحو ٥١ ليرة مقابل الدولار.

تشمل المتخلفين عن المغادرة ومخالفي نظام الاقامة

السعودية: غرف التجارة تتعاون مع ادارة الجوازات لمكافحة العمالة غير المشروعة

□ الرياض – من سعد الأسمري:

■ ناقشت ادارة جوازات الرياض والغرفة التجارية الصناعية في المدينة خطة التوعية الشاملة التي تقوم بها المديرية العامة للجوازات في السعودية بالنسبة الى ضرورة التزام انظمة الإقامة والعمل والتصدي للمخالفات التي كان من أبرز نتائجها السلبية وجود العمالة غير المشروعة المتمثلة في المتخلفين عن المغادرة الى دولهم بعد اداء شعائر الحج والعمرة والزيارة، وغيرهم من مخالفي نظام الاقامة ممن يعملون لحسابهم الخاص او لحساب جهات اخرى غير كفلائهم المسجلين لديهم او من يقوم بتشغيل هذه العمالة غير المشروعة او نقلها او ايوائها او التستر عليها او تقديم اي مساعدة لها تؤدي الى استمرار وجودها مخالفة للتعليمات.

وقال الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في الرياض حسين العذل بعد الاجتماع: «تم الاتفاق على تشكيل مجموعات عمل مشتركة بين الجانبين لمتابعة هذه الحملة التي شهدت نتائج جيدة منذ بدايتها خصوصاً بعد الاقبال المتزايد من العمالة المتخلفة على ادارات الترحيل في السعودية».

واشار العذل الى تاثير العمالة المتخلفة في النواحي الأمنية والاقتصادية والدور الذي يجب ان يقوم به المواطن السعودي تجاه هذه العمالة مشدداً على دور الغرف التجارية السعودية في ذلك خصوصاً انها تمثل القطاع الخاص بمختلف شرائحه التجارية والصناعية والزراعية والخدمات.

وذكر ان هناك دراسات سابقة تهدف الى فتح مؤسسات متخصصة في مجال تقديم الخدمات لأي مهنة يحتاجها المواطن بطريقة نظامية وبذلك يتم القضاء على العمالة المتخلفة والسائبة.

وأشار العذل الى ان هناك ارتباطاً كبيراً بين التستر وبين العمالة المتخلفة والسائبة وقد يكون هناك مواطنون سعوديون مسؤولين عن ذلك مما يعرضهم للعقوبة المقررة بما فيها السجن والغرامات المالية والحرمان من الاستقدام.

يشار الى ان الحكومة السعودية شرعت في تقنين الوجود غير الشرعي في أراضيها من خلال خطة مرحلية من شقين الأول تقنين وجود العمالة بصورة عامة والثاني: مكافحة عمليات التستر التي عانت ما يقوم بها السعوديون لصالح آخرين (اجانب) بعضهم يحمل اقامات نظامية، ويتم تقويم هذه الخطة سنوياً بما يتلائم مع التوجهات العامة للدولة.

ويذكر ان التقديرات تشير الى ان اعداد المغادرين تجاوزت ٣٠٠ الف مقيم حتى نهاية العام الماضي من مختلف الجاليات الوافدة وبلغ عدد المرحلين في ايار (مايو) الماضي من جدة وحدها اكثر من ١٣ الف شخص بعد موسم العمرة والزيارة.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥	,٤٨٥٦	٦,٠٧٠	٣٨٥,٩	٢٠,٤٥	٤,٩٩٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٧١	,٤٩٣٧	٣١,٣٨	١,٦٦٣٦	,٤٠٦٢
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٤٨	,٥٠٤١	٣٢,٠٤	١,٦٩٨٦	,٤١٤٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٠٢	٤,٩١١	٣١٢,٢	١٦,٥٤	٤,٠٤٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٣٠	٤,٨٠٩	٣٠٥,٧	١٦,٢٠	٣,٩٥٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٩٥	,٥٠٨٧	٣٢,٣٣	١,٧١٤	,٤١٨٥
الليرة اللبنانية	١٥٣٩	٢٤٥٠,٥	٨٣١,٢	١٣,٠٧	٢٤٦,٦	١٠١٠,٣
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٣٩٧	,٥٤٦٢	٣٤,٧٢	١,٨٤٠	,٤٤٩٣
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٧	٢,٦١٥	١٦٦,٢	٨,٨١١	٢,١٥١
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩١٠,٧	,٠٠١٥	,٠٩٨٠	,٠٠٥١	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٣	–	,٣٣٩١	,٠٠٥٣	,١٠٠٦	,٤١٢٢
الدولار الاميركي	–	١,٥٩٢٣	,٥٤٠١	,٠٠٨٤	,١٦٠٢	,٦٥٦٤
الين الياباني	١١٧,٧	١٨٧,٤	٦٣,٥٧	–	١٨,٨٦	٧٧,٢٦
المارك الالماني	١,٨٥١٥	٢,٩٤٨	–	,٠١٥٧	,٢٩٦٧	١,٢١٥
الفرنك الفرنسي	٦,٢٣٨	٩,٩٣٣	٣,٣٦٩	,٠٥٣٠	–	٤,٠٩٥
الفرنك السويسري	١,٥٢٣٣	٢,٤٢٥	,٨٢٢٧	,٠١٢٩	,٢٤٤١	–
الليرة الايطالية	١٨٠٤,١	٢٨٧٢,٦	٩٧٤,٣	١٥,٣٢	٢٨٩,١	١١٨٤,٣

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٠٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٦,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٧	٧,١٢	٧,١٢	٧,١٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨
الفرنك السويسري	١	١,٢٥	١,١٨	١,٤٣	١,٢٥	١,٥٠	١,٥٦	١,٦٨	١,٥٠	١,٧٥
الليرة الايطالية	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٥٦

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	٨/١٥	٨/١٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٢,٠٠	٣٢٣,٤٥	٣٢٢,٦٠	٣٢٤,٦٥	٣٢٦,١٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٥٠	٤,٥١	٤,٥٣	٤,٤٢	٤,٥٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٠٥,٥٠	٤١٢	٤٢٤	٤٢٦	٤٢٦	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	٨/١٥	٨/١٤	تسليم ٣ اشهر ٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	٨/١٥	٨/١٤
نحاس (دولار)	٢١٨٧	٢١٤٠	٢١٦٩	٢٢٦٢	٢٢٩٣	٢١٨٦	٢١٤٥	٢١٧٤	٢٢٦١	٢٢٨٣
الومنيوم (دولار)	١٦٥٣	١٧٠٩	١٧٠٣	١٧٢٩	١٧٣٠	١٦١٥	١٦٦٣	١٦٦٣	١٧٠٧	١٧٠٣
زنك (دولار)	١٦٧٥	١٦٤٢	١٦٧٣	١٦٩٧	١٦٣٦	١٤٩٧	١٤٨٢	١٥١١	١٥٣٦	١٥١٦
نيكل (دولار)	٦٦٣٦	٦٥٦٠	٦٥٥٥	٦٥٧٠	٦٦٠٥	٦٧٤٥	٦٦٦٠	٦٦٨٠	٦٦٧٥	٦٦٧٠

النفط (دولار - برميل)* تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	٨/١٥	٨/١٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,٠٥	١٧,٩٥	١٧,٧٠	١٧,٧٠	١٨,١٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٢٥	١٩,٠٥	١٨,٨٥	١٨,٩٥	١٩,٢٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٤٠	٢٠,٣٠	٢٠	٢٠,٢٥	٢٠,٤٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١	٥,٨١

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٩	٩٩,٧١	٩٩,٣٤	٩٨,٠٩
العائد	٥,٩٧	٦,٠٧	٦,٢١	٦,٥٢

السلع بالطن – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٨/٢٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٥,٥	٣٢٧	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٥٠	١٥١٠	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٣٠	١٠٢٦	ايلول
قمح (جنيه)	٨٥,٤	٨٦	ايلول
شعير (جنيه)	٨١,٧٥	٨٢	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣٥,٣	٢٣١	ايلول
بطاطا (جنيه)	١٢٧	١٢٩	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٨/٢٠	٨/١٩
سورية	ليرة	٤١	٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦٩٨	١,١٦٩٨
الجزائر	دينار	٦١,٤٣	٦١,٤٣
المغرب	درهم	٩,٩٧٤	٩,٩٧٤
موريتانيا	اوقية	١٥٤,٠٩	١٥٤,٠٩
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٨	٧,٧٣٨
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٣٠	٣٠
سنغافورة	دولار	١,٥٠٠٠	١,٥٠٩٥
تايوان	دولار	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠
تايلاند	بات	٣٣,١٠	٣٢,٣٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٣١٠	٠,٩٣٢١
اليونان	دراخما	٢٨٧,٨٠	٢٨٧,٢٩
اسبانيا	بيزيتا	١٥٥,٤٠	١٥٤,٨٧
الفرنك الافريقي	–	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
استراليا	دولار	١,٣٥٠٠	١,٣٥٤٥
كندا	دولار	١,٣٨٨٠	١,٣٨٩٥
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٥٣	٠,٧٣٥٣
قبرص	جنيه	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

أسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٨/٢٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٢,٨٧	١٣	١٩٩٧١	٢٥٦٩٦٩	١١٣٨٩٩	١٩٩٧-٠٨-٢٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣	١٣,٢٥	٢٠٣٥٥	٦٤٠٠٦	١٦٠٧١	١٩٩٧-٠٨-٢٠
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٢,٨٧	١٣	١٩٩٧١	١٥٣٠٧٠	٦٠٣٧٥	١٩٩٧-٠٨-٢٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣,١٢	١٣,٥	٢٠٧٣٩	٦٣٢٩٢	٢٣٧٥٥	١٩٩٧-٠٨-٢٠
البنك اللبناني للتجارة مجـ	٢٠,٥	٢٠,٥	٣١٤٩٣	١٠٩١٠	٤٣٣٣	١٩٩٧-٠٨-٢٠
بنك عودة مجـ	٢٧,١٢	٢٧,١٢	٤١٦٧١	٩٧٠٨	٩٦٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٠
بنك بيروت مجـ	٥,٦٨	٥,٧٥	٨٨٣٣	١٢٥٣١٣	٤٨٤٩٩	١٩٩٧-٠٨-٢٠
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	–	–	٥٠٠٠	–	١٩٩٧-٠٨-٢٠
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٨-٢٠
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤	–	–	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة [illegible]	١,٩	–	–	٧١٩٠	–	١٩٩٧-٠٨-١٢
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٨-١٤
						١٩٩٧-٠١-٣١

اشبيلية مدينة "المعتمد" والقصور الأندلسية التي تسحر الملوك والسياح

□ اشبيلية - من طلعت شاهين:

■ في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٢ شهدت اشبيلية، المدينة الاسبانية ذات الدماء العربية والاندلسية الأصيلة، أكبر معرض عالمي في هذا القرن بمشاركة ١١٢ دولة و٢٤ منظمة دولية، إضافة إلى ١٧ جناحاً لاقاليم ومقاطعات اسبانيا المختلفة.

المعرض، الذي حمل اسم «اكسبو ٩٢»، استمر لفترة ستة اشهر كاملة، ولم تكن تلك المدينة العريقة محط أنظار العالم لهذا السبب فقط بل شكل المعرض مجرد رمز للاهتمام بالاندلس الذي يثيره تاريخ اسبانيا المعاصر في نفوس الأفراد. ولاحتفل العالم مع اسبانيا في تلك السنة بمرور خمسة قرون على وصول كولومبس إلى العالم الجديد، أو ما يسمى اليوم باسم الأميركيتين: أميركا الشمالية واميركا الجنوبية، اللتين شكلتا أول وأكبر امبراطورية في تاريخ البشرية المعاصر، امتدت لتشمل الفيليبين والكثير من الدول الافريقية الأخرى والتي سميت «الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس»، قبل أن ترثه عنها بريطانيا العظمى التي حلت محل اسبانيا في الكثير من المستعمرات.

وشكل «اكسبو ٩٢»، الذي مر عليه الآن خمس سنوات، نقطة تحول في حياة المدينة التي كانت ذات يوم عاصمة للذهب الذي كان يتدفق على اسبانيا من المستعمرات الجديدة.

وكانت اشبيلية معزولة تماماً عن العاصمة المعاصرة مدريد، بعدما تحولت الأنظار عن ذهب الجنوب إلى برشلونة التي أصبحت العاصمة الصناعية الأولى، في وقت باتت فيه مدريد العاصمة السياسية للبلاد.

وهذه العزلة لم تنشأ بسبب تركيز الاهتمام الرسمي على مدن الشمال بقدر ما نجمت عن صعوبة الانتقال إليها، حيث كان المسافر يقضي الساعات الطويلة التي قد تتجاوز ١٥ ساعة في رحلته من العاصمة المركزية مدريد إلى العاصمة الأندلسية أشبيلية.

إلا أن تنظيم معرض «اكسبو ٩٢» فتح أمام تلك المدينة الجنوبية العريقة آفاقاً جديدة، بعدما تم انشاء أول خط حديدي للقطار السريع يربطها بالعاصمة مدريد، لتقتصر مدة الوصول إليها على ثلاث ساعات فقط.

والقطار السريع يسميه الاسبان «ابيه» (أو الطائر) من الحروف الأولى لكلمات «القطار السريع». وتم انشاؤه في وقت قياسي بسبب رغبة الحكومة الاشتراكية في ذلك الوقت في استغلال المشروع كبادرة تكريم بالمدينة التي ولد وعاش فيها رئيس الوزراء الزعيم الاشتراكي السابق فيليبيه غونثالث، إضافة إلى محاولة كسر عزلة المدينة التي أصبحت العاصمة السياسية لاقليم «اندلوثيا» أو الاندلس.

ويربط هذا الخط السريع مدناً اندلسية أخرى أيضاً بوسط وشمال البلاد، مما يزيد من أهميته، إذ يمر القطار بمدينة قرطبة التاريخية، ويمكن من خلاله أيضاً الوصول في شكل اسرع إلى غرناطة وملقا وماربيا وغيرها من المدن الأندلسية الجنوبية.

وبات السفر إلى اشبيلية حالياً مسألة سهلة للغاية، لا سيما مذ بدأ تشغيل القطار السريع عام ١٩٩٢. ويمكن استقلال القطار من محطة اتوتشا التي تقع وسط العاصمة مدريد، وهي محطة منظمة في شكل يكاد يجعلها اقرب إلى المطارات الجوية، ومنسقة في شكل جمالي يجعلها اقرب إلى المزار السياحي.

واقيمت محطة اتوتشا في مبنى السكك الحديدية القديم الذي يشبه قطعة فنية رائعة التصميم والتنفيذ، وتم تحول الجزء القديم منها إلى حديقة استوائية مغلقة ومغلفة بالزجاج المعشق، تنتشر فيها المقاهي الصغيرة التي تحيط بها النباتات الاستوائية والنوافير المائية، ويتم ترطيب درجة الحرارة من خلال نوافير «رذاذية» تنفث ذرات الماء الرطبة في الهواء.

ويحظر النظام المطبق بالوصول إلى أرصفة القطارات إلا لمن يحمل تذكرة للسفر، والتذكرة عليها ارقام القطارات، ومواعيدها وأرقام العربات ومداخل العربات ورقم الكرسي الخاص بالمسافر.

وتشبه الرحلة في القطار ركوب الطائرة، ويسير القطار بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة تقريباً من دون أن يتوقف إلا في محطة قرطبة، ثم يواصل طريقه مباشرة إلى اشبيلية.

ويلاحظ المسافر أن محطة القطارات في اشبيلية تشبه إلى حد بعيد محطة الانطلاق في مدريد من حيث التنسيق والجمال والنظام ويسهل التنقل في المدينة بسيارات الأجرة والحافلات العامة، ولكن التجول في بعض مناطق المدينة القديمة غير ممكن إلا سيراً على الأقدام، نظراً إلى ضيق شوارعها وتعرجات حاراتها.

تاريخ عربي مجيد

مدينة اشبيلية قديمة جداً، لكن المؤكد تاريخياً انها بلغت أعلى درجات عظمتها في عهد الملك العربي الشاعر المعتمد بن عباد، الذي اتخذها عاصمة لملكه، واقام فيها الحدائق والقصور، وزينها بأبهى انواع الزهور.

وتعتبر القصور الملكية في المدينة من ابهى ما خلفته دولة الموحدين، حتى ان الملوك الكاثوليك انتقلوا إليها، لكنهم لم يفلحوا في تنصير روح المدينة الموحدية العربية الأصيلة، فقرروا الاحتفاظ بطابعها العربي، واقاموا فيها قصورهم التي بنوها على شاكلة القصور الموحدية. وبلغ بهم الأمر انهم استعانوا في زخرفة وبناء القصور التي اقاموها بحرفيين اندلسيين من الموريسكيين الذين حافظوا على طابع الأندلس الزخرفي الذي يضم تنويعات على الحرف العربي وآيات من القرآن ولفظ الجلالة باعتبارها فنوناً عربية فريدة.

الحي العربي القديم في المدينة يطلقون عليه اسم «سانتا كروث» أو الصليب المقدس. على مدخله تقع مئذنة «الخيرالدا» الشهيرة، التي تعتبر اقرب إلى الاعاجيب منها إلى مئذنة تستخدم للدعوة إلى الصلاة، وكانت تعتبر حتى وقت قريب أعلى مبنى في العالم، وتم بناؤها عام ٧١٢ ميلادية، ومصممها عربي عاش في المدينة يذكر التاريخ ان اسمه «جعفر»، ويذكر آخرون أن اسمه «بن يعقوب يوسف». ويقال إن من أشرف على البناء هو شاعر يدعى «ابو بكر»، لذلك فإن البناء أقرب إلى القصيدة منه إلى بناء من الطوب.

يناهز ارتفاع «الخيرالدا» ٢٥٠ قدماً (٩٣ متراً)، وليس لها سلم بل يدور حولها طريق منحدر صاعد. يقال إن المؤذن كان يصعد إلى قمتها على صهوة جواد، وكان مبناها القديم ينتهي بأربع كرات تشير إلى أركان الأرض الأربعة، اضاف إليها هيرنان رويث عام ١٥٦٨ اربعة تماثيل من عصر النهضة، وأضاف على قمتها قطعة متحركة تدور مع اتجاه الريح، ويقال إن اسمها في اللغة الاسبانية «الخيرالدا» أي «الدوارة» جاء من دوران تلك القطعة.

إلى جوار المئذنة هناك صحن المسجد الذي بات ملتصقاً بالكاتدرائية التي بناها الملوك الكاثوليك رغبة منهم في استغلال المئذنة كقطعة فنية في إطار ذلك المبنى، وتعتبر الكاتدرائية من اضخم ما اقيم في اسبانيا منذ سقوط الأندلس وبداية العهد المسيحي.

طابع أصيل

البيوت في الحي القديم لا تزال تحمل الطابع العربي الأصيل الذي عرفه عرب الأندلس. البيوت متدرجة، لها بوابات صغيرة تفضي إلى باحة أو فناء في وسطه نافورة مزينة برسوم «الزليج» المتعددة الألوان. تحف بها الأشجار والزهور، وتصطف من حولها غرف المنزل، وعلى واجهات البيوت تنتشر الكتابات العربية ونماذج للزخرفة الهندسية.

الشوارع المتعرجة لا تسمح لمرور سيارة صغيرة. اسماء الشوارع أينما اتجه المرء لا تزال تحمل عبق التاريخ. هنا شارع «المورو» أي «العربي» وهناك شارع «المجيد». وبعض الشوارع لا يزال يحمل اسماء أمراء دولة الموحدين، أو الأمراء الامويين... كأن التاريخ لم يتقوض من داخله.

السير في الحارات المتعرجة الصاعدة الهابطة والمرصوفة بالحجر ينقل السائح إلى عالم أشبه بالخيال. فيه متعة للأذن والعين والاحساس. الشوارع رائعة النظافة، والجدران مدهونة بطبقة كلسية بيضاء، والشرفات زاهية الألوان يغلب عليها اللون الأخضر. الزهور تتدلى من مزهرياتها على كل الشبابيك والأبواب، والياسمين ورائحته ينتشران في كل مكان لا سيما في فصل الصيف، وخرير الماء نغمة موسيقية لا تنقطع، وتصل إلى اذن السائر في تلك الشوارع مخترقة جدران البوابات الواطئة.

بعض البيوت يبدو قديماً جداً، لكن سرعان ما يكتشف السائح أنه حديث العهد، ولكن روعي في بنائها طراز المدينة العربي الذي تعتز به المدينة، وكان أهلها عجزوا عن استعادة العظمة الأندلسية في حقبتها العربية فقرروا الاحتفاظ بها عبر العودة إلى طرازها المعماري.

في اخر مكان جنوب المدينة القديمة يقبع نهر «الوادي الكبير» القادم من عمق الأندلس متجهاً غرباً حتى المحيط الأطلنطي. كانت اشبيلية تشكل في العهود الأولى لاكتشاف أميركا اللاتينية أهم مرافئ اسبانيا. ولعل هذا الأمر يفسر، كما في بقية المدن - المرافئ الصرح المبني على حافة النهر من الجانب الآخر من المدينة. وبرج الذهب صرح عربي مكون من جزأين، الأول مضلع ضخم شبه مستدير، ثم جزء ثان أعلى مضلع ايضاً ولكنه يبدو رفيعاً كالمئذنة. ويبدو أن البناء كان قلعة لحراسة المدينة وحمايتها من الغارات القادمة عبر النهر. وهناك أساطير وراء التسمية المعروفة عنه ان «برج الذهب»، حيث يؤكد الرواة ان الذهب المنهوب من اميركا اللاتينية بعد الفتح كان يجري تخزينه هناك.

وعبور النهر بعد المرور على موقع «برج الذهب» يمكن ان يتم عبر سبعة جسور بناها الاسبان للوصول إلى جزيرة «لا كارتوخا» التي اقيم عليها المعرض العالمي «اكسبو ٩٢».

ولا تزال المباني التي ضمها المعرض قائمة كمزار سياحي، حيث قام الكثير من الدول المشاركة بتحويل مبانيه إلى مراكز ثقافية، فيما تحول البعض الآخر إلى ملاه ومزارات تجذب السياح، لا سيما أولئك الذين فاتهم زيارة المدينة عام ١٩٩٢.

اجد شوارع اشبيلية القديمة... الزهور في كل مكان

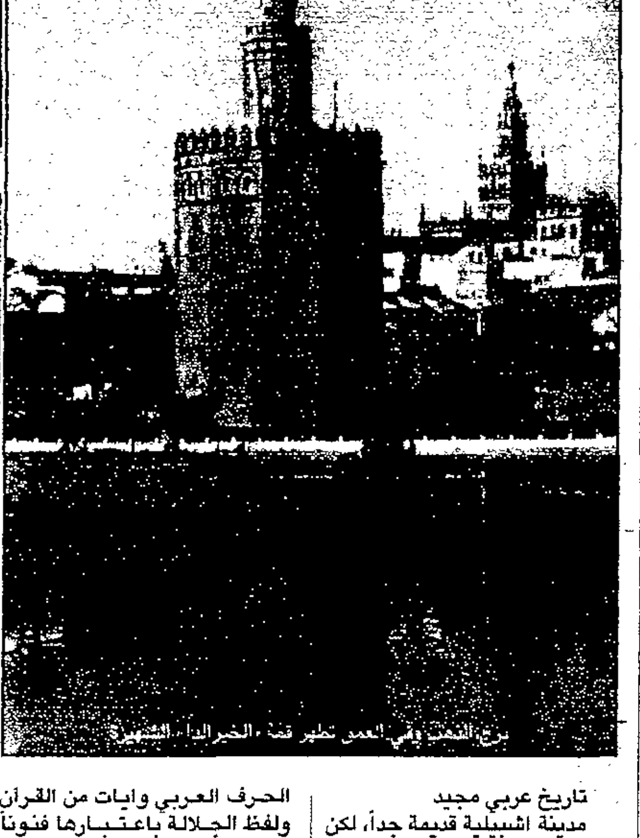

برج الذهب وفي العمق تطير قمة «الخيرالدا» الشهيرة

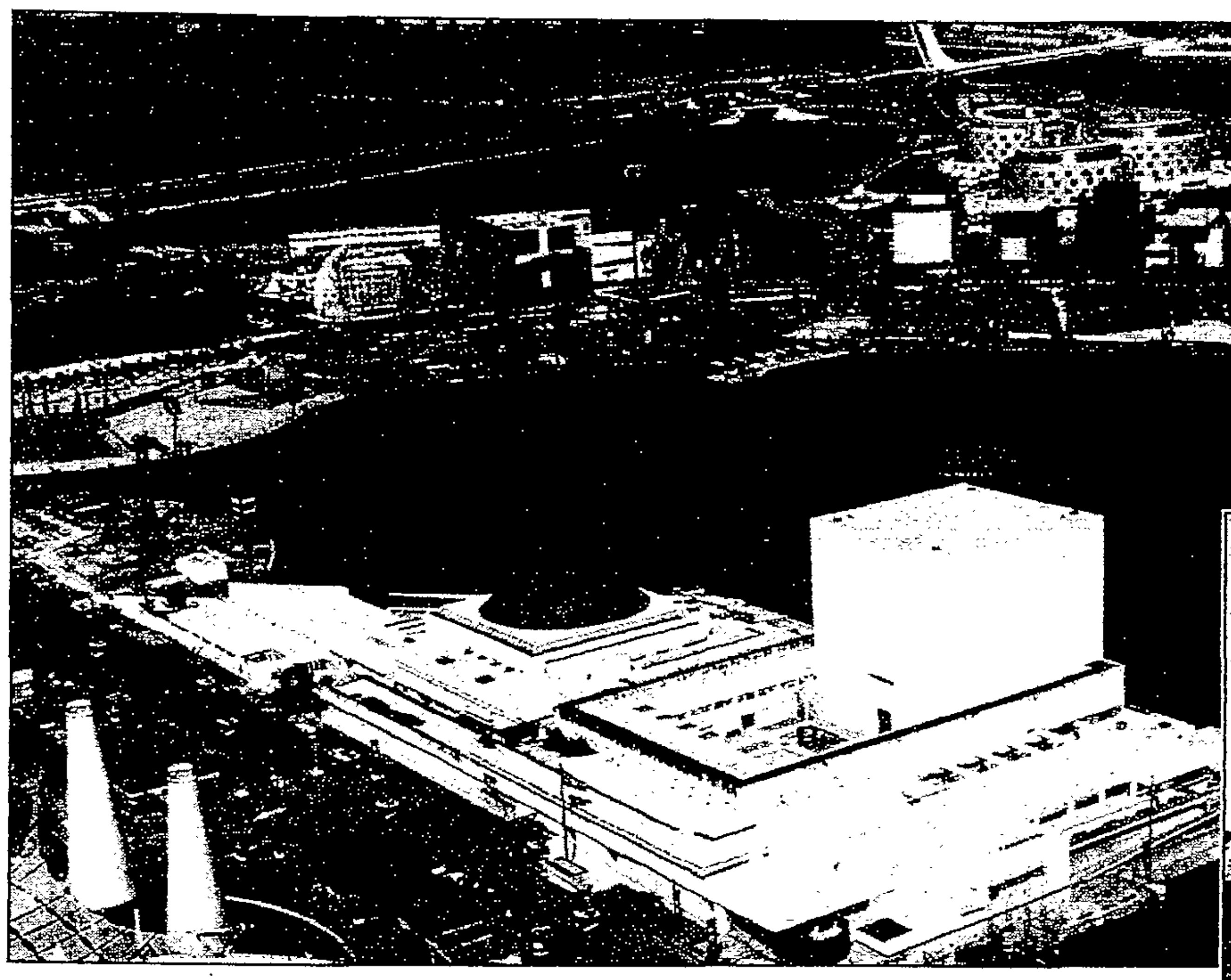

جناح اسبانيا في اكسبو ٩٢ مركز ثقافي عالمي

جزيرة لاكاتروخا

■ تقع جزيرة لا كاتروخا التي أقيم عليها المعرض العالمي «اكسبو - ٩٢» جنوب مدينة اشبيلية، بين فرعين صغيرين لنهر الوادي الكبير، وكانت قديماً ديراً للراهبات والرهبان.

ويقع مبنى الدير الى جوار مصنع للسيراميك الذي اشتهرت به المدينة حيناً من الدهر.

وتناهز مساحة الجزيرة ٥٠٠ هكتار غطت المباني التي ضمت المعرض العالمي نحو ٢١٥ هكتاراً منها، مقابل ٣٠٠ ألف متر مربع من الحدائق العامة التي غرس فيها ما يزيد على ٣٥٠ ألف شجرة من أنواع مختلفة تزيد على الألف نوع.

اما منطقة المعرض التي لا تزال مزاراً سياحياً فتضم ٩٦ مطعماً، و٧٠ مقهى، و١٥٠ محلاً تجارياً، و١٦ فرعاً للمصارف المختلفة، و١١ مكتب استعلامات، و٢٠٠ شاشة استعلامات الكترونية ومحطتين لتوليد الكهرباء.

مهرجانات سورية تجذب جمهور المهرجان الأردني

اعداد زوار مدينة جرش في تراجع

□ عمان - من صلاح حزين:

■ أظهر احصاء رسمي ان عدد السياح القادمين الى مدينة جرش الأثرية إرتفع خلال شهر تموز (يوليو) الماضي بنسبة ضئيلة، بعد انخفاض استمر طوال الشهور الستة الأولى من السنة الجارية.

وأشار الاحصاء الصادر عن وزارة السياحة والآثار الى ان عدد السياح الذين زاروا مدينة جرش خلال شهر تموز الماضي، والذي اقيم خلاله مهرجان جرش، ارتفع بما نسبته ١,٨ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وذلك مقابل انخفاض استمر خلال الشهور الستة التي سبقت ناهزت نسبته ١٦,٣ في المئة.

وشهد شهر ايار (مايو) الماضي اكبر نسبة انخفاض، إذ تراجعت اعداد السياح الذين زاروا المدينة خلال هذا الشهر نحو ٣٤ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ويقول العاملون في قطاع السياحة ان المهرجانات التي تقيمها سورية بدأت، في شكل خاص، تسرق جماهير مهرجان جرش الذي اعترى الفشل كثيراً من جوانبه الشهر الماضي.

وكان ذلك واضحاً من خلال الشخصيات الثقافية والفنية التي شاركت في «مهرجان المحبة» الذي اقيم في مدينة اللاذقية السورية الشهر الجاري، وتلك التي شاركت في مهرجان جرش، إذا أخذنا في الاعتبار العدد الكبير من الكتاب والفنانين الذين لم يشاركوا في المهرجان على رغم توجيه الدعوة لهم.

الى ذلك، كرر رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية السيد لمعي حدادين دعوته الى عقد مؤتمر وطني للسياحة يناقش ابرز معوقاتها ويسعى الى تجاوز الصعوبات التي تواجهها.

وأطلق السيد حدادين دعوته الى عقد المؤتمر المذكور في مدينة العقبة الساحلية الجنوبية قبيل ترؤسه اجتماعاً لوكلاء السياحة والسفر بحثوا خلاله في المصاعب التي تواجه الحركة السياحية في الأردن.

وكان رئيس الجمعية وجه دعوة لعقد المؤتمر الوطني للسياحة في شهر نيسان (ابريل) الماضي اثناء اجتماع تحضيري عقده ممثلون عن الفاعليات السياحية المختلفة في المملكة الهاشمية، حيث تقرر عقد المؤتمر المذكور في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

واتهم السيد حدادين، في تصريحات صحافية وزارة السياحة بالمماطلة في اعطاء موافقتها على عقد المؤتمر المذكور.

وأوضح ان الفاعليات السياحية التي شاركت في الاجتماع التحضيري المشار اليه وجهت كتاباً لوزارة السياحة والآثار في شأن عقد المؤتمر، غير ان الوزارة لم تقدم رداً على الكتاب، ما جعل هذه الفاعليات تعيد ارسال كتاب آخر ولكن من دون جدوى.

واتهم حدادين الوزارة بتجاهل دور الفاعليات السياحية، وعدم الاكتراث بدعواتها المتكررة لعقد المؤتمر.

يذكر ان قطاع السياحة الذي شهد انتعاشاً ملحوظاً عام ١٩٩٥، في أعقاب توقيع اتفاق السلام الأردني - الاسرائيلي في شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، عاد فانتكس في العام الماضي، واستمر الانتكاس طوال الشهور المنقضية من السنة الجارية.

وفي حين أشارت الاحصاءات الصادرة عن وزارة السياحة والآثار الى حدوث تراجع العام الماضي مقارنة بالوضع خلال ١٩٩٥ استمر ايضاً من دون توقف خلال الشهور الماضية باستثناء انتعاش بسيط سجل في شهر تموز.

"الخطوط الجديدة" التونسية نقلت أكثر من ٤٦٤ ألف مسافر العام الماضي

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ أفاد مسؤولون في شركة «الخطوط الجديدة» (نوفلير) التونسية الخاصة انها نقلت ٤٦٤,٥ ألف مسافر العام الماضي.

وتعتبر «الخطوط الجديدة»، التي انشأها متمولون محليون يعملون في قطاع النقل السياحي، أول مؤسسة خاصة للنقل الجوي يتم انشاؤها بعد سن قانون انهى احتكار «الخطوط التونسية»، التي تملك الدولة فيها حصة غالبية.

ويضم أسطول «الخطوط الجديدة» اربع طائرات من طراز «ماكدونيل دوغلاس ٨٣» تسير رحلات من مطارات أوروبية عدة لنقل سياح أجانب الى تونس.

وقال مسؤولون في الشركة انهم ينوون تجاوز صيغة الرحلات العارضة (تشارتر) والبدء بتسيير رحلات مجدولة ومنتظمة قريباً بين تونس ومطارات أوروبية.

"راديسون ساس" تعرض خدمة الاتصال الهاتفي المجاني

□ دبي - «الحياة»:

■ باشرت سلسلة فنادق «راديسون ساس» العالمية، التي أعلنت أخيراً عن خطة توسيع كبرى في الشرق الأوسط خدمة الحجز الهاتفي المجاني لجميع فروع فنادقها في المنطقة. وتؤمن الخدمة للمتصل امكان طلب رمز الدخول إلى الدولة المطلوبة من خلال خدمة «اي. تي. اند تي» التي تعمل على ربط المتصل مباشرة بمركز الحجز الدولي لفنادق «راديسون ساس».

وتتوافر أرقام الدخول عبر «اي. تي. اند تي» في البحرين ومصر والكويت ولبنان وقطر والمملكة العربية السعودية وسورية والإمارات العربية المتحدة واخيراً اليمن.

وذكر المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق في منطقة الشرق الأوسط كريستيان فيدير: «ان الغاية من وضع هذه الخدمة تحت الطلب هي تقديم خدمة اتصال الحجز المجاني لعملاء الشركة في منطقة الشرق الأوسط الذين يمكنهم الاتصال مجاناً والحجز في أكثر من ٣٥٠ فندقاً في ٤٢ بلداً».

وتدير المجموعة ثلاثة فنادق في الشرق الأوسط في دبي وابو ظبي والكويت. ومن المقرر افتتاح منتجع «راديسون ساس شرم الشيخ» الفاخر في مصر نهاية السنة الجارية، فيما يتم إعادة اطلاق فندقين آخرين في الأردن هما «منتجع راديسون ساس العقبة» و«راديسون ساس عمان» خلال الشهور المقبلة.

ويذكر ان «راديسون ساس» العالمية ستقوم بافتتاح فندق «راديسون ساس مسقط» الذي يتكون من ١٤٨ غرفة في خريف عام ١٩٩٨.

وفي ما يلي رموز الدخول المجانية في الشرق الأوسط للاتصال مع فنادق «راديسون ساس» العالمية: البحرين: ٨٠٠٠٠١، مصر: خارج القاهرة ٠٢٥١٠٠٢٠٠ وفي القاهرة ٥١٠٠٢٠٠، الكويت: ٨٠٠٢٨٨، لبنان: ٤٢٦٨٠١ (٠١) أو ٤٢٦٨٠١ داخل بيروت، قطر: ٠٨٠٠٠١١٧٧٧، السعودية: ١٨٠٠١٠، سورية: ٠٨٠١، الإمارات: ٨٠٠١٢١، اليمن: ٠٠٨٠٠١٠١. وبعد طلب الرمز الدولي المذكور من الضروري طلب رقم ٨٠٥٥ ٣٣٣ ٨٨٨.

"هوليداي ان" تفتتح ٤ فنادق جديدة في المملكة العربية السعودية

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت مجموعة «هوليداي ان» العالمية ان برنامجها للتوسع والتطوير في منطقة الشرق الأوسط دخل مرحلة جديدة بإعلانها أخيراً نيتها افتتاح أربعة فنادق جديدة من فئة «هوليداي ان» في المملكة العربية السعودية ليرتفع بذلك عدد فنادقها ومنتجعاتها في السعودية الى عشرة.

وتقع الفنادق الجديدة في مكة المكرمة والرياض وحفر الباطن والهفوف. على ان يفتتح فندق «هوليداي ان» في مدينة حفر الباطن في الربع الأول من ١٩٩٩.

وتعتبر حفر الباطن المركز التجاري الرئيسي للمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية وموطناً لأكبر أسواق تجارة الماشية في الشرق الأوسط.

وسيشيد الفندق الجديد فوق مركز التسوق الرئيسي في المدينة، وسيضم قاعات وتجهيزات للاجتماعات والمآدب، بالاضافة الى ١٥٠ غرفة يتوقع القائمون على المشروع أن تعزز القدرة الاستيعابية في المدينة التي تستقطب مجموعات كبيرة من رجال الاعمال المسافرين والتجار والعائلات بحكم موقع حفر الباطن على مفترق الطرق السريعة بين الرياض والكويت والطريق السريعة الى الأردن وعلى امتداد أنابيب النفط من منطقة الخليج الى البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

وسيفتتح الفندق الجديد الثاني لـ «هوليداي ان» (عليا هوليداي ان) في الربع الأول من ١٩٩٩ وسط الحي التجاري في الرياض. وسيكون هذا الفندق الثاني لمجموعة «هوليداي ان» العالمية في الرياض. وسيضم ١٧٥ غرفة وقاعات وتجهيزات للاجتماعات والمآدب ومطعمين. ويستهدف المسافرين والعائلات المحلية والمقيمة.

وستكون الهفوف موقعاً لفندق «هوليداي ان» الجديد الثالث (الإحساء هوليداي ان) المزمع افتتاحه في النصف الثاني من السنة ٢٠٠٠، وسيضم هذا الفندق ١٥٠ غرفة وقاعات ضخمة لحفلات الزفاف تتسع لأكثر من ٢٠٠٠ ضيف. وسيستقطب رجال الاعمال والسياح والحجاج والمسافرين.

يذكر ان الهفوف لعبت دوراً كبيراً في تاريخ المملكة العربية السعودية كمركز مهم للمنطقة الشرقية بحكم موقعها الاستراتيجي على طريق التجار من قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وتضم المدينة اكبر الواحات في منطقة الشرق الأوسط ويبلغ مجموع مساحات اراضيها الزراعية المستغلة ١٢ الف هكتار. بينما تعد المناطق المجاورة لها غنية في انتاج النفط.

وسيفتتح الفندق الرابع في مكة المكرمة في الربع الثاني من السنة ٢٠٠١.

وذكرت مجموعة «هوليداي ان» ان افتتاح فنادقها الأربعة الجديدة خلال السنوات الخمس المقبلة، يشكل تنفيذاً عملياً لقسم كبير من مخططها للتطوير في الكثير من المدن الرئيسية والمدن المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٤٠,٧٨	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٨.٣٧٧	٧٦,٠٥	٧٩,٧١	٧٩,٣٣	٧٥,٩٢	٣,٤١
	البنك الوطني للتنمية	٦.٨٩٨	٢٠,٠٠	٢١,٠٢	٢٠,٣٥	٢٠,٠٢	٠,٣٣
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥١.٦٨٠	٧٣,٩٥	٧٥,٦٥	٧٥,٠٠	٧٤,٢٧	٠,٧٣
	بنك مصر الدولي	٥.١٤٥	٥٣٨,٠٠	٥٤٤,٠٠	٥٤٠,٢٣	٥٤٠,٠٨	٠,١٥
	البنك الوطني المصري	٢.٨٢٥	٥٠,٠٠	٥١,٠٠	٥٠,٦٧	٥٠,٠٩	٠,٥٨
	بنك المهندس	٣.١٢٥	٢٨,٦٠	٣٠,٠٠	٢٨,٧٩	٢٩,٤٤	٠,٦٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٦.٣٠٥	٥٧,٧١	٦٠,٥٠	٥٨,٦٧	٥٧,٨٣	٠,٨٤
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦٦٠	١٧١,٥٠	١٧٢,٠٨	١٧١,٧٩	١٧٢,٠٠	٠,٢١-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الأهرام للمشروبات	٨.٠٥٠	١٥٧,٩٩	١٦٠,٠٠	١٥٩,٩٢	١٥٧,٢٣	٢,٦٩
	مطاحن مصر الوسطى	١٩.٧٥٥	٣٥,٥٠	٣٧,٠٥	٣٥,٩٧	٣٥,٧٢	٠,٢٥
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٣٨٥	٦٤,٧٥	٦٧,٠٠	٦٦,٣٠	٦٥,٩٧	٠,٣٣
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٤.٧٠٩	٧٢,٠٠	٧٤,٧٥	٧٣,٨٧	٧١,٨٨	١,٩٩
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.٦٥٠	٣٧,٠٠	٣٧,٥٠	٣٧,١٠	٣٦,٨٤	٠,٢٦
	العامة للصوامع والتخزين	١١٤٣٠	٨٥,١٠	٨٦,٧٤	٨٦,٢١	٨٥,٧٥	٠,٤٦
	مطاحن مصر العليا	٧.٧٨٥	٦٩,٨١	٧٣,٢٠	٧١,٧٥	٧٠,٠١	١,٧٤
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٢.٢٠٠	٢٦,٠١	٢٦,٥٠	٢٦,١٥	٢٦,٠٥	٠,١٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١١٥	٢٨,٢٥	٢٩,١٥	٢٨,٧٢	٢٩,١٤	٠,٤٢-
	البويات والصناعات الكيماوية	١٠.٢٣٠	١١٧,٩٢	١١٩,٠٠	١١٨,٧٣	١١٩,٨٧	١,١٤-
	المصرية للصناعات الدوائية	١.١٠٠	٢٠٧,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٧,٠٩	٢٠٧,٠٠	٠,٠٩
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٤,٤٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٧,١٩	-
	مصر لصناعة الكيماويات	١٣.٦٥٠	١٦,٢٥	١٦,٦٩	١٦,٥٠	١٥,٩٠	٠,٦٠
	العربية للأدوية	١.٦٩٠	٤٩,١٠	٥١,٥٠	٥٠,٦٧	٥٠,٩٥	٠,٢٨-
	النيل للأدوية	-	-	-	-	٥١,٢٦	-
	الإسكندرية للأدوية	١٧٠	١٠٢,١٠	١٠٢,١٠	١٠٢,١٠	١٠١,١٠	١,٠٠
	ممفيس للأدوية	١.٦٥٧	٨٩,٠٠	٩٠,٠٠	٨٩,٩١	٨٩,٨٩	٠,٠٢
	القاهرة للأدوية	٤.٧٩٥	٤٩,٠٢	٥٠,٩٠	٤٩,٥٩	٤٨,٨٧	٠,٧٢
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢.٣٧٥	١٢٥,٠٠	١٢٦,٩٠	١٢٦,٣٩	١٢٥,٩٤	٠,٤٥
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣.٩٩٠	٢٣,٧٥	٢٤,٠٩	٢٣,٩١	٢٣,٨٩	٠,٠٢
	النيل لحليج الأقطان	١٠٠	٥١,٤٥	٥١,٤٥	٥١,٤٥	٤٩,٠٠	٢,٤٥
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٥٨,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢٠٠	١٠١,٣٠	١٠٣,٠٠	١٠٢,١٥	١٠٤,٨٥	٢,٧٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤١	١٧,٠١	١٧,٠١	١٦,٨٣	١٦,٨٣	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٢٤.٠٧٥	٨٣,٠٠	٨٥,٠٠	٨٤,٦١	٨٣,٢٩	١,٣٢
	الإسكندرية للحديد والصلب	٤.٥٥٠	١٦٣,٧٠	١٦٤,٠٠	١٦٣,٨٦	١٦٣,٧٥	٠,١١
	الحديد والصلب المصرية	٣٦٠	٦,٣٥	٦,٥١	٦,٤١	٦,٥١	٠,١٠-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.٦٠٦	٧,١٧	٧,٨٩	٧,٣٩	٧,٥٢	٠,١٣-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٢٧٧	٩٦,٥٠	١٠٢,٠٠	٩٨,١٩	٩٩,١٤	٠,٩٥-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٧.١٨٤	٣٥,٨٥	٣٧,٠٠	٣٦,٢٦	٣٥,٨٤	٠,٤٢
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٤.٢٩٥	١٩,٥٥	٢٠,٧٥	٢٠,٠٧	١٩,٩٦	٠,١١
	القاهرة للإسكان والتعمير	٧.٤٠٠	١٧,٨٥	١٨,٠٠	١٧,٩٢	١٧,٦٧	٠,٢٥
	التعمير والمساكن الشعبية	٢٨.٢٢٣	٣٦,١٥	٣٧,٥٠	٣٧,٣٩	٣٧,٣٠	٠,٠٩
	الشمس للإسكان والتعمير	٧٧٥	١٦,٣٠	١٦,٩٧	١٦,٦٥	١٦,٤٤	٠,٢١
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٨.٦٨٠	٢٣٢,٠٠	٢٣٥,٠٠	٢٣٤,٣٠	٢٣٦,٥٣	٢,٢٣-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣.٦٤٥	٤٣٣,٠٠	٤٤٣,١٢	٤٣٤,٩٨	٤٣١,٢٥	٣,٧٣
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٣٦٥	٢٥,٤٠	٢٦,٦٧	٢٥,٨٦	٢٥,٤٠	٠,٤٦
إسمنت	القومية للاسمنت	٢٦٠	٢٣,٣٦	٢٣,٤١	٢٣,٣٩	٢٤,٠٠	٠,٦١-
	السويس للاسمنت	١٢.٦٢١	٦٤,١٦	٦٥,٠٠	٦٤,٨٠	٦٤,٨٢	٠,٠٢-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥٢.٩٩٠	٦٧,٨٥	٧٠,٥٥	٧٠,١٢	٦٧,٤٥	٢,٦٧
	اسمنت العامرية	١٧.٥٠٠	٨٠,٠٠	٨٢,٥٠	٨٠,٩٩	٨٠,٢١	٠,٧٨
	اسمنت طرة المصرية	١.٦٧٥	٨٥,٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٥٨	٨٤,٨٥	٠,٧٣
	الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٤٥٠	٦٢,٤٠	٦٣,٢٧	٦٢,٩٧	٦٢,٠٠	٠,٩٧
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٠٠	-
	المصرية للدواجن	٢٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢٤.٢٢٠	٧٧,٢٥	٨١,٤٩	٧٨,٧٥	٧٧,٦١	١,١٤

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	١٦٠.٣٠٠	٨,٧٥٠	٨,٩٠٠	٨,٨٨٠	٨,٧٥٠	٠,١٣٠
	البنك الوطني العماني	٣١.٧٠٠	٨,٨٥٠	٨,٩٦٠	٨,٨٧٠	٨,٩٦٠	٠,٠٩٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٣٨.٩٥٠	٩,٩٠٠	١٠,١٥٠	٩,٩٨٠	٩,٨٠٠	٠,١٨٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧٨.٢٤١	٤,٨٠٠	٥,٠٢٠	٥,٠٢٠	٤,٨٨٠	٠,١٤٠
	بنك عمان الدولي	١٠٩.٢٥٣	٣,٩٠٠	٣,٨٩٠	٣,٩٠٠	٣,٨٩٠	٠,٠١٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٥,٩٥٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٤٤.٦٥٠	٦,٨٥٠	٦,٩٥٠	٦,٩٠٠	٦,٧٧٠	٠,١٣٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢١٠.٦٥٠	٣,١٣٠	٣,١٧٠	٣,١٣٠	٣,٠٤٠	٠,٠٩٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٦٦.٣٧٧	٣,٦٢٠	٣,٦٨٠	٣,٦٦٠	٣,٦٠٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٢٥.٤٨٢	٣,٠٤٠	٣,١٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٠٠	٠,٠٥٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	١.٠٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٣,٠٠٠	٠,١٥٠-
	التامين الاهلية	٣٠.٩٢٥	٦,٤٠٠	٦,٤٠٠	٦,٤٠٠	٦,١٠٠	٠,٣٠٠
	مسقط للتامين	٢٩.٢١٤	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٣٨٠	٠,٠٤٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٣.٢٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٠,٠٥٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٧٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	٢.٠٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٥٠	٠,٠٥٠-
	اعلاف ظفار	٨٤.٤٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٣٠	٣,٦١٠	٣,٤٨٠	٠,١٣٠
	المطاحن العمانية	١.٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	٢.١٠٠	٢,٢٨٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٢٨٠	٠,١١٠
	ريسوت للاسمنت	٢.٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٤٠	٠,٠٤٠-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٧.٩٦٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١.٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٠,١٠٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢.٥٠٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٣.٠٠٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٣٠٠	٠,٠٣٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٦٠٠	-
	الاسماك العمانية	-	-	-	-	٢,٩٢٠	-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٣٣.٧٧٩	٨,٣٠٠	٨,٦٧٠	٨,٥٠٠	٨,٢٦٠	٠,٢٤٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٦٢.٥٠٠	٨,٩٠٠	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠	٨,٨٥٠	٠,١٥٠
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	بنك عمان التجاري	١٨١.٢٠٩	٣,٢٣٠	٣,٢٩٠	٣,٢٥٠	٣,٢١٠	٠,٠٤٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٤٦.٩٣٦	١,٧٧٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٧٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٢.٠٠٠	٦,٠٢٠	٦,١٢٠	٦,١٠٠	٥,٩٩٠	٠,١١٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٩.٧٢٠	١,٧٦٠	١,٧٩٠	١,٧٧٠	١,٧٥٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٨.٠٠٠	١,٦٣٠	١,٦٦٠	١,٦٣٠	١,٦٢٠	٠,٠١٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٧.٨٢١	٢,٣١٠	٢,٣٤٠	٢,٣٤٠	٢,٣١٠	٠,٠٣٠
	الشلمان للاوراق المالية	٢٠.٧٣٥	٦,٢٠٠	٦,٣٥٠	٦,٣٠٠	٦,٢٠٠	٠,١٠٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	صناعة مواد البناء	٩.٠٠٠	٠,٤٧٠	٠,٤٧٠	٠,٤٧٠	٠,٤٨٠	٠,٠١٠-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	زجاج مجان	٤.٨٩٥	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	٣.١٨٨	٢,٣١٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٢.٤١٢	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٦٨٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٩.٨٤٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٥.٠٦٣	١,٣٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٦.٥٠٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٨٠	٠,٠١٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المتحدة للطاقة	٣٣.٠٧٧	٢,٨١٠	٢,٨٥٠	٢,٨٣٠	٢,٧٩٠	٠,٠٤٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	النهضة للخدمات	-	-	-	-	٢,٦٣٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	٢.٨٨٥	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٢٠	٠,٠١٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣٨٦.٧٧٣	٢٨٩	٢٩٤	٢٩٤	٢٩١	٣
	بنك الجزيرة	٨٧.٩٩٥	١٦٧	١٧٤	١٧٢	١٧١	١
	بنك الإستثمار	٢٠.١٣٥	٣٠٢	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٣	١
	البنك الهولندي	١٠٠	٥٩٤	٥٩٤	٥٩٤	٥٩٣	١
	البنك الفرنسي	٤٥.١٢٥	٢٩٩	٣٠١	٣٠٠	٣٠٠	٠
	البنك البريطاني	٢.٠٩٧	٦٥٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٥٩	٦
	بنك القاهرة	٨.٨٨٢	٣٠٩	٣١٤	٣١٣	٣١٤	١-
	البنك العربي	٤.٢٤٠	٥١٥	٥١٩	٥١٦	٥١٨	٢-
	البنك الامريكي	٤.٣٩٠	٦٤٩	٦٥٤	٦٤٩	٦٥٠	١-
	البنك المتحد	٩.٤٨٥	٣٠٩	٣١٨	٣١١	٣١٢	١-
	شركة الراجحي	١٠.٠٢٧	١٣٦٢	١٣٦٦	١٣٦٥	١٣٦٥	٠
الصناعة	سابك	٦٣.٨٨٣	٤٥٣	٤٥٥	٤٥٤	٤٥٤	٠
	الاسمدة	٥.٢٥١	٦٩٢	٦٩٥	٦٩٢	٦٩٥	٣-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٤٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٥٧	-
	صافولا	١١.١١١	٥٦٣	٥٧٩	٥٦٨	٥٦٣	٥
	التصنيع الوطنية	٧٠.٢٤٣	٨٦	٩٠	٨٩	٨٦	٣
	الدوائية	٦٣.٠٥٤	١٨٣	١٨٥	١٨٤	١٨٣	١
	الغاز	١.٢٨٠	١٤٣	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٤٥	-
	الغذائية	٥٠.١٧٧	١٠٩	١١٨	١١٧	١٠٨	٩
	الكابلات	٣٣.٦٥٥	١١٨	١٢٩	١٢٥	١١٨	٧
	الصناعات المتطورة	٦٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٠	٥
	صدق	١٥٢.٠٩٠	٩٣	١٠٠	٩٨	٩٣	٥
	الاحساء للتنمية	٣٣.٧٤٠	١٠٨	١١٦	١١٦	١٠٦	١٠
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	٢٦.٣٥٠	١١٤	١٢٥	١٢٥	١١٤	١١
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣١.٠٩٠	١٥٣	١٥٤	١٥٣	١٥٤	١-
	اسمنت اليمامة	١٤.٥٣٧	٣٩٠	٣٩٥	٣٩٣	٣٩٥	٢-
	الاسمنت السعودية	٦٤.١٧٥	٢١٤	٢١٦	٢١٥	٢١٤	١
	اسمنت القصيم	١٠.٦٠٠	٣٨٦	٣٩٣	٣٨٩	٣٩٣	٤-
	اسمنت الجنوبية	٤.٢٨٤	٣٩٣	٣٩٥	٣٩٣	٣٩٥	٢-
	اسمنت ينبع	١٧.٦٦٠	٢٦٧	٢٧٣	٢٧٠	٢٦٧	٣
	اسمنت الشرقية	٣.٨٩٦	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٤	٣٩٤	٠
	اسمنت تبوك	٤٥.٣٤٠	١٤٥	١٤٦	١٤٥	١٤٥	٠
الخدمات	الفنادق	٣٣٣	١٥٤	١٦٥	١٦٥	١٥٤	١١
	العقارية	١.٧٥٠	١٥٢	١٥٦	١٥٣	١٥١	٢
	النقل البحري	٢٥.٤٠٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	النقل الجماعي	٤٤.٦٥٩	١١٣	١١٣	١١٢	١١٣	١-
	السيارات	١١٢.٩٣٦	٤٣	٤٥	٤٥	٤٣	٢
	المواشي المكيرش	٣٣٧٦٤	٩٢	٩٤	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	١٥.١٨٠	٦٨	٧٠	٦٩	٦٦	٣
	عسير	٣٦.٧١٢	٨٣	٨٤	٨٤	٨٣	١
	طيبة للاستثمار	١٢٠.٢٨٧	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٠
	مكة للانشاء	٢٥.٢٤٨	٢٥٢	٢٥٤	٢٥٣	٢٥٢	١
	مبرد	١٢٨.٠٠٨	٦٩	٧٠	٧٠	٦٩	١
	العزيزية بنده	٣٦.٦١٩	١٥٣	١٨٠	١٥٣	١٦٩	١٦-
	الباحة	٣٤.٥٦١	٦٤	٦٨	٦٧	٦٥	٢
	الصادرات	٥٨٧	١٤٠	١٤١	١٤٠	١٤١	١-
	التعمير	١٥٥.٧٦١	٨٧	٨٩	٨٨	٨٧	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٣	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١١١.١٣٧	١١٠	١١٣	١١٣	١١٠	٣
	كهرباء الغربية	٣٧.١١٢	١١٠	١١٣	١١٣	١١١	٢
	كهرباء الشرقية	١٣.٩٢٠	١١٠	١١٣	١١٢	١١٠	٢
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١١٠	-
الزراعة	نادك	١٤.٣٢٠	١١٢	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	٥.١٦٤	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	١
	حائل الزراعية	٣.٦٨٩	٦٢	٦٢	٦٢	٦١	١
	تبوك الزراعية	٢.٥٢٢	٨٩	٩١	٩١	٨٩	٢
	الأسماك	٢.٤٨٣	٢٠٠	٢١٥	٢٠٨	١٩٦	١٢
	الشرقية الزراعية	١١.٧٨٠	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	١٢.٨٢٠	٦٥	٦٦	٦٦	٦٤	٢
	بيشة الزراعية	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٠
	جازان الزراعية	١٨.٦٠٨	٦٤	٦٦	٦٦	٦٥	١

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٠٠,٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الخليج	٥٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٥٠٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٠	٥
	البنك الاهلي	٢٧٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١.٠٤٠,٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٤٠٠	٥-
	البنك العقاري	٧٧٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	بنك برقان	١.٢٢٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٤٠	٣٤٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	١٢٠,٠٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٤٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٤٠٥,٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	-	-	-	-	٣٦٥	-
	الاستثمارات الوطنية	٨٠٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
	مشاريع الكويت	١.٠٦٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	الأهلية لاستثمار	١٨٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	٠
	الساحل للتنمية	٣٠٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٦٠	-
	البيت أوراق مالية	١٠,٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٢٠٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	م. الأوراق المالية	٦٦٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الدولية للمرابحة	٢٩٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٠	١٥
	المركز المالي	٢٥٠,٠٠٠	٢٩٦	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	١٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	٢٩٠,٠٠٠	٥٩٠	٦٢٠	٦٢٠	٥٩٠	٣٠
	الأهلية للتامين	٢٥,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٨٠	٢٠-
	وربة للتامين	-	-	-	-	٧٦٠	-
العقار	عقارات الكويت	٥٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٦٠	٣٤٥	٣٦٠	١٥-
	العقارات المتحدة	٣٦٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣١٥	٣٢٠	٥-
	الوطنية العقارية	٣٩٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	١١٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٠	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢.٤٨٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
	التمدين العقارية	٦٥٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الدولية م. أ	٢٧٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	اجيال	٩٣٠,٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٥٣٥,٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٧٠	٧٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٠	-
	إسمنت الكويت	٢٦٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٠	٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٥١٠	-
	الخليج للكابلات	٣٧,٥٠٠	١.٢٢٠	١.٢٤٠	١.٢٤٠	١.٢٤٠	٠
	اصلاح السفن	١٢.٣٨٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الخدمات البحرية	٣٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٥٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	١٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	سكب. ك	٦٠,٠٠٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٦٠	٧٩٠	٣٠-
	خرسانة	-	-	-	-	٣٢٥	-
	ص. متحدة	٥٠٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٨٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	المخازن العمومية	١.٩٩٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٠	٥
	مجمعات الاسواق	١٣٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٢٢,٥٠٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٤٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	١.٢٠٠,٠٠٠	٢٠٥	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٠
	الخدمات التعليمية	١.٧٢٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٩٥	٢٨٥	٢٩٥	١٠-
	المجموعة البترولية	٢.٧٤٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٥	٤٢٠	٤٣٥	١٥-
	الوطنية للتنظيف	٣٥,٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	م. سلطان	١٧٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١.٥٢٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٤٥	٣٥٥	١٠-
	الإسماك الكويتية	٥.٧٢٠,٠٠٠	٢١٢	٢١٨	٢١٦	٢١٢	٤
	المتحدة للدواجن	١.٣١٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٩٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١.٢٤٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٢	١٤٤	٢-
	شعاع	٧٢٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	٠
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٦	-
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢١٢	-
	اسمنت ام القيوين	٢.٤٤٠,٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٦	٨٦	٠
	اسمنت الفجيرة	٣.١٢٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٢	١٤٤	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٩٠٠	٢٩٠,٠٠	٢٩١,٠٠	٢٩٠,٠٠	٢٨٩,٠٠	١,٠٠
	البنك الأهلي	٣٣.٢٥٠	١,٩٨	٢,٠٠	١,٩٩	٢,٠١	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	١.٠٠٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٠,٠٠
	بنك الأردن	٤٣١	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	٢٥٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	١.٣٥٠	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣٢	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٢.٤٧٧	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	١.٩٠٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٤	٠,٠٤-
	بنك الأردن والخليج	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١.٠٦٠	٣,٨٢	٣,٨٤	٣,٨٢	٣,٨٢	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٥	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٠٥	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	١٠.٠٠٠	٠,٩٣	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٠	-
	الأردنية الفرنسية	٦٤.٦٠٠	١,٧٢	١,٨٠	١,٨٠	١,٧٥	٠,٠٥
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢١	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢٣.٨٣٩	١,٦٩	١,٧١	١,٦٩	١,٦٩	٠,٠٠
	كهرباء إربد	١٣.٦٠٠	١,٨٥	١,٨٦	١,٨٥	١,٧٩	٠,٠٦
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٩٤	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	المحفظة الوطنية	٩.٤٠٠	١,٣٦	١,٤٠	١,٣٩	١,٣٥	٠,٠٤
	عقاركو	١.٦٠٥	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٠١
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٢٥٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٠٣-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٩٤	-
	الكومودور	٥٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٢٨	٠,٠٢
	الدولية للتعليم	٣.٣٧٣	٣,٢٤	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٣	٠,٠٢
	الزرقاء للتعليم	٢٥٠	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	النقل البري	٤.٢٠٠	١,٧٨	١,٧٨	١,٧٨	١,٧٧	٠,٠١
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٠	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الاسمنت	٣٩.٥٦٢	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٩٩	٠,٠١-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٩٠	-
	البوتاس العربية	٢٠٠	٦,٢٠	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,١٠	٠,١٥
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٥٩٣	١٠,١٤	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٣	٠,٠٢
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الصناعات الصوفية	١.٥٠٠	١,٢٠	١,٢٤	١,٢٠	١,٢٦	٠,٠٦-
	الإنتاج	١.١٠٠	١,٨٠	١,٨١	١,٨١	١,٨٢	٠,٠١-
	الأجواخ الأردنية	١٢.٩٥٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٥,٩٠	٠,١٠
	العربية للأدوية	٧.٤٣١	٤,١٢	٤,١٥	٤,١٥	٤,١٥	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٥٢	-
	الأنابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٣١	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعميكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	١.٦١٥	١,١٥	١,١٦	١,١٥	١,١٦	٠,٠١-
	دار الدواء	٢.٤٥٠	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٠	٠,٠٠
	الألومنيوم / ارال	٣.١٠٠	٢,٣١	٢,٣٤	٢,٣٢	٢,٣٥	٠,٠٣-
	المواشي والدواجن	١٢.٤٥٠	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٠١
	تصنيع الورق	٢.٩٠٠	١,٠٣	١,٠٦	١,٠٣	١,٠٣	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	البتروكيماويات	٧.٢٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	الصوف الصخري	١.٥٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٥٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٨	-
	السلفوكيماويات	٧.٥٥٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٢.٢٠٠	١,٣٢	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٢	٠,٠٢
	الزيوت النباتية	١٥.٦٥٠	١,٢٦	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٦	٠,٠٣
	الموارد الصناعية	١٨.٨٥٠	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٠١-
	الكبلات الحديثة	٦.٨٥٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٧.٣٠٠	١,٥٠	١,٥٢	١,٥٢	١,٤٩	٠,٠٣
	السجائر الدولية	٧.٢٥٠	١,١٤	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	١٦.٩١٢	١,٠١	١,٠٢	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٣٢	٠,٤٣٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢١٢	٠,٢١٤	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٦٤	٠,٣٦٨	٠,٠٠٤-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٥٤	٠,١٥٦	٠,٠٠٢-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٤٠	١١,٤٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٥	٠,٢٠٢	٠,٠٠٧-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٠	٠,١٨٣	٠,٠٠٣-
	بنك انفستكورب ($)	٢,٤٠	٢,٥٢	٠,١٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٧٥	٠,٧٨٥	٠,٠١٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٦٠	٠,٤٦٢	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٠	٠,٢٤٢	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٨	٠,٠٧٠	٠,٠٠٢-

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧٢٠	٧٢٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٢	٧٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠,٥٠	١٠,٥٠	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٨٩٠	٨٩٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٧٢	١٧٠	٢
	بنك الامارات الدولي	٣١	٣١	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٦٠	٢٦٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	٨٥٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٢	١٤٢	٠
	اتصالات	١٠١٥	١٠١٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٩٣٠	٩٣٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	٨/١٥	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٢٥٢,٣٣	١٨٩٦١	١٩٠٤١,١٠	١٩٣٣٦,٠٣	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٢٧,١٦	٧٩١٨,١٠	٧٨٠٣,٣٦	٧٦٩٤,٦٦	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٤٩٥٨,٤٠	٤٩١٤,٢٠	٤٨٣٥	٤٨٦٥,٨٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٢٢٣,٤٣	٤١٦٩,٦٢	٤٠٧٨,٦٠	٤١٥٢,٨٦	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٧٩,٢٧	٢٩٣٦,١٦	٢٨٧٠,١٣	عطلة	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٤٨,٨٢	٣٥٨٤,٩٥	٣٤٩٢,٠١	٣٥٤٧,١٢	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥٨٥٥,٦٧	١٥٤٧٧,٢٦	عطلة	١٦٠٩٦,٨٨	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٤٣,٩٢	١٩١٨,٥٣	١٩١٨,٨٥	١٩٥٣,٨٠	٢٤٩٣,٧١	١٨٧٥,٣٨
استراليا	المؤشر العام	٢٦٣٠,٧٠	٢٦٢٠,٩٠	٢٦١٨,٥٠	٢٦٦٦,٢٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	832.5	18	961	579.5
AIRTOURS	1173.5	8.5	1240	585
ALLIANCE & LEICESTER	621.5	5.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	125.5	-1	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	473	-6.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1987.5	-10	2105	1002.5
AMVESCAP	365.5	0.5	383.5	222.94
ANGLIAN WATER	772.5	5	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	399	0	490	300
ARGOS	641.5	13	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	194	-2.5	201	151.5
ASDA GROUP	149.75	0.75	151	103
ASSD.BRIT.FOODS	505.5	0.5	576.5	397.5
ASSD.BRIT.PORTS	278.5	0	318.5	247.5
AVIS EUROPE	146.5	-2	154.5	124
BAA	570.5	-4.5	607	470.5
BANK OF SCOTLAND	419	-5.5	447	246.5
BARCLAYS	1426	32.5	1447.5	902.5
BASS	840.5	2.5	875	722.5
BAT INDS.	508.5	-1.5	596	415
BBA GROUP	389.5	-9	412	315
BG	259	5	261	125.79
BILLITON	246	4	246	220
BILLITON A/L 29/08/9	245.5	4	245.5	220
BIOCOMPATIBLES	1050	0	1420	421.69
BLUE CIRCLE INDS.	423.5	-5	448.5	354.5
BOC GROUP	1131	18	1175.5	836
BOOTS	802.5	0	825	591
BPB	350	0	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1448.5	2.5	1532.5	963
BRIT.BORNEO PTL.	1310	6	1508.37	527.25
BRIT.PETROLEUM	893	34	913.5	620.5
BRIT.SKY BCAST.	435	-3	696.5	426
BRITANNIC ASR.	831.5	1	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	645	21	760	512
BRITISH BIOTECH	186.5	-1	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	253	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	166.5	11.5	172.5	96.5
BRITISH LAND	592	-0.5	654.5	445
BRITISH STEEL	176.5	-1	198	137.75
BRITISH TELECOM.	383.5	4	501.5	347
BTR	219	-8.5	284	182.5
BUNZL	243	2	245	188.5
BURMAH CASTROL	1087.5	18.5	1167	966.5
BURTON GROUP	128.25	-0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	572	5.5	616	409.5
CABLE & WIRELESS COM	252.5	-13	333	252.5
CADBURY SCHWEPPES	598	0.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	531.5	8.5	634.5	326.1
CAP.SHOP.CENTS.	389	-1.5	406	317
CARADON	217	0	269.18	194
CARLTON COMMS.	506.5	5.5	575	463.5
CENTRICA	88.75	-1.25	93.25	56.25
CHELSFIELD	341.5	0	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1457.5	-12.5	1497.5	648
COATS VIYELLA	118	-1.5	164	104.5
COMMERCIAL UNION	723.5	-6.5	749.5	589.5
COMPASS GROUP	627	-0.5	742.5	547
COOKSON GROUP	261	-0.5	270	183
COURTAULDS	332.5	-5	487.5	288.5
COWIE GROUP	357.5	4	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1787.5	0	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	782.5	17.5	785	425
DE LA RUE	392.5	-7.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	639	17.5	639	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	488	-2	493.5	377
EMAP	833.5	1	837.5	696
EMI GROUP	548	-10.5	738.02	526.5
ENERGY GROUP	626.5	-2	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	699.5	7	729.5	509.5
FKI	194	-3	215	147
FLEXTECH	631.5	0	802.5	497
GALLAHER GROUP	299.5	-1.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	928.5	-2	974	640.5
GENERAL ELEC.	383	7	412.5	331.5
GKN	1192.5	-45	1285.5	911
GLAXO WELLCOME	1248.5	17	1400	894
GRANADA GROUP	805.5	3	978.5	738
GRAND MET.	579.5	-6	625.5	428.5
GREENALLS GP.	491.5	2.5	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	216.5	0	234.5	182.74
GT.UNVL.STORES	639.5	-3.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	281	-4	310.5	250
GUINNESS	579.5	2	621	426
HALIFAX	736	4.5	778	704
HAMMERSON	479.5	5	507.5	376
HANSON	299	-1	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	111.5	-0.5	144	102
HAYS	600.5	10.5	610	450
HILLSDOWN HDG.	162	-1.5	201	157
HSBC HOLDINGS	2211.5	35	2347	1101.5
HSBC HOLDINGS (L)	2131.5	36.5	2252.5	1075
HYDER	843.5	5	874.5	672.5
IMI	358.5	-12.5	411	285
IMP.CHM.INDS.	1037.5	25.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	394	-3	438.5	353
INCHCAPE	290	4.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	617.5	-8	649	461.5
KINGFISHER	742	7.5	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	251.5	0	273.5	189
LAND SECURITIES	926	-1	954	671
LAPORTE	691.5	-11	755	594.5
LASMO	273	3	287.5	192
LEGAL & GENERAL	446.5	2	481.5	288.6
LIBERTY INTL.	502.5	-1	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	739	-1	778	361
LONRHO	122.5	-0.5	182	117
LUCASVARITY	198.5	-1.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1222.5	25	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	593	-1.5	599.5	459
MEPC	474.5	-2	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1371	13.5	1463.5	976
MFI FURNITURE	158.5	-0.5	209	121
MIRROR GP.	210	-0.5	233.5	183.5
MISYS	1567.5	5	1590	830
MORGAN CRUCIBLE	482.5	-9	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	180	0	189.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	793	-1.5	893.5	659.5
NATIONAL GRID	265	2.5	265	167
NATIONAL POWER	539.5	23	590	375
NEXT	772.5	-12	809.5	529
NFC	137	2	199	123.5
NORTHERN FOODS	225	0	231	191
NORWICH UNION	333	0	336	290
OCEAN GROUP	566.5	0	567.5	446.5
ORANGE	214	1	223.5	169
PEARSON	759.5	11	791	663
PEN.&ORNTL.DFD.	641	-1	678	513
PILKINGTON	146.5	-1	208	110.5
POWERGEN	761.5	35	797	465.5
PREMIER FARNELL	544	-1.5	751	450
PROVIDENT FINL.	658.5	9	658.5	450
PRUDENTIAL CORP.	599	-3	674	424
RAILTRACK GP.	781	-3	804.5	425.5
RANK GROUP	344	6.5	477	335.5
RECKITT & COLMAN	972	9.5	1025	671
REDLAND	302.5	6.5	472.5	283.5
REED INTL.	573.5	15	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	217.5	3	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	644.5	1	806	568
REXAM	290.5	3	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	1006.5	8	1109	892.5
RMC GROUP	1065	-5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	246	-1	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	540	10.5	553.5	394
RYL.BK.OF SCTL.	594	-4.5	657	471.5
SAFEWAY	383.5	2	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	707.5	-1.5	720	431.5
SAINSBURY (J)	441.5	0.5	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	292	0	328.51	236.5
SCHRODERS	1870	7.5	1905	1367.5
SCOT.& NEWCASTLE	799.5	-2.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	443	0	460	272.5
SCOTTISH POWER	431.5	11	467.5	300.5
SEARS	63	1	98	59.5
SECURICOR	290	0	331.5	247
SEMA GROUP	1365	0	1440	737.5
SEVERN TRENT	852.5	2	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	435.5	5	473	310.83
SIEBE	1096.5	-28.5	1182	897.5
SLOUGH ESTATES	312.5	3	336.5	235
SMITH & NEPHEW	179	1	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	373.5	-2	532	333.5
SMITHKLINE BHM.	1135	30	1251	740
SMITHS INDS.	822.5	-11	870.5	709
SOUTH WEST WATER	772	10.5	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	461	7	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	701.5	1.5	799.5	492.09
STAKIS	109	-0.5	110	87
STD.CHARTERED	1057.5	13.5	1081.5	646.5
STOREHOUSE	227	-2.5	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	386.5	1.5	390.5	216.5
T & N	146.5	-2	190	121
TARMAC	118.5	-0.5	130	85.5
TATE & LYLE	418.5	2.5	496.5	401
TESCO	418.5	2	435	291
THAMES WATER	792.5	0.5	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	146	1.5	209	135.5
TI GROUP	581.5	-10.5	617	456.5
TOMKINS	317.5	-10	334.5	241.5
UNIGATE	533.5	-1	538.5	409
UNILEVER (UK)	1855	38.5	1920	1270
UNITED ASSURANCE GRO	444	-8.5	545.5	400
UNITED BISCUITS	216.5	0	253	196
UNITED UTILITIES	710	2	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	700.5	-10	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	497.5	1	609.5	436.5
VODAFONE GP.	323	7.5	323	219
WASTE MAN.INTL.	264	0	315	223
WESSEX WATER	479	1.5	494	316
WHITBREAD	828.5	2	862.5	691
WILLIAMS	359.5	-3	367.5	299
WOLSELEY	461.5	-8	511.5	424
WOOLWICH	294.5	-2	372.5	284.5
WPP GROUP	289.5	7	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	436.5	7.5	459.5	291.06
ZENECA	1955	13	2265	1501

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	970	-7	988	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	228.9	4	228.9	130.1
AIR LIQUIDE	942	2	986	762
ALCATEL ALSTHOM	827	4	874	374.1
AXA-UAP	409.3	-0.7	418	283.1
BANCAIRE (CIE.)	722	-6	793	496
BIC	503	4.1	532	337
BNP	291.7	9.9	297.4	173.8
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	512	14.3	607	450.1
BULL	61.7	-1.4	68	28
CANAL +	1012	-18	1276	973
CAP GEMINI	390.6	-0.3	400	211.9
CARREFOUR	4025	-49	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	285.6	5.1	300	197
CASTORAMA DUBOIS	720	20	995	700
CCF	334.6	18.9	341.2	229.9
CETELEM	684	8	745	517
CGIP	1734	4	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	945	-5	1042	602
COMPT. MODERNES	2895	62	3172	2135
DANONE	944	21	999	685
DASSAULT AVIATION	1265	2	1460	786
DASSAULT SYSTEMES	393	6.5	429	182
DEXIA FRANCE	565	-11	614	413
EAUX (GENERALE DES)	713	11	817	481.9
ELF AQUITAINE	721	36	721	365
ERIDANIA BEGHIN SAY	843	11	1000	712
ESSILOR INTL.	1530	-9	1744	1270
FINAXA	348	1	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1360	75	1560	922
HAVAS	385	-1.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	559	5	583	386.67
IMETAL	868	9	923	667
L'OREAL	2344	60	2584	1558
LAFARGE	418.8	3.9	448.4	278.4
LAGARDERE GROUPE	171.8	-0.2	189.7	117
LEGRAND	1168	21	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2900	0	2970	1602
LVMH	1458	-11	1638	1056
MICHELIN	362.5	-2.5	399.3	236
MONTAIGNE	2901	21	3500	670
MOULINEX	145	-2.5	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	800	10	985	713
PARIBAS 'A'	447	-0.2	460.5	309.1
PECHINEY 'A'	269	5.1	284	192
PECHINEY INTL.	126	0	135	86.5
PERNOD-RICARD	298.2	-11.5	333	267.7
PEUGEOT SA	705	2	739	533
PINAULT PRINTEMPS	2765	150	2987	1623
POLIET	485	-5.5	530	441
PRIMAGAZ	508	8	630	480
PROMODES	2225	18	2699	1212
RENAULT	167.6	3.6	182.2	104.1
REXEL	1739	59	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	254.7	13.3	267.9	131.4
SAINT GOBAIN	885	14	918	622
SANOFI	605	3	651	390.6
SCHNEIDER	342	3.7	360	221
SEB	1008	0	1154	834
SIDEL	448.7	0.8	470.1	298
SOCIETE GENERALE	799	8	822	530
SODEXHO ALLIANCE	2865	-10	3170	2240
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.85	0.75	17.3	9
SUEZ LYONNAISE DES E	655	12	704	439.2
SYNTHELABO	753	23	795	425
TECHNIP	760	41	787	433
THOMSON-CSF	150	-2	198.3	134.7
TOTAL	625	22	638	370
TV.FSE.1 (TF1)	506	4	604	485.6
UAP (CIE.)	166.1	0.2	170	99.95
USINOR	113	-1	125	68.8
VALEO	374.8	2.3	414.5	254
WORMS ET CIE R	337	5	413	249.5

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	231.2	6.2	233.5	121
ALLIANZ HLDG.	421.5	5	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1650	110	1700	1015
ALTANA	148	0.1	192.55	109.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1750	-44	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	620	0	660	600
AUDI	1600	0	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	167.2	1.7	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	47.9	0.95	51.9	25.07
BASF	66.5	-2.08	73.55	42.24
BAYER	73.24	1.79	79.12	52.05
BAYER.HYPBK.	69.9	1.1	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	100	3.8	115	48.7
BEIERSDORF	87.8	0.4	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	39.8	0	49	37.9
BHF BANK	57.4	0.1	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.7	-0.1	34	28
BMW	1390	52	1539	848
COMMERZBANK	72.4	4.5	72.4	33.9
CONTINENTAL	50	-0.2	50.5	24.7
DAIMLER-BENZ	143.5	2	159.3	78.91
DEGUSSA	97.2	-1.8	104.7	49.95
DEPFA-BANK	104	-2.5	115	57
DEUTSCHE BANK	115.9	1.5	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	39.3	0.25	44.55	29.93
DRESDNER BANK	81.1	0.8	84.39	38.8
FORD-WERKE	838	0	880	750
FPB HOLDING	306	-0.6	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	152.3	-5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	387.3	-0.6	409.05	262.79
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	383	6.8	383	215.9
GEHE	112	0.5	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	157	5.5	162	89.36
HENKEL	92.1	1.1	100.6	62.6
HENKEL PREF.	101.3	0.3	107	60.05
HEW	455	0	500	380
HOCHTIEF	91.5	1	91.8	57.95
HOECHST	73.95	0.25	88	50.3
IKB DT.INDUSTRIEBANK	38.79	0.19	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	590	0	620	499
KARSTADT	676	-9	715	479
LAHMEYER	101.5	2.1	105.5	50.16
LEIFHEIT	64.9	0.9	77	56
LINDE	1330	-3	1430	910
LUFTHANSA	36.15	0.3	37.05	19.75
MAN	537	7.5	563	350.4
MANNESMANN	859.5	42	885.5	528.7
MERCK KGAA	71.9	2.05	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	41.95	1	43.18	26.6
METRO	93.5	-1.9	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	613	11.5	695.5	332.4
NESTLE DEUTSCHLAND	520	6	545	415
PREUSSAG	546.5	-14.5	577	339.5
RWE	84.3	-0.4	87	53.1
RWE PREF.	70	-0.1	74.7	43.33
RWE-DEA	440	0	440	393
SAP	430	3	439.5	189.7
SAP PREF.	447.45	-0.05	460	191.8
SCHERING	198.1	-1.2	209.5	106.8
SCHWARZ PHARMA	146	-3.5	150	102
SGL CARBON	235	-3	260.5	170.1
SIEMENS	123.75	3.55	130	70.8
SKW TROSTBERG	62.8	2.1	63.5	38
SPRINGER (AXEL) R	1620	30	1695	855
SUEDZUCKER	869	29	960	640
THUEGA	481	-14	525	425
THYSSEN	446	7.5	446	262.4
THYSSEN INDUSTRIE	307	5	329.5	121
VEBA	104.6	1.8	112.6	76.1
VEW 'B'	574	2	585	443
VIAG	778	11.8	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1640	25	1900	951
VOLKSWAGEN	1375	8	1485	533.8
VOLKSWAGEN PREF.	1025	3	1100	400
WUERTT.VERS.BET.	1810	-15	1930	850

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	880	10	910	820
ABB AG 'B'	2420	65	2420	1434.72
ABB AG R	481.5	13	481.5	280.4
ADECCO 'B'	546	5	620	324
ALUSUISSE 'B'	1390	49	1500	911
ALUSUISSE R	1400	41	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2500	50	2695	1170
BALOISE R	4150	135	4150	2461
BK VISION 'B'	1135	35	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	139.25	1.25	151.75	92
CLARIANT	1082	17	1148	414
CREDIT SUISSE R	195.5	5.5	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	538	0	542	470
EMS-CHEMIE 'B'	6800	10	6855	4550
GOTTHARD BANK 'B'	785	-9	836	644
HELVETIA PATRIA R	895	-4	899	512
HOLDERBANK 'B'	1325	52	1469	875
HOLDERBANK R	266	18	293	175
JULIUS BAER 'B'	2215	35	2400	1280
KUONI REISEN R	6145	415	6145	2655
LLB 'B'	588	3	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2880	30	2925	2200
NESTLE R	1871	18	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2311	56	2500	1340.2
NOVARTIS R	2302	50	2489	1347.75
OERLIKON-BUEHRLE R	170.25	2.25	172.75	118.25
PARGESA 'B'	1915	-10	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	932	22	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	327.5	3.5	351	151
RICHEMONT 'B'	2179	60	2340	1759
RIETER HOLDING R	710	30	719	305
ROCHE HOLDING 'B'	23045	-155	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	13740	140	14835	8975
SAURER AG.ARBON R	1154	2	1199	454
SCHINDLER R	1925	25	2120	1130
SMH 'B'	912	2	982	760
SMH R	210	0.25	224.5	177.5
SULZER MEDICA	412	2	440	401.5
SULZER R	1170	0	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	2995	-5	3565	2750
SURVEILLANCE R	569	5	655	515
SWISS BANK CO R	403.5	10.5	419.89	223.62
SWISS RE R	2127	27	2235	1263
SWISSAIR R	1950	25	1994	963
TAG HEUER	227	0.25	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1557	57	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	313	13	349	230.75
VALORA R	335.5	5.5	344	203
WINTERTHUR IN. R	1424	39	1515	723
ZURICH IN. R	611	15	632	322

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	6010	40	6550	3940
ADVANTEST	11800	0	12700	3518.19
AISIN SEIKI	1650	40	1930	1510
AJINOMOTO	1180	40	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	710	7	1140	690
AMWAY JAPAN	3350	-10	5000	3200
ASAHI BANK	877	17	1270	689
ASAHI BREWERIES	1810	10	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	617	17	761	550
ASAHI GLASS	982	3	1250	977
AUTOBACS SEVEN	8260	-100	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	575	-3	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2320	10	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	515	11	923	489
BANYU PHARMS.	2100	40	2210	1400
BRIDGESTONE	2760	-30	2940	1770
CANON	3610	50	3780	2010
CANON SALES	2520	10	2810	2330
CHIBA BANK	670	2	920	585
CHUBU ELEC.POWER	2040	10	2440	1990
CHUGOKU BANK	1790	-10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1940	0	2370	1920
CREDIT SAISON	3380	100	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2750	30	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1490	-10	1930	1140
DAIEI	887	30	1140	533
DAIICHI PHARM.	2150	-10	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	462	10	529	348
DAIWA BANK	685	54	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1380	20	1630	1300
DAIWA SECURITIES	761	-14	1340	714
DDI	709000	5000	924000	671000
DENSO	2830	0	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	542000	2000	596000	474000
EBARA	1630	20	1790	1400
EISAI	2540	0	2630	1860
FAMILYMART	5480	20	6120	3981.69
FANUC	4900	-50	5540	3330
FUJI BANK	1580	10	2180	1180
FUJI ELECTRIC	419	4	558	413
FUJI HEAVY INDS.	510	-14	643	437
FUJI PHOTO FILM	4900	70	5150	3190
FUJIKURA	1150	30	1180	836
FUJISAWA PHARM.	1210	-10	1320	853
FUJITSU	1630	0	1760	966
FURUKAWA ELECTRIC	772	13	800	465
GUNMA BANK	1050	30	1160	897
HACHIJUNI BANK	1170	30	1190	1010
HANKYU	600	-3	636	541
HIROSE ELECTRIC	9100	170	9810	6250
HITACHI	1230	20	1360	985
HITACHI CABLE	1010	-10	1090	686
HITACHI ZOSEN	405	10	578	392
HOKKAIDO ELEC.POWER	1990	-20	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1940	-20	2370	1910
HONDA MOTOR	3700	60	4150	2510
HOYA	5800	-270	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1730	10	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	370	10	545	360
ISUZU MOTORS	357	7	629	340
ITO YOKADO	6920	160	7050	5030
ITOCHU	497	0	716	497
JAPAN AIRLINES	476	0	833	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7390	80	12000	5800
JAPAN TELECOM	1880000	0	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	969000	-27000	996000	754000
JOYO BANK	680	12	809	514
JUSCO	3380	100	4430	3000
KAJIMA	636	23	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2240	40	2490	2040
KAO	1810	50	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	474	4	545	433
KAWASAKI STEEL	304	-5	389	278
KDD	7700	-200	11900	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	528	14	639	510
KEYENCE	18700	300	19500	11818.18
KINDEN	1670	-10	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	690	1	780	662
KIRIN BREWERY	987	31	1240	952
KOBE STEEL	180	3	304	167
KOKUYO	2900	30	3160	2400
KOMATSU	809	10	997	780
KUBOTA	491	3	681	470
KURARAY	1080	10	1170	976
KURITA WATER IND.	3400	-70	3470	2230
KYOCERA	8930	100	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	727	3	1010	701
KYUSHU ELEC.POWER	1940	10	2430	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	613	17	819	324
MABUCHI MOTOR	6810	-50	7650	5600
MARUBENI	435	-5	580	428
MARUI	1920	20	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4370	50	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4550	-50	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2330	0	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1340	-30	1490	960
MAZDA MOTOR	449	1	543	305
MINEBEA	1310	0	1410	888
MITSUBISHI	1270	0	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	306	-8	507	286
MITSUBISHI ELECTRIC	580	0	760	575
MITSUBISHI ESTATE	1680	-40	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	809	6	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	395	9	558	376
MITSUBISHI MOTORS	720	-11	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1740	-20	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1050	-20	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1460	10	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	757	2	845	577
MITSUI TST.BANKING	723	-1	1200	561
MITSUKOSHI	701	9	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5600	110	5700	3590
MYCAL	1340	0	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	447	2	514	433
NEC	1600	30	1720	1160
NGK INSULATORS	1270	10	1330	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	799	6	840	600
NICHIEI	13000	-100	14000	6950
NIKKO SECURITIES	613	1	1200	578
NIKON	2360	-110	2560	1150
NINTENDO	10700	-100	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	204	2	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2210	30	2270	1550
NIPPON EXPRESS	750	27	1020	656
NIPPON LSI CARD	230000	0	295000	190000
NIPPON OIL	525	26	699	463
NIPPON PAPER INDS.	675	13	703	505
NIPPON STEEL	310	1	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	45300	-900	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	412	3	600	390
NISSAN MOTOR	732	-1	913	623
NISSHO IWAI	439	-1	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2860	0	3000	2170
NITTO DENKO	2300	-10	2440	1550
NKK	195	0	311	189
NOMURA SECURITIES	1640	-10	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	539	0	682	428
NPN.TELG. & TEL.	1160000	-10000	1220000	764000
NSK	662	30	800	561
NTT DATA	5390000	110000	5440000	3040000
OBAYASHI	740	11	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	615	6	733	600
OJI PAPER CO.	603	-1	917	572
OKI ELECTRIC IND.	458	5	763	444
OMRON	2510	-90	2860	1740
ONO PHARM.	4030	30	4360	3030
ORIENTAL LAND	7490	150	8800	7200
ORIX	9780	130	9810	4000
OSAKA GAS	273	8	389	265
PIONEER ELECTRONIC	2680	10	3120	1810
PROMISE	6650	-10	6990	4850
RICOH	1860	20	1860	1060
ROHM	13700	-200	14800	6450
SAKURA BANK	758	15	1110	601
SANKYO (1ST)	3990	90	4370	2670
SANWA BANK	1600	0	2100	1150
SANYO ELECTRIC	460	15	612	414
SECOM	8710	20	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3570	80	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5600	-10	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1060	-20	1320	942
SEKISUI HOUSE	1170	10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8900	-20	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1280	0	1280	880
SHARP	1330	10	1850	1320
SHIKOKU ELECTRIC POW	1920	30	2390	1870
SHIMANO	2810	-10	2900	1770
SHIMIZU	637	34	1130	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3160	-90	3420	1880
SHISEIDO	2160	-60	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1230	30	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35600	600	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	847	13	1160	800
SMC	10900	0	11700	7250
SOFTBANK	5730	30	9560.4	5700
SONY	11400	400	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5100	230	5650	4100
SUMITOMO	1020	39	1150	791
SUMITOMO BANK	1890	30	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	448	-10	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1930	10	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	874	-3	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	284	4	335	244
SUMITOMO METAL MININ	724	39	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	939	17	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	-30	1400	844
SUZUKI MOTOR	1390	-10	1510	1050
TAISEI	490	10	725	401
TAISHO PHARM.	3160	20	3340	2180
TAKASHIMAYA	1390	40	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3530	30	3610	1850
TAKEFUJI	5440	0	7846.15	5000
TDK	9830	-10	10400	6250
TEIJIN	475	12	569	434
TERUMO	2330	20	2430	1350
TOBU RAILWAY	488	12	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1960	0	2440	1910
TOKAI BANK	1030	20	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1450	-10	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2040	-20	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	40	2710	2100
TOKYO ELECTRON	7340	-70	7980	2545.45
TOKYO GAS	288	0	385	285
TOKYU	623	9	801	530
TONEN	1200	80	1600	1110
TOPPAN PRINTING	1860	-10	1910	1270
TORAY INDS.	792	8	840	660
TOSHIBA	744	19	771	664
TOSTEM CORPORATION	2480	10	3350	2370
TOTO	1310	-10	1550	1030
TOYO SEIKAN	2110	10	3490.91	1970
TOYO TRUST & BANKING	986	-1	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2480	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3270	-30	4030	2610
UNY	2370	-10	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1580	0	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	418000	7000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1710	0	1800	1430
YAMAHA	2140	40	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	249	-2	715	229
YAMANOUCHI PHARMS.	2990	-20	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1470	20	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1640	20	2080	1620
YASUDA FIRE&MAR.INS.	739	5	782	510
YASUDA TST.&BKG.	446	2	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.7	0.15	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.5	1.1	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISE	55.25	4	55.25	40.2
CATHAY PACIFIC	13.85	0.5	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	89.5	2.25	96.75	54
CHEUNG KONG INFR.	26	1.35	27.6	12.45
CHINA LT.& POWER	40.9	0.6	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	6.15	0.35	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	37	1	38.8	6.55
CITIC PACIFIC	46.6	0.7	51.75	33.1
COSCO PACIFIC	16.45	1	18.3	5.8
DAO HENG BANK GP.	44.3	1.3	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	9.35	0.3	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.4	0.25	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.9	0.45	17.5	13.8
HANG SENG BANK	104	2.5	117	76.25
HENDERSON INV.	8.85	0.2	9.65	5.82
HENDERSON LD.DEV.	70.25	3.5	79.5	59.52
HK.& CHINA GAS	16.5	0.5	16.9	10.42
HK.TELECOM.	18.3	0.5	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	29.4	-0.05	33.1	22.9
HSBC HDG.	264	2	279	129.5
HUTCHISON WHAMP.	77.25	2	81.5	46.8
HYSAN DEV.	24.6	0.2	31	21.05
KERRY PROPERTIES	20.5	0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	54.25	3.75	58.75	36.8
SINO LAND	7.9	0.25	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	98	3.75	106	74.25
SWIRE PACIFIC 'A'	67.25	1.75	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12.3	0.45	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	17.2	0.2	30.5	9.8
WHARF HDG.	30.8	0.4	40.6	28.2
WHEELOCK & CO.	17.95	0.35	24.1	15.15

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	4.8	-0.06	12.2	4.76
CITY DEVELOPMENTS	11.4	0.4	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	32.2	0.5	36.5	5.35
CYCLE & CARRIAGE	11.2	0.2	17.9	11
DBS LAND	4.28	-0.02	6.1	4.28
DEV.BANK OF SING.	9.5	0.1	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	8.9	0.05	15.5	8.8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18	0	28	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.7	0	4.32	3.58
KEPPEL CORPORATION	6.15	0.1	9.28	5.75
KEPPEL LAND	4.22	0.08	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.35	0	[illegible]	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.6	0.1	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.45	0.1	7.1	4.14
SINGAPORE AIRLINE 20	8.05	0.05	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8.2	0.15	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7.45	0.35	9.65	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	14.6	0.1	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.58	0.06	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.44	0	3.46	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.44	0.01	3.46	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	9.15	-0.15	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.36	0.04	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.66	0.02	4.7	3.02

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	12.8	0.9	[illegible]	11.7
BERJAYA SPORTS TOTO	11.9	1.2	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	5.25	0.29	[illegible]	4.92
EDARAN OTOMOBIL NASI	15	-0.1	27.05	15
GENTING	10.7	0.4	20	10.2
HICOM HOLDINGS	4.38	0.04	7.35	4.24
MAGNUM CORPORATION	3.28	0.02	[illegible]	3.18
MALAYAN BANKING	24	2.1	29.5	21.7
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.2	0.3	7.8	5.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	6	0.3	8.5	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	19.9	0.2	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.45	0.25	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	8.2	0.4	[illegible]	7.8
PUBLIC BANK	3.3	0.16	3.98	3.12
RASHID HUSSAIN	10.5	0.5	21.8	8.75
RENONG	3.3	0	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.65	0.5	14.7	6.95
RHB CAPITAL	6.3	0.75	10.5	5.2
ROTHMANS OF PALL MAL	27	2.3	28	22
SIME DARBY	8	0.15	10.4	7.45
TELEKOM MALAYSIA	8.9	0.6	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	9.8	0.55	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	16.4	1.2	24.1	15
YTL CORP.	6.75	0.2	15	6.55
YTL POWER	3.04	0.05	3.74	2.99

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.24	0.03	8.8	7.42
AUS.& NZ BANKING GRO	10.1	0.12	10.73	6.42
BORAL	3.87	0	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	28.1	0.2	29.11	18.7
BROKEN HILL PTY.	17.25	0.12	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.62	-0.19	16.92	10.6
COCA-COLA AMATIL	15.25	0.15	18	11.15
COLES MYER	6.49	0.09	7.04	4.37
COMALCO	6.45	0.05	7.65	5.97
COMMONWEALTH IRS	11.21	-0.2	12.6	6.55
CSR	4.9	-0.07	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.63	0.04	2.73	2.23
ICI AUSTRALIA	12.8	0	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	29.65	0.35	30.48	19.86
NAT.AUS.BANK	19	0.03	19.96	12.06
NEWS CORP.	5.85	-0.1	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.87	0.07	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.02	0.09	8.4	5.5
PIONEER INTL.	4.76	-0.09	5.26	3.29
RIO TINTO	20.7	-0.11	23.23	17.83
SANTOS	6.7	0.25	6.89	4.4
WESTPAC BANK	8.09	-0.03	8.74	6.02
WMC	7.28	0.09	8.98	7.19
WOODSIDE PTL.	11.25	0.23	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.1	0.05	4.44	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	54.56	0.81	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	61.69	-0.75	68.5	45
AETNA	94.31	-1	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	34.13	0.06	37	22.38
ALLIED SIGNAL	86.06	1	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	76.31	2.69	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	85	1.31	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	82.81	2.31	84.38	43
AMER.GENERAL	50.81	0.5	53.69	36.13
AMER.HOME PRDS.	76.38	2	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	98.88	1.13	106.5	62.75
AMERITECH	66.5	-0.25	71.38	50.25
AMGEN	50.44	0.63	68.38	48.56
AMOCO	93.63	0.38	95.81	68.5
ANHEUSER-BUSCH	42.19	0.13	47.88	36.88
APPLIED MATS.	103.38	3.75	103.38	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	20.88	0.25	22.68	16.43
AT&T CORP.	40.38	-0.13	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	75.88	1.38	76.81	58.06
AUTOMATIC DATA PROC.	45.13	-0.56	50.19	39.88
BANC ONE	55	2.13	56.38	38
BANK OF NEW YORK	48.13	0.44	48.63	27.88
BANKAMERICA	67.63	-0.75	75.63	38.56
BANKBOSTON	83.69	0.94	87.38	51.75
BARNETT BANKS	53.75	0.5	56.94	32.25
BAXTER INTL.	54.63	1.75	60.06	39.1
BELL ATLANTIC	74	-0.69	77.75	55.13
BELLSOUTH	45.69	0.25	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	45000	495	48600	31100
BOEING	57.38	1.38	60	44.81
BOSTON SCIENTIFIC	73.25	2	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	77.31	2.69	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	91.88	0.63	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	48.5	0.31	52	32.56
CATERPILLAR	59.56	1.19	60.69	34.31
CHASE MANHATTAN	111.5	1.5	113.56	73.88
CHEVRON	78.94	1.31	80.81	58.88
CHRYSLER	34.94	0.5	37.69	27.75
CHUBB	66.94	1.13	70.5	43.88
CIGNA	183.5	1.56	199.5	113.88
CISCO SYSTEMS	75.75	-0.31	81.94	46.38
CITICORP	135	-0.19	139.88	82.88
COCA COLA	60.81	0.44	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	68	1.88	77.13	40.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	33	-0.63	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	60.75	2.56	62.13	22.55
COMPUTER ASSOCS.INTL	65	0.88	69.56	38
CONAGRA	65.19	0.13	71.56	41.88
COPLEY PENSION PROPS	657.73	0	695	620.5
CORESTATES FINL.	63.75	-0.19	63.94	41.38
CORNING	61	0	65	30.84
CPC INTL.	90.63	2	103.25	68.5
CSX	57.5	0	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	59.75	-0.94	64.63	30.75
DEERE & CO.	56.5	1	59.88	39.63
DELL COMPUTER	84.69	2.31	85.5	15.28
DISNEY (WALT)	79.69	1.06	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	90.75	1.75	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	65.25	1.5	69	41.06
DUKE ENERGY	49.38	0.63	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	63.63	-0.13	94.25	63.13
ELECTRONIC DATA SYST	38.94	1.06	63	32.5
EMC CORP.MASS.	53.63	2.63	53.63	19.13
EMERSON ELECTRIC	56.25	0.5	59.81	41.87
ENRON CORP	36.69	0.88	47.5	35.63
EXXON	62.25	0.06	64.88	40
FANNIE MAE	45.19	0.31	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	33.38	0.19	37.44	22.09
FIRST CHICAGO NBD	74.5	1.44	78.31	41.25
FIRST DATA	41.81	0.88	45.44	31.75
FIRST UNION	46.94	0.81	50.72	31.44
FLEET FINL.GP	65.19	0.44	68.75	41.75
FORD MOTOR	40.69	0.06	42.31	30.5
GANNETT	98.94	1.81	106	65.88
GAP	42.81	0.38	44.44	26.75
GEN.ELEC.	66.38	0.5	74	41.56
GEN.RE	195.94	-0.5	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	63.13	2.13	64.44	47.25
GILLETTE	85.75	2.69	104.5	63.25
GTE	46.94	0.38	49.25	38
HEINZ HJ	43.25	0.06	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	64.63	0.81	70.5	41.88
HOME DEPOT	49.44	1.44	50.13	32
HOUSEHOLD INTL.	117.31	1.06	129.5	78.25
ILLINOIS TOOL WKS.	48.81	0.69	54.13	34.5
INTEL	97.91	3.34	100.06	39.91
INTL.BUS.MACH.	107.94	3.94	107.94	55.87
INTL.PAPER	54.69	0.56	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	59.13	1.06	66.38	47.25
KELLOGG	93.56	0.5	100.19	63.13
KEYCORP	59.63	0.75	62.19	39.88
KIMBERLY-CLARK	50	-0.13	56.25	39
LILLY ELI	106.25	3.13	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	106.88	2	107.38	79.25
LOEW'S	97.63	1.75	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	84.94	2.31	88.69	36.5
MARSH & MCLENNAN	72.63	0.85	77.63	45.69
MAY DEPT.STORES	53.31	-0.31	56.56	44
MBNA CORP	42.38	0.88	45.19	19.83
MCDONALDS	49.75	-0.38	54.69	43.25
MCI COMMS.	34.63	0.88	43.06	24.38
MEDTRONIC	91.5	3.88	95.13	52
MELLON BANK	47.44	0.06	50.44	27.37
MERCK	94.75	1.5	106.75	64.88
MERRILL LYNCH	64.31	0.88	70.44	30.31
MICROSOFT	138.81	4.94	149.5	60.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.94	1.19	103.5	66
MOBIL	74.25	0.31	76.69	56.44
MORGAN (JP)	113.13	2.38	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	52.63	3.06	53.88	24.88
MOTOROLA	79.75	-0.19	89.94	44.75
NAT.CITY	57.25	0.63	60.38	37.63
NATIONSBANK	65.06	0.5	71.19	41
NIKE 'B'	57.69	-1.81	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	100.31	-1.88	113.63	82.75
NORWEST	59.31	1.31	64.25	37.63
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.25
ORACLE CORP.	41.13	2.63	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	61	1.13	62.25	45.25
PEPSICO	36.19	0	39.69	28.13
PFIZER	53.19	0.75	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	34.31	-0.19	43.5	28.63
PHILIP MORRIS	44.44	-0.5	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	47.63	0.25	49	37.5
PNC BANK	42.81	0.25	45.75	31.25
PPG INDUSTRIES	63.44	0.63	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	138.88	3.75	153.5	87.88
RAYTHEON	56.13	1	57.63	42.75
RHONE POULENC RORER	95.13	0.56	95.94	67
RJR NABISCO HDG.CORP	34.69	0	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	61.56	0.69	70.5	47.92
SAFEWAY	54	0.25	54.63	34.63
SARA LEE CORP.	40.69	1.19	45.13	31.5
SBC COMMUNICATIONS	55.81	-0.69	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	51	1.94	54.56	27.94
SCHLUMBERGER	74	2.38	77.69	41
SEARS ROEBUCK	58.63	0.69	64.69	43.13
SOUTHERN	21.63	0.31	23.25	20
SPRINT	46.75	0.38	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	50.44	2.69	50.44	25.69
SUNTRUST BANKS	62.94	0.94	64.31	38.13
TELE COMMUNICATIONS	18.63	-0.06	19.25	10.6
TEXACO	113.88	2.38	116.06	85.5
TEXAS INSTS.	128.13	9.38	129	43.86
TIME WARNER	53.13	1.06	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	68.13	1.38	71.94	32.33
TYCO INTL.NEW	75	1.69	83.13	38.44
UNION PACIFIC	68.63	0.13	72.44	48.46
UNITED TECHNOLOGIES	81.75	1	87.25	55.87
UNITIL	22.56	-0.31	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	89.38	1.13	91.63	63.25
US.WEST COMMUNICATIO	37.06	-0.19	39.25	27.89
US.WEST MEDIA GP.	21.13	0.81	23.81	15.63
WAL MART STORES	35.88	0.19	38.56	22.13
WALGREEN	27.81	0.44	29.62	16.44
WARNER LAMBERT	135.06	4.63	145	59.25
WASHINGTON MUTUAL	64.94	1.88	69.13	35
WASTE MAN.NEW	32.63	1.13	36.63	25.13
WELLS FARGO	264	0.25	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC	26.44	0.44	26.5	15.63
WEYERHAEUSER	59.69	-0.25	63.13	42.88
WORLDCOMM INC GA.	33.25	1.56	35.88	18.63
XEROX	77.44	1.5	83.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

السيف والقلم: قراءة في نهاية الدولة الفاطمية وقيام الأيوبية (٣ من ٤)

تثبيت الدولة ومعركة الإعلام والدعاية

صلاح الدين أرقه دان *

■ لم يقتصر دور القاضي الفاضل في تثبيت قواعد حكم صلاح الدين في مصر وإحلال الدولة الأيوبية محل الخلافة الفاطمية، وإنما سعى إلى تثبيت ملكه في الشام عقب وفاة نورالدين محمود زنكي (ت ٥٦٩هـ)، وقد عمت الفوضى فيها، وأصابها الضعف بعد اقتسام قواده للبلاد، واستقلال كل منهم بمنطقته وتفرده برأيه، وقتال بعضهم بعضاً، ومنهم من تحالف مع الصليبيين ضد أصحابه وإخوانه من المسلمين خوفاً منهم على نفوذه، وحرصاً على ملك زائل.

معركة الإعلام والدعاية

مهّد القاضي الفاضل لحكم صلاح الدين تمهيداً يدل على سعة حيلته ومعرفته بمعادن الرجال، ورؤيته الثاقبة للأمور، واستشرافه للمستقبل. والقواعد التي انطلق منها لتحديد مسار سياسة صلاح الدين المستقبلية وإقناعه بها، وتنفيذها، كانت معروفة متداولة على مستوى النظرية، يتحدث بها الخاصة والعامة، لكنها تحتاج إلى خطوات عملية لتصبح فعّالة ذات أثر في تغيير مجريات الأحداث، وعلى رأسها وحدة العالم الإسلامي تحت قيادة سياسية قادرة فاعلة أو تنسيق وتعاون فعّال بين الحكام والأمراء المستقلين، فاتخذ - لتحقيق ذلك - من الخلافة العباسية رمزاً وشعاراً، وجعل الملك الناصر (صلاح الدين) سيفها القاطع يحكم باسمها وكأنه وكيل عن الخليفة العباسي، مما أكسبه شرعية من جهة وبعداً إسلامياً عميقاً لما تمثله الخلافة العباسية في نفوس أهل السنّة والجماعة خاصّة، ولما لها من القبول عند غيرهم من المدركين للخطر الصليبي وأبعاده.

ومن القواعد التي اعتمدها القاضي لتحقيق وحدة الموقف والرأي: إزالة سوء التفاهم بين القادة والزعماء المحليين وصلاح الدين، وكثيراً ما كان يتدخل في سفاراته لإقناع صلاح الدين بشيء من المرونة أو لإقناع الطرف الآخر بشيء من التنازل، وكثيراً ما كان يقترح الحلول الوسط التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين بما يجعلهما في وسط الطريق إن لم يلتقيا على الطريق كله.

ولاستمالة العامة وتجنيدهم في تأييد سياسته عمل القاضي الفاضل على بث الوعي الإسلامي العام من خلال المساجد والمكاتب «تشبه المدارس الابتدائية المعاصرة»، والمدارس «تشبه الكليات الجامعية في عصرنا»، على غرار ما قام به نظام الملك وزير ملكشاه السلجوقي في بغداد وشرق الخلافة العباسية، ونور الدين زنكي في بلاد الشام، وكانت تجربة الاسكندرية ودور العلماء في حفظ «السنّة»، وإلهاب مشاعر العامة في الالتفاف حول قيادة أسد الدين وصلاح الدين للتصدي لمؤامرة الصليبيين وأصحاب الأهواء من أنصار الخلافة الفاطمية الإسماعيلية، ماثلة لكل من صلاح الدين ووزيره القاضي الفاضل.

آمن القاضي الفاضل بأن العالمَ الإسلامي جسدٌ واحدٌ ما يصيبُ عضواً منه يؤثر على كل الأعضاء، لذلك لم يتوانَ في الكتابة إلى أمراء المشرق والمغرب يحثهم على بذل ما يملكون في إسناد صلاح الدين بالمال والرجال والمؤن والسلاح تقويةً له في حربه ضد الصليبيين، كان يفعل ذلك باسم السلطان ويطلب منه، إيماناً من القاضي الفاضل بواجب النصرة، ولو لم يكن مقتنعاً بالمستنجد به، كمراسلاته لملك الموحدين في المغرب وبعض الأندلس؛ المنصور؛ يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن (ت ٥٩٥هـ) يستنجده على الفرنج في عكا سنة ٥٨٥هـ(١) وكان في السنة نفسها مشغولاً بقتال الفرنجة في الأندلس(٢).

أدرك القاضي الفاضل أهمية الإعلام والدعاية والإشاعة، وفعالية ذلك في إنجاح أي مشروع سياسي أو إفشاله، فاهتم اهتماماً خاصاً بالدعاية والإعلام - إن صح التعبير - وجمع الشعراء حول صلاح الدين، وهم الذين لعبوا وقتها دور الإعلاميين في أيامنا الحالية، سواء لجهة إلهاب حماس الناس، أو نشر صورة البطل المنقذ عن السلطان الناصر، وكان جل شعرهم يدور حول العقيدة والجهاد وتحرير «بيت المقدس» باعتباره بيضة الدين، ففيه أولى القبلتين ومسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وحسبك بذلك نفخاً لحمية الدين والعرض والوطنية ضد الغاصبين القادمين من وراء البحار يعيثون الفساد ويقتلون العباد ويسترقون النساء المسلمات، وهل هناك ما يشعل العاطفة ويدفع إلى أتون المعركة كالرمز الديني وحماية المرأة والطفل؟

أثر التفرقة في تقوية العدو

تركت وفاة نور الدين زنكي فراغاً إدارياً وقيادياً كبيراً، وكان ولي عهده الملك الصالح، إسماعيل ما زال حدثاً لم يتجاوز اثنتي عشرة سنة، ويحتاج إلى رعاية كبيرة، وقد جعله قادة أبيه تحت وصايتهم، ثم اختلفوا وتفرقوا بسبب المطامع الشخصية، مما دفع القاضي الفاضل إلى الخوف من ثغر الشام يستقوي بضعفه الصليبيون، وبالفعل أغار جماعة منهم على مدينة بانياس الساحلية، وتوغّل آخرون في الداخل حتى وصلوا الموصل، وزاد الطين بلة خوف الأمراء الزنكيين - في بانياس والموصل - من الاستنجاد بصلاح الدين حتى لا يتمكن في بلادهم كما تمكن في مصر(٣)، فعاهدوهم على مبالغ طائلة وإطلاق الأسرى من أمراء الصليبيين(٤)، كما كاتب بعضهم فرقة الحشاشين الإسماعيلية في قلعة «الموت» يطلبون نجدتها باغتيال صلاح الدين، وعرفت هذه الفرقة الباطنية بالاغتيالات السياسية وطاعة أفرادها لرؤسائهم من دون تردد ولا سؤال، وبحقدهم على صلاح الدين الأيوبي لقضائه على دولة الإسماعيلية في مصر.

وكان لتصرفات الأمراء الزنكيين المذكورة أثراً معاكساً في نفوس العامة والعلماء، وأثارهم أن يروا إنجازات جهاد وتضحيات نور الدين زنكي تذهب سدى، وساءهم أن يروا قادة جهاد الأمس متخاذلي اليوم، بينما يسمعون في الجهة المقابلة عن جهاد صلاح الدين، والتفاف العلماء والمجاهدين حوله، وإصراره على متابعة معركة التحرير حتى إخراج آخر صليبي من الأرض المقدسة.

وبرع القاضي الفاضل في التمهيد لأفكاره وطرح اسم صلاح الدين زعيماً أوحد يجتمع عليه المسلمون وقادتهم، فأكثر من المكاتبات والمراسلات بينه وبين قادة نور الدين(٥) يبين لهم خطورة ما يجري في بلاد الشام، ويذكرهم بالعهد الذي عليهم تجاه نور الدين وحركته الجهادية، وحقوق ولده القاصر إسماعيل، ثم راسل كتّاب نور الدين السابقين ممن يجتمعون وإياه على استمرار «الجهاد» حتى استعادة الأرض المقدسة، وضرورة وحدة الشام ومصر سياسياً وعسكرياً، فوحدتهما السبيل الأقوم للوقوف في وجه أطماع الصليبيين، وإنهاء حالة الفوضى السياسية والادارية والعسكرية، وكان يشير في خطاباته بشكل واضح على وجوب رفع المكوس التي أرهقت كاهل الناس تبعاً لأطماع الأمراء المحليين(٦)، وكانت أطروحته لحل جميع الإشكالات القائمة والفوضى العامّة وتصحيح المسار تتلخص بإقامة دولة قوية وإدارة مركزية وشخصية جامعة.. وكان الأمر كله كان مهيئاً لصلاح الدين الأيوبي، الذي لم يقف طموحه قط عند حدود القاهرة أو الإسكندرية.

تأسيس الإدارة وتجنيد الكفاءات

لم يكن اهتمام القاضي الفاضل بالموارد المالية، وضبط الجباية والإنفاق على متطلبات الدولة ومكافآت الجند، واحتياجات الإدارة العامة، كرواتب ومكافآت الموظفين الإداريين(٧)، بأقل من اهتمامه بشؤون الإدارات الأخرى التي لا تقوم الدولة إلا بها، بالإضافة إلى حفاظه على بث العيون والآذان واختراق المجموعات المناوئة بجماعة من أتباعه المخلصين، ودوام مراقبة من يخشى انقلابه ولا يأتمنه على الدولة الفتية، مما جنّب صلاح الدين عدداً من المطبات الصعبة، واكتشاف المؤامرات قبل تمكن أصحابها من تنفيذها.

ثم ثبّت ذلك كله بإعادة تنظيم الإدارة في بلاد الشام على ما عرفه وخبره خلال ما يزيد على عقدين من الزمن في الإدارة بمصر، وكان الفاطميون وضعوا نظاماً إدارياً يحافظ على استمرار الدولة مع تغير القيادة «الخليفة»، ويمكن القول - بلغة العصر - إن الفاطميين أقاموا دولة «المؤسسات»، بينما بقي الأمر عند الزنكيين متعلقاً بشخص القائد الفرد، إذ ينتهي كل شيء بوفاته، وإن كُتب للدولة قائد فذ يخلفه، فإن الإدارة نفسها ستبدأ من درجة الصفر تبعاً لرؤية القائد الجديد ومنهجية تفكيره وسبل تدبيره.

ومن حسن الطالع تفاهم القاضي الفاضل مع أحد أبرز كتاب نور الدين زنكي وهو عماد الدين الأصبهاني(٨) (ت ٥٩٧هـ)، الذي تولى كتابة الإنشاء في دولة نور الدين زنكي منذ بداية ٥٦٢هـ، وكانت بينهما مراسلات منذ عهد نور الدين قربت بين فكر الرجلين وشخصيهما، فاستطاع أن يضمه إلى رجال صلاح الدين سنة ٥٧٠هـ، وقام عماد الدين في «الشام الزنكية» ممهداً لصلاح الدين بدور كالذي قام به القاضي الفاضل في «مصر الفاطمية»، وهو على اطلاع واف بأحوال أمراء الشام ورجالاتهم وموازناتهم وأعداد جيوشهم وخططهم ومكاتباتهم(٩).

ديبلوماسية الخطاب

لم تكن كتابات القاضي الفاضل باسم صلاح الدين لأهل الشام استفزازية، وإنما استمر فيها على الولاء للبيت الزنكي، وردّ على خصومه - الذين اعتصموا بحلب وأعلنوا رفضهم له ولحكمه وحملوا السلاح في وجهه وقلّبوا عليه العامة من سنة حلب والموصل، وأثاروا مخاوف الشيعة الإمامية الاثني عشرية في تلك المنطقة ووعدوهم بإعادة شعائرهم وشعاراتهم إن هم ناصروهم ضد صلاح الدين(١٠)، وتحالفوا مع فرقة الحشاشين الإسماعيلية(١١)، وكاتبوا الصليبيين يحرضونهم على صلاح الدين ويمدونهم بالمال وإطلاق أسرى الصليبيين من القادة والجند(١٢)، وكاتبوه متهمين إياه بالطمع بحكم الشام بعدما حكم مصر - ردّ عليهم القاضي الفاضل على شبهاتهم كلها بلسان السلطان صلاح الدين بأنه قصد «الشام لجمع كلمة الإسلام، وتهذيب الأمور، وحياطة الجمهور، وسد الثغور، وتربية ولد نور الدين، وكف عادية المعتدين»(١٣). فجمع في جوابه هذا كلّ المعاني التي هيأ العامة والعلماء لها بما أشاعه على ألسنة الشعراء وما نشره من أخبار جهاد صلاح الدين وقواده، ففيها من التعبئة الروحية الدينية المتعلقة بحفظ وحدة الأمة الإسلامية، وإنهاء الفرقة التي تؤدي إلى ما حصل من تجرؤ الصليبيين والحشاشين على ثغور المسلمين وحرماتهم، وحفظ البلاد المحررة، بإقرار أسس العدل والأمن ورفع المكوس وإيقاف الظلَمة، وحراسة الحدود استعداداً لتحرير القسم المحتل منها، وحفظ حقوق الناس بالضرب على يد العابثين، والبر بنور الدين بحفظ ولده القاصر الذي تنازع قادة أبيه مصالحه وهضموا حقوقه، جمع فيها من هذه المعاني ما يدور أصلاً على السنة الخاصة والعامة ويحتاج إلى من يضعه موضع التنفيذ، مما فت في حجة الخصوم وقوى موقف صلاح الدين وقد جاء بارّاً بالشام وأهلها ولم يأت جباراً متسلطاً. وساهم ذلك - بلا شك - في تقبل البعض لصلاح الدين وفي تردد البعض من الصدام معه بشكل مكشوف لا حجة فيه أمام العامة والعلماء.

مصادر البحث وهوامشه:

(١) الحافظ ابن كثير، البداية والنهاية، بيروت، دار ابن كثير، ب.ت، ص١٢/٣٣٩، وفيه: «ولم يفد هذا الإرسال شيئاً؛ لأنه (أي ملك المغرب) يغضب إذ لم يلقب بأمير المؤمنين، وكانت إشارة الفاضل إلى عدم الإرسال إليه، ولكن وقع ما وقع بمشيئة الله».
(٢) خيرالدين الزركلي، الأعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ط٧، ١٩٨٦م، ص٨/٢٠٣.
(٣) علي بن الأثير، الكامل في التاريخ، مراجعة: محمد يوسف الدقاق، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ص١٠/٥٨.
(٤) الفتح بن علي البنداري، سنا البرق الشامي، تحقيق: رمضان ششن، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٧١م، ص١٥٥-١٦٠.
(٥) عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي، المعروف بأبي شامة، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، باريس، ١٩٢٢م، ج١/ق٢/٥٨٦ وما بعدها.
(٦) البنداري، سنا البرق الشامي، ص١٤٣.
(٧) يذكر ابن كثير في «البداية والنهاية» ص١٢/٣٣٨و٣٣٩، دور القاضي الفاضل في الإمداد والتدبير فيقول: «وكان القاضي الفاضل بمصر يدبر الممالك بها، ويجهز إلى السلطان ما يحتاج إليه من الأموال، وعمل الأسطول والكتب السلطانية».
(٨) البنداري، سنا البرق الشامي، ص١٢١و١٢٢.
(٩) ومن الجدير بالذكر اقتداء عماد الدين الأصبهاني، محمد بن محمد (ت ٥٩٧هـ) بالقاضي الفاضل في الاشتغال بالعلم وله مدرسة «العمادية» في دمشق انقطع إليها بعد موت صلاح الدين، كما فعل الفاضل بمدرسته في مصر، واشتغل العماد الأصبهاني بتاريخ أحداث عصره، وصار من بعده عالة عليه يأخذون منه، ومن كتبه المطبوعة «البرق الشامي» تحقيق: مصطفى الحياري، عمان، مؤسسة عبدالحميد شومان، ١٩٨٧م. وخريدة القصر وجريدة العصر.. شعراء مصر، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٢م. والفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق: محمد محمود صبح، القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٩٦٥م. وله «نصرة الفترة وعصرة الفطرة» في أخبار الدولة السلجوقية، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه «زبدة النصرة ونخبة العصرة»، وهو مطبوع ويعرف بتواريخ آل سلجوق، وله في التاريخ «البستان» مخطوط. (الزركلي، ص٧/ ٢٦ و٢٧).
(١٠) أبو شامة، كتاب الروضتين، ص٦٠٩-٦١٠. (١١) المصدر نفسه ص٦١٠-٦١١. (١٢) المصدر نفسه ص٦١٣-٦١٤. (١٣) المصدر نفسه ص٦٠٧.

* باحث وكاتب لبناني.

شقيق حسن البنا في كتاب عن حركة الاخوان:

لابد من مرتكزات جديدة لتطوير الدعوة الاسلامية

اسم الكتاب: ما بعد الاخوان المسلمين
المؤلف: جمال البنا
الناشر: دار الفكر الاسلامي، القاهرة، ١٩٩٧

مراجعة: وليد عبدالناصر

حسن البنا

■ يعالج هذا الكتاب ظهور جماعة الاخوان المسلمين بقيادة الراحل حسن البنا في الثلاثينات من القرن الجاري في مصر، ويعرض لما سماه المؤلف اعادة صياغة الدعوة الاسلامية - تنظيماً وتنظيراً على يد البنا. ويشرح كذلك الطابع الجماهيري لجماعة «الاخوان» والطبيعة العالمية والشاملة لدعوتها. ويركز الكتاب على دور البنا كقيادة في غرس جذور ذلك التنظيم الجديد الذي سارت على خطاه تنظيمات اخرى لاحقاً.

ويقرع المؤلف - وهو الشقيق الأصغر للاستاذ حسن البنا - بأن التطورات اللاحقة لوفاة البنا عام ١٩٤٩ مصرياً واقليمياً كشفت عما اطلق عليه في كتابه تعبير «ازمة في الدعوة الاسلامية»، خصوصاً عدم كفاية النموذج الذي أرساه حسن البنا في الثلاثينات والاربعينات.

وعلى المستوى الدولي، حدثت طفرة في ثورة الاتصالات والتقدم العلمي والتكنولوجي مما فرض ضرورة حد ادنى من الشراكة والتعاون في ما بين دول العالم وزاد من التأثيرات الخارجية على ما يحدث داخل كل دولة، واستوجبت هذه التطورات - برأي المؤلف - نقلة نوعية تنقل الدعوة الاسلامية من الاقتصار على حدود وقيود بعينها الى تجاوز ذلك لمجابهة التحديات الجديدة.

واقترح جمال البنا ثلاث ركائز للدعوة حالياً وهي: الالتزام بالقرآن من دون فهمه عبر التفاسير التقليدية بل فهمه كما هو وكما نزل، والالتزام بالانسان كهدف للاسلام، سعادته ورفاهيته. وينتقد الكاتب بعض الفقهاء الذين جعلوا الانسان مجرد وسيلة لتطبيق فهمهم للاسلام بدلاً من كون الاسلام يحقق سعادة الانسان كما حدثنا القرآن. اما الركيزة الثالثة فهي «الزمان» اي المناخ والبيئة اللتين تتحرك فيهما الدعوة الاسلامية، اي في ظل الثورة العلمية المتسارعة وسقوط الحدود بين الثقافات والمعارف، سواء بين الدول او بين الاجيال.

ويتناول الكتاب ايضاً مسألتين في غاية الاهمية بالنسبة الى اي حركة اسلامية معاصرة هما: الانسان غير المسلم في المجتمع الاسلامي فتُفرض له حقوق وواجبات المسلمين نفسها، والمرأة التي يرى المؤلف ان قضيتها نالت اكثر مما تستحقه في اهتمامات الدعاة، لأن المعيار يجب ان يكون التقوى والعمل الصالح وليس الصورة والشكل. وتعرض المؤلف سريعاً لمسألة الفنون التي اعتبرها جزءاً من نشاط الانسان في هذه الحياة وأنها تتجه لما فيه صالح البشر او قد تضر بهم، لكنها ليست بطبيعتها مناقضة للاسلام لأنها جزء من فطرة الناس التي فطر الناس عليها.

ويمثل الكتاب اضافة مهمة للكتابات حول سبل تجديد الفكر الاسلامي ليستطيع المسلمون مجابهة ما يواجهونه اليوم من تحديات من دون انقطاع صلتهم بتراثهم الاسلامي. كذلك يشكل الكتاب استمراراً لمنهج الاستاذ جمال البنا الذي يأتي بأحكام جديدة تخالف المألوف لكنها تجد سندها في المصادر الأولى للاسلام.

من الحياة

ماذا بقي من السلام؟

■ بعد أسابيع قليلة يكون قد مضى على مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية، التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١، ست سنوات تقدمت فيها خطوة الى الأمام وتراجعت خطوات بسبب التعنت الاسرائيلي وأسلوب المناورة والمماطلة الذي اتبعته الحكومات الاسرائيلية المتتالية منذ حكومة اسحق شامير الليكودية حتى حكومة بنيامين نتانياهو الليكودية الثانية مروراً بحكومتين عماليتين: حكومة اسحق رابين الذي قضى اغتيالاً بين المتطرفين الصهاينة وحكومة شمعون بيريز الذي سقط بيد المتطرفين أنفسهم اغتيالاً سياسياً وانتخابياً ومعنوياً!

ست سنوات و٤ حكومات حاولت كسب الوقت لصالحها بعد ان كشف الارهابي الأول شامير بنفسه انه كان يخطط لاطالة عمر المفاوضات والأخذ والرد لأكثر من ١٠ سنوات، يتمكن خلالها من تكريس الأمر الواقع واقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية والجولان وتهويد القدس بالكامل.

ست سنوات والراعي الروسي غائب ومغيب وفي غيبوبة، والشريك الأوروبي ممنوع من المشاركة ومشلول اليدين والارادة والدور. والراعي الأميركي الأول والأخير والوحيد متذبذب ومنحاز ومرهون الدور والارادة لحساب اللوبي الصهيوني بعد ان حار بين رئيسين الأول كان متحمساً وفاعلاً وجاداً لكنه سقط في الانتخابات الرئاسية بضغط من اللوبي الصهيوني، والثاني سقط تدريجياً في الولاية الأولى ثم سقط «بنجاح» منقطع النظير في الولاية الثانية بيد هذا اللوبي الذي بدأ يعمل في العلن بعد ان رفع عن وجهه القناع، فسيطر على الكونغرس بمجلسيه ثم استولى على الادارة بكاملها من البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع ووزارات أخرى أهمها وزارة الخارجية التي لم تكتف بتسليم زمامها لمادلين اولبرايت، التي قالت «وبراءة الأطفال في عينيها» انها لم تكن تعرف قبل تعيينها انها يهودية، بل الحقتها بحفنة من الملتزمين من بينهم روس وأرون وانديك وغيرهم الذين تولوا ملفات الشرق الأوسط بكاملها و«على عينك يا تاجر».

٦ سنوات والعرب يقسمون ويؤكدون انهم مع السلام قلباً وقالباً، ويقدمون التنازل تلو التنازل ويدعون الراعي الأميركي الى ممارسة دوره كاملاً والانحياز لجانب الحق فقط، وليس لاسرائيل او العرب، ولكنه لم يفعل ولم يتحرك إلا أخيراً بعد اهمال ولامبالاة لا مثيل لهما منذ استقالة كريستوفر وبروز نجم اولبرايت.

ماذا بقي من السلام إذن؟ والعنوان ليس من عندي، بل يردده الاسرائيليون منذ قيام حكومة الخراب الليكودي برئاسة نتانياهو. وهو كان عنوان ندوة عقدت في جامعة تل أبيب أخيراً توصلت الى نتيجة ان السلام وصل الى مأزق خطير ودخل مرحلة حرجة نتيجة للبون الشاسع في المواقف والخلافات الناجمة عن سياسة نتانياهو وحكومته المتطرفة.

وعلى عكس ما يقول الأميركيون ان الأمر ليس مجرد «أزمة ثقة» فإن الأزمة هي قضية مبادئ نسفها نتانياهو بعد ان نسف كل الاتفاقات وقتل ليس مسيرة السلام وحدها بل روح السلام. والى الغد.

●●●

● خلجة

نكون معاً او لا نكون
تلك هي المسألة
ومفتاح اليد بيدينا
والحل لا يملك إلا خيار
الحب.. او الفناء!

عرفان نظام الدين

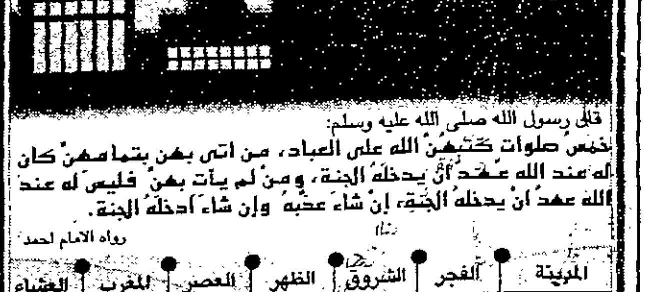

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٤١	٥.٥٧	[illegible]	١٥.٤٨	١٨.٤٩	٢٠.١٩
المدينة المنورة	٤.٣٤	٥.٠٤	١٢.٢٤	١٥.٥٤	١٨.٥٢	٢٠.٢٢
القدس المحتلة	٣.٣٨	٥.٠٣	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.١٩	١٩.٤١
ابو ظبي	٤.٣٥	٥.٥٥	١٢.٣٦	١٥.٥٤	١٨.٥٣	٢٠.٠٧
المنامة	٣.٤٩	٥.١٠	١١.٤٣	١٥.١٣	١٨.١١	١٩.٣٧
الجزائر	٤.٣٢	٦.٠٥	١٢.٥٢	١٦.٣٦	١٩.٣٦	٢١.٠٣
الخرطوم	٤.١٨	٥.٣١	١١.٥٤	١٥.٠٥	١٨.١٢	١٩.٢٢
الكويت	٣.٥٣	٥.١٧	١١.٥٤	١٥.٣٠	١٨.٢٧	١٩.٤٧
الرباط	٤.١٩	٥.٤٨	١٢.٣١	١٦.١٢	١٩.١١	٢٠.٣٤
الرياض	٤.٠٦	٥.٢٦	١١.٥٨	١٥.٢٦	١٨.٣٦	١٩.٥٦
الدوحة	٣.٤٦	٥.٠٥	١١.٣٩	١٥.٠٧	١٨.٠٧	١٩.٢٢
القاهرة	٣.٥٠	٥.٢١	١٢.٠٠	١٥.٣٥	[illegible]	١٩.٥٧
بيروت	٣.٣٠	[illegible]	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٢٢	١٩.٤٥
بغداد	٣.٥٧	٥.٢٥	١٢.٠٧	١٥.٤٦	١٨.٤٥	٢٠.٠٧
تونس	٤.٠٣	٥.٣٦	١٢.٢٤	١٦.٠٧	١٩.٠٧	[illegible]
جيبوتي	٤.٤٢	٥.٠٤	١٢.١٣	١٥.١٨	١٨.٣١	١٩.٣٤
دمشق	٣.٢٩	٤.٥٧	١١.٣٩	١٥.٢٠	١٨.١٨	١٩.٤١
دبي	٤.٣١	٥.٥٠	١٢.٢٤	١٥.٥٢	١٨.٥٢	٢٠.٠٧
صنعاء	٤.٣٣	٥.٤٦	١٢.٠٧	١٥.٢٠	١٨.٣٦	[illegible]
طرابلس الغرب	٤.٠٢	٥.٣٠	١٢.١١	١٥.٥٢	١٨.٤٩	٢٠.١٩
عمان	٣.٣٥	٥.٠٠	١١.٤١	١٥.٢٠	١٨.١٨	١٩.٣٨
مسقط	٤.٢٩	٥.٤٠	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.٣٧	١٩.٥١
مقديشو	٤.٤٤	٥.٥٣	١٢.٠٣	١٥.٢٤	١٨.٠٨	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٢٩	٦.٤٤	١٣.٠٩	١٦.٣٦	١٩.٣٠	٢٠.٤٠
انقرة	٤.٣٣	٦.٠١	١٢.٥٤	١٦.٤٠	١٩.٤١	٢١.١٤
طهران	٣.٥١	٥.٢١	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٨.٤٨	٢٠.١٦
اثينا	٥.٠٥	٦.٤١	١٣.٣٠	١٧.١٥	٢٠.١٥	٢١.٤٤
برلين	٤.٠٩	٥.٥٤	١٣.١١	١٧.٠٧	٢٠.٢٥	٢٢.٠٣
بروكسيل	٤.٤٧	٦.٣٣	١٣.٤٦	١٧.٤١	٢٠.٥٣	٢٢.٣٦
باريس	٤.٥٩	٦.٤٦	١٣.٥٦	١٧.٤٨	٢١.٠٠	٢٢.٤١
جنيف	٤.٤٧	٦.٣٦	١٣.٣٩	١٧.٣٢	٢٠.٣٨	٢٢.٢٢
روما	٤.٣٦	٦.١٩	١٣.١٥	١٧.٠٣	٢٠.٠٦	٢١.٤١
سراييفو	٤.٠٤	٥.٥٣	١٢.٥٠	١٦.٤١	١٩.٤٥	٢١.٣٦
ستوكهولم	٣.٣٧	٥.١٣	١٢.٥٢	١٦.٥٢	٢٠.٢٧	٢١.٥٧
كوبنهاغن	٤.٠٦	٥.٤٧	١٣.١٥	١٧.٤١	٢٠.٣٧	٢٢.١١
لندن	٤.٠٤	٥.٤٩	١٣.٠٥	١٧.٠٠	٢٠.١٥	٢١.٥٥
مدريد	٥.٤٧	٧.٢٧	١٤.٢٠	١٨.٠٧	٢١.٠٧	٢٢.٤١
نيقوسيا	٤.٣٥	٦.٠٦	١٢.٥٠	١٦.٣٣	١٩.٣٣	٢٠.٥٩
واشنطن	٤.٤٦	٦.٣٣	١٣.١٣	١٦.٥٩	١٩.٥٩	٢١.٣٠
اوتاوا	٤.١٥	٦.٠٥	١٣.٠٧	١٦.٥٩	٢٠.٠٤	٢١.٤٨

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتك صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

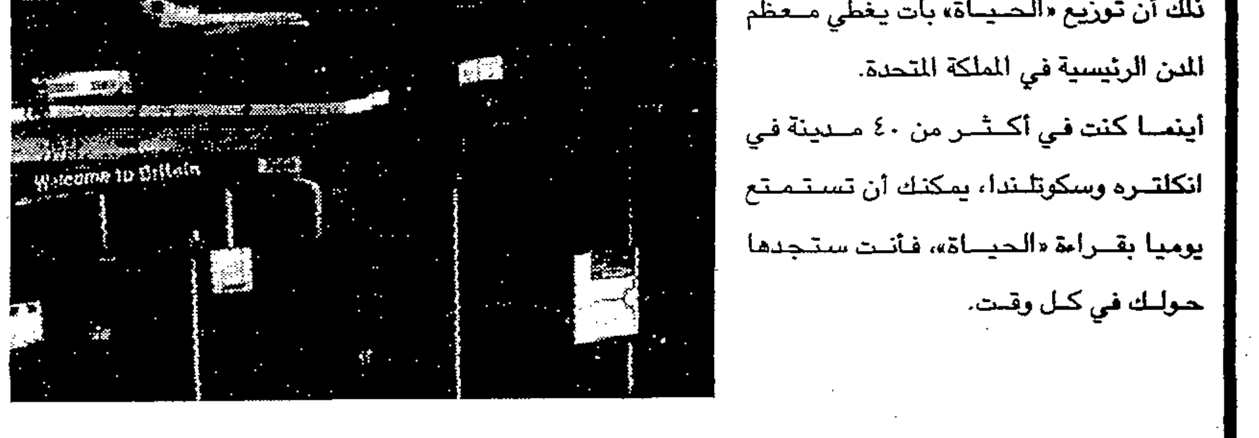

مطار هيثرو، لندن

الحياة
معكم أينما كنتم

دروس حرب فيتنام

جورج ماكغفرن *

■ يحاول السياسيون وخبراء الشؤون الخارجية والاستراتيجيا والمؤرخون منذ سنين تحديد السبب في فشل الولايات المتحدة في صراعها الطويل من أجل فرض ارادتها على فيتنام. كيف كان للأمة الأقوى في التاريخ ان تفشل خلال اكثر من ربع قرن في اخضاع دولة صغيرة فقيرة من العالم الثالث؟

يرى البعض ان سبب الفشل هو اننا لم تشن حرباً شاملة نستعمل فيها كامل قوتنا العسكرية. لكن هذا الراي يتجاهل دافعنا للتدخل في شؤون فيتنام. وكان هدفنا المعلن اننا لا نريد سحق الفيتناميين بل توفير حياة أفضل لهم بتخليصهم من نظام هو شي منه الشيوعي. وكان بإمكاننا استعمال كل ما لدينا من السلاح، من ضمنه النووي، للقضاء على كل اثر للحياة في غابات فيتنام. لكن ما هي النتيجة وقتها سوى البرهنة للعالم على اننا اكثر دموية وبربرية من الشيوعيين؟

لا نقول بهذا اننا لم نبذل جهداً جباراً في فيتنام، اذ القينا على تلك المساحة الصغيرة من الغابات اطناناً من القنابل يفوق ما القته طائرات كل الاطراف في الحرب العالمية الثانية. كما استعملنا الحرب الكيماوية لتدمير الغابات. وكان لنا في ذروة الصراع اكثر من نصف مليون جندي على الأرض في فيتنام تستدعم المئات من طائرات الهليكوبتر والطائرات والدبابات، اضافة الى الاساطيل الجبارة على السواحل.

في المقابل يؤكد باحثون آخرون ان سبب هزيمتنا هو المعارضة الداخلية للحرب، من قبل بعض اعضاء الكونغرس وقطاعات من الاعلام والرأي العام. أي ان الهزيمة حصلت في منابر الرأي الأميركية وشوارع المدن الكبيرة وليس في فيتنام. واذا صح هذا الرأي فهو يشكل تحية للديموقراطية الاميركية، لانه يبرهن على ان قسماً على الأقل من ممثلينا المنتخبين يتحلى بما يكفي من الشجاعة لمعارضة سياسات لا تخدم مصلحة بلادنا. وهو ايضاً برهان على ان للكثيرين من مواطنينا وكتابنا الصحافيين ما يكفي من الوطنية والتعقل لمعارضة قادة البلاد عندما يرون ان القادة يسيئون الى تلك المصلحة.

من جهتي عملت كل ما في وسعي كعضو متقدم في مجلس ومرشح للرئاسة لوقف التدخل الأميركي في فيتنام. ولم اوجه اي انتقاد الى العسكريين الأميركيين، بل ان دافعي الرئيسي كان الحفاظ على حياتهم واعادتهم الى الوطن، من تلك الحرب التي كان علينا ان لا ندخلها ابداً ولم تكن تستحق الانتصار فيها. ان المسؤولية عن حرب فيتنام لا تقع على جنودنا، بل هم كانوا ضحاياها، مثلما كان ذلك العدد الذي لا حصر له من الابرياء الفيتناميين، أطفالاً ونساءً ورجالاً.

لكن ما لاحظته عند قراءة الكثير من الأبحاث عن سبب هزيمتنا في فيتنام هو انها كلها تقريباً تركز على ما قام به او لم يقم به الطرف الأميركي. فيما الحقيقة هي ان الذي قرر نتيجة الحرب كان الى حد كبير الأسباب التاريخية التي دفعت الفيتناميين الى خوضها، والقيادة الكفيّة التي توفرت لهم، اي هو شي منه والجنرال جياب وزملائهما.

يستنتج الباحث هـ. ر. مكماستر في كتابه «اهمال الواجب» الذي صدر اخيرا ان الهزيمة «تقررت في واشنطن حتى قبل نشر طلائع الوحدات الاميركية» في فيتنام. ويرى ان هذا ما حصل لأن هيئة الاركان الاميركية، من أوائل الستينات حتى أوائل ١٩٦٥، لم تواجه الرئيس جون كنيدي أولاً، ثم خلفه ليندون جونسون، بموقف متماسك.

وفي مراجعته للكتاب يعترض البروفسور رونالد سبكتور من جامعة جورج واشنطن على هذا الرأي، ويقول، محقاً كما اعتقد: «لا بد لنا، على الاقل، ان نشكك بالرأي القائل ان حرباً مثل تلك التي بدأت في فيتنام، قبل ١٤ سنة من تسلم كنيدي السلطة واستمرت ست سنوات بعد نهاية ادارة جونسون، يمكن تفسيرها في شكل مقنع من خلال الاشارة الى قرارات اتخذت في واشنطن بين اواخر ١٩٦٤ واوائل ١٩٦٥. لكن هذا هو الرأي الذي لا يطرحه مكماستر وحده وانما طرحه كثيرون من المؤلفين قبله. ويبرز هذا التركيز على ادارتي كنيدي وجونسون المنظور المنغلق على الذات نفسه، وافتراض القوة المطلقة نفسه، الذي يسخر منه مكماستر عند كلامه عن قادة تلك الفترة. انها مقاربة تصرف النظر الى حد كبير عن «افكار الفيتناميين وخططهم واعمالهم».

ويختم البروفسور سبكتور مراجعته برواية عن الجنرال بيكيت، وهو من مشاهير العسكريين في الحرب الأهلية الأميركية بين الشمال والجنوب، الذي قال رداً على سؤال عن خسارة الجنوبيين: «اعتقد ان اليانكي (الشماليين) لعبوا الى حدّ ما دوراً في ذلك».

ربما من المفيد الآن، بعد كل هذه الدراسات عن السياسات والقرارات الأميركية، القاء نظرة فاحصة عن الدور الذي لعبته دوافع الفيتناميين وجهودهم وتصميمهم في تحديد نتيجة الحرب.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

"فلسطينيو ١٩٤٨" و"لبنانيو ١٩٧٨": التحرير المكروه... و"المحرَّرون" المخيفون

وضاح شرارة *

■ بينما كان الرئيس السوري يستقبل وفداً سياسياً فلسطينياً، عرّفه بعضهم بانه «وفد فلسطينيي ١٩٤٨» وبعضهم الآخر بانه «الوفد الاسرائيلي – العربي»، وبعضهم الثالث بـ«الوفد الفلسطيني – الاسرائيلي» – كانت قوات اللواء انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي»، تخلي موقعها العسكري في بلدة صيدون، الى الشرق من مدينة صيدا والى الغرب من مدينة جزين، الى موقع اقرب الى جزين، وأبعد من صيدا، هو بلدة حيطورة، بحسب بعض الانباء، والى جبل طورا، بحسب غيرها. وكانت قوات انطوان لحد اخلت قبل بضعة اسابيع، موقعاً عسكرياً وممراً، هو بلدة كفرفالوس، المحاذية لشرق صيدا، الى بلدة روم، الكبيرة والمختلطة (اي ان مذاهب سكانها ودياناتهم كثيرة)، والداخلية.

ولم يتردد احد من المراقبين والمعلقين في تاويل زيارة الوفد الفلسطيني – (١٩٤٨، الاسرائيلي، العربي – الاسرائيلي...) الى دمشق، ومحادثاته مع الساسة السوريين والساسة الفلسطينيين، امارة او قرينة، على رغبة سورية في «إعادة الاعتبار» الى هذا الجزء «الغريب» (من منظور عربي عروبي) من الشعب الفلسطيني، وعلى تعمد القيادة السورية الاعلان عن مواصلتها السعي في سبيل السلام مع الدولة العبرية بواسطة استقبالها من يمثلون شطراً مندمجاً من الفلسطينيين في مؤسسات الدولة اليهودية وبنيتها السياسية.

وبلغ الإدلال بمعاني هذه الزيارة، الأولى من نوعها، مبلغاً حمل احد اعضاء الوفد، السيد صالح طريف، النائب العمالي والدرزي، على المباهاة المازحة بكونه «اول ضابط اسرائيلي» يصافحه الرئيس السوري، منوهاً بخدمته العسكرية في الجيش وبرتبته ضابطاً في الاحتياط. ونقل النائب العمالي الثاني في الوفد، السيد نواف مصالحة، رسالة من رئيس حزب العمال الاسرائيلي، ووزير الخارجية في وزارة «عناقيد الغضب»، ورئيس اركان جيش اسرائيل السابق، السيد إيهود باراك، الى الرئيس السوري. وفي هذه الرسالة الخطية ان الوفد، الفلسطيني العربي والمسلم في معظمه، «يمثل جزءاً مهماً من الشعب الاسرائيلي والنظام السياسي». واستقبل الوفد اهلاً وسهلاً حيثما حل، في المخيمات الفلسطينية وفي مكاتب الوزراء السوريين. ولم يشترط استبعاد النواب من الوفد شرطاً لاستقبال سائر الوفد الا السيد احمد جبريل، زعيم «القيادة العامة». اما السيد نايف حواتمة، زعيم «الديموقراطية»، فوسّط الوفد، وخصوصاً النواب فيه، في امر عودته الى الضفة الغربية المحتلة، ووعده النواب خيراً.

فانتهى، بهذا الاستقبال وعلى هذا الوجه، فصل طويل، شارف على بلوغ الخمسين عاماً، من إدانة «فلسطينيي ١٩٤٨» إدانة قاطعة بالتعاون مع المحتل، والاذعان لاحتلاله ودولته وقوانينه. وتوفي اميل حبيبي، منذ نيف وسنة، وهو يلبس هذه الإدانة، ويحاول إفهام «العرب»، من غير الفلسطينيين خصوصاً واولاً (وأول هؤلاء الأولين لبنانيون)، ان فلسطينيي الدولة العبرية كانوا في خيرة من امرين لا ثالث لهما: إما النزوح والجلاء عن ارضهم ومماشاة إرادة الدولة الاسرائيلية إخراجَ كل الفلسطينيين ومحو آثارهم، او القبول بقواعد العلاقات السياسية الاسرائيلية والتوسل بها الى المحافظة على مجتمعهم وارضهم.

وفي نهاية مطاف الحل الثاني دعوة عزمي بشارة الذي لم يكن في عداد الوفد، الى دولة لكل مواطنيها، حقيقةً وفعلاً، من غير تفريق. ومثل هذه الدعوة يحق فيها للفلسطيني، الاسرائيلي على مضض ابتداءً، ان يتمتع بحماية القانون شأن كل المواطنين: فلا تصادر ارضه، ولا يقيد تجوله او تملكه، ولا يُحال بينه وبين بلوغ أي مرتبة من مراتب الدولة، إلخ... ومثل هذه الدولة ينبغي الا تقر بحق العودة لصنف من مواطنيها، بينما تحرم من هذا الحق صنفاً آخر، ولا يجوز لها ان تمنع طائفة من مواطنيها («العرب») من إقامة روابط بينهم وبين امثالهم واقرانهم في الجوار الفلسطيني قد تنتهي الى كونفيديرالية، او الى الجمع بين هويتين او تابعيتين، فلسطينية (عند قيام دولة) واسرائيلية، على نحو ما يجمع معظم اليهود الاسرائيليين بين هويتين، على ما قال بشارة الى ديفيد غروسمان في «منفيي ارض الميعاد».

اما لبنانيو لبنان المحتل، لبنانيو «المنطقة الامنية» والاسرائيلية الإدارة، فلا يزالون يُخيّرون بين النزوح الى الهوان اللبناني «المحرر»، اي الى حيث اختار مواطنوهم في تموز (يوليو) ١٩٩٣ الا ينزحوا فاثروا القصف القاتل على النزوح، وبين التعاون مع الاحتلال. وهذان الامران هما ما يحمل المحتل السكان على الاختيار بينهما. ولما كانت نواة «المنطقة الامنية» المحتلة مسيحية، ارضاً وسكاناً وجيشاً، استتبع «التحرير» الذي يسعى اليه «حزب الله» ومقاومته الاسلامية، «نحر» «انصار» الاحتلال المفترضين و«اعوانه» قبل «نحر» الاحتلال وإجلاء المحتل. فأهالي الاراضي المحتلة اللبنانية، المسيحيون على وجه الخصوص، هم «فلسطينيو ١٩٤٨» اللبنانيون، قبل الزيارة الى دمشق، والى ساستها وقادتها (وبعد هذه الزيارة، بحسب السيد احمد جبريل ومن يرون رايه من «حلفاء» دمشق).

لكن الفرق بين الجماعتين، من وجه آخر، كبير. فـ«فلسطينيو ١٩٤٨» لم يذوقوا «التحرير» على ايدي المقاومات الكثيرة وأولها «الإسلامية» الذي ذاقه نظراؤهم اللبنانيون، المسيحيون خصوصاً. ففي شتاء ١٩٨٥، ترك جلاءُ القوات الاسرائيلية المحتلة عن جنوب نهر الاولي الى «المنطقة الأمنية» التي احتلتها هذه القوات في شتاء ١٩٧٨ (مع بعض التعديل في حدود الاحتلال وبعض التمويه)، بعض البلدات المسيحية، في جوار صيدا، في عهدة الدولة اللبنانية، الضعيفة الحيلة، والمنظمات السياسية والعسكرية، وأولها «حزب الله» و«الجماعة الاسلامية»، وقوات كمال جنبلاط، الدرزية و«امل»، والمقتدرة والقوية.

فلم يلبث «التحرير» أن تحول، عن يد هذه المنظمات، وعلى رغم تحفظ الاهالي (المسلمين) ومحاولتهم كف «المقاتلين» الى اعمال تقتيل وتمثيل وتهجير تليق بسوابق الحروب الملبننة، والشوف المسيحي بعد الدرزي آخر مسارحها يومذاك. فاستُكمل جلاء القوات الاسرائيلية بقتل مدنيين عزل، لم يكرههم احد على البقاء في منازلهم وارضهم وبين أهلهم، وبحرق بعض البيوت والكنائس، وسوق من لم يهرب الى الهجرة قسراً. واستأنفت حرب المخيمات، بعد خروجها، في عام ١٩٨٦، من عقالها البيروتي الى جوار صيدا الشرقي والجنوبي، الاستباحة التي بدأها «التحرير» القريب. وكان الاستيلاء على الطريق بين مخيم عين الحلوة، بصيدا، وبين اقليم التفاح، معقل «حزب الله» وملجاه الحصين ومستودع ذخيرته القادمة من طريق البقاع الغربي ومن طريق الميناء الصيداوي وبيروت – مدار المعارك وغنيمتها.

فاخليت البلدات المسيحية، والمختلطة، التي جعلها حظها العاثر على هذه الطريق الثمينة، التي لا يستقيم «التحرير» بغيرها، وبغير انفراد «حزب الله» بها بعيداً من اعين المتطفلين من الاهالي ومن القوات المسلحة الشرعية على حد سواء. ووقعت الشبهة على المارين في منطقة «محررة» الى منطقة محتلة، ومن هذه الى تلك وعلى المتنقلين بين الاحتلال و«الحرية». وافتى المأنونون، وهم نصبوا انفسهم مأذونين ومجتهدين، بجواز قصف الاهالي المحتلين قصفاً «حراً» انتقاماً من اعمال عسكرية اسرائيلية. فكانت هذه السياسة، ولا تزال، نبلاً تجره الحروب الملبننة، والمتوسلة بنزاع «اهلي» واحد وثابت، الى اليوم، اي بعد إنهاء هذه الحروب بثلاثة ارباع العقد (نصف عمر الحروب الملبننة).

والى اليوم اي غداة عشرين عاماً من اقامة «الادارة» الاسرائيلية على عشر الاراضي اللبنانية وخمسة في المئة من السكان، لم ينشأ من قد يسمون «لبنانيين اسرائيليين» او «لبنانيي ١٩٧٨» (تاريخ اعلان «دولة لبنان الحر» المنسية). ويعود بعض الفضل في هذا الامر الى الاهالي انفسهم، وهم المحرجون بين «إدارة» اسرائيلية تريد تسليعهم وانصياعهم بل وحماستهم، وبين «مقاومة» لا تبالي بجلائهم كلهم عن مجتمعهم وارضهم لقاء اضطلاعها بالدور الاقليمي الموكل اليها؛ وآخر فصول هذا الدور نجاحها في جر شمعون بيريز الى فخ «عناقيد الغضب» وخسارته الانتخابات، على ما تباهى السنتها يومها وتفاخروا (واليوم يقول الرئيس السوري: «تكوّن انطباع لدينا انهم – اي حزب العمل، حزب بيريز – يريدون السلام»). ولا يعود الفضل في ذلك قطعاً لا الى الاعمال العسكرية، ولا الى الدولة اللبنانية الرسمية التي تنسب هذه الاعمال الى شرعيتها، وتتنصل من نتائجها المحتومة والمعروفة.

وقد افضت هذه الحال الملتبسة والمواربة، شأن الحروب الملبننة كلها، الى تفاقم الالتباس والمواربة. فاذا انسحب من اوكلت اليهم قوات الاحتلال الاسرائيلية المرابطة في بعض البلدات اللبنانية، خارج المنطقة الامنية «الرسمية»، (وهذه حال جزين وجوارها بشرق صيدا وشمال اقليم التفاح، بمحاذاة الطريق الثمينة إياها)، اذا انسحبوا من هذه البلدات، وقعت الدولة اللبنانية الرسمية في حيرة عجيبة عزّ فهمها على عامة الناس، ولم يسبر اسرارها إلا الصحافيون (والسياسيون طبعاً) المأنونون والعالمون بـ«اسرار الآلهة»، – على ما لا تخشى «النهار» الكتابة على رغم إفضاء السياسة اللبنانية الى شغل صنف من الناس بعيد من التنزيه والربوبية المجازية.

ومصدر الحيرة العجيبة، والدقيقة على الفهم، هو امكان ان يؤدي الانسحاب «اللبناني الجنوبي»، اما الى دخول «حزب الله» البلدات المسيحية والمختلطة، وتجديده فيها سيرته وسيرة حلفائه في شتاء ١٩٨٥، قتلاً وحرقاً وتهجيراً وانتقاماً واستيلاءً؛ وإما الى دخول الجيش اللبناني، وتعهده الامن وبسط الادارة اللبنانية وقوانينها. ويتوقع الانسان العادي، والعامي، ان ترحب الادارة اللبنانية باسترداد المواطنين والارض والسيادة. لكن منطق اللبننة الاقليمي يرى خلاف الامر. فهو يرى في هذه البداهة «(جرا)» الى خطط من نوع لبنان اولاً وإن جزئياً، ومن دون اي ثمن عبر فرض هذا الواقع الجديد» – على ما كتبت «النهار» المتحولة الى «كونفيديرالية» مناطق نفوذ سياسية يغلب عليها النفوذ الاقليمي المختلط على شاكلة الجمهورية الثانية المزعومة.

والتخبط اللبناني والسوري بإزاء الانسحاب صورة امينة ودقيقة عن سياسة ملتوية لا تتورع عن الاقرار باولويات لا تستقيم في ميزان سياسي وديبلوماسي معلن. فالتهديد بـ«حزب الله»، وسياسته في «التحرير»، ترمي الى اقناع الاهالي بالاحتماء بقوات الاحتلال الاسرائيلية والهجرة الى منطقتها و«امنها»، – اما طمأنة امين الحزب، السيد حسن نصر الله، «اهله»، «اهله» على «امنهم وسلامتهم وسعادتهم» فيصح فيها قول فريديريك هوف (من «ارميتاج فونديشن» في «الحياة») ان البرهان على إقلاع مايك تايسون عن قضم الآذان بانه لم يقضم اذن احد من الناس منذ مباراته الاخيرة مع منافسه، ليس برهاناً قاطعاً. فليست طمأنة السيد الأمين العام بمطمئنة، على رغم تصديرها عنواناً اول في غير صحيفة لبنانية «مستقلة»، بذريعة ان «حزب الله» تغير منذ عام ١٩٨٥. فهو مزمع بسط «حماية المقاومة» على اهالي بلدات جزين المسيحية والمختلطة. وسياسة الدولة اللبنانية الرسمية تقر له بهذا الدور، وتسميه «مقاومة مشروعة»، وتتركه للمنظمة السياسية والعسكرية والامنية، الاهلية والمذهبية والاقليمية الولاء او الولاءين.

وحيث تحل «المقاومة الاسلامية» يقتضي «أمنها» ان تكون في حل من مراقبة القوات المسلحة، ومن قيد سلامتها وسلامة المدنيين من الاهالي. وبناء على هذه الحيثيات الملتوية حرصت السياسة السورية على الا يلتقي الجيش و«المقاومة» في مواقع واحدة او متقاربة على الجبهة، وحرصت على ان تتقدم «المقاومة» الجيش، ويغلب مقتضاها مقتضاه. إذ لا تستقيم «وحدة المسارين»، اي إلحاق لبنان بالسياسة «العربية»، ومصالحها الإقليمية ولو ادى الإلحاق الى تهشيم الدولة والمجتمع اللبنانيين على ما حصل ويحصل، إلا بهذا. ولا تستقيم «وحدة لبنان»، او «سلمه الاهلي» إلا بهذا، على ما يذكّر السيد فاروق الشرع اللبنانيين وغيرهم بين الفينة والفينة. و«حزب الله» هو اداة هذه السياسة الفضلى.

ولهذه السياسة في المصطلح اللبناني اسم رسمي هو رفض لبنان ان يكون «حارس حدود» لإسرائيل. والاسم الرسمي هذا هو الترجمة المحلية لصيغة سورية، أوسع واشمل، تتناول شروط السلام السوري المقبول مع إسرائيل، واولها الا تخل الاتفاقات الامنية بالسيادة، على ما قال الرئيس السوري لوفد الفلسطينيين العتيد. ومعنى هذا، فلسطينياً ولبنانياً (سورياً)، أن لا «تُهدى» الدولة العبرية امناً قبل انتهاء المفاوضات الى سلام كامل وانسحاب كامل. اما في الاثناء فواجب «حماس» ان تحرر الارض بكل اشكال المقاومة. وكلها مشروعة. وواجب «حزب الله» هو نفسه واجب «حماس». اما إذا ادى ذلك الى تصديع «الدولة» سلطة «فلسطينية»، او جمهورية لبنانية، فهذا ليس شأن «المقاومة» وليس شأن السياسة السورية، ولا شأن لبنان ودولته الرسمية. لكن القول ان لبنان ليس «حارس حدود» إسرائيل، ولا السلطة الفلسطينية، يعني الطلب الى إسرائيل، وقواتها العسكرية والامنية، الا تحمل على محمل الجد تولي القوات المسلحة امن المناطق التي تنسحب منها، او قد تنسحب منها.

ولا ريب في أن السياسة الاسرائيلية على دراية تامة بهذه الحال. وهي لا «تبخل» على اللبنانيين، ولا على دولتهم الظاهرة وعلى اولياء امرها والاوصياء عليها، باستعمال هذه الحال، وبإعمالها في الجسم الاهلي والسياسي اللبناني إعمال السكين في الجرح. وقد انقضى عقدان من الزمن على هذه الحال. فاذا قيست بنصف العقد الذي اقتضته «اعادة الاعتبار» الى الفلسطينيين الاسرائيليين، لم يبق الا ثلاثة عقود على استقبال السيد الياس الهراوي والسيد نبيه بري والسيد رفيق الحريري وفداً من «لبنانيي ١٩٧٨» يحمل رسالة من رئيس اسرائيلي، ويستقبله السيد حسن نصر الله باستثناء نوابه...

* كاتب لبناني.

شعار الحذر... عربياً

■ سمّم بنيامين نتانياهو اجواء الشرق الأوسط في شكل لا سابق له حتى إبان الحرب الباردة. فهو قضى على كل انواع الانفراج التي تحققت منذ مؤتمر مدريد وكان هدفه البعيد المدى ليس نسف اتفاق اوسلو فحسب بل القضاء على الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد، وهي اسس مرتبطة اساساً بقرارات الشرعية الدولية على رأسها القرار ٢٤٢ الذي يدعو الى تنفيذ مبدأ الأرض في مقابل السلام.

ان خطورة سياسة نتانياهو لا تنحصر برفضه عملية السلام، ذلك ان موقفاً عربياً منطقياً يمكن ان يؤدي الى الحد من اضرار سياساته. والدليل على ذلك ان القرارات التي اتخذتها قمة القاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ جعلت الكرة في الملعب الاسرائيلي بعدما اكد العرب التزامهم عملية السلام واسسها والاتفاقات التي تم التوصل اليها. لكن اخطر ما يمكن ان يحصل هو ان يستمر «بيبي» في سياساته في اجواء عربية توحي بالمزيد من الانقسامات. فاذا كانت احدى الدول العربية عملت في ظل اجواء السلام على اقامة نوع من العلاقات مع اسرائيل، فان الأمر الطبيعي هو الا تحاول هذه الدولة او تلك تبرير سياستها ومواقفها عبر الايحاء بأن دولاً اخرى لا تزال تعمل من اجل اقامة علاقات مع اسرائيل او الاستفادة من البوابة الاسرائيلية الى واشنطن. وبكلام اوضح، ليس طبيعياً ان تحاول دولة عربية جارة لليبيا، او اطراف فلسطينية تريد تصفية حسابات مع اطراف اخرى، الايحاء بأن ليبيا تسعى الى علاقات مع اسرائيل من اجل حل قضية لوكربي، ان مثل هذه الايحاءات اكثر من مكشوفة، لا لشيء سوى لأن الوقت ليس وقت تصفية حسابات بين العرب انفسهم او لايجاد مبررات لسياسات فرضتها ظروف معينة في حين ان دولاً معينة فضلت ممارسة لعبة الانتظار في اقامة علاقات مع اسرائيل لاسباب خاصة بها او لاعتبارات مبدئية.

الواقع ان مثل هذه الايحاءات والتسريبات لا يمكن الا ان تلتقي مع سياسات نتانياهو، لا لشيء سوى لانها الطريق الاقصر الى تسميم الاجواء العربية، وهو ما يريده رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يعتبر في اساس المشاكل التي تواجهها المنطقة الآن.

ان الحذر، ثم الحذر، هو الشعار الأول الذي يفترض رفضه عربياً في هذه المرحلة التي يحارب فيها نتانياهو السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل ايجاد فراغ في الأراضي الفلسطينية ومن اجل ان ترتفع مجدداً اصوات المتطرفين الذين عملوا من اجل تصوير اسرائيل وكأنها الدولة الحضارية الوحيدة في المنطقة، في حين انها دولة عنصرية تسعى في عهد نتانياهو الى القضاء على كل ما هو حضاري في المنطقة وعلى نفي حقيقة ان الشعب الفلسطيني موجود وان له حقوقه. ولعل افضل دليل على ذلك مطالبة «بيبي» بأن يكون ياسر عرفات شرطياً لدى اسرائيل بدل ان يعتبره «شريكاً» له من اجل خلق اجواء جديدة في المنطقة تقوم على التعايش والتعاون.

ما يقوم به رئيس الحكومة الاسرائيلية واضح، والمهم الا يقع بعض العرب في الفخ الذي ينصب لهم. واذا كان هذا البعض سار في اتجاه اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل في مرحلة معينة، فان مثل هذا النهج تبرره الظروف التي كانت سائدة في مرحلة معينة، واي تبرير آخر عبر توجيه اتهامات الى آخرين لا معنى له. فهناك من راهن على سياسة معينة في ظروف معينة وهناك من اعتبر ان لا سبب يدعو الى مثل هذا الرهان. والوقت وحده كفيل بتحديد من كان على حق ومن لم يكن على حق.

خيرالله خيرالله

حكومة خاتمي

■ ماذا تقول المعطيات المعروفة عن مرشحي الرئيس الايراني محمد خاتمي لشغل الحقائب الوزارية في حكومته التي يناقش مجلس الشورى (البرلمان) مصيرها ويتطلع العالم الخارجي بأمل الى المصادقة عليها لعلها تحقق تغييرات ايجابية مرجوة في ايران؟

يجمع المحللون على أنهم جميعاً، باستثناء اربعة، من رجال الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني. الى هؤلاء الاربعة يضاف اربعة آخرون اتفق على ترشيحهم مسبقاً بموافقة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله العظمى علي خامنئي لترضية المجلس الذي يسيطر عليه ممثلو الجناح المحافظ أو الاصولي او المتشدد، في المؤسسة الحاكمة. ومن مجموع المرشحين لفت مراقبون للشؤون الايرانية أن اربعة منهم فقط هم من رجال خاتمي وحده، وهم: علي عبدالعلي زاده (الاسكان وتطوير المدن) ومحمد رضا عارف (البريد والاتصالات)، وحبيب الله بي طرف (الطاقة)، ومرتضى حاجي (التعاونيات). عارف وبي طرف من محافظة يزد التي ينتمي اليها خاتمي.

بعبارة اخرى ليس بين رجال خاتمي ورجال سلفه رفسنجاني مرشحون لأي من وزارات القوة (الدفاع والداخلية والاستخبارات) لأن شاغلي هذه الوزارات لا يمكن الا ان يكونوا من رجال المرشد الديني الذي يعين القائمين بها عملياً بنفسه. وهم كانوا كذلك في عهد السلف رفسنجاني وسيبقون كذلك في عهد الخلف خاتمي.

بعض المحللين اشار الى ان سبعة من مرشحي خاتمي كانوا تواجهوا، في اوقات مختلفة، مع المجلس السابق. وعلى هذا الأساس يعتبر هذا البعض انه حتى اذا رفض المجلس إثنين من المرشحين (الاكثر احتمالاً ان يكونا حجة الاسلام عبدالله نوري للداخلية والدكتور عطاء الله مهاجراني للثقافة والارشاد الاسلامي) فإن النتيجة ستكون انتصاراً لخاتمي، الذي سيمكنه، اذا شاء، ان يعينهما، في حال رفضا، نائبين له ويكلفهما الاشراف تحديداً على هاتين الوزارتين لأن القانون يمنحه هذه الصلاحية من دون ان يطلب مصادقة المجلس.

في ضوء ما سلف يُطرح السؤال: هل تكفي حكومة تعتبر استمرارية لرفسنجاني، وتضم اربعة وزراء جدد من رجال خاتمي لكي يراهن على قدرة الأخير على اجراء تغيير حقيقي في ايران؟ قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من التذكير بأن حكومة ايرانية، أي حكومة، غير قادرة على مس طبيعة النظام الذي يمنح المرشد الديني للجمهورية الاسلامية والمؤسسات المنبثقة عن سلطته (وهذه تقوم على أساس حكم ولاية الفقيه كما هو مثبت في الدستور) حق النطق بالحكم النهائي في اي قضية تتعلق بالمسائل الجوهرية المتصلة بالاستراتيجيات والمصالح القومية، وهذه تشمل بطبيعة الحال السياسة الخارجية والداخلية والامنية.

لا يساق هذا الكلام لزرع يأس او إحباط في نفوس المتطلعين، وهؤلاء يشكلون غالبية العالم، الى ايران افضل، منفتحة على الخارج ومتخلية عن سياسات الترهيب والابتزاز، وتلعب دوراً ايجابياً يساعد على دعم السلام في المنطقة وعبر حدودها. لكن يقال هذا لكي ينظر الى ما يجري في ايران بمنظار واقعي لا يقوم على التمنيات والأوهام تجاه نظام يمكن ان يحدد مصير مرشح لمنصب وزير «الثقافة» في حكومته جوابه عن سؤال طرحه عليه نائب في المجلس: «هل انت مستعد لقتل سلمان رشدي (مؤلف «الآيات الشيطانية») اذا التقيته؟»

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ ٠، الفاكس: ٣٧١٤٣١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٣٢٥ – ١٧١ ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ ٠
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٣٦٢٤ – ١٧١ ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢٠ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩١٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – المرزوق،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٣٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ المفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج مثالة، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب دمشق ٣١٧٣٥.
– الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

من متواليات قهر البشر

رواية «السرداب رقم ٢» للعراقي يوسف الصائغ

□ القاهرة – من حسين عيد:

■ هي احدث رواية للكاتب والشاعر العراقي يوسف الصائغ (١٩٣٣ – ...) صدرت في القاهرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة. وكان صدر له من قبل روايتان هما «اللعبة» (١٩٧١) و«المسافة» (١٩٧٤) وديوانا شعر هما «سيدة التفاحات الاربع» (١٩٦١) و«اعترافات مالك بن الريب» (١٩٧٠) وثلاث مسرحيات هي «الباب» (١٩٨٧) و«العودة» (١٩٨٧) و«دزدمونة» (١٩٨٩) اضافة الى كتابين في النقد «الشعر الحر في العراق» (١٩٧٧) وسير ذاتية «الاعتراف الاخير لمالك بن الريب» (١٩٨٦).

فماذا قدّم يوسف الصائغ في روايته الجديدة؟

انها عودته الى الرواية «السرداب رقم ٢» بعد انقطاع دام اكثر من عشرين عاماً.

والسرداب بناء تحت الارض سري مظلم بعيد عن الانظار يمثل الوجه «المقابل» لعالم ظاهر خارجي معلن واضح في النور مرئي ملموس لكل البشر. «السرداب» منفى تحاصر فيه الشخصيات. تقيد فيه الحريات في مقابل خارج حر تنطلق فيه الشخصيات يمارس فيه البشر حرياتهم.

يمثل «السرداب» الوجه القبيح المظلم لنظام قامع يجب اخفاؤه ليظل بعيداً عن الانظار حفاظا على وجه «ظاهر» تجعله رعاية النظام لامعاً براقاً مصقولاً. داخل «السرداب» اذن معارضو نظام ما او من يرى فيهم معارضين له او من يشتم منهم خطراً يتهدده. خارجه نظام حاكم ومؤيدوه او من لا يرى فيهم خطراً يتهدد وجوده وطغيانه.

قطبان متنافران. ازدواجية سلطة قامعه ومقهورون. قد يوجدان في اي مكان او اي زمان (كان يوسف الصائغ موفقاً غاية التوفيق حين لم يربط روايته بزمن او مكان معين وان ركز مسرح الاحداث الروائي مع ذلك العالم السفلي المغلق الذي بدا كقبر كبير).

ولكن بماذا نفسر الرقم ٢؟

هل يمكن تاويل هذا الرقم بانه يمثل الثنائية الموجودة في كل ما هو انساني: خير وشر، ايجابي وسلبي، نور وظلام، حرية وقهر. وبالتالي يصبح رمزاً لاجتماع الضدين: الحب والكره، المذكر والمؤنث؟

ام نفسر الرقم (٢) بتميز الكاتب وتعاطفه وجنوحه مع الجانب الضعيف جانب المقهورين؟

ام هي محاولة لسبر اغوار النفوس البشرية واستكناه الجوانب الخفية وربما اللاوعية منها تحت ظروف القهر؟

بناء الرواية (الظاهر) يتكون من احد عشر فصلاً يتخذ كل فصل منها عنوانه من اسم أحد المعتقلين لتتركز عليه اضواء الحكي، ولنغوص (عميقاً) في ماضي الشخصية الذي يضيء جزءاً من المجتمع العلوي، بحيث يبدو كل فصل كحلقة في سلسلة متصلة تقود كل منها الى الاخرى، كاننا محاصرون مقيدون في متوالية مستمرة متكررة تؤكد (فينا) استمرار القهر الى ما لا نهاية، طالما استمرت (كما هي) ظروف الواقع الخارجي العلوي الذي لا نراه وان كنا نوقن بوجود ذلك العالم الفوقي السلطوي بقواه الغاشمة، تارة بشكل غير مرئي وان انعكست ظلاله على تلك الشخصيات المحتجزة البائسة، وتارة اخرى بشكل ملموس من خلال ممثلي النظام القامع (سلطة المعتقل الوسيطة واداة النظام الباطشة) وهم أمر المعتقل وحراسه.

كان يمكن ان يستمر بناء الرواية ايضا ويتحول الى شكل (ملحمي) او الى ما لا نهاية عبر تنويعات متوالية الشخصيات، لكن يوسف الصائغ ربما لم تشغله تلك الامكانية (الفنية) طويلاً لانه كان معنيا بالاساس بتقديم هذا العالم السفلي، فاغلق تيار الحكي (الحلقات/ الشخصيات) مختتماً بالراوي (؟) متفوقعاً على احد عشر فصلاً، ربما ليستفيد من ظلال التضمين للنص القرآني الوارد في سورة يوسف «اذ قال يوسف لابيه يا ابت إني رايت احد عشر كوكباً» كنوع من التكريم لمعاناة تلك الشخصيات كما انعكست في (رؤيا) فنية اشبه ما تكون بكابوس مرعب.

احتشد في السرداب معتقلون من مختلف المشارب برز بينهم احد عشر معتقلاً، إذا شئنا تصنيفهم من زاوية نشاطهم الثوري ضد النظام والذي ربما اتخذ ذريعة لاعتقالهم فإننا نجد اربع شخصيات لها نشاط ثوري (ابو النمنم العجمي، ابو الشلغم وكاكا كريم) وستاً اخرى ليس لها نشاط ثوري (عبدالله ابراهيم المصور الدكتور احسان الشرجي التاجر العرجة وسلمان المحامي) وتبقى شخصية الراوية التي لم يحسم توجهها، وإن لمسنا تعاطفها مع المعتقلين.

داخل اتون العذاب هذا – السرداب – يتلظى المعتقلون ببطء على نار الحبس بعيداً عن ضوء الشمس، وقد يسمح لهم ان يروا الضوء يومياً لمدة ساعة طبقا لرضى أمر المعتقل فاذا غضب حرمهم تلك المتعة الصغيرة. واذا كان المعتقلون محاصرين داخل جدران السرداب نهاراً فالامر اسوأ حين لا يسمح لهم بالذهاب الى دورات المياه حتى لو اصيبوا بتسمم غذائي يتطلب ذهابهم، بل يصبح الامر مثار سخرية واستهزاء للحراس منهم، وبالتالي اذا مرض احدهم فإنه غير مسموح بنقله الى اي مستشفى حتى يموت في مكانه (كاكا كريم). واذا «كان السهر والحديث، هو وحده الذي يملكونه لمقاومة الوحشة» واذا كان الغناء يسرى عنهم، فالامر رهن بمشيئة امر المعتقل، اذا شاء سلبهم هذا الحق، لينفرد به. انظر حين غنى ابراهيم المصور الشمس للمعتقلين، وسمعه الآمر فمنعه، ثم استدعاه ليغني له، وحين لم يفعل ضربه ضرباً مبرحاً!

ايضا، تعتبر لحظات (المواجهة)، اي لقاء المعتقل بذوي قرباه، من اللحظات التي ينتظرها المعتقلون، لكن تحققها رهن برضى الآمر عنهم.

في هذا العالم الضيق، قد ينقلب المعتقلون على بعضهم البعض، ولكن انظر الى كلمات الدكتور احسان، الذي يمتلك درجة عالية من الوعي بما يجري، حين حلل وضعهم وقال «ما من احد يقصد الاذى لصاحبه.. ولكن هذا السرداب يدفع المرء الى ان يفقد اعصابه، فيحار الى اين يتجه.. والى اي وسيلة، يتخفف بها من الجور الواقع عليه.. وهذا مرض اخر». وانه «ما من احد منا يستحق الملامة، الاعتقال هو السبب. اننا نقسو على بعضنا البعض بسبب ما نعانيه من ضيق وعسف».

يعيش المعتقلون – ايضاً – تحت ظلال (خوف) مقيم من عسف السلطة، فيتهربون من التعبير عن اي ضرر يقع عليهم ويكبتون شكاواهم، فاذا ما ساء حال الطعام الذي يقدم اليهم لسرقة المتعهد وفساد ذمة ادارة السرداب، رفضوا ان يرفعوا صوتهم بالشكوى، حتى تصدى الدكتور – وحده – للتعبير عن رفضهم لهذا الطعام الذي يسمم أبدانهم، فكان ماله الاختفاء الكامل بعد ان اخذه الحراس، ولم يره احد بعد ذلك ابداً! وحدث عندما اختفى ابو النمنم الزعيم الثوري، وخشي المعتقلون الابلاغ عن اختفائه، واستمر الامر عدة ايام، حتى اكتشف الحراس امر اختفائه (او هربه) بالصدفة!

ومن المدهش في طبيعة البشر، انه على رغم ظروف الحياة الشديدة الوطاة في السرداب، فان المعتقلين يظلون مسربلين في التمسك بها. انظر الى تعقيب سلمان المحامي في اعقاب موت احد المعتقلين «اليس عجيباً ان يحرصوا على هذه الحياة التي يحيونها.. ليت الدور ياتي علي الساعة.. فاخلص.. ما هذه حياة.. الموت ارحم».

نجح يوسف الصائغ حين غاص عميقاً في اغوار النفوس البشرية للمعتقلين، وهم بين ثنايا هذا الجحيم، ليتلمس بعضاً من تجليات الروح الانسانية في لحظات الازمات، والتي قد تبرز بين الاقطاب المتنافرة. وانظر الى شخصية مجيد العجمي، ذلك المناضل الداهية، الذي دوخ رجال الامن في اثناء محاولتهم لاعتقاله، حين اكتشفه احدهم في زاوية احد المعتقلات، فاذا به يبرز هويته، على انه عبد الامير صادق الحلي، عامل مصنع الرافدين، وراح يصدر اصواتا كالتي يصدرها البكم، كانت حيلته ان يستفيد من بيان صدر في الايام السابقة يدعو الهاربين الى تسليم انفسهم مع وعد بالتخفيف عنهم، وسلم نفسه في منطقة لا يعرف فيها أحد، وكادت حيلته ان تنجح لولا أن تعرف عليه احدهم بالصدفة. المهم انه خلال شهر كامل استطاع ان يصمد امام التحقيقات المستمرة متمسكاً بشخصية العامل، لكن احد الحراس، الذي ضمن انه ربما كان مدسوساً عليه، كان يقدم له شيئاً من الطعام او يشعل له سيجارة، او يحضر له بعض الدواء، كانت تصرفاته تثير ريبة العجمي، لكنه في اوقات اخرى كان يانس اليه، وحين تماثل للشفاء من علاج جروحه، انطلقا معاً في السيارة، وشم العجمي رائحة الربيع وتطلع الى الناس وهم يمشون في الشوارع او يجلسون في المقاهي، عندئذ تشكك في جدوى نضاله. ونظر الى مشاعره، حين تطلع الى مرافقه: «كنت اشعر عميقا ان هذا الانسان، هو اقرب الناس الي. اشبه ما يكون باخ، او صديق حميم، عندها اعترف له بحقيقة شخصيته وانه قرر ان يعترف «اكراماً له» لكن الحارس رفض عرضه.

مدارات

يكتبها ادونيس

نوافذ
٤ – قطعانٌ تسوقها الكواكب

– ٦١ –

آه، بأيّ لَهبٍ
أوَسوِس فرجّارَ اللغة
لكي يُهَندس النوافذ
في جدران هذه الأبدية الخانقة؟

– ٦٢ –

من نافذتها
يَتسرّبُ اليّ
مطرٌ منخُولٌ بجسدها.

– ٦٣ –

نوافذُ يُشْرعها بَرْقُ المعنى؟
لماذا، اذن، لا تمرّ فيها
إلا سهامُ الشكل؟

– ٦٤ –

ما اشقاها – تلك السفن التي تحترقُ
في نوافذ تُطلّ على غُدران
تزوجت شطآناً من الرمال المتحركة.

– ٦٥ –

من النوافذ التي توسّع حدودَ بيتها،
تتدلّى عقودُ صاغ معدنها
ليلُ القمر ونارُ الشمس،
وتتدلى اقراطُ النجوم.

– ٦٦ –

مشرقٌ يحترف البكاء
في نوافذ تبدو كمثل انفاق بلا نهاية.

– ٦٧ –

ليلاً،
تمدّ يديها من نافذتها، وتأخذ القمر
لا لكي تنامَ معه،
بل لكي تُصغيَ اليه يحدثّها عن ضوئه المستعار،
وعن الحوض الذي يغتسل فيه من غبار السفر،
وعن الدم الذي يسيل منه عائدة في قرارة الحوض.
مرة،
قلت لهذا القمر نفسه، فيما كانت تنتظره:
خُذْ قناعيَ أيها القمر،
وخُذ، ان أردتَ، اعضائي.

– ٦٨ –

صالحت بين الشمس ونافذتي،
فهجَمت عليّ الرياح.

– ٦٩ –

تعرّيتُ قُربَ النافذة
لكي اترك ليدي الشمس
ان تسافرا في تيه اعضائي.
وعجبتُ من ظلّي:
لماذا رفض ان يخلع ثيابه؟

– ٧٠ –

لا اثرَ لخطوات النهار في نافذتها
لا اثر لخطواتِ الليل،
لا اثر الا لقطعانٍ من الحزن
تسوقُها الكواكب.

– ٧١ –

أَعط لنافذتك الواقع كلّه وقليلاً من الخيال،
واجلسْ بينهما –
سترى فيها نهراً من الحكمة،
سترى جبالاً سمّيت نجوماً،
سترى غرفاً للنوم تتنقّل على رؤوس الشجر
سترى محيطات من الارجل
رمّدها السفرُ بحثاً عن السماء.

– ٧٢ –

هل تكفي نافذة واحدة
لتجر اليّ خيول السّماء
او لتنقل حصادي من الرملِ والقشّ؟

– ٧٣ –

سيوفٌ منقوعة في دم فاسد
مبللة بماء الكبد،
تُرابط في نافذتها.

– ٧٤ –

بين نوافذ احلامه وشوارع الحياة،
اشباحٌ ترسم تاريخه على الجدران
بدم غزلان
فرّت من حدائق القصور.

– ٧٥ –

ان خانتكَ النوافذ
فلأن خيالك لا يتصبّب عرقاً وأنت تقرأ الشمس،
ولأنك تجهل كيف تفتح بيداك
لسنابك الريح.

– ٧٦ –

هذا الملح المعجونُ بالدمع
هذا المضيقُ ذلك الموج
هذه الحمحمة التي تَتنوّر آثار القوافل
هذا الورق
هذه الهياكلُ القِبابُ الأمثال والمواعظ
هذه المرآة
هذا الصَرحُ هذه الشاهدة
هذا الخشخاش الذي يتَصيّدُ في غابات الرأس،
هذا كلّه
ليس إلا تاريخاً للنوافذ –
تاريخاً لم يكتمل.

– ٧٧ –

قبرٌ للظلام تحفره يَدُ الضوء
سماءٌ حبْلى
وردةٌ ترضع الشوك
ذئابٌ سَجينةٌ تتقمّص النّار
هاوية ذروةٌ –
واين أنتِ، يا نافذتي؟

– ٧٨ –

فتحت النافذة ذراعيها:
جسَدٌ طينٌ ووجهه الشمس
ماءٌ وقمرٌ في كأسٍ واحدة،
والأفق يرشح قَطْرةً قطرة

– ٧٩ –

ضَريرٌ نوافذَ
يحمل بُقعاً من التنهدات
ملْحاً
أَساطيرُ أثداء
أعاليَ ومنخفضات.
ضَريرُ نوافذَ يسهر في نوافذ اخرى تسهر في نوافذَ.. إلخ.

– ٨٠ –

آه النافذة جرحٌ لا يلْتئم آه الطحالب تعرّش عليها آه الجسور المكسورة فيها القناديل المنطفئة القناديل المشتعلة آه المزامير النائحة الأصوات المخنوقة آه الحدود التي تتناسَلُ فيها آه السحر سحرها الذي يأخذ عينيك الى ما وراءها آه الطرق التي تفتحها وتُسلمها الى هذَيان الأهداب آه البغتة الدهشة والرفْقُ بحيوان مشهواتها آه خيولها الضائعة وسلاحفها غير المرئيّة آه–آه.

ثقافة المواقع

شوقي بزيع *

■ المتتبع لمجرى السجال الذي يدور بين الاوساط الثقافية العربية في السنوات الاخيرة يكاد يصاب بالذهول التام ازاء التحولات الخطيرة التي طرأت على الخطاب الثقافي بمستوياته المتعددة. فهذا الخطاب يكشف عن عيوب وثغرات يمكنها اذا ما استمرت ان تضرب الثقافة العربية في الصميم وأن تدفع بها الى التراجع عن معظم المنجزات التي عرفتها في حقب تألقها الماضية. كأن الثقافة بدأت تدور في الطاحونة نفسها التي يدور فيها الخطاب السياسي والايديولوجي بدلاً من ان تكون الحصن والملاذ والرجاء.

في مقدم الامراض التي اصابت الخطاب الثقافي يأتي رفض الآخر وعدم القبول به. فالآخر دائماً هو العدو الذي ينبغي تهديمه وتسفيهه واستئصاله. وهو ما يظهر في عدم اعتراف الكاتب بمن يختلف معه سواء في الأسلوب وطريقة التعبير او في الموقف ووجهة النظر. ففي الشعر، على سبيل المثال، يرفض شعراء الوزن الخليلي العمودي الاعتراف بشاعرية من يكتبون الشعر الحر، وأولئك بدورهم يرفضون الاعتراف بشعراء قصيدة النثر، وهؤلاء الاخيرون يرفضون الاعتراف بالاثنين معاً. هكذا تتحول الاساليب الى متاريس وخنادق تتمترس خلفها فئات اشبه بالقبائل ينبذ كل منها الآخر ويتوعده ويعمل على ازاحته. وبدلاً من ان يكون تنوع الاساليب وتعددها عنصر اثراء وتفاعل واغناء للشعر العربي يصبح هذا التنوع سبباً لإشعال الحروب وإضرام النار وتبادل الوعيد والتهديد. ربما كان هذا المناخ لا ينسحب على الشعراء والمشتغلين بالنقد كافة، حيث نلمح بعض الاصوات المستنيرة والناضجة هنا وهناك، الا انه يطال القسم الاوفر من المثقفين والشعراء والكتّاب.

ان اول ما تكشف عنه هذه الظاهرة هي غياب الديموقراطية كمفهوم وممارسة. ذلك ان الديموقراطية ليست شعاراً او اطاراً لفظياً خارجياً بقدر هي ايمان عميق بحق الآخر في الاختلاف والتمايز. ولا ادري كيف يحق لنا في حالة كهذه ان ننتقد لانتهاك الانظمة السياسية للديموقراطية وتغييبها في حين اننا فيما نسلكه ونمارسه نفعل الشيء نفسه ونعمد بالطريقة ذاتها الى نفي الآخر وإزاحته وقتله رمزياً. ولا تنحصر امراضنا الثقافية في اطار لختلاف الاساليب ووجهات النظر بل تتعدى ذلك الى التعصب الكياني والانتصار للعرق والنسب على حساب الحقيقة نفسها. فبعض المثقفين والنقاد ينحاز سلفاً لمن ينتمون الى حزبه او طائفته او نظرائه في العصب والدم. وبعضهم الآخر يوسع الدائرة ابعد من ذلك فينتصرون من داخل المفهوم نفسه لنظرائه في الهوية والكيان، فينحاز المصري للمصري واللبناني للبناني والمغربي للمغربي والخليجي للخليجي، بصرف النظر عن القيمة الابداعية لهذا الكاتب او ذاك.

قد تكون الانظمة السياسية معذورة الى حد ما في نزوعها الكياني وميولها التقسيمية الناجمة عن رغبتها في الحفاظ على مصالحها السياسية وسعيها الى تأبيد هيمنتها الى ما لا نهاية. ولكن اي عذر يمكن ان نجده للمثقفين الذي يعملون على تعزيز هذه النزعات والعزف على اوتارها كلما سنحت لهم سانحة. اي عذر لهؤلاء في تضييق الخناق حول هويتهم الثقافية لتصبح بحجم الكيان او القبيلة او «الزاروب»، في حين ان الثقافة الخلاقة لا تكتفي بالانتساب الى الوطن او الامة بل تعمل على توسيع دائرتها لكي تشمل العالم بأسره. لن أحداً منا يكاد لا يتذكر الآن اذا ما كان للمتنبي عراقياً او سورياً او مصرياً، ولا يكاد احد يتذكر اذا ما كان ابن خلدون مغربياً او تونسياً، واذا ما كان ابن عربي حجازياً او سورياً او جزائرياً. كل ما نتذكره ان هؤلاء ينتمون الى الامة واللغة العربيتين في تجلياتهما الاروع. وحتى في العهود الاكثر تأخراً لم تكن للحساسيات القطرية والكيانية تخطر في بال احد من الكتّاب والقراء والمتابعين. والكثيرون يتذكرون كيف كان نشر قصيدة جديدة لمحمد مهدي الجواهري او معروف الرصافي او بدوي الجبل وعمر ابو ريشة والاخطل الصغير والشاعر القروي وسواهم في احدى الصحف او الدوريات المحلية ينتقل بين الاقطار العربية كالنار في الهشيم وتتلقفه الابصار والاسماع من موريتانيا حتى رأس الخيمة.

حتى عهد قريب كان الاعتبار يتم وفقاً لمقتضيات الفن او الجمالية او البعد الدلالي والاجتماعي بصرف النظر عن القبيلة والنسب والطائفة والدولة. وبتلك الروحية المجردة عن التعصب والمواقف المسبقة اجتمع الشعراء العرب لمبايعة امير الشعراء أحمد شوقي في القاهرة قبل سبعة عقود. ولم يكن احد يشعر يومذاك بأن تكريم شاعر من قطر معين يعني تخلياً عن سيادة القطر الآخر وانتقاصاً من شأنه. ولست ادعو في هذا المقام للعودة الى امارة الشعر وقد انفرط عقد البيت الشعري الكلاسيكي وانفرطت معه المعايير والاحكام النقدية القطعية بل الى الكف عن هذا التنابذ الكياني والاعتصاب العشائري للمدارس والتيارات والاشخاص. ان وطن الشاعر والمبدع ليس مسقط رأسه فحسب بل لغته وفنه وإبداعه لذلك فإن الابداع الحقيقي يستوطن في كل قلب وينصب سرادقه فوق كل العروق والاجناس والمذاهب. ولا فضل من هذه الزاوية لعراقي على مغربي او لمصري على فلسطيني الا بما يمتلكه من قوة حضور وموهبة داخل اللغة لا خارجها.

كأن الثقافة والفكر يوشكان ان يصبحا قناعاً للمكبوت الغرائزي والعصبي والسياسي في حين ان دورهما الحقيقي يتمثل في اختراق هذا المكبوت وتعريته وفضحه والقفز عنه الى حيث يدور الصراع الحقيقي والمواجهة الفعلية. كلنا يعلم ان المواجهة يجب ان تتم في مكان آخر لكننا خجلون من شعورنا بالعجز لا نجد ما نفعله سوى نقلها الى المكان السهل حيث لا يعجزنا الانتصار.

* شاعر لبناني.

هذا

ميشال أبو ديب *

هوذا، هنا،
تماما، أمام الباب المفتوح
وأنا سجينه

إنه مجرد خاطرة، لا أكثر
لكنني كلما أمعنت النظر فيه
ازداد ضخامة وقوة
والضوء لا مرئي

أفتح نافذة
لكنها تنغلق فجأة وتتلاشى
ثمة مئة نافذة،
بل ألف نافذة،
كهذه
لا تنير أبعد من مقابضها

أبصر أشكالا
جميلة، جلية
ترنو عبر هذه النوافذ
فتراني
لكنها لا تراه
هنا، تماما،
أمام الباب المفتوح

الضوء لا مرئي
غير أنني أعرف الطريق

ها أنا أقترب
وأتبين، فجأة، هيئته
وأتبين، أخيراً،
هذه المرآة الهائلة.

* شاعر سوري، في السابعة عشرة من عمره، يعيش في فرنسا ويكتب بالفرنسية، والنص المنشور ترجمة إحدى قصائده.

دراسة جديدة لفاروق خورشيد

الأدب الشعبي العربي رحب المكان والزمان

الكتاب: عالم الأدب الشعبي العجيب.
الكاتب: فاروق خورشيد.
الناشر: الشروق – مكتبة الاسرة – القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: ياسر شعبان:

مجالات بحث الأدب الشعبي والفن الشعبي والتراث الشعبي كمجالات بحث هل تسهم في تفتيت الامم والشعوب، كل حسب عاداته وحكاياته وامثاله، أم تهدف الى البحث عن المشترك بين هذه الأمم والشعوب لتؤكد في النهاية على الروابط الانسانية العميقة التي لا تقف دونها لغة أو حدود؟

هذا ما يحاول كتاب «عالم الأدب الشعبي العجيب» بحثه، لتصحيح تصور شاع عن الأدب الشعبي، انه مجرد الأمثال والحكايات والاغاني الشعبية المحلية الضيقة التي تتردد داخل مجتمع ما في إقليم ما في عصر ما.

بينما يرى المؤلف أن المقصود بالأدب الشعبي العالم العربي الرحب للواسع. فالأدب العربي يرتبط بالبلاد التي ورثت العربية وتعلمتها واستعملتها، ويرتبط كذلك بالصورة المتكاملة التي ظهرت بها هذه اللغة في الجزيرة قبل الاسلام، كأداة يكتبون بها الشعر والنثر ويتفاهمون بها في شؤون التجارة والمال رغم تعدد اللهجات واختلافها.

ويجب ان ننتبه الى أنه بعد الفتوحات الاسلامية، اصبحت هناك حضارة تمتد رقعتها لمساحة ضخمة من العالم القديم ومساحة ضخمة من الزمن الانساني. وهكذا يصبح الأدب الشعبي العربي ليس ابن الجزيرة العربية وحدها، وإن كانت اصلاً رئيسياً له، ولكنه ابن المنطقة الاسلامية الدين العربية اللغة، وأنها كلها بموروثها القديم ساهمت في تكوين هذا الادب وغيره من الفنون، حاملة معطياتها القديمة الثقافية والعلمية والاجتماعية.

في فصول الكتاب الثلاثة عشر، يختبر المؤلف فرضيته النظرية بتطبيقات على موروثات شعبية حكائية عدة، منها على سبيل المثال: (الحب والجمال – الخيل بين الاسطورة والعلم – التنين، وحش الخيال الشعبي – الغول، الانسان-الوحش – كليلة ودمنة تأليف لا ترجمة).

ومع كل اختبار يتضح ان المشترك من العادات والتقاليد والفلسفات من الكثرة الى درجة تجعله أحد العناصر الفولكلورية الرئيسية. ولعل «كليلة ودمنة» تصلح كنموذج، فهذا العمل الإبداعي هو أول كتاب قصص على السنة الحيوان. ولقد دار حول اصل الكتاب جدل واسع، واعتبره البعض هندياً عندما عثر المتخصصون في اللغة السنسكريتية على الاصول الاولى لبعض قصص «كليلة ودمنة» في مجموعات هندية مشهورة. وهكذا يصبح دور ابن المقفع هو ترجمة هذا العمل من الهندية الى العربية، لكن هؤلاء أهملوا الدور النقدي لقصص الحيوان في هذا الكتاب والذي لا يمكن ترجمته عن قصص هندية أو غيرها، فما يصلح كنقد لانظمة الحكم في الهند لا يصلح في بغداد. وهكذا أهملوا حيلة كانت مشهورة في تلك الآونة للهرب من بطش الحكام، وهي البحث عن سند او اصل – مثل كتاب «اخبار ملوك اليمن» لعبيد الله بن شريه الجرهمي. وهكذا قد يكون ما قاله ابن المقفع نفسه في مقدمة الكتاب عن ترجمته له ليس إلا حيلة بارعة. اما أهم ما أهمله النقاد العرب، والمستشرقون من قبلهم، ان انتقال الحكايات وتشابهها انما هو سمة من سمات الأدب الشعبي، ويتجلى ذلك في تشابه حكايات الحب بين الإنس والجن، وحكايات الجن والغول والعنقاء وعروس البحر.

وربما لو عرفنا أن المستشرقين هم الأشد حرصاً على اثبات وجود اصول هندية لقصص كليلة ودمنة، لعرفنا ان الهدف [illegible] هو التشكيك في ثراء الشخصية العربية وفكرها ودورها الحضاري. [illegible] ان الدراسات المتأنية لجزئيات وموتيفات الأدب الشعبي العربي ستنجح في إعداد قراءة [illegible] هذا الأدب قراءة صحيحة مما يساعدنا على فهم الاضافات التي قدمها [illegible] الانسان العربي [illegible] الحضارة الانسانية.

تعقيباً على صالح بشير وحازم صاغية:

الأمن والتطبيع مسؤولية الإسرائيليين أيضاً

رضا هلال *

■ في خريف العام الماضي، جمعني لقاء في القاهرة مع الخبير السياسي الاميركي اليهودي ستيفن كوهين، الذي كان اقنع الرئيس الراحل انور السادات، بأن الحاجز بين العرب واسرائيل هو حاجز نفسي بالاساس. وفيما كنا نتحاور حول الانقسام اليهودي داخل اسرائيل وخارجها، في شأن عملية السلام بعد تولي نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية، دخل علينا ايتمار رابينوفيتش سفير اسرائيل السابق لدى واشنطن. وبادرني رابينوفيتش بتسؤال عن سر الاحتفاء الكبير الذي قابل به المثقفون المصريون روجيه غارودي، وعندما تعللت بأن نتانياهو قد سمم الآبار بسياساته وتصريحاته التي تهدد بانهيار عملية السلام، كان رده مداخلة طويلة مضمونها ان اسرائيل ليست فقط ليكود ونتانياهو، وتطرق الى السيكولوجية الاسرائيلية وتأثير ذكريات الهولوكست (المحرقة) ومعاداة السامية في إعلاء مفهوم الامن. وكان استنتاجي من كلامه ان الحفاوة التي قوبل بها غارودي في القاهرة، افزعت الاسرائيليين الذين يعتبرونه من «المعادين للسامية»، وحركت فيهم هاجس الامن!

تذكرت تلك الواقعة، لدى قراءتي مقال الاستاذين صالح بشير وحازم صاغية في صفحة «افكار» في «الحياة»، يوم ١ آب (اغسطس) ١٩٩٧ تحت عنوان: لابد أولا من تذليل عقبتي الامن والتطبيع، وتذليل الامن بالتطبيع. وربما لأن المقال نشر بعد عمليتي القدس الاخيرتين والاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية، فقد وجدت فرضية المقال الرئيسية وهي ان «الامن غدا يعمل ضد السلام ويمعن في تدمير حظوظ قيامه» الظرف الذي يثبتها. بيد ان «فوبيا» (او خُواف) الامن داخل المؤسسة الحاكمة والمجتمع في اسرائيل قديمة قدم الدولة الاسرائيلية ذاتها. وصحيح ما ذهب اليه الكاتبان من ان استمرار تلك المعضلة، خلال فترة التسوية السلمية التي بدأت عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، يرجع الى تعطل الديموقراطية - عربيا - بما ادى الى انعدام قدرة المجتمع المدني على تقديم الطمانة للاسرائيليين والى العجز عن مخاطبة الراي العام. كما يرجع الى ان الاسرائيليين لا يجدون في العرب الجاذبية التي تطلق حماستهم للسلام. الا ان ما ذهب اليه الكاتبان قد يمثل نصف الحقيقة، لا الحقيقة كلها.

وصحيح ايضا، ان العرب خلال ٢٤ عاما ومنذ توقيع اتفاق فك الاشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية، عجزوا او تراخوا عن تقديم الطمانة للاسرائيليين، واكتفوا بتوقيع الاتفاقات التي اضطروا لها ووقعها معهم الاسرائيليون وهم يعلمون، كما قال شمعون بيريز ذات مرة (مجلة كومنتري) في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ ان الاتفاقات التي انهارت في الشرق الاوسط بعدد الاتفاقات التي جرى توقيعها. ولا باس، ان يكتشف بعض العرب هذه الحقيقة، الآن. إلا انه من الخطأ اعتبار ان «المازق الراهن عربي اولا واخيرا» او تحميل العرب المسؤولية كاملة. والحقيقة تبدو كاملة اذا اتفقنا على ان المازق يتمثل في انه اذا كان بعض الاسرائيليين يرى ان الامن يهدد عملية السلام، فإن اسرائيليين اخرين يعتبرون السلام يهدد امن اسرائيل بل وجودها اصلا.

فالخريطة الداخلية الاسرائيلية، كا رسمها توماس فريدمان الكاتب اليهودي الليبرالي (هيرالد تريبيون في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦) توضح ان القاعدة الانتخابية المؤيدة للسلام في اسرائيل تقترب من ٥٠ في المئة من الاصوات، وان من يريدون السلام على اساس ضمان الامن يمثلون ٢٥ في المئة فيما يمثل اليمين القومي- الديني المتطرف ٢٥ في المئة، وهذا الاخير تمثل له قضية الامن اولوية قصوى. واذا رجعنا الى الجدل بين حاخامات اسرائيل، بمناسبة الانسحاب من الخليل، نجد ان رئيس حاخامات السفارديم إلياهو باشكي - دورون اعتبر «انه اذا لم يتوافر الامن للمستوطنين في الخليل، فيمتنع عليهم ان يظلوا هناك لان الحياة اسبق من اي شيء». وايد ذلك الراي الحاخام الارثونكسي موشي جافني. الا ان هذا الاخير، هوجم من زعيم حزبه «راية التوراة» الحاخام افراهام رافتز. وهذا الجدل الحاخامي يعكس حقيقة ان الصراع في اسرائيل ليس بين المتدينين والعلمانيين، وانما بين نظرتين لمستقبل اسرائيل: نظرة براغماتية عالمية، ونظرة انغلاقية قومية. وهذا الصراع يمتد الى داخل ليكود، بل إن حزب العمل لم يكن بعيدا عنه. فبعد توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير في واشنطن في ١٩٩٣، وطرح بيريز لفكرة «الشرق الاوسط الجديد» والعودة لحدود ١٩٦٧، كتب العمالي البارز شلومو هليل «إنه خطا كبير ان نعتقد ان العلاقات بين دول الشرق الاوسط يمكن ان تكون مثل العلاقات بين بلجيكا وفرنسا، او بين النروج والسويد او حتى بين فرنسا والمانيا، اننا لا نعيش هنا في اوروبا اواخر القرن العشرين، ولكن في اوروبا قبل ٣٠٠ عام على احسن الاحوال». وانتقد هليل فكرة بيريز بانه في عصر الصواريخ ليس هناك ما يبرر الاحتفاظ بالارض، قائلا: «ان الطريق الوحيدة للامن ومنع الخطر هو ان نظل موجودين على الارض، فما يمنع السوريين من اطلاق النار علينا منذ ١٩٧٤، ليس انهم أناس طيبون ولكن لاحتفاظنا بالجولان». ومقابل فكرة هليل، كانت فكرة ابا ايبان وزير الخارجية العمالي الاسبق، بان قيام دولة فلسطينية لا يهدد امن اسرائيل، لان اسرائيل لديها ٤ الاف دبابة فيما لا توجد دبابة فلسطينية واحدة.

إذن، تبدو معضلة الاسرائيليين الحقيقية في الانقسام حول: اي اسرائيل يريدون... البراغماتية ام الانغلاقية؟ وبالرجوع الى توماس فريدمان مرة اخرى، فان الصراع داخل اسرائيل هو قتال حتى الموت بين «الغيتو» و«العولمة». وهنا، يبرز دور «السلام» في تاجيج ذلك الصراع. فبعد ان ظلت الامور محسومة لمدة ثلاثين عاما (١٩٤٧ - ١٩٧٧) لصالح الانغلاق و«الغيتو» من خلال الحرب، اتجهت اسرائيل (المؤسسة والمجتمع) مع مبادرة السادات في ١٩٧٧ الى البحث عن الذات. وبتوقيع اعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣، انفجر صراع الهوية في داخلها. وزاد من الصراع ان اغلبية الاسرائيليين الان من المولودين في فلسطين وليس من المهاجرين، بما طرح السؤال: هل تظل اسرائيل «غيتو» يهودياً يدعمه يهود العالم ام تصبح دولة شرق اوسطية قائدة. حتى ان المؤسسة العسكرية ذاتها، لم تكن بمنأى عن ذلك الصراع. فالجيش الذي جعل حلم الدولة اليهودية حقيقة عام ١٩٤٧، وحولها الى دولة توسعية عام ١٩٦٧، باحتلال الضفة وغزة وسيناء والجولان، دفعه السياسيون للانسحاب من سيناء، وذلك ما يبرر قول الجنرال دان شمرون بان استمرار المسيرة السلمية يعرض للخطر كل الانجازات الصهيونية منذ انطلاقها. وعند هذه النقطة فان مجيء نتانياهو ليس السبب في انهيار عملية السلام وإن كان السبب في تسريع ذلك، لانه ابن مجتمعه الذي يقسمه الصراع. فالرجل، برغم اميركيته الظاهرة في طريقة حياته ولكنته الانكليزية وشخصيته الاستعراضية، حقق شهرته في الولايات المتحدة من الدراسات الفلسفية التي رعاها عن «الارهاب». ولما رجع الى بلده وجد «متطرفين دينيين ومتشددين قوميين، يرون مثالهم في طهران وليس في نيويورك»، على حد وصف ايان بلاك المحرر الديبلوماسي لـ «الغارديان».

إن نتانياهو عندما رفع شعار «الامن» كان قد استغل ما في الشعار من براغماتية وواقعية، لمخاطبة الاسرائيليين المهووسين بالامن والمترددين في الاختيار. لكن الواقع انه رجع ٧٠ عاما، الى الوراء، الى فلاديمير جابوتنسكي والصهيونية التصحيحية.

لقد كتب زيف ستيرنهيل الاستاذ في الجامعة العبرية، ذات مرة، في «لوموند» ان اليمين القومي والديني في اسرائيل، يعتبر ان اي اتفاق سلام يمكن ان يقسم فلسطين هو «خيانة عظمى». والامر بهذه الصورة يتعدى تحقيق الامن الذي يمثل الاولوية في عقول الاسرائيليين ليتحول الى نوع من الشعور بتهديد البقاء. وهناك سؤال دائم، لماذا بقي من يهود العالم ١٥ مليونا - بعد اجيال عدة - وليس ٨٠ او ١٠٠ مليون؟

وفي مقال لفلورا لويس من وحي لقاء مع الرئيس الاسرائيلي الاسبق حاييم هيرتزوغ (هيرالد تريبيون ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦) كان الجواب ان السبب في ذلك ليس الهولوكست، وانما اندماج اليهود في مجتمعات مغايرة. ولذلك اصبح «البقاء» يعتمد على «التمايز والاختلاف»، وهو ما يثير بالنسبة للقوميين اليهود السؤال المصيري: اي نوع من السلام الذي لا يتوافق مع قومية تمامية (مغلقة)، واي عدو يمكن ان يشكل وجوده «التلاحم القومي»؟. وهذا السؤال لا يخص الاسرائيليين القوميين فقط وانما يخص - ايضا - العرب الذين يريدون من السلام ذلك النوع الذي يشعرهم بانهم قوميون، اي انه سلام نفي الاخر، كما يرون في استمرار العداء لاسرائيل اساس تحقيق التلاحم القومي المنتظر مع المجيء الثاني لصلاح الدين. غير ان ذلك لا يعني ان الامن والتطبيع هما مسؤولية العرب وحدهم، بل هما مسؤولية الاسرائيليين بالاساس. كما ان المازق ليس عربيا وحسب بل هو مازق اسرائيلي ايضا. واذا تجاوزنا مشجعي الدقامسة على الجانب العربي، ومؤيدي عامير وغولدشتاين على الجانب الاسرائيلي، فإن السلام يستحق المبادرة بل المغامرة، كما فعل السادات ورابين. ولكن السؤال: اي مبادرة تطبيعية، مما دعا اليه بشير وصاغية، يمكن ان تطوق الهواجس الامنية للاسرائيليين؟ واذا اتفقنا على ان السلام معضلة اسرائيلية بالاساس، وان أمن الداخل الاسرائيلي، هو المحدد لاستمرار عملية السلام او انهيارها، فإن الجهد العربي ينبغي ان يتوجه نحو الداخل الاسرائيلي.

بيد ان مبادرة للمثقفين، على غرار مبادرة «مثقفي كوبنهاغن» لن يكون بمقدورها تطويق الهواجس الامنية للاسرائيليين. صحيح ان «مثقفي كوبنهاغن» نجحوا في دفع قضية التطبيع الى النقاش العام في مصر والعالم العربي، وتشجيع بعض انصار التطبيع على الجهر بمواقفهم علانية للمرة الاولى في مصر على الاقل، الا انهم لم يقنعوا الراي العام في مصر او اسرائيل، لانهم من مثقفي الدولة. والمسالة الجديرة بالنظر هنا، ان التطبيع مازال «احتكار - دولة» اي لمن يُسمح له به من وزرائها ورجال اعمالها ومثقفيها، اما الآخرون قد يتعرضون للعنت او الزجر. ويحدث ذلك في مصر كما يحدث في الاردن وقطر وعمان وغيرها. ولذلك، فإن جهداً عربيا يتوجه نحو الداخل الاسرائيلي لابد وان يحظى بدعم الدول العربية، التي قررت في قمتها الاخيرة ان «السلام خيار استراتيجي عربي». واذا رجعنا لخريطة فريدمان للداخل الاسرائيلي، فإنه يمكن تصور اغراء نتانياهو بالانقلاب على اليمين الديني القومي (المتطرف) الذي يشكل ٢٥ في المئة. وعلى العرب ان يساعدوه مع نسبة الـ٧٥ في المئة الباقية من الاسرائيليين. ولا مانع لمبادرات المثقفين، ولكن الهواجس الامنية الاسرائيلية هستيرية وصلت الى حد الفزع من زيارة روجيه غارودي للقاهرة.

* صحافي وكاتب مصري.

رداً على الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية:

... انها ذاكرة للنسيان

راسم المدهون *

■ في السجال مع قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية العربية، يمكن بسهولة ملاحظة انهم غالباً يطالبون الآخرين بالزامهم باخر افكارهم ووجهات نظرهم حتى لو كانت هذه الافكار ووجهات النظر من النوع العارض الذي يمكن ان يتجاوزه الزمن ويحوله الى مجرد ذكرى.

تداعت هذه الخواطر الى ذهني بعد قراءة السجال بين الكاتبة العراقية فاطمة المحسن والسيد علي بدوان الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وهو سجال احتاجت معه الكاتبة الى احضار «اوراق ثبوتية» من محكمة الارشيف لتتمكن من تذكير بدوان بكلام قاله امينه العام ولم يعد صالحاً ولا متداولاً ولا حتى مقبولاً في ايامنا، فوجد افضل الحلول في انكاره من اساسه خصوصاً وان الواقعة قد مرت عليها سنوات. هذه الظاهرة - والتي هي سمة من سمات الحياة الحزبية العربية - تجعل المواطن العربي مجرد مقلق لا يجوز ان يكون فاعلاً فيناقش ويرفض او حتى يتذكر ما قيل بالأمس او قبله وهو امر يمكن ان نفسر على ضوئه نكوص احزاب وتنظيمات عربية عن شعارات وبرامج سياسية سبق وان شغلت بها الناس وملأت الدنيا بنقاشاتها، الى تلك الحدود التي تجعل الدعوة الى برامج نقيضة لها مسالة عادية لا تستحق الاستنكار او حتى الدهشة.

قبل عقد من السنوات كنت استمع الى احد ابرز قادة المعارضة الفلسطينية وكان الموضوع وقتها العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، واذكر يومها ان ذلك القائد ركّز محاضرته كلها على اهمية الانضمام الى «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية»، ما يعني كما قال، انه لم يعد من مجال للقاء مع ياسر عرفات نهائياً، وحين سألته: هل هذا الموقف نهائي، غضب وقال: نحن لسنا اولادا نلعب في الحارة. قبل مضي عام على هذه المحاضرة، كان القائد اياه يدلف امام ناظري الى قاعة المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي في قصر المؤتمرات في الجزائر وكنت اعتقد - مخطئاً طبعاً - انه سوف يشعر بالحرج لرؤيتي، وهو الذي اكد في تلك الندوة ان «لا لقاء مع عرفات»، ولكني اكتشفت انني كنت مخطئاً وان السياسة في بلادنا اشبه بالفاكهة الموسمية التي تختفي من السوق بمجرد انقضاء موسمها، حتى اذا حفظت في الثلاجات فإن شعاراتها لن تعدو ان تكون شعارات مجمدة خالية من الحياة.

هل تحدثت في ما سبق عن اهمية النقد والاعتراف بالخطأ؟

اعتقد ان المسالة تتجاوز هنا مجرد الوقوف لنقد هذا البرنامج او ذلك الشعار، فهذه للحق مارستها الجبهة الديموقراطية كثيراً، ولكننا بقليل من الاستذكار سوف نكتشف ان هذا النقد كان باستمرار مجرد نقد لفظي لا يطول العمق الفكري والسياسي الذي اطلق هذا البرنامج او ذاك الشعار، بحيث ظلت اسباب ولادة شعارات وبرامج مؤهلة للسقوط والتلاشي موجودة وقائمة، ومرشحة لتوليد المزيد من التجريب السياسي المنفلت من شروطه المحلية والعربية والدولية ما سبب سلسلة من الازمات، كان تتويجها الطبيعي الشعار التنظيمي الذي صار سائداً، شعار «كل ما كان التنظيم اصغر كلما كان افضل» بدلاً من الاحاديث المسهبة القديمة عن «حشد الجماهير وتعبئتها»، وهو الشعار الذي كان يعلق عليه الاصدقاء بسخرية قائلين انه يحتاج الى اكياس وصناديق من اجل التعبئة.

هل قال الامين العام للجبهة الديموقراطية انه يريد حرب الخليج سويس ثانية؟ واضح كما تقول «الحرية» انه قال ذلك، ومع هذا فليست هذه النقطة هي المهمة، بل الاهم في رأيي قابلية مثل هذا السجال - بما فيه من نكران الماضي - للتكرار في اية واقعة اخرى جديدة تحت وهم ان ليس هناك من سوف يتذكر ويكلف نفسه عناء الرد، وربما حتى ليس هناك من سوف يقرأ هذا الرد اذا كتب ونشر في الصحف. فعادة ممارسة النقد الذاتي بمعناه الحقيقي القائم على نبذ الممارسات الخاطئة واستبعادها، غير موجودة اصلاً، ناهيك عن التكوين التنظيمي والسياسي والايديولوجي للأحزاب اليسارية والذي يكرس القيادة الفردية ويجعل من شخص الأمين العام قوة فوق النقد وفوق المحاسبة. احد ابرز الامثلة التنظيمية على ما نقول ما يمكن ان نقرأه في النظام الداخلي للجبهة الديموقراطية والمستمد اصلاً من الانظمة الداخلية للأحزاب الشيوعية، والتي اخذته بدورها من النموذج اللينيني للحزب، الذ يوصفه لينين ذات يوم بانه «من طراز جديد». في هذا النظام الداخلي نقرا فقرة تنص صراحة على ان اية انتخابات تنظيمية لا يمكن ان تكون معتمدة «الا بعد موافقة الهيئات العليا» اي انها بكلام آخر مجرد اقتراحات قاعدية يجب ان تنال رضى القيادة وموافقتها لكي تتحول الى حقيقة تنظيمية، ما يفسر استمرار هيمنة القيادات ذاتها واستقرارها بكل صغيرة من شؤون الحزب وقراراته السياسية، بل ان رفض هذه النقطة بالذات من النظام الداخلي، كان يجرّ على صاحبه باستمرار تهمة الليبرالية التي تهدد بنسف الاسس اللينينية للحزب وتقوض من ثم «ديكتاتورية البروليتاريا»، وتوقف عجلة التقدم السياسي والاجتماعي.

نستذكر هذا كله فنتذكر معه قرابة ثلاثين عاماً قدمت خلالها الجبهة الديموقراطية اسهامات سياسية مهمة في الساحة الفلسطينية، ولكنها عجزت - مع ذلك - عن التحول الى حزب جماهيري بسبب من البنية التنظيمية الصارمة والتي منعت انطلاق حوار داخلي مفتوح وديموقراطي، ما تسبب لاحقاً في انكار اية خلافات في الراي بين قادتها، حتى اذا انتقل هذا الخلاف من رقعته الفوقية بين الامين العام ومساعده ومع كل منهما فريق من المكتب السياسي، وانتشر في صفوف الكوادر، استحال حله، ووصل بالتالي الى النتيجة المتوقعة وهي الانفجار والتشظي بين جناحين، واصل اولهما ذات السياسة الايديولوجية والتنظيمية القديمة وكان شيئاً لم يحدث داخل الجبهة او في الساحة الفلسطينية والعربية، او حتى على صعيد العالم، فيما اندثر الجناح الآخر، لانه بالرغم من جمال الشعارات التي طرحها حول الديموقراطية، ظل برموزه القيادية مشدوداً الى «النمط اللينيني» في الحزب، والذي يوفر على هؤلاء القادة مشقة تحمل انتقادات الكوادر، بل حتى نقاشهم.

كنت اتمنى ان يبادر الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية الى الانتقاد الذاتي لما قاله امينه العام في عمان، لا ان يجد حلاً للحرج بانكار نسبة تلك الاقوال جملة وتفصيلا والهروب منها تحت وهم خراب الذاكرة العربية، ولكن يبدو ان المسافة لا تزال شاسعة بيننا وبين هذا الحلم البعيد.

* شاعر وكاتب فلسطيني.

رداً على سامي شورش:

لماذا كل هذا الغزل غير المبرر بـ... تركيا؟

طه خليل *

■ كلما قرات مقالاً للاستاذ سامي شورش في جريدة «الحياة»، قلت في نفسي: يجب أن يرد عليه أحد، ولم يفعل احد ولم افعل أنا الآخر، لكن مؤخراً قرات له في ملحق «تيارات» مقالاً بعنوان «مراجعة سياسة واشنطن بين الأكراد: صعوبات تتطلب حزماً سياسياً».

وغالباً ما تدور كتابات السيد شورش عن تركيا وكردستان، وكلما قرات له شيئاً عن تركيا، شممت بين سطوره غزلاً مخفياً وخجولاً للأتراك، فتراه تارة «يصحح» الاستراتيجيات الحربية للأتراك ضد حزب العمال، وتارة يقدم نصائح مغلفة بعتاب لأفضل وانجع الطرق للاجهاز على حرب العمال! ولا شك ان لكل وجهة نظره وحرية اختياره، لكن ما استغربه هو أن يقدم كردي «نصائح» وارشادات لعدوه كي ينتصر على مجموعة من البشر هم من قومه (اعتقد ان السيد شورش كردي!).

وفي هذا الصدد ساقف عند بعض آرائه. حين يتحدث في مقالته المذكورة عن حزب العمال وتركيا، يقول: «وعلى صعيد آخر هناك مشكلة الحدود التركية وحماية أمنها وسلامتها في وجه تسللات حزب العمال...».

أولاً ان تكريس مقولة «الحدود التركية وحماية أمنها...» هي من صلب الدعوات التركية، والحجج التي يتذرع بها نظام انقرة وعسكرها كلما شنوا هجوماً على كردستان العراق، وهي بالتالي تحاول تكريس هذا المفهوم أو هذه المقولة، وتكرارها بهذا الشكل «غير العفوي» من جانب السيد شورش انما يخدم العسكرتاريا التركية وعدوانها الشرس ضد الأكراد، فالحدود - كما هو معلوم جيداً للسيد شورش - ليست حدوداً تركية إلا من منظور التسليم بشرعية سبعين سنة من الضم والاحتلال.

وثانياً ان كلمة «تسلل» ان هي إلا من بنات أفكار العسكر التركي. فحزب العمال حزب وجد في كردستان تركيا، ويقاتل هناك، ووجود مقاتلي حزب العمال في كردستان العراق، لا يبرر للاتراك ولا للسيد شورش أن يتحدثوا بتعابير مثل: «تسلل، حماية الحدود وأمنها وسلامتها». كذلك تفعل وفعلت اسرائيل على الدوام. اما أن يجد السيد شورش مقاومة حزب العمال للجيش التركي نوعاً من «تهديد الحدود وسلامتها...» فهذا ما لا يتوقعه الاكراد من «كاتب كردي»! ويقول السيد شورش مقدماً النصح للأتراك طامعاً ببعض فتاتهم على حساب مصير شعب: «أما الأسلم بالنسبة اليهم فهو دعم انقرة للسلام الكردي والمساعدة في اقامة حكومة محلية موحدة تتولى حماية كل الحدود التي تحيط بالمنطقة الكردية». ان هذا لعمري منطق غريب. غريب ان يدعو مثقف «حكومة بلده» لتتولى حماية حدود الاتراك.

ان جملة «تتولى حماية كل الحدود» ان هي إلا تعبير منمق عن حالة التبعية وكان «الحكومة المحلية» تنقصها دعوة السيد شورش، فهي تفعل ذلك من قبل يا أخ شورش! وهنا يكمن جوهر المشكلة الكردية: طرف يقاوم واخر عميل، الـهذا الحد تُسترخص دماء الآباء والأجداد!

واخيراً ساتوقف عند فكرة اخرى وردت في المقالة نفسها، إذ يكتب عن الأكراد واميركا قائلاً: «هذا يعني ان واشنطن سوف لا تشعر بحرج كبير في التخلي عن الحماية في حال استمرار التعنت الكردي وحجتها جاهزة لاقناع الرأي العام الاميركي وتلك هي القول: ان الأكراد انفسهم لا يريدون...».

أولاً أود أن أسأل شورش سؤالاً مفاده: متى كانت واشنطن تشعر بالحرج من «عدم مساعدة الشعوب وحمايتها» وهل كانت محرجة ذات يوم!؟

ثانياً: يتحدث شورش عن «اقناع الرأي العام الأميركي»، وكان الرأي العام الأميركي مشغول ليلاً ونهاراً بالأكراد ومستقبل دولة الأكراد، أو بحمايتهم! فهل يعرف أساساً «الرأي العام الاميركي» شيئاً عن الأكراد؟ وإذا كان «الرأي العام التركي» لم يسمع بعد بمشكلتك الكردية، فما بالك باعمام مايكل جاكسون وأخواله..!؟ عندما يكتب تركي من حزب توركيش مثلاً كلاماً معادياً عن الأكراد، فهو يؤدي واجبه تجاه فكره الفاشي اليميني، وعندما يصرح حزب مسعود برزاني انه سيحرق الأرض من تحت اقدام مقاتلي حزب العمال، فإنه يؤدي واجبه «القومي» ربما تجاه الأتراك... لكن لا أفهم ما الذي يدفع شورش الى هذا الغزل الخجول بتركيا وديموقراطيتها التي يتباكى عليها خوفاً من ان تزول!

* كاتب كردي مقيم في سويسرا.

رداً على صالح بشير:

كيف ينجر، يا ترى، بنيامين نتانياهو الى السلام العتيد؟

أحمد عبدالعزيز *

■ في مقاله «ارهابيو اسرائيل يجرمون في حقنا وارهابيونا يجرمون في حقنا ايضاً» في «تيارات» - «الحياة» ١٩٩٧/٨/٣ يضع صالح بشير جملة من النظريات والاستنتاجات التي تحتاج الى وقفة ومناقشة، ليس لأنها قابلة للاقناع الى حد كبير، ولكن لأن تكرارها قد يدفع البعض الى تصديقها أو تصديق بعضها او الاعتقاد باتساع دائرة مصدقيها. اذا حاولنا الوقوف على خلاصة ما جاء في المقال المذكور سنجد اننا أمام الاشارات او النظريات التالية:

أولاً: ان هناك تزامناً مقصوداً بين عمليتي القدس الاخيرتين وبين ما كان بدا يلوح في المناخ الدولي من اهتمام بمآل العملية السلمية. ثانياً: ان هدف من خططوا ونفذوا العمليتين هو افشال عملية السلام، وهو هدف برأي الكاتب ليس صعب المنال. ثالثاً: ان هذا اللون من العمليات انما يشكل أمراً سلبياً على الفلسطينيين اكثر من كونه سلبياً على الاسرائيليين، لأن الذي يدفع ثمن تقاعس عملية السلام هم الفلسطينيون، كتأجيل الانسحاب واستمرار الاستيطان.

رابعاً: ان عملية السلام برمتها هي في صالح الجانب الفلسطيني والعربي، وان حاجة هذا الطرف للسلام اكثر من حاجة الطرف الاسرائيلي. خامساً: يجب جر الدولة العبرية الى السلام الحقيقي بكل الوسائل ما عدا «الارهاب»، اي المقاومة. بعد هذا التلخيص الذي نتمنى ألا يتهم - كالعادة - بالاخلال بمضمون المقال، نأتي الى المناقشة.

بالنسبة للبند الأول، يبدو من المفيد التساؤل حول ماهية التقدم الذي كان حاصلاً على مسيرة التسوية والذي استدعى العطلة، مع ان المتابع لهذه المسيرة منذ توقفها في مطلع هذا العام يعلم ان المحاولات لإعادتها كانت موجودة طوال الوقت، فقد كان يمكن ان تقال مع مساعي اسامة الباز أو قبلها جهود المبعوث الاوروبي، كما كان يمكن ان تقال بقبلها وهكذا. اي ان هذه النزعة كانت ستقال في اي وقت. ولعلنا نسأل الكاتب عن عملية تل ابيب في اذار (مارس) الماضي وماذا كان هدفها؟ ولعل اسوأ ما في هذا اللون من المعالجة ان اصحابه يظنون ان تنفيذ عملية من هذا اللون لا يحتاج سوى لاشارة من رجل يضع رجلاً على رجل في مكان ما من هذا العالم. مع انهم يعلمون ان الأمر أعقد من ذلك بكثير لمن يتابعون هذه القضايا من خلال الاعلام الاسرائيلي او حتى الفلسطيني.

بالنسبة للبند الثاني، فإن من المفيد القول أن من يقفون وراء هذه العمليات ليسوا من الجهل بحيث يعتقدون انها ستوقف العملية السلمية، بل هم متأكدون انها لن تفعل، بل على العكس من ذلك، فهم مقتنعون انها قد تساهم في دفع تلك العملية قدماً الى الامام. والشيء الوحيد الذي يبدون متأكدين منه هو الثمن الذي يدفعونه هم وكوادرهم وانصارهم الذين تزدحم بهم سجون الاحتلال، وسجون السلطة الواقعة تحته في غزة والضفة. وببساطة فهم ينفذون هذه العمليات لانهم يؤمنون ان الاحتلال ما زال قائماً وان مقاومته حق وواجب في الوقت نفسه.

اما بالنسبة للبند الثالث، وقضية التأثير السلبي لهذه العمليات على الفلسطينيين، فقد يكون الأمر كذلك ولكن ليس من زاوية تأجيل الانسحاب واستمرار الاستيطان كما يتوهم الكاتب، فتأجيل الانسحاب ليس كارثة، اذا كان الانسحاب القائم سيكون حقيقياً، كما ان المستوطنات ستزال عندما يكون ثمة ما يضغط باتجاه ازالتها. واذا كان من سلبية على الفلسطينيين فهي المتعلقة بالعمال الموجودين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وهذا ثمن لا بد من دفعه كما هو شأن كل الشعوب. فيما يمكن تجاوزه لو كان هناك تضامن خارجي من الدول الشقيقة والأمة. وبشكل عام، فإن استخدام هذا اللون من الضغط على نتانياهو سيحقق تنازلات افضل لو كان هناك من يمكنه ممارسة الضغط، والا فما الذي يدفعه للتنازل ان لم يكن هناك ضغط حقيقي عليه!؟

اما ما يتعلق بالبند الرابع [illegible] وهو حاجة العرب والفلسطينيين للسلام اكثر من نتانياهو، فهل لنا ان نتساءل ماذا سيحصل العرب والفلسطينيون من هذا السلام. ان الحكم الذاتي المعروض على عرفات، كان وما زال مطروحاً على الفلسطينيين منذ عقود وكانوا يرفضونه، اما مصلحة الاسرائيليين، فهي الاساسية بالاختراق والهيمنة، فضلاً عن التخلص من عبء المقاومة تلك التي دفعت رابين الى تمني زوال غزة من الوجود او غرقها في البحر. ونأتي هنا الى النقطة الاخيرة حول جر نتانياهو الى السلام. ولا ادري باي السلاسل يمكن ان يجره الكاتب ومعه العرب، هل هي سلاسل اميركا واللوبي الصهيوني الحاكم فيها، ام سلاسل الضغط العربي، واين هو هذا الضغط!؟ ان المقاومة هي السلسلة الوحيدة التي يمكن ان تجر نتانياهو الى التسوية المعقولة، واما سوى ذلك فلن ياتي سوى بالفتات، واي فتات! هل قرأ الكاتب «وثيقة بيلين - إيتان» حول التسوية النهائية!؟ ان منطق «داوها بالتي كانت هي الداء» لا يصلح مع نتانياهو، فالتنازل للرجل لاستجلاب تنازلاته منطق لا وزن له لأن عقلية الارهاب والقوة التي تأسس عليها لا تنحني الا لمنطق القوة، ولكن اين هم الذي يستثمرون المقاومة، بدل ان يقمعوها، فضلاً عن ان يدعموها!!؟

* كاتب اردني.

ذاكرة القرن العشرين

٢١ آب (اغسطس) ١٩٨٠

رحيل المغني الشعبي المصري محمد عبدالمطلب

■ من «ساكن في حي السيدة» إلى «ما تسكش عليّ ابداً»، ومن «شفت حبيبي» إلى «جيتك ويحبك»، مروراً بأغنيات اشتهرت كثيراً ولا تزال مثل «بياع الهوى» و«يا نايمة الليل»، تمكن الفنان المصري الكبير محمد عبدالمطلب من أن يوجد لنفسه مكانة كبيرة وخاصة في خارطة الغناء المصري والعربي على مدى خمسين عاماً، تربع خلالها على عرش الغناء الشعبي وتمكن من أن يجتذب إلى خصوصية وقوة فنه، آذان عشرات الملايين من المستمعين العرب، وهذا ما يجعله اليوم، بعد مرور سبعة عشر عاماً على رحيله، حياً أكثر مما هو حي أي مطرب آخر من أبناء جيله، فالحال اننا إذا استمعنا اليوم إلى عبدالغني السيد أو صالح عبدالحي، عبداللطيف البنا أو كارم محمود أو عبدالعزيز محمود، ناهيك عن إبراهيم حمودة سنستمع اليهم كأننا نزور متحفاً للأغنية المصرية أو العربية، أما حين نستمع إلى محمد عبداللطيف، فإننا نشعر على الفور كأنه يعيش بيننا يغني لنا الآن. ولا يعود هذا بالطبع لكون أغنيات عبدالمطلب أكثر حداثة من أغنيات غيره، بل بسبب شخصيته المتفردة التي جعلت لأغانيه، على الدوام، فرادة تخرجها عن تاريخيتها لتجعلها غناء دائماً، غناء لكل يوم.

وهذه الشخصية المتفردة هي، على أي حال، التي تطغى على غناء محمد عبدالمطلب طغياناً يجعل مستمعيه يقرنون أغانيه به ويعتبرونها منتمية إليه حتى وإن كان ملحنوها من أصحاب اكبر الأسماء في تاريخ الموسيقى الغنائية المصرية المعاصرة، من محمد عبدالوهاب إلى محمد فوزي، ومن عزت الجاهلي إلى محمود الشريف. لقد لحن كل هؤلاء لمحمد عبدالمطلب، ولحن له كبار غيرهم أيضاً، لكن سر هذا الفنان يكمن دائماً في أن اللحن، مهما كان شأن واضعه، كان سرعان ما يذوب في شخصية المغني بحيث يصبح جزءاً من تاريخه وجزءاً من تلك الشخصية، فينسى واضعه وينسب إلى مغنيه، وتكون نهاية الأمر أن تبدو كافة الحان محمد عبدالمطلب موحدة الشخصية لا تقبل تقليداً أو محاكاة، وتعصى على غناء غيره لها. ومن هنا قد نجد اليوم من يعيد غناء أغنيات كبار مثل محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش، دون ان يجرؤا على الاقتراب من القلعة التي يمكننا أن نسميها مدرسة محمد عبدالمطلب الغنائية.

ومع هذا لم يحاول محمد عبدالمطلب أن يلحن لنفسه، ولم يشتهر له لحن كان هو واضعه، بل سلم نفسه دائماً لكبار الملحنين يصوغون على مقاييس صوته الجميل العذب، والحافل بـ «الرجولة الشعبية» على حد تعبير أحد النقاد، عشرات الأغاني التي تضعنا فور سماعنا لها في قلب القاهرة وأحيائها الشعبية، وفي قلب الغزل الحلو البريء الذي يعرف أبناء الشعب وحدهم كيف يعبرون عنه.

كان محمد عبدالمطلب ابن شعب بحق وحقيق، وهو لذلك عرف كيف يقدم فناً شعبياً حقيقياً، فناً له رائحة الحارة وعبق الأيام السعيدة.

ولد محمد عبدالمطلب (واسمه الأصلي محمد عبدالمطلب الأحمر) في العام ١٩٠٧ في بلدة شبراخيت في محافظة البحيرة لأب كان يعمل تاجر خردوات. وكانت بداية توجه الفتى نحو الغناء والموسيقى من خلال استماعه إلى أغاني عبداللطيف البنا الذي كان من أشهر مغني تلك المرحلة. وبعد البنا اكتشف الفتى أغنيات سيد درويش وداود حسين وأبو العلا محمد، ثم مواويل صالح عبد الحي وبدايات محمد عبدالوهاب. وازاء هذا كله كان لا بد له أن يتجه نحو الفن، فترك بلدته وحياة الأسرة الهانئة، ليتوجه إلى القاهرة حيث سرعان ما اتيح له أن يلتحق بكازينو بديعة مصابني وكان من زملائه هناك فريد الأطرش وإبراهيم حمودة ومحمد فوزي.

وهكذا كانت انطلاقته التي ساهم فيها كبار موسيقيي تلك المرحلة وعلى الأخص محمود الشريف الذي لحن له باكراً، بعض الأغاني التي سرعان ما حققت شهرة كبيرة مثل «ودع هواك». ولم يكن عبدالمطلب بحاجة إلى أكثر من عدة ألحان جميلة حتى يغزو قلوب وآذان المستمعين، وهكذا بدأت تتوطد مكانته بأسلوبه المتفرد، وراحت أغانيه تنتقل من نجاح إلى نجاح، على صعيد مصر أولاً ثم على صعيد المدن العربية ثانياً، حيث راح عبدالمطلب يقوم بجولات غنائية قادته إلى العراق وسورية ولبنان. وراح الملحنون يكتبون له الحاناً كانت سرعان ما تحقق النجاح. أما هو فإنه لم يكتف بنجاحه كمطرب، بل شاء أن يجرب حظه في السينما. فأنتج فيلمين كان الفشل من نصيبهما، إضافة إلى أن فتاتنا وضع فيهما كل ما يملك من مال. فما كان منه إلا أن تاب عن السينما وعاد إلى الغناء بعد فترة مرارة واعتزال. ومنذ ذلك الحين تربع على عرشه الخاص به، وصار القاسم المشترك بين الحفلات، وزاد معجبوه عدداً وأهمية، في نفس الوقت الذي لم يتوقف فيه على تطوير تعاطيه مع الموسيقى حتى وإن ظل الطابع الشعبي هو الغالب عليه.

توفي محمد عبدالمطلب يوم الحادي والعشرين من آب (اغسطس) ١٩٨٠ وكان في أوج مجده وتألقه. والغريب أن حضور أغانيه وموسيقاه الشعبية الطاغية على أغانيه، يجعل الكثيرين غير مدركين، حتى يومنا هذا، انه رحل حقاً عن عالمنا.

إبراهيم العريس

كأس الكؤوس العربية الثامنة:
الشباب السعودي يهزم العربي الكويتي

□ الإسماعيلية - من علاء موسى:

■ حقق الشباب السعودي مساء أول من امس انتصاره الثاني على التوالي بفوزه على العربي الكويتي بهدف نظيف احرزه عبدالله الشهراني المدافع في الدقيقة الـ ٢٤ من الشوط الاول، قدم بطل السعودية - المرشح للقب - عرضاً قوياً محا به الصورة الضعيفة التي ظهر عليها في مباراته الاولى امام الوحدات الاردني رغم فوزه بالنتيجة نفسها، وشارك في صفوف الشباب النجم الدولي الكبير سعيد العويران للمرة الاولى منذ الاصابة وكان احد نجوم اللقاء حتى خروجه قبيل النهاية.

في الوقت نفسه جاء أداء العربي الكويتي أقل من المتوقع وغلب على بطل الكويت الطابع الدفاعي في الشوط الاول ولم يتحرك للهجوم إلا بعد أن مني مرماه بالهدف اليتيم إذ تحرك المحترفان المالي بصلا توريه والمغربي محمد الاستاذ، لكن عبدالرحمن الرومي قلب دفاع الشباب أفسد كل المحاولات ومن خلفه الحارس المتألق عبدالرحمن الحمدان الذي انقذ مرماه من فرصتين ذهبيتين من انفراديين كاملين للاستاذ وعبدالحميد باشا. وعلى رغم الضغط المكثف لبطل الكويت في الشوط الثاني كانت هجمات الشباب المرتدة قمة في الخطورة ومن احداها انفرد البرازيلي اميرسون وسدد كرة خبيثة ارتدت من اسفل القائم الايمن لمرمى عبد الله عاشور، وأربكت هجمات الشباب دفاع العربي فكاد علي حسين ان يحرز هدفاً في مرماه من الكرة العرضية التي «فلشت» منه وعلت العارضة بقليل.

المولوديه - الوحدات

وفاز المولوديه بدوره على الوحدات الاردني ٢/١ في مباراة جاءت قمة في التناقض فشوطها الاول كان فاتراً جداً وانتهى بتقدم الوحدات بهدف احرزه علي جمعة في الدقيقة الـ ٢٦، وفي الشوط الثاني انقلب البرود الى الاثارة بعد ان كشر بطل الجزائر عن انيابه ويبدو أنه استفاد كثيراً من درس الهزيمة أمام العربي، فنجح نجمه عمران بن راشد في احراز هدفي التعادل والفوز في الدقيقتين الاولى والثامنة من هجمتين مرتدتين. وكان مهاجم المولوديه قايض ناصر نجم اللقاء، فأهدى الهدف الاول إلى زميله عمران بتمريرة خبيثة بالكعب، وكاد ان يحرز هو هدفين لولا تألق حارس الوحدات ناصر الغندور.

واستمراراً للظاهرة السلبية الاولى في البطولة اشهر الحكم الليبي عبد الحكيم السلماني الذي ادار المباراة البطاقة الحمراء في وجه راحو سليمان لاعب المولوديه للانذار الثاني، فغدا الضحية السابعة في هذه البطولة.

كأس بيرلوسكوني لكرة القدم:
ميلان يستعيد شهية الفوز

ميلانو (ايطاليا) - أ ف ب - احرز ميلان كأس رئيسه السابق لويجي بيرلوسكوني بفوزه على يوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم ٣-١ في المباراة الودية التي اقيمت اول من امس على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٧٦٧٠٠ متفرج.

سجل البرازيلي اندريه كروز (٥٤) والهولندي باتريك كلويفرت (٦٠) والليبيري جورج ويا (٦٢) اهداف ميلان، وكونتي (٣٠) هدف يوفنتوس.

ويعتبر فوز ميلان، الذي كان اداؤه متواضعاً في الموسم الماضي، عودة جيدة للفريق الذي استطاع الجمع بين الالقاب المحلية والاوروبية والدولية في ايام عزه وفي زمن ليس ببعيد، واختباراً ناجحاً لمدربه الجديد الايطالي فابيو كابيللو العائد من ريال مدريد الاسباني.

وكان ميلان الذي استعد بشكل جيد الطرف الافضل في المباراة خصوصاً في الشوط الثاني حيث سجل اهدافه الثلاثة، فيما مالت الكفة في الشوط الاول لمصلحة يوفنتوس الذي لم يتم بعد استعداداته لبدء مسيرة الدفاع عن لقبه.

وكان يوفنتوس البادئ بالتسجيل عبر ركلة حرة من ٢٠ متراً نفذها دل بييرو وحولها كونتي في الشباك (٣٠).

وبعد الاستراحة واثر تلقيه توجيهات «الساحر» كابيللو، طبع ميلان الشوط الثاني بطابعه وأحكم قبضته على مجريات اللعب فادرك كروز التعادل من كرة طائرة نفذها البرتيني بيسراه من ركلة حرة (٥٤)، ثم رجح كلويفرت كفة فريقه من تسديدة صاعقة (٦٠) قبل ان يعزز ويا تقدمه اثر تمريرة مستقنة من الهولندي كلويفرت (٦٢).

عمو بابا لـ «الحياة»: فريقنا نواة منتخب المستقبل العراقي

□ بيروت - من وديع عبدالنور:

■ كشف عمو بابا مدرب منتخب العراق لكرة القدم في حديث لـ «الحياة» ان المنتخب الذي سيقابل نظيره اللبناني مساء اليوم الخميس على ملعب بيروت البلدي هو نواة «منتخب المستقبل العراقي».

وقال عمو بابا، المدرب الخبير القديم الجديد للمنتخب العراقي، عقب الحصة التدريبية لفريقه مساء اول من امس، انه لولا الدعوة اللبنانية «لما تم تجميع هذا الفريق الذي تضم تشكيلته بعض المخضرمين، وبعض النجوم الشباب منذ اسبوعين».

واضاف عمو بابا «هذا الفريق لا يشكل طموحنا لكننا نعتبره بداية خيّرة لكرة القدم العراقية»... ولفت بابا الى ان بعض البارزين في فريق الشرطة لم يحضروا مع المنتخب لارتباطهم الآسيوي... بينما يشكل لاعبو الزوراء العمود الفقري للمنتخب «الذي اتمنى ان يقدم مباراة تليق بسمعة كرة القدم العراقية... المسؤولية كبيرة على عاتقنا، علماً ان مستوانا فقد الكثير من رصيده الآسيوي والعربي بسبب الظروف التي يعرفها الجميع.. لكن ثقتي كبيرة باللاعبين الشباب ليعودوا ويرتقوا بالسمعة العراقية...».

وذكر عمو بابا ان القاسم المشترك الذي يجمع المنتخبين اللبناني والعراقي هو قلة الخبرة... وتابع بابا «لقد اثرت ظروف الحرب والحصار علينا، واصبحنا بعيدين عن الفرق الاخرى، وافتقدنا الى الاحتكاك الدائم. حتى اذا دعونا الآخرين لزيارة العراق تعيقهم معاناة الوصول بسبب طول الطريق البرية (نحو ١٧ ساعة)...».

واعتبر عمو بابا ان من اسباب فشل المنتخب العراقي في التأهل للنهائيات الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٨، عدم الاحتكاك الذي ولّد سوءاً في التنظيم والتخطيط ونجم عن ذلك ايضاً كثرة تغيير للمدربين. وشدد عمو بابا على ان المهارات وحدها لا تكفي في غياب الخبرة لبناء منتخب قادر... وانه لو قيّض للمنتخب العراقي خوض الدورة العربية الثامنة لكانت احدى الميداليات الثلاث من نصيبه.

وحول مباراة مساء اليوم قال عمو بابا انه لم يكوّن ادنى فكرة عن المستوى اللبناني «لذا سننظر الى فريقكم كخصم عنيد وجيد على ارضه... المباراة اختبار جيد للطرفين، وسبق ان وقف المنتخب اللبناني نداً قوياً لنظيره العراقي، وفرض عليه التعادل على غرار ما حصل في كاس العرب الخامسة في عمّان ١٩٨٨...». ورأى عمو بابا ان اقبال الاندية اللبنانية على التعاقد مع اللاعبين العراقيين مدعاة فخر لنا (آخرها تعاقد الانصار مع صانع الالعاب ليث حسين)... «اللاعبون العراقيون مرغوبون في لبنان وقطر وماليزيا واليابان وكوريا الجنوبية».

الوفد اللبناني برئاسة الوزير عبيد يقدم ملف ترشيح بيروت للألعاب الفرنكوفونية

■ بيروت - «الحياة» - يغادر الى تاناناريف عاصمة مدغشقر الوفد اللبناني الذي يحمل ملف ترشيح استضافة لبنان لدورة ألعاب دول الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١.

يترأس وفد الترشيح وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ويضم مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي (نائب رئيس الوفد) ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وشوقي عطية ومروان صحناوي وصالح فروخ ومروان صالح وراشد قايد واميل رستم.

ويتضمن الملف اللبناني كتاباً من ١٤٠ صفحة يحوي اجوبة مفصلة عن اسئلة اللجنة المختصة التي تبت بالترشيحات وفيلماً وثائقياً عن المنشآت الرياضية اللبنانية والمرافق المؤهلة للنشاط الثقافي والسياحي... الى مشاهد عن مسابقات الدورة العربية التي استضافها لبنان في الشهر الماضي.

وسيعلن في مدغشقر اسم المدينة المنظمة لألعاب ٢٠٠١ ظهر ٢٧ الحالي، علماً ان بيروت تتنافس مع مدينة اوتاوا الكندية على هذا الشرف.

وكان مجلس الوزراء اللبناني خصص موازنة مقدارها ٣٠٠ مليون ليرة للجنة المولجة بتقديم الملف اللبناني، وسبق ان حضر وفد من لجنة العاب دول الفرنكوفونية منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة.

أخبار الكرة القطرية: قرعة الدوري العام القطري السبت المقبل

■ الدوحة - «الحياة» - تجرى صباح السبت المقبل بمقر اتحاد الكرة القطري قرعة مباريات الدوري العام وكأس الاتحاد وكأس الشيخ قاسم، وسوف تراعى فيها المشاركات الخارجية للاندية.

يذكر ان نشاط اتحاد الكرة القطري سيبدأ بمسابقة الشيخ قاسم للناشئين تحت ١٧ سنة يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) المقبل ومنافسات دوري الشباب يوم ١٤ ايلول، وفي اليوم نفسه تبدأ منافسات الشباب، في حين تبدأ مباريات الدرجة الاولى يوم ٢٠ ايلول.

الدورات الدولية في كرة المضرب:
سقوط كافلنيكوف في لونغ ايلاند

لونغ ايلاند، اتلانتا، بوسطن - أ ف ب - سقط الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف الثالث في المرحلة الاولى من دورة لونغ ايلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب أمام الفرنسي ارنو تونتش ٤-٦ و٦-٧ (٦-٨) وبلغ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانياً المرحلة الثانية بفوزه على البارغوياني رامون دلغادو ٧-٥ و٦-٤.

وفاز الاسباني كارلوس مويا الخامس على مواطنه خافيير سانشيز صفر-٦ و٧-٥ و٦-٢، والاسترالي باتريك رافتر الثامن على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٢ و٦-صفر.

وفاز ايضاً الاسباني خوليان الونسو على النروجي كريستيان رود ٣-٦ و٦-٤ و٦-صفر، والاسترالي تود وودبريدج على البرازيلي جايمي اونسينس ٦-٣ و٦-٤، والسويسري مارك روسيه على التشيكي دانيال فاتشيك ٤-٦ و٦-٣ و٦-٢ والالماني مارك غولنر على الاسترالي مارك وودبريدج ٣-٦ و٦-٤ و٦-٢.

دورة اتلانتا

حققت الهولندية بريندا شولتس ماكارتي المصنفة سادسة فوزاً صعباً على الكندية باتريسيا هاي بوليه ٧-٦ (٧-صفر) و٦-٧ (٧-٩) في المرحلة الاولى من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفازت الرومانية روكسندرا دراغومير السابعة على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-٣ و٦-٣، والايطالية سيلفيا فارينا على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦)، والفرنسية ناتالي توزيا على السويدية آزا كارلسون ٦-٤ و٦-٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على الالمانية مايكه بابيل ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣)، والبلجيكية دومينيك فان روست على الاميركية آن ميلر ٦-١ و٦-٣.

الاسباني اليكس كوريتخا يصد كرة لمواطنه فرانشيسكو كلافيت. (ا ب)

دورة بوسطن

فاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦-٣ و٦-٤ وبلغ المرحلة الثانية من دورة بوسطن الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الاولى ايضاً، فاز الاسباني فيليكس مانتيا الثالث على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦-٣ و٦-صفر، والاسباني كارلوس مويا الخامس على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٢ و٦-٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي السادس على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-١ و٣-٦ و٦-٣، والهولندي دينيس فان شيبينغن على البرازيلي فرنانو ميليغيني ٦-٤ و٦-٤.

وفاز ايضاً الارجنتيني هرنان غومي على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٦ (٧-٢) و٢-٦ و٦-٤، والارجنتيني غييرمو كاناس على الاميركي باتريك ماكنرو ٦-٢ و٦-٢.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم: البرازيل في الصدارة والمغرب رابع عشر

■ زيوريخ (سويسرا) - ا ف ب - لا تزال البرازيل في صدارة التصنيف الذي صدر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم امس في مقره في زيوريخ وبفارق كبير امام اسبانيا والدنمارك اللتين حافظتا على المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وتقدمت المانيا درجة واحدة فصارت رابعة فيما تراجعت رومانيا من المركز الرابع الى الثاني عشر.

وخرجت بلغاريا من دائرة العشرين الاوائل (٢٢) وحلت محلها سلوفاكيا التي كانت ٢١، في حين حافظت بعض المنتخبات الاخرى على مراكزها في التصنيف السابق.

عربياً، صعد المغرب درجة واحدة واستعاد المركز الرابع عشر، وقفزت الجزائر ١٣ درجة (من ٦٠ الى ٤٧) وتونس ٧ (من ٢٨ الى ٢١) ومصر ٧ ايضاً (٣٨ الى ٣١) والاردن ١٢ (من ١٣٥ الى ١٢٣) وليبيا ١٥ (من ١٨٧ الى ١٧٢)، فيما تراجعت السعودية من المركز ٣٣ الى ٣٥.

ترتيب المنتخبات الـ ١٠ الأوائل (الترتيب السابق بين قوسين):

١- البرازيل (١) ٧١.٩٣ نقطة
٢- اسبانيا (٢) ٦٣.٢٠
٣- الدنمارك (٣) ٦١.٨٣
٤- المانيا (٥) ٦٠.٦٥
٥- روسيا (٧) ٦٠.٤١
٦- هولندا (٦) ٦٠.٣٩
٧- انكلترا (٨) ٥٩.٩٢
٨- ايطاليا (٩) ٥٩.٤٥
٩- المكسيك (١٠) ٥٩.٠٦
١٠- كولومبيا (١٢) ٥٨.٧٧

رياضة

انتقال ليوناردو الى ميلان مدار بحث

● ميلانو (ايطاليا) - ا ف ب - صرح مدرب ميلان الايطالي فابيو كابيللو ان مسألة انتقال البرازيلي ليوناردو صانع العاب باريس سان جرمان الفرنسي لا تزال مدار بحث «لأن كل مدرب يتمنى ضم هذا اللاعب علماً بأن القضية مجمدة حالياً بسبب المبالغ الباهظة التي طلبها النادي الفرنسي».

وأكد اندريه كروز زميل ليوناردو، الذي انضم مؤخراً الى ميلان لتعزيز صفوفه الدفاعية، ان مواطنه «اتفق مع ميلان والخلاف محصور الآن بين الناديين».

حراس المرمى الأجانب يغزون البرتغال

● لشبونة - ا ف ب - تعتبر الاندية البرتغالية الاكثر استقطابا في اوروبا لحراس المرمى الاجانب حيث سيلعب في الموسم الحالي ١١ حارسا لمصلحة ٨ اندية هم السويدي اريكسون (بورتو) والبلجيكي دي فيلده (سبورتينغ لشبونة) والبلجيكي برودوم والروسي اوفتشينيكوف (بنفيكا) والبلجيكي فان در ستراتن (ماريتيمو) والكرواتي ليفكوفيتش (امادورا) واليوغوسلافي بوليكسيتش (تشافيز) والبرازيلي ماركو اوريليو (فارنزي) واليوغوسلافيان يوفانوفيتش وقلادان (ليتشا).

دنيلسون من ساو باولو الى ريال مدريد

● مدريد - ا ف ب - سينضم الدولي البرازيلي دنيلسون مهاجم ساو باولو اعتبارا من كانون الأول (ديسمبر) المقبل الى ريال مدريد الاسباني بعد ان تم الاتفاق بين رئيسي الناديين على الصفقة التي تتراوح حسب صحيفة «آس» الرياضية بين ١٥ و٢٠ مليون دولار.

أياكس أمستردام يكتسح فيتيس أرنهم

● لاهاي - ا ف ب - اكتسح أياكس أمستردام في افتتاح الدوري الهولندي لكرة القدم فيتيس أرنهم ٥/صفر. وفي مباراة ثانية فاز تونتي انشكيده على فورتونا سيتارد ١/٤.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج الأطفال، ٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٢,٠٠ ذاكرة القرن العشرين، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ برنامج «العالم سينما» (اعادة)، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٥ قراءات، ١٥,٥٠ منوعات غنائية، ١٦,٠٥ مصارعة، ١٧,٠٠ برنامج ما وراء الاحداث، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «خادمة ولكن»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٥٠ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٤,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ عالم الشهرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي «عشاق الحياة»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٣٠ طرائف كروية، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ الموسيقى العربية، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم حسناء وعمالقة، ٢,٠٠ فيلم لحن حبي، ٤,٠٠ فيلم وفاء الى الابد، ٦,٠٠ فيلم الزهور الفاتنة، ٨,٠٠ فيلم انا المجنون، ١٠,٠٠ فيلم ابداً لن اعود، ١٢,٠٠ فيلم الحركة انتربول في بيروت، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي بيت الاشباح، ١٦,٠٠ فيلم عالم الشهرة، ١٧,٣٠ ما وراء الشاشة، ١٨,٠٠ عرض اول/ فيلم حلاق، ٢٠,٠٠ فيلم عنتر في بلاد الرومان، ٢٢,٠٠ فيلم عشاق.

٢,٠٠ برنامج فيديو كليب، ٢,٣٠ مسلسل سوري، ٣,٣٠ القرآن الكريم، ٤,٠٠ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (إعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل مصري، ١٣,٣٠ برنامج محاكمة (اعادة)، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات - كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج اليوم.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ قلبي دليلي، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ كاميرا وين، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ أولاد الحي، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ مسلسل كوميدي «بلا زكزكة»، ١٣,٣٠ مسرحية، ١٥,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٦,٠٠ فيلم مصري «ظرف صعب»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ أهلا بهالطلة، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ أخبار رياضية، ٢٣,٠٠ فيلم مصري «رحلة السعادة»، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ خليك بالبيت، ١,٠٠ رسوم متحركة، ١,٣٠ رسوم متحركة، Kids ٢,٣٠، ٣,٣٠ مسلسل عربي، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ شو في ما في، ٥,٣٠ الليل المفتوح، ٨,٣٠ سينمجلة، ١٠,٠٠ الفاتحون.

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ حول العالم (اعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ مطار، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ استعراض السفر، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ حول العالم (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ مشاهد (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانوراما، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الغد، ٢١,٠٠ نيوزدسك، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ استعراض السفر، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ حول العالم، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٤٥ عفاريت الاسفلت، SEVERENCE ٣,٣٠، ٥,٠٠ عصفور من الشرق، ٧,٠٠ الازواج الشياطين، ٩,٠٠ (طبق النجوم) يوسف داود، ٩,٣٠ خمسة شارع الحبايب، ١١,٣٠ الزوجة الثانية، ١٢,٣٠ لحن الخلود، ١٥,٠٠ أفيش، ١٥,٣٠ كيد العوالم، ١٧,٠٠ دعاء الكروان، ١٩,٠٠ البنات والصيف، ٢١,٠٠ السينما ارقام، ٢١,٣٠ طيور الظلام، ٢٣,٠٠ الثعالب.

* توقيت غرينيتش

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٠ موجز الأخبار، ١٢,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ حضارات الصين، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ من القطب الى القطب، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ اعلام القرن (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا، ٢٣,٠٥ ضيادون في الجو، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: لشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: قال صاحب البيت: «من لي بعيش الاغبياء فإنه لا عيش إلا عيش من لم يعلم».

ق	ع	ر	ق	و	ب	ا	ل	و	ق	ب	ة	خ
ر	ر	ة	ب	ش	خ	ق	د	م	و	س	غ	ز
ف	ف	ي	ف	ي	ل	ا	د	ذ	ع	م	و	ا
ص	خ	ض	ن	و	ن	ف	ل	ص	ا	ح	ف	ن
ا	ا	ع	ي	ا	ا	ق	ر	ط	ي	ط	ة	ة
ء	و	ي	د	ل	ن	ر	ع	ب	ا	م	ة	ن
ب	ي	د	س	ض	ة	د	ة	د	ل	ت	ا	ف
ف	ة	ا	ت	و	ف	ع	ق	ذ	ع	م	ل	ا
ق	د	ن	و	ر	و	ج	ة	ع	ا	ص	ق	ك
ا	ف	ة	ر	ع	ل	ل	ع	ف	ا	ق	ة	هـ
ق	ت	ق	ت	و	ب	ة	ط	ا	ي	م	د	ا
ي	ر	ا	د	ل	ف	ي	ن	ة	ب	ي	خ	ن
ع	ع	ف	ن	ت	د	ع	ة	خ	ت	ا	م	ي

خ: خاوية، ختام، خزانة، خشبة، خيبة
د: دالي، دستور، دعم، دفتر، دلتا، دلفين، دمياط، دنانير
ع: عباءة، عجل، عد، عرقوب، عروض، عفن، عفاقة، عيدانة
ف: فاكهاني، فضيلة، فقاقيع، فلصاح، فوارة، فوغة، فول
ق: قتوبة، قدموس، قذعمل، قرطيطة، قرفصاء، قصاعة، قول

حل العدد السابق: العوجاء.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- العطشان
٢- قشر - ضد عنف
٣- سها - من الاسماك
٤- عملة اسيوية - ارق
٥- يشاهد (مجزومة) - اسم إشارة
٦- زقاق طويل ضيق
٧- اضطرابات
٨- ضمير متصل - مدينة سورية
٩- صغار الأسد - بسط

عمودياً
١- القريحة
٢- حالاً - تبسّم
٣- نحضر - أعناق
٤- معظم - يملكه الشيء
٥- صحبة - ضد حق
٦- برد
٧- نرميه - ضرب بالشيء
٨- النصب - حب
٩- ضفدع - معجم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■			■				
٣			■						■
٤					■				
٥			■			■	■		
٦				■	■	■	■	■	
٧		■							
٨	■								
٩						■			■

حل العدد السابق

افقياً: ١- الكامل - جد ٢- بلادي ٣- إغراء - ريع ٤- جدي - لذع ٥- ت ت - يوم ٦- صف - ساويته ٧- يفترع - قر ٨- دعا - و و و ٩- يردأ - وقب.

عمودياً: ١- الإجاص ٢- غد - في ٣- كبريت - خبر ٤- الا - تستعد ٥- مائل - اراء ٦- لد - نبوع ٧- يرعوي - و و ٨- متفوق ٩- داعب - هروب.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): عليك ان تقبل بانتقادات إيجابية وتعمل بمقتضاها من دون تأخر.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تتوقع ان ينبري احد للقيام بمهمة صعبة هي لك وحدك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): العمل الجاد ليس مرهقا إذا كان منظما موزعا بطريقة ذكية.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إطرح مخاوفك جانبا وامض في تنفيذ خطواتك من دون تردد.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): إذا سجنت في مواقف لا مخرج منها إلا بتقديم تنازلات كبيرة ستندم كثيرا وتخسر.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): أوضح من دون لبس موقفك من عرض تلقيته قبل أيام، فالتردد لا يجوز ان يطول.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الاجواء مؤاتية للبحث مع الشريك في أسباب الفتور الذي يضعف العلاقة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ما سمعته أخيرا أوضح لك حقيقة شخص زالت مكانته الخاصة في قلبك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): سيكون من الصعوبة المضي في تنفيذ عمل العراقيل المزروعة امامه كثيرة متنوعة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): إبق حيث انت الآن قبل التفكير في التقدم إذ عليك ترسيخ قدميك قبل التحرك.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): قد تتعارض مصالحك مع مصالح شخص كان مفترضا ان يكون حليفا.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): نظم ما عندك قبل التطلع لتنظيم حياة الآخرين... وبالتالي إزعاجهم!

راشانا نجمة صبح نادرة في الليل الطويل

تصوير: جاد الحاج

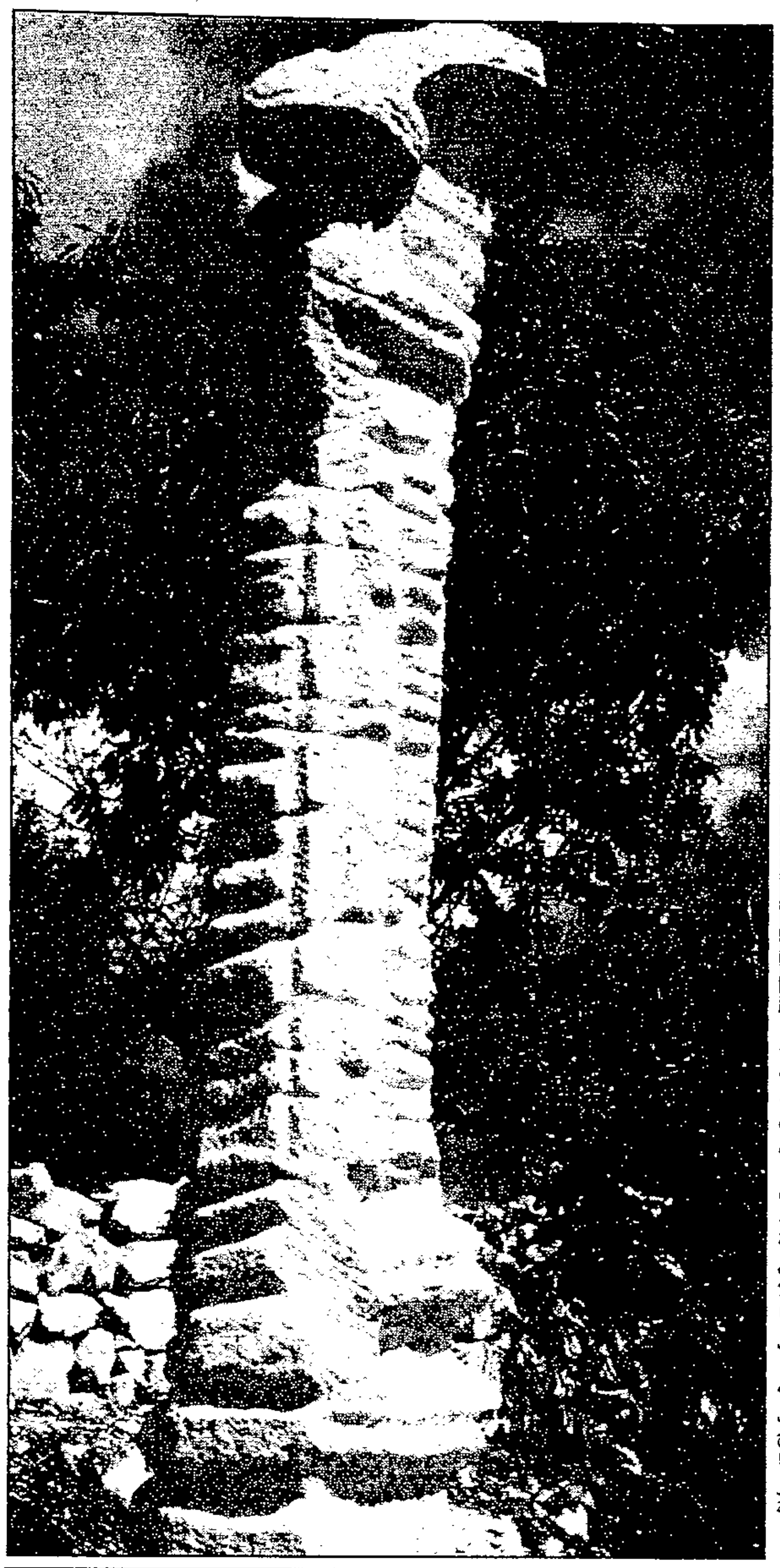

□ راشانا (لبنان) - من جاد الحاج:

■ كان يوسف بصبوص يحمي رأسه من الشمس بقبعته البيضاء وهو يجبل الاسمنت والحصى في ورشة البناء الدائمة في راشانا، ولما نابيته انتصب مستطلعاً، فلما عرفني ابتسم ونزع القبعة وهزّ رأسه فانفلت شعره الأبيض اكليلاً، وقال مرحباً.

يوسف، عافاك الله، كيف الشغل؟ الشغل عال، وكل شيء في مملكة الحجر الشاعر على ما يرام. اهلاً وسهلاً. كيف الحال؟

هذا رجل فريد من نوعه. فنان الفطرة الذي رفض السذاجة والتحق بشقيقيه، الراحل ميشال، والمستمر بقوة الفريد.

يوسف، كم هي حارة وصلدة يده التي تشبه سنديان الجبل. بها، باصابعها، ينحت منذ عشرين عاماً شروش الزيتون وجذوع البلوط ومتون الارز، ويعامل اعتى الصخور كأنها عجين. اعماله المنبثقة من قلبه تفرش نداها على حدائق النحت في راشانا، وتتوهج ضربة ازميله كالشمس في شمس الظهيرة.

من وراء اغصان شجرة اللوز تدفقت تيريز كموجة عالية، لضحكتها طعم الدبس ورائحة الوزال، مضيافة، صافية، متقدة. انها الشاعرة والمسرحية والروائية، اعمالها منشورة بين بيروت وباريس، لكن روحها منتشرة، كهذه القبة الزرقاء، فوق سماء راشانا. كانت لربع قرن رفيقة ميشال، وسوف تبقى حتى آخر يوم في حياتها رفيقته الهادرة بالحيوية: «الا تسمع صوته؟ الا تحسه هنا، حولنا؟» تسألك مؤكدة، عارفة الا جواب سوى الايجاب لديك.

هذا العام اعلنت الاونيسكو راشانا عاصمة عالمية للنحت في الهواء الطلق. وخلال احتفال رعته مؤسسة الجامعيين الفرنسيين تقرر دعم السيمبوزيوم السنوي الذي يضم عشرات النحاتين من كل انحاء العالم.

هنا، في الحديقة المجاورة لبيت الفريد، حيث المعرض الدائم لنتاج فناني السيمبوزيوم تتجاور منحوتات انجزتها ازاميل لو نثرتها على خريطة الكرة الأرضية لما بقيت قارة من دون اشارة.

في المعرض الخاص باعمال ميشال تملأني الرهبة. كانني في كاتدرائية تجسمت تراتيلها كما تتجسم نقاط الماء في المغاور المسحورة. صحيح ما تقوله تيريز. انه هنا في كل ذرة من ذلك الضوء اللبني الطاغي. يهمس عبر هبوب النسيمات ويحكي بلسان ازميله الذي كتب ألف صفحة وصفحة كأنه سندباد الحجر، سافر، غاب، وما زال بين الظل والتماثيل متجولاً بحرية من تحرر من اسر المادة الى الأبد.

راشانا عاصمة عالمية للنحت في الهواء الطلق، حسب اعتبارات الاونيسكو؟ شكراً. لكنها حسب اعتبارات وزارة الثقافة في دولة المقاولين الراهنة لا تستحق يافطة مقروءة تدل على اتجاهها بين جبيل وبلاد البترون ولا حتى في مدخل البترون، لئلا نتذكر تغييبها عن «فتوش» النشرات السياحية الملونة وهي تستحق كتيباً بحاله.

لو عندنا دولة مثل العالم والناس لوضعت امكانات مناسبة في متناول البصابصة كي يحققوا في راشانا حلم ميشال الاثير فتصبح قرية نموذجية للتشكيليين، وربما يعود اليها مهرجانها المسرحي.. لكن «لو» اصبحت شعار المرحلة، وحتى اشعار آخر تبقى راشانا نجمة صبح نادرة في ليلنا الثقافي الطويل.

يوسف بصبوص مع منحوتته الأخيرة

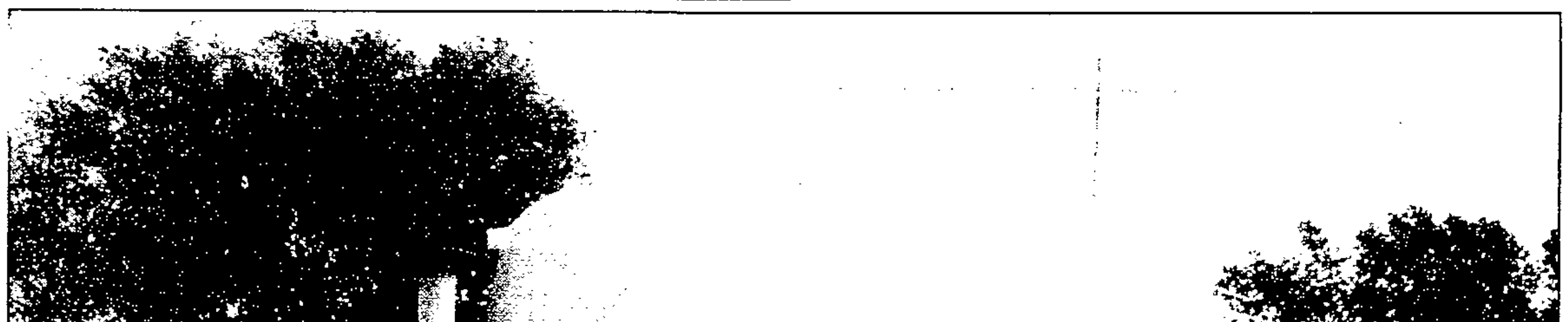

بيت الفنان تصميم ميشال بصبوص

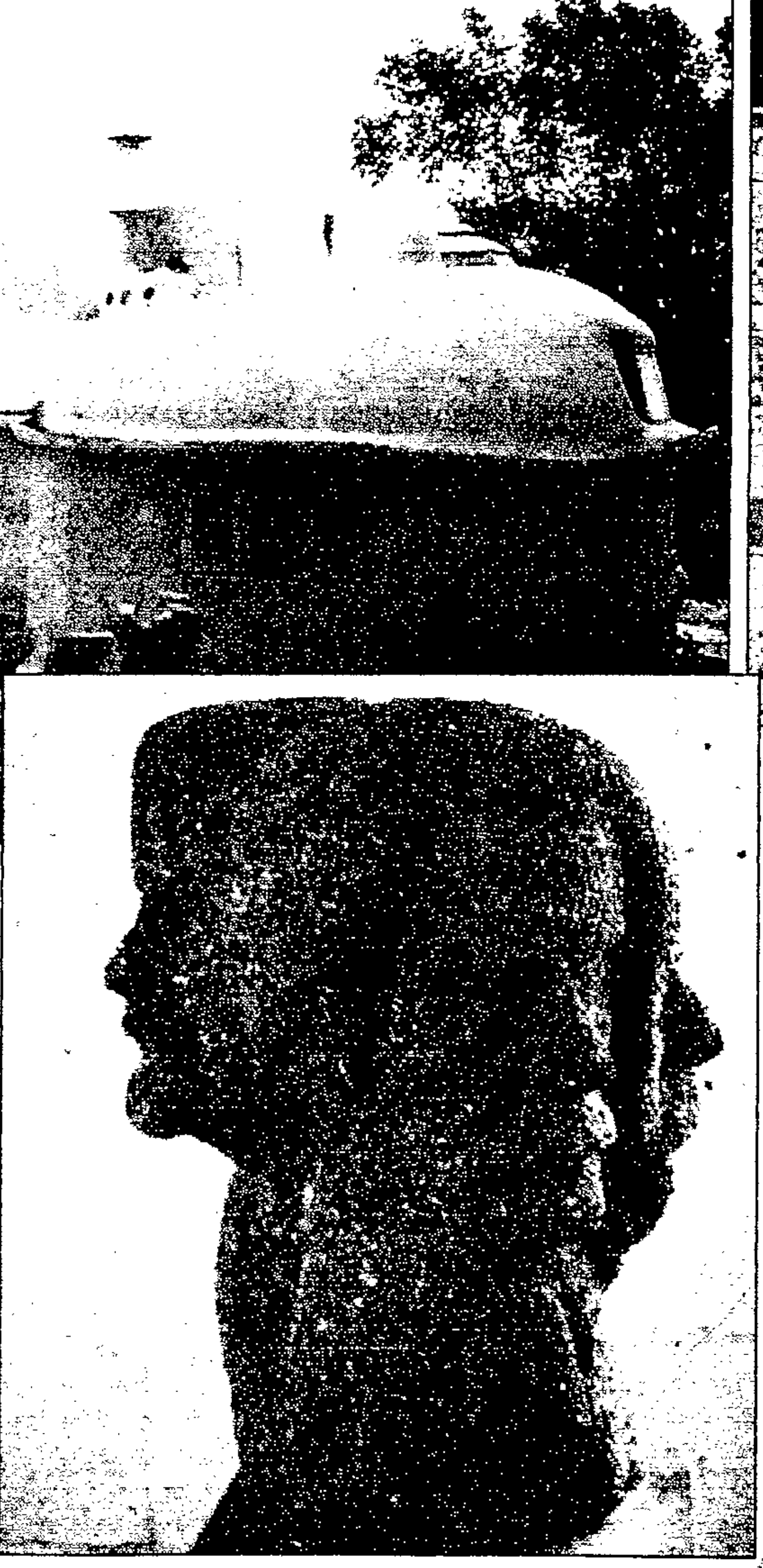

الأخوة الثلاثة - بورتريه

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الخميس ٢١ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٩٢
AL HAYAT THURSDAY 21, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12592

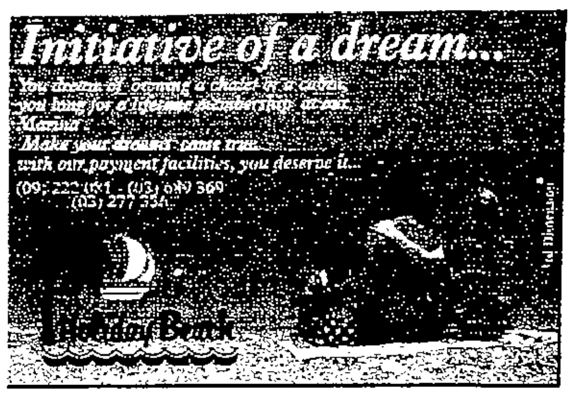

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من كلمات الشاعر الغنائي، الأمير «محمد العبدالله الفيصل»:
– زلّ السحاب... ما بقى ظِل
وعمري: ظما... بعد ما زلّ
أتقي بيدي لفح الهجير
أتلمس... عساي ألقى غديرا!!

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
هل بلغتَ فعل وقدرة «الشظايا» في أضلعي؟!
هل صرتْ: إمرأة متشظية... خدشتْ برقي، وكسرَتْ أحلامي، ورمتني غب كبرها في عرْي الحنان؟!
في الحلم الممنوح من «تخيلي» لك... زرعتك فوق شفتي: أغنية... غرستك في حنايا الضلوع: كوناً له صورة من الأزل!
الآن... وأنت تنفيني عن وجهك، أعلن لك: تعبت من هذا «المنفى»/ صمتك... اشتقت الى استرخاءة كفّك داخل كفي... لم أتورع عن تسولك لقاء، تكتبينني بعده: «ناشزاً»!

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
بلغت حافة اليأس... ليس منك، بل من: وصال قلبك لقلبي!
أفتقدك... وأعبر هذا البرزخ من وحدة القلب ويتْمه، وأتذكر ذلك «العهد»: يوم أحببتك بجنون، منذ اللقاء الأول بردائك «الأبيض» الملتحم بجسدك، وابتساماتك الأكثر بياضاً الملتحمة بشهقة نظرتي الأولى لك!
من ذلك الافتتاح... لم يكفّ حلمي عن شرنقة وجهك في عيني.
بعدك... صرت كهؤلاء الناس: عاجز حتى عن الحلم... منقوع في واقع صمم الحب.
ألتفّت حولي، وأصرخ: لقد غضنونا... حولونا الى شعوب مترهلة (مكرمشة)، والى نفوس: كهلة... فما هو ثمننا التاريخي اليوم؟!!

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
إشتقت الى مثل ضحكتك تلك... وهي تتفجر من بين شفتيك لتتشكّل: قوس قزح، تفرّ بألوانها الى البحر أمامنا، وتختلط برمل الشاطئ في يوم «الاعتراف» الأول بحبك لي!
إضحكي... فهذا العالم: تنتعش فيه مجاورات الانسان لعوامل التبدل، والتعرية في النفس.
حتى ضحكتك... أصابتها عوامل التبدل وتعرية النفس، وبقينا نواجه الحياة بهذا السياج الشفاف!
بدون ضحكتك... ها هي «كل» شواطئ العالم: قاحلة من ضحكات الناس.
الحقول أيضاً: حولها الناس القاحلون الى غابات من أبراج اسمنتية تسد منافذ الانفاس... فتغربت هذه الانفاس عن الألفة والحب.
بدون ضحكتك... صرتُ أنادي على اللحظات الجميلة، حتى لو كسانا الحزن فيها!

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
تبقين أنت الليلة الأولى/ الفاصلة... في زماني.
أراك... هذه اللؤلؤة النادرة في سفينة قرصان سرقك، بعد ان اجتثّ قلبي... وأبحر بك الى المجهول!
وأرجع اليك كلما شعرت انك ابتعدت عني... لا أحد يترجم لغتي غيرك... لا أحد يتكلم لغتك الا: نبضي، وقلبي!!

عبدالله الجفري

بعد مسلسل ديانا ودودي

تشارلز وكاميلا لا يفكران بالزواج

□ لندن – «الحياة»:

■ بعد اسبوع من الروايات المثيرة عن العلاقة العاطفية بين الاميرة ديانا والمليونير عماد (دودي) الفايد، نجل رجل الاعمال المصري محمد الفايد، انتقل اهتمام الصحف البريطانية الى العلاقة بين تشارلز امير ويلز وصديقته كاميلا باركر باولز وأثيرت تكهنات عن آفاقها. وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» امس، استناداً الى مقال سينشر في العدد المقبل من مجلة «نيو يوركر» الاميركية، انهما لا يفكران اطلاقاً بالزواج.

ويدور المقال حول مقابلة اجرتها الصحافية البريطانية اليسون بيرسون مع باتي بالمر تومكينسون الصديقة المؤتمنة للامير. وهو يعكس صورة ايجابية عن العلاقة العاطفية بين تشارلز وكاميلا التي كانت توطدت على رغم زواج تشارلز من ديانا، واللذين لا يتعدى طموحهما ان يمضيا الوقت معاً «ويستنشقا الهواء نفسه».

وعن انهيار زواج تشارلز وديانا اكدت بالمر تومكينسون انه لم يكن هناك اي اتصال جدي بين الامير وكاميلا لمدة خمس سنوات. وقالت ان «كاميلا اعتادت ان تسالني عن مظهره وصحته وحال الاطفال». لكنهما الآن يجدان متعة كبيرة في القيام بالاشياء التي كانا محرومين منها، مثل زيارة الاصدقاء والعناية بالحديقة والاستمتاع بالرسم اثناء عطلة في مقاطعة بروفانس في جنوب فرنسا. ووصف صديق آخر العلاقة بين الاثنين بانها «حميمة». وقال نكي هايلام: «اعتقد انها اقوى كثيراً من العلاقة الجنسية». واشاد بروح الدعابة التي تمتاز بها كاميلا. فبعدما علمت ان ديانا تطلق عليها تهكماً اسم كلب شرس من فصيلة «وايلر» بدأت تستخدم هذا الاسم عند الرد على الهاتف.

واثار المقال تساؤلات عما اذا كان بلاط سانت جيمس رتّب نشره لتحسين صورة امير ويلز وصديقته. لكن ناطقاً باسم القصر نفى ذلك. ويمتنع الاصدقاء القريبون من العائلة المالكة في العادة عن الادلاء بمعلومات او اراء شخصية تمس جوانب خفية من حياة افراد العائلة، ولا يستجيبون لطلب مقابلات الآ بعد استشارة القصر.

الامير تشارلز والاميرة ديانا في عطلة خلال الايام السعيدة.(ريكس)

في مهرجان الاسكندرية السينمائي:

ليلى علوي فتاة ليل ويسرا مطربة ومرفت امين في لجنة التحكيم

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ يشارك عدد كبير من الافلام المصرية في الدورة الـ ١٣ لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، بين ٨ أيلول (سبتمبر) المقبل و١٤ منه.

ومن ابرز الأفلام المشاركة «عرق البلح» بطولة شريهان وعبلة كامل وعبدالله محمود واخراج رضوان الكاشف الذي يعود الى الاخراج بعد غياب طويل منذ فيلمه الاول «ليه يا بنفسج». وتدور أحداث «عرق البلح» في قرية هجرها كل رجالها من اجل جمع المال.

الفيلم الثاني هو «ست الستات» بطولة ليلى علوي وماجد المصري ومن تأليف واخراج رأفت الميهي في ثالث لقاء يجمعه وعلوي بعد فيلم «قليل من الحب.. كثير من العنف».

كما يشارك فيلم «تفاحه» وتدور أحداثه في بيت للدعارة وتلعب علوي في الفيلم دور فتاة ليل. اما يسرا – التي شاركت في العام الماضي بفيلم «عيش الغراب» – فتشارك بفيلم «دانتيلا» امام الهام شاهين ومحمود حميدة واخراج ايناس الدغيدي.

وقالت يسرا لـ «الحياة» إنها تعلق آمالاً كبيرة على الفيلم، إذ يعتبر فرصة لإظهار مواهبها الغنائية، فهي تؤدي دور «سهر الليالي» الفتاة الجريئة المتحدرة من طبقة فقيرة لتتحول في فترة قصيرة إلى أشهر مطربة شبابية. ولإلهام شاهين فيلمان آخران في المهرجان، هما فيلم «عفريت النهار» امام نور الشريف واخراج عادل الاعصر، وفيلم «القتل اللذيذ» امام ميرفت امين واخراج أشرف فهمي. وهو الفيلم الذي استبعد من المسابقة الرسمية الدولية، على أن يشارك في بانوراما السينما المصرية نظراً لترأس بطلته ميرفت أمين للجنة تحكيم المسابقة الدولية.

للمرة الاولى تشارك جالا فهمي في المهرجان بفيلم «بيتزا.. بيتزا» امام أشرف عبدالباقي وعلاء ولي الدين عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج مازن الجيلي.

يوميات الصيف

مغترب مغدور بحفرة يحلم بالصيف في وطن النجوم

□ بيروت – من جاد الحاج:

■ خلال احد البرامج التلفزيونية اللبنانية القائمة على الحوار المفتوح بين أحد الوزراء من جهة ونائب المعارضة «الاسطوري» نجاح واكيم من جهة ثانية، ثم اسئلة المشاهدين من جهة ثالثة، قال مواطن لوزير النقل والمواصلات عمر مسقاوي ان مغترباً عاد لقضاء عطلة الصيف في ربوع وطنه ما كاد يخرج من المطار حتى سقط في حفرة وكسر قدميه، وها هو يمضي العطلة المحلومة في الجص لا يستطيع حراكاً، فما هو تعليقكم يا معالي الوزير؟

اجاب وزير النقل والمواصلات اللبناني ان المغترب المذكور يستطيع توجيه اللوم الى الوزارة المختصة، وان الوزارة ستتحمل مسؤولياتها كاملة، وان هذا الامر لا يجوز ان يحصل في بلد كلبنان، يحترم الانسان اولاً وقبل كل شيء، والانسان فيه هو القيمة الاولى والاهم. خيّل للمشاهد ان مسقاوي، كاد ان يبكي معتذراً عما وقع لمواطنه الذي جاء الى وطن النجوم مدفوعاً بالحنين، وخصوصاً اغاني وديع الصافي وفيروز وصباح التي تدعوا المهاجرين الى العودة لان تراب الوطن، بل كل حبة منه، اغلى من الذهب.

لا تصدقوا! الواقع ان عمر مسقاوي ما رفّ له جفن وكان تعليقه بسيطاً الى حد السخرية، اذ قال ان مثل هذه الامور تحصل في كل مكان من العالم. انها مجرد حادثة عرضية، يؤسف لها. ولكنها ليست بالضرورة اختصاصاً لبنانياً (مثل التبولة والكبّة النيّة على سبيل المقارنة).

اما انت إن لم يكن في جيبك ما يكفل شراء او كراء سيارة، فعليك ان تتدرّب على انواع مختلفة من التشرد والتقافز بين السيارات بحثاً عن سرفيس يقلّك من النقطة ألف الى النقطة باء. من زمان كان في البلد ترامواي، ثم باصات، ثم خطوط نقل تغطي ابعد قرية في ابعد محافظة. اليوم تدخل شارعاً معتقداً انه سيوصلك الى مكان معيّن فاذا به مغلق بعوائق إسمنتية تجبرك على الانحدار، محصوراً بين صفين من المركبات المتوقفة على جانبي الطريق، تكاد تنتف شعرك وثيابك.

وحتى لو حالفك الحظ وحصلت على سيارة من يكفل لك انك لن تواجه بحدبة، كأنها مستعارة من كتف احدب نوتردام ومسلحة بالباطون والحديد، ونافرة من دون «شور ولا دستور» في وسط الطريق تحيل سياحتك الى مناحة. والحق عليك بالطبع لأن ذلك حاصل في كل بلاد العالم، كما سمعنا اعلاه.

على الاوتوسترادات الجديدة تارة تشعشع الانوار وطوراً تختفي، فاذا انطفأت وانت تتجاوز شاحنة عنيدة على سبيل المثال غاص قلبك هلعاً واحتجت الى شجاعة عنترة لاجتياز المأزق.

في استراحة صيدا، ذات مساء، سألت النادل: لماذا القلعة غارقة في الظلام؟ قال: هناك خلاف على دفع فاتورة اضاءتها بين بلدية صيدا ووزارة السياحة.. مع ذلك تسمع كثيراً ان البلد ماشي، والشغل ماشي، وكل شيء ماشي كالساعة السويسرية.

عيون وآذان

سمعت امرأة تغني بصوت جميل «زيديني عشقاً زيديني... يا أحلى امرأةٌ بين نساء الكون حبيبي...».

وهي قالت «امرأة» بالرفع، فهمست في اذنها، وهي تشرب ماء بين بعض المقاطع، قولي «امرأة أو امرأة»، ولكن لا تقولي «أحلى امرأةٌ».

وسمعتني قريبة لي، جالسة بقربي فقالت: قطيعة يا سيد سيبويه، اغنية جميلة وصوت جميل، وأنت لا تفكر إلا في المنصوب والمرفوع؟

افكر في أمور كثيرة، والمرأة يجب أن تبقى «مرفوعة» دائماً، مع أن رجالاً كثيرين يفضلون جرها أو النصب عليها. ومع ذلك ففي الأغنية «زيديني حباً زيديني...» من غناء كاظم الساهر، وكلمات شاعرنا الفحل (بالمعنيين الشعري والشخصي) نزار قباني، الصحيح هو «يا أحلى امرأةِ» فتكون مضافاً إليه. ويمكن أن تكون «يا أحلى امرأةً» فتصبح تمييزاً.

وسمعت شريطاً للأغنية بعد ذلك، ووجدت كاظم الساهر يختار الأرجح أي «يا أحلى امرأةِ». لكن كنت في شيء، وأصبحت في شيء آخر، فكلمات نزار قباني جذبتني، كالعادة، وصرت أعيدها وأراجع معانيها، كما أفعل في قصائده المنشورة في «الحياة».

هو يقول: «زيديني عشقاً زيديني، يا أحلى نوبات جنوني...». والفرق بين العشق والجنون، كما بين العبقرية والجنون، شعرة.

وتذكرت مع قوله «زيديني غرقاً يا سيدتي أن البحر يناديني» قول زجّال لبناني قديم «يا بحر، يا بحر، لي عندك حبيب، يا بحر هاتو».

ويرقى نزار صعيداً فلسفياً وهو يقول: «زيديني موتاً علّ الموت إذا يقتلني يحييني»، ويعود إلى مسائل أعيت الفلاسفة في سطر لاحق بالحديث عن «شكي ويقيني».

وتوقفت طويلاً أمام قول الشاعر «ان كنت تريدين السكنى اسكنتك في ضوء عيوني». فهو ككل العاشقين يقول كلاماً جميلاً، إلا أنه «لا ياخد ولا يودي»، لأن ذات الحسن والجمال لن تستطيع السكنى في ضوء عيونه. ونعذر نزاراً لأن شعره أتى له بألف عاشقة، ولا يمكن أن يجد لكل منهن شقة في بيروت أو القاهرة، فشقق الاسكان السريع في الرياض لا تكفي. (يذكرني هذا البيت بطرفة مصرية، فقد اشترى شاب بطيخة، وعاد إلى البيت فرحاً بها، وكان يحتضنها ويمسحها بيديه. وفجأة طلع منها جني قال له: شبيك لبيك، عبدك بين ايديك، واعطاه فرصة تحقيق أمنية واحدة له. وقال الشاب: أنا في عرضك، عايز اتجوز. اديني شقة. ورد الجني: يا ابن... لو كنت أقدر اعطي شقق، كنت ساكن في بطيخة).

وتصورت نزاراً بعد ذلك وهو يحاول ان يستميل حبيبته بكلام يتراوح بين استثارة عطفها عليه «حبك خارطتي... أنا أقدم عاصمة للحزن» مع مزاعم عن جرحه ووجعه، ثم وصفها بـ «عصفورة قلبي وروح الروح وغابات الزيتون...».

فالغواني، كما قال أحمد شوقي قبله، يغرهن الثناء.

نزار قباني يقول «حبك خارطتي ما عادت خارطة العالم تعنيني»، والكلمة، التي أعرف هي خريطة لا خارطة، إلا أن البيت لا يستقيم بها، ويحق لنزار أن يصوغ ما يشاء من كلمات. ثم يقول «وجعي يمتد كسرب حمام من بغداد إلى الصين»، وتصورت ماذا يمكن أن يمطر سرب حمام بهذا الحجم الناس تحته.

ويعود نزار بعد ذلك فيقول لحبيبته في كلام يحرك الصخر:
اشعر بالخوف من المجهول فآويني
اشعر بالخوف من الظلماء فضميني
اشعر بالبرد فغطيني.
وكان يمكن أن يزيد:
اشعر بالفقر فناوليني... لأنها قد تكون وارثة.

ويستمر الكلام المعسول الجميل بعد ذلك: «نوارة عمري، مروحتي قنديلي فوق بساتيني...» وهو كلام لا بد ان ينتهي بنصر نزاري آخر.

ويقول في النهاية: «من أجلك اعتقت نسائي، وتركت التاريخ ورائي، وسبقت شهادة ميلادي، وقطعت جميع شراييني».

وطبعاً فهذا مجرد كلام، ولو أن نزار قباني قطع شرايينه مع كل غرام، لما كان يقيم سعيداً بيننا في لندن، كما نحن سعداء به.

ولكن لعل كاظم الساهر اختار الأغنية كلها بسبب نهايتها، فهو في انتمائه العراقي يتفاعل مع غرام مأساوي ينتهي بقطع الشرايين.

وأخيراً تذكرني «يا أحلى امرأة» بجلسة قديمة في برمانا، فقد سمعت امرأة تغني بصوت جميل: «يا ليلُ الصب متى غده، أقيام الساعة موعده»، وقلت لها بعد ذلك أن تقول: «يا ليلَ الصب». فقالت: «ولو يا استاذ، مضاف ومضاف إليه». وقلت لها ان الشاعر قال يا ليلُ، وهو ليل جميع الناس لا العاشقين فقط، ثم بدأ جملة جديدة بالسؤال: الصب متى غده... ولو كانت غير ذلك، لما عادت «ليلُ» مبنية مرفوعة ولأصبحت «يا ليلَ الصب».

وسمعتني المضيفة، فقالت: «اترك سيبويه في الجريدة. أنا لا أحبه في بيتي».

سأحاول، يا سيدتي.
سأحاول.

جهاد الخازن

حول المدينة

● غادر امس العميد ريمون اده عميد الكتلة الوطنية باريس الى البرازيل للمشاركة الى جانب العائلة بتشييع أخيه الراحل الوزير السابق بيار اميل اده.

● دعا السيد محمد عبدالرحمن البحر رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني الى حفلة استقبال اقيمت مساء أمس في فندق تشرشل في لندن، حضرها السفير الكويتي خالد الدويسان ورئيس المدراء العامين ابراهيم دبدوب وممثلو المؤسسات الكويتية، اضافة الى موظفي البنك الذين يقضون اجازة الصيف في بريطانيا.

● عاد الى بيروت السيد حداد الياس حداد المستشار الخاص لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز بعدما لبى دعوة من جامعة برنستون الأميركية للمشاركة في حلقة دراسية استمرت شهراً، عن عمل المؤسسات ونظام الحكم السياسي والاجتماعي والمالي في الولايات المتحدة الاميركية.

● وصلت الى القاهرة امس فرقة الفنون الشعبية «كولو بوسانكو» البوسنية التي تمثل جمهورية البوسنة والهرسك في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية الذي يقام في مدينة الاسماعيلية في الفترة من ٢٢ الى ٣١ آب (اغسطس) الجاري.

● تحيي فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان فاروق البابلي سهرة غنائية مساء اليوم الخميس في المسرح المكشوف لدار اوبرا القاهرة، تتضمن أغنيات لمحمد عبدالوهاب وام كلثوم، من أداء محسن فاروق وسحر ناجي.

● يرأس الدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون المصرية مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته التاسعة التي تنعقد في الفترة من ٣١ آب (اغسطس) الجاري الى ٩ ايلول (سبتمبر) المقبل.

● رجل الأعمال اللبناني علي صفا اجريت له عملية جراحية في لندن تكللت بالنجاح وسيقضي في العاصمة البريطانية فترة راحة يعود بعدها الى مقر عمله في دبي.

● أقام الصناعي اللبناني فؤاد مخزومي حفلة جمع فيها رفاق المدرسة والجامعة وحضرها نحو ١٢٠ شخصاً. وكان الضيف الوحيد من خارج المجموعة وزير الصناعة العُماني السيد سلطان مقبول.

● رزق الزميل علي حسن عبدالباقي من وكالة «أنباء الشرق الأوسط» وزوجته السيدة ايمان بهجت بمولود سمياه يوسف انضم الى شقيقته اية، تمت الولادة في مستشفى الفيروز، والوالدة والمولود في صحة جيدة.

● احتفل نشات زكي هاشم وزوجته بزفاف ولدهما الدكتور أحمد والآنسة داليا كريمة المهندس عارف الحسيني، واقيمت للمناسبة حفلة عشاء كبرى في فندق غروفنر في لندن حضرها جمع من الشخصيات والأصدقاء الذين قدموا خصيصاً من خارج بريطانيا.

□ لم يعد الصنوبر في لبنان معروفاً بجماله وعطره الزكي فحسب بل أصبح معروفاً ايضاً بملكته. وملكة الصنوبر انتخبتها لجنة مهرجانات المتن الأعلى في حفلة أقيمت في غابة الشبانية التي لا تزال واحدة من غابات الصنوبر القليلة في لبنان بعد «زحف» غابات الباطون والحجارة...
وحملت لقب ملكة جمال الصنوبر كارلا خوري، اما الوصيفتان فهما ربيعة عرابي وكريستين سبيرو. (الصور لجوزف نخلة)

«الغرام الصامت» اجباري في المانيا!

■ فارندورف (المانيا) – ا ف ب – قررت محكمة ادارية المانية الحكم على زوجين من فارندورف غرب المانيا بممارسة واجباتهم الزوجية بصمت وإلا سيحكم عليهما بالسجن سنتين وتغريمهما بدفع نصف مليون مارك (٢٧٧ الف دولار).

وكان جيران الزوجين اشتكوا امام المحكمة بتهمة احداث ضوضاء مزعجة نتيجة الغرام الصاخب والموسيقى الصاخبة والمشاجرات العنيفة.

واستمع القاضي، بعدما حاول ايجاد تسوية للقضية، الى عدد من الشهود لتقويم المستوى الحقيقي للازعاج وقرر اخيراً تطبيق القانون».

مؤتمر للفضائيات العربية في بيروت ناقش سبل التعاون وإيجاد ميثاق مشترك

□ بيروت – «الحياة»:

■ إقامة قناة تلفزيونية عربية امر يقرره وزراء المال العرب لا الثقافة او التربية او الاعلام، هذا ما قاله رئيس اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية احسان رمزي في اللقاء الثالث للفضائيات العربية في بيروت برعاية وزير الاعلام باسم السبع، حيث نوقشت سبل التعاون بين الفضائيات العربية ومحاولة ايجاد ميثاق مشترك لها.

وبعد كلمة افتتاحية للسبع طرح خلال جلسات اللقاء مندوب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) محمد القليبسي موضوع انشاء محطة ثقافية انتربولوجية عربية تعنى بتقديم ملامح الهوية العربية الى المشاهد الغربي، وهو ما كان طرحه وزراء التربية العرب في اجتماعهم الاخير. ولاقى هذا الاقتراح اصداء متفاوتة.

ففي حين قال مسؤول محطة الشارقة الفضائية محمد دياب الموسى ان برامج المحطة ثقافية في معظمها، وهي في خدمة اي مشروع ثقافي عربي، قال رئيس اللجنة احسان رمزي انه «كان يتمنى ان يأتي هذا الاقتراح من وزراء المال العرب لا من وزراء الثقافة او التربية او الاعلام». واضاف «اننا ننسى دائماً اننا نعمل في مجال اقتصادي باهظ التكاليف ولا يتحمل مشاريع غير منتجة. وهذا المشروع يجب ان تتحمل خسائره الدول، وهذه الخسائر يستطيع تقديرها وزراء المال». فرد القليبسي انه يحمل حلم اي مثقف عربي في قناة تلفزيونية تعبر عن تطلعاته. فاتفق على رفع التوصية على رغم المشاكل التي يمكن ان تواجه اي عمل عربي مشترك.

وضم اللقاء الذي عقد في فندق «ماريوت» بضيافة «المؤسسة اللبنانية للارسال» (ال. بي. سي) ممثلين لـ ٢٠ قناة فضائية عربية وممثل عن الجامعة العربية وممثل عن اتحاد المنتجين العرب. فيما لوحظ غياب ممثل تلفزيون «المستقبل» الذي اوضح مصدر فيه لـ «الحياة» ان «الدعوة الى حضور اللقاء لم توجه اليه في الوقت المحدد على رغم انه عضو في اللجنة».

وناقش اللقاء توصيات عدة منها فتح صفحة على شبكة الانترنت تتضمن معلومات عن القنوات الفضائية العربية وبرامجها، وورقة عمل عن الاهداف المرجو بلوغها من خلال البث الفضائي العربي.

هالة صدقي لا تكذب

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قضت محكمة جنح الازبكية ببراءة الفنانة هالة صدقي من تهمة البلاغ الكاذب في القضية التي اقامها ضدها زوجها مجدي مكرم، إذ اتهمته بتزوير توكيل رسمي عام منسوب اليها.

كان مجدي وليم يوسف وشهرته مجدي مكرم اقام دعوى ضد زوجته هالة صدقي جورج يونان اتهمها فيه بالبلاغ الكاذب، وقال إنها ادعت ان زوجها استعان بسيدة أخرى انتحلت صفتها واسمها وحررت له توكيلاً رسمياً عاماً.

وبعد تحقيقات النيابة تبين انه لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية، ثم احيلت القضية على المحكمة للفصل فيها.

رأت المحكمة انه ثبت بعد اجراء التحقيقات صحة بلاغ صدقي من ان التوكيل مزور فعلاً ومن ثم فمن حقها الابلاغ عنه مستخدمة حقها الدستوري.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم